مساجلات الصنبحي والخالدي

قصائد " البِدْع والجواب" بين الشاعرين الشعبيين

أحمد محمد الصنبحي و شائف محمد الخالدي





تحقيق وتقديم

د. علي صالح الخلاقي

٨٠

مساجلات

الصنبحي والخالدي

قصائد (البِدْع والجواب) بين الشاعرين الشعبيين

أحمد محمد الصنبحي و شائف محمد الخالدي

تقديم وتحقيق

د. علي صالح الخلاقي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الايداع في المكتبة الوطنية – عدن ٤٧٠ لعام ٢٠٠٥

دار جامعة عدن للطباعة والنشر، الطبعة الأولى ٢٠٠٥.



الجمهورية اليمنية . عدن . مدينة الشعب . ص . ب . ١١٠١٦ ☎ ٣٦٠٠٨٧ – ٣٦٠١٣٥
فاكس: ٣٦٠٧٠١ (٢ ٩٦٧+) Fax (+9672) 360701 E-mail: unipress@y.net.ye
R. O. YEMEN. ADEN. MADINAT AL SHAAB P . O . BOX 11016 ☎ 360087-360135



هـذا العمـل ، هـو الجـزء الأول مـن أعمـالي الكاملـة الـتي ستصـدر تـباعاً ، إن شـاء الله ، وقـد أخـترت أن تكـون مسـاجلاتي مـع الشـاعر الشـعبي المـرحوم شـائف الخـالدي أول هـذه الأعمـال ، وفـاء لذكـرى صديقي الحميم ، لتكون هذه المساجلات في متناول المعجبين بها ، وهم كـثيرون في أرجـاء الوطـن وفي المهجـر . وبالمناسـبة أتقـدم بالشـكر والـتقدير لـلأخ حسـين حسـن مهدي"أبومختار" مـن أبنـاء عـثارة في يـافع ، المغترب في الولايات المتحدة الأمريكية ، على الدعم السخي الذي قدمه لإنجاز هذا العمل .

كما أشكر من الأعماق الأخ د. علي صالح الخلاقي الذي بذل جهداً كبيراً في الإشراف على تجهيز هذا العمل وتقديمه .



الشاعر الشعبي

أحمد محمد الصنبحي

" أبو صقر"







الخالدي والصنبحي في مناظرة شعرية في قطر مع حشد من الحضور (١٩٩٦م)

الصنبحي والخالدي.. شاعرا المساجلات

تعرف قصائد المساجلات شعبياً بقصائد (البدْع والجواب)، والبدع: هو البدء (بإبدال العين محل الهمزة) ويعني البدْع أن يبتدع الشاعر أبياتاً شعرية يوجهها إلى شاعر آخر يستحثه أو يثيره أو يستفزه للرد عليها بأبيات مماثلة تلتزم نفس الوزن والقافية والتحليق في نفس المواضيع والمعاني والأفكار، وذلك الرد هو ما يُعرف بالجواب. وهناك من يشبه قصائد المساجلات بين الشعراء الشعبيين بشعر (النقائض) الذي اشتهر به الفرزدق وجرير في الأدب العربي قي العصر الأموي. والأفضل أن أطلق على ما دار بين صاحبي هذا الديوان صفة المساجلات أو المناظرات الشعرية، لا النقائض. لأن شعر النقائض عبارة عن قصائد هجاء يتبادلها الشعراء فيما بينهم في شكل مناظرات معتمدين فيها على العصبيات وعلى الأنساب والأحساب. وفي اللغة: (ناقض الشاعرُ الشاعرَ : قال أحدهما قصيدة فنقضها صاحبه عليه راداً على ما فيها معارضاً لها) . أما المساجلة فهي المباراة، جاء في لسان العرب : "ساجل الرجل : باراه، وأصله في الاستقاء، وهما يتساجلان. والمساجلة : المفاخرة بأن يصنع مثل صَنِيعه في جَرْيٍ أو سقي ؛ قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب:

مَنْ يُساجلني يُسَاجِلْ ماجِداً،

يَمْلأ الدَّلوَ إلى عَقْدِ الكَرَب

قال ابن بري: أصل المُسَاجَلة أن يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سَجْله مثلما يُخرج الآخر، فأيُّهما تَكَل فقد غُلِبَ، فضربته العرب مثلاً للمفاخرة ".

وكما يقول د. عبدالله حسين البار في تقديمه لكتاب (المحضار في مساجلات الدان) : " لقد استخدم شعراء العامية المفردة- المساجلة- بمعناها

اللغوي القديم، لكنهم انزاحوا بها من المباراة في مجال الاستقاء والمفاخرة في الأفعال إلى باب المباراة في مجال الشعر، وحرصوا على أن تكون المساجلة بين ضدين متقابلين حتى يتم لها شيٌ من الجدل والصراع تصح به المفاخرة ويستقيم به الحوار" .

وما جرى بين شاعرينا القديرين أحمد محمد الصنبحي وشائف محمد الخالدي - قبل وبعد الوحدة اليمنية- تنطبق عليه صفة المساجلة بمعناها اللغوي، فنجد فيها الجدل والصراع الساخن والهادف، وفيها الهجاء، ولكن ليس المقذع، والفخر دون مغالاة يمجها الذوق السليم ودون شتيمة ولا نميمة يعافها القلب، بل نجد أنهما قد جعلا من هذه المساجلات وعاءً يحمل رؤاهما ومواقفهما المتقاربة إزاء الكثير من القضايا الوطنية، السياسية منها والاجتماعية التي تم عرضها بأسلوب شعري سلس، مليء بالمعاني الجميلة والصور البديعة، فجاءت قصائدهما محكمة المبنى والمعنى، تنم عن عبقرية فذة، جعلت منهما نداً لبعضهما، حتى كاد الاقتراب من حدود حلبة المبارزة بينهما مغامرة محفوفة بالمخاطر لمن يجرؤ على الاقتراب منها، دون موهبة تسعفه أو عبقرية تغيثه وتنجده.

وبين الشاعرين شائف الخالدي واحمد محمد الصنبحي الكثير من أوجه الشبه، رغم فارق السن بينهما، فقد ولدا وترعرعا وعاشا طفولتهما المبكرة في بيئتين متجاورتين ومتشابهتين في عاداتهما وتقاليدهما وموروثهما الثقافي والشعري وفي جمال طبيعتهما الساحرة ومناظرهما الخلابة، وفي وسط اجتماعي يجل الشعر ويفاخر بشعرائه، وصبغت هذه العوامل شاعرينا بلونها البهي، وكستهما برداء تراثي أصيل نستشفه من مضامين أشعارهما. وقد دخل كل منهما حلبة الشعر الشعبي ومطاردة قوافيه وهما في سن صغيرة تدفع كل منهما موهبة فذة وعبقرية شعرية متقدة، عبّرت عنها بداياتهما المبكرة وبلوغ كل منهما مكانة هامة في ميدان الشعر الشعبي وهما لا يزالان في ريعان الشباب،

وحين نقرأ بدايات كل منهما المبكرة نجد فيها شعراً قوياً لا يقل جودة عن أشعارهما المتأخرة. ومثل هذا لن يتأتى إلاّ لمن حباه الله بموهبة فذة مثلهما.

حين ولد الشاعر احمد محمد الصنبحي "أبو صقر" في العام ١٩٥٨م في وادي (حَمْرَة - قرية القفيلة)، كان الشاعر شائف محمد الخالدي "أبو لوزة"، المولود عام ١٩٣٢م في يافع (وادي الجاه - القعيطي) يبلغ وقتئذ من العمر (٢٦ عاماً) وكان اسمه - حينها- كشاعر شعبي يملأ الآفاق داخل منطقة يافع وخارجها، بما في ذلك منطقة حَمْرَة المجاورة. إذن فالأول ينتمي إلى جيل الثورة والاستقلال والوحدة، نشأ وتشرب بقيمها ونافح عنها من موقعه. فيما ينتمي الثاني إلى جيل المخضرمين، كونه عاصر مرحلة الاستعمار في الجنوب وحكم الإمامة في الشمال وشارك بالسنان واللسان في صنع الأحداث والتحولات الوطنية المتمثلة بثورتي سبتمبر وأكتوبر وصولاً إلى الاستقلال الوطني ثم الوحدة اليمنية.

أول لقاء جمع بينهما كان مصادفة عابرة، ولا زال الصنبحي يتذكر وقائعه إلى الآن. ففي حمام (يرهد)، المنتجع الطبيعي الشهير بمياهه المعدنية الواقع في محافظة البيضاء، كان يقام سنوياً مهرجان تقليدي للشعر الشعبي، يتزامن مع توافد رواد الحمام من النساء والرجال من مختلف المناطق المجاورة في شطري اليمن حينها، الذين كانوا يخيمون هناك لعدة أيام للراحة والاستجمام والاستمتاع بمشاهدة صفوف الألعاب النسائية وهي تردد بأصوات غنائية الأشعار الشعبية التي يرتجلها الشعراء الشعبيون مصحوبة بحركات اهتزازية متناسقة للنساء في الصفين المتقابلين ، وكانت تلك الصفوف النسائية هي حلبة المباريات الشعرية التي لا يجرؤ على دخولها إلاّ من كان شاعراً حقيقياً، يجيد النزال والمواجهة مع فحول الشعر الشعبي وله القدرة على الارتجال بالبديهة، أي أن ينظم الشعر في أوحى من خطف البرق، حتى يخال ما يقول محفوظاً من غير حاجة إلى كتابة ولا تعليل بتقفية، وتنفرد هنا قضية الحال باختراع الوزن والقافية وهم الشهود العدول الذي يجب الرجوع إليهم.

ومثلما بدأ الخالدي اختبار موهبته الشعرية، علنياً، في مثل هذه الصفوف من الألعاب النسائية، التي كانت منتشرة في مناطق يافع في الأفراح والأعراس والأعياد، فقد بدأ الفتى أحمد محمد الصنبحي اختبار موهبته في صفوف الألعاب النسائية تلك في حمام (يرهد) ذات عام مطلع السبعينات من القرن الماضي، وهو لم يبلغ الخامسة عشرة من عمره، وفي حضرة الشاعر الشعبي الكبير شائف الخالدي، الذي كان من أبرز الشعراء المشاركين في هذا الملتقى من مختلف مناطق الشطرين، دخل الفتى الصنبحي هذه الحلبة بخطوات وجلة، ولكن بثقة في النفس، في غياب والده الشاعر، الذي كان حينها قد ذهب للقنص، لأنه بحضور والده الشاعر قد لا يجرؤ على دخول الصف. وحين سمعه الخالدي لم يصدق أن الشاعر هو ذلك الفتى الغض، وظن أن هناك شاعر آخراً يلقنه الشعر، فدخل الخالدي على الفور*وقلب القافية لاختبار مقدرته في حبك ونظم الشعر، وعندما دخل الفتى الصنبحي مرتجلاً على نفس القافية الجديدة، لم يجد الخالدي بداً من أن يحتضنه مبدياً إعجابه به وبموهبته المبكرة التي تنبئ عن شاعر موهوب، ولأنه يعرف أن أباه شاعراً مجيداً وكذلك جده لأبيه،فقد فطن سر هذه الموهبة المبكرة، وربما ردد في قرارة نفسه " هذا الشبل من ذاك الأسد ". أخذ الخالدي من جيبه (قرشين فرنصة) وسلمها للشاعر الصغير احمد الصنبحي، وهي أول جائزة تشجيعية له من شاعر كبير، لا زال يتذكرها ويفخر بها، وتاقت نفسه منذ ذلك الحين لأن يكون بمستوى الخالدي وأن يتساجل معه ذات يوم.

قُدِّر لذلك اللقاء (المصادفة) أن يكون فاتحة لعلاقة حميمة لاحقة، سيكون لها شأن وشهرة ذائعة فيما بعد. ولكن قبل ذلك، وتحديداً، في العام ١٩٧٦م ، غادر الشاب أحمد الصنبحي، ضمن الطيور المهاجرة، مسقط راسه متوجها إلى الإمارات العربية الشقيقة حيث استقر به المقام هناك منذ ذلك

الحين، ولم تفارقه موهبته الشعرية، وزادتها الأيام مراناً والتجربة صقلاً، ونظم الكثير من القصائد وتساجل مع شعراء شعبيين عديدين.

وفي منتصف عام ١٩٧٩م بدأت علاقة التواصل شعرياً بين الشاعرين من خلال مساجلاتهما التي تواصلت بحماس واندفاع دون أن يلتقيا وجهاً لوجه، إلاّ بعد قرابة عشر سنوات، حيث قدر لهما أن يلتقيا في شمال الوطن في سبتمبر عام ١٩٨٨م، في ضيافة صديقهما الشاعر الشعبي أحمد عبدربه المعمري، في مسقط راسه قرية (شرارة) بقاع جهران، وكان لقاءاً حاراً ضم كذلك شعراء آخرين منهم الشاعر أحمد حسين بن عسكر والشاعر محمد سالم علي الكهالي. وفي نفس تلك الفترة زار الخالدي منطقة حمرة، مسقط رأس الصنبحي، بمعية صديقه المعمري وآخرين، وهناك جرى لهم استقبال شعبي كبير. بعد ذلك غدت علاقتهما الشخصية حميمة أكثر ، وتكررت لقاءاتهما كثيراً وتبادلا الزيارات سواء في اليمن أو في الإمارات العربية المتحدة التي زارها الخالدي في عام ١٩٩٦م.

نعود إلى أولى المساجلات بينهما والتي كانت قصيدة (بدْع) بادر بإرسالها " أبو صقر " في يوليو ١٩٧٩م إلى الشاعر المخضرم شائف الخالدي، الذي كان قد اشتهر بمساجلاته مع العديد من الشعراء الشعبيين من مختلف المناطق وكان بقامته الشعرية المرموقة مركز جذب يتجه إليه الشعراء الشعبيون ممن يعشقون الحوار الشعري عبر قصائد المساجلات التي تحظى بشهرة كبيرة، وتنتشر على نطاق واسع، وكان الجمهور يقبل عليها بتلهف ، ويتوق لسماعها بشوق أولاً بأول مغناة بأصوات المطربين الشعبيين. وكان الخالدي- رحمه الله- يستقبل الكثير من قصائد (البدْع) من الشعراء وأدعياء الشعر، لكنه كان لا يرد إلاّ على الشعراء منهم، أما أولئك الذين يسودون الأوراق ويتعسفون الشعر الشعبي وقوافيه بما يكتبونه من طلاسم هي أبعد ما تكون عن الشعر أو أولئك الذين يسيئون إلى أدب الحوار، فقد كان يتجاهلهم ولا يرد عليهم.

ولا شك أن الخالدي وهو يستلم هذه القصيدة الموجهة إليه ، تذكر لقاء الصدفة في حمام (يَرْهَدْ) مع الفتى الصغير ابن الصنبحي، الذي كبر الآن وشب عن الطوق، ليس فقط لأنه تجاوز العشرين بعام واحد ، ولكن لأنه أصبح شاعراً حقيقياً ، ملك ناصية الشعر وأجاد في سبك القوافي وزاوج اللفظ بالمعاني،وقد دلت قصيدة (البدع) تلك على نضوج تجربته الشعرية التي قدّرها "أبو لوزة" حق قدرها بالترحيب الحار بصاحبها والاستجابة لداعي التواصل الشعري معه والتفاعل مع القضايا الاجتماعية التي أثارها. هذا الرضا عبّر عنه الخالدي بتلقائية وصدق بُعيد أن فرغ من قراءتها بقوله في الرد :

يقـول الخالدي حيّا بداعي من ينادينـي
وحيا خُو علي ما دام أنا ريده ويشتيني
بسَالم من يسالمني و أعادي من يعادينـي
وذي مالي علاقه فيه له دينه ولي ديني

ومن البدء ندرك سر العلاقة المميزة التي جمعت بين هذين الشاعرين القديرين، ويكفَي أن نفهم أن عدد مساجلات الصنبحي مع الخالدي خلال عقدين تقريباً قد بلغت أكثر من ٢٨ مساجلة تتألف من (البدع والجواب). وما يثير الدهشة في هذه المساجلات ذلك النفس الطويل في نظمها ، حيث تصل أبيات بعضها إلى (٨٣ بيتاً) دونما تَصَنُّع أو وهن وعلى نفس الوزن والقافية والروى، وتبحر معها رغم طولها دون ملل يعتريك لأنها لم تفقد جمالها أو تتكرر معانيها أو يغشاها الجفاف، بل تنساب طواعية وكأن الشاعر يرويها لتوه، ثم هناك الإيقاع الموسيقي المنسجم الذي تحس به وأنت تتابع القصائد متجاوباً بإحساسك مع إحساس الشاعر، فتطرب نفسك لإيقاعها قبل أن تتبين وجهة معانيها.

والحديث عن مساجلات الصنبحي والخالدي يحلو ويطيب، وكثيراً ما استحوذت بي الرغبة لجمع أشعارهما والكتابة عنها؛ ربما لولعي الشديد بالشعر الشعبي، ولإعجابي المنتزع من مساجلاتهما الشعرية؛ حتى أنني صرت من

مدمنيها، فقد تابعت - كغيري - كل ما دار بينهما في هذه المساجلات منذ أول قصيدة وحتى آخرها، وكنت أجد نفسي مندفعاً بقوة خفية إلى اقتناء كل شريط كاسيت جديد بأصوات أكثر من مطرب شعبي مثل المطرب المرحوم سالم سعيد البارعي وبن طويرق وحسين عبد الناصر وعلي صالح يافعي وغيرهم، للاستمتاع بسماع مبارياتهما الشعرية، التي فرضت نفسها على الساحة، ومثلت مادة خصبة يتلقفها المطربون الشعبيون ويقبل عليها جمهور واسع من محبي الشعر الشعبي يتداولون هذه المساجلات ويناقشونها أو ينتقدونها أو يعلقون عليها بالاستحسان أو يعارضونها، وأعرف أشخاصاً يحفظون معظم هذه المساجلات عن ظهر قلب، وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على قوة تأثيرها لأنها تطرب القلوب وتهز النفوس وتحرك الطباع.

لقد كان حضورهما الشعري يفوق كثيراً حضور شعراء الفصحى، في كثير من المنعطفات والأحداث الهامة التي شهدتها البلاد خلال فترة العلاقة بينهما التي استمرت متوهجة قرابة عقدين كاملين، قبل وبعد الوحدة، كانا خلالها في صميم الأحداث وعلى أوثق ارتباط بقضايا الوطن والإحساس بهموم وشجون المجتمع، التي عبرت عنها أشعارهما أولاً بأول فاستحقا تلك المكانة المرموقة في القلوب. وينطبق عليهما قول ابن رشيق في (العمدة) : " إنما سمي الشاعر شاعراً لأنه يشعر بما لا يشعر به غيره، فإذا لم يكن عند الشاعر توليد معنى ولا اختراعه، واستظراف لفظ وابتداعه، وزيادةٌ فيما أجحف فيه غيره من المعاني، أو نقص مما أطاله سواه من الألفاظ، وحرّف معنى إلى معنى آخر، كان اسم الشاعر عليه مجازاً لا حقيقة، ولم يكن له إلاّ فضل الوزن ".

ولو شئت أن أصف الخالدي والصنبحي بكلمتين لا أكثر لأسميتهما، بما عنونت به هذا التقديم " شاعرا المساجلات " لأنهما أبدعا وأفاضا في هذا الفن الشعري الذي استأثر بمعظم نتاجهما الشعري، ليس لأنهما غير قادرين على الإبداع في الفنون والأغراض الشعرية الأخرى، فلهم في كل ذلك باع وذراع

وصولات وجولات. بل أن ميلهم إلى المساجلات قد فرضته طبيعة المواضيع المتداولة والقضايا السياسية والاجتماعية العديدة والساخنة، التي تثير الكثير من الجدل والحوار حولها في أوساط الجمهور الواسع من الشعب، وهو ما ترجمته قريحتهما إلى مساجلات شعرية ممتعة، كان الصنبحي فيها جميعها، شاعر (بدع) أي مبادر في طلب المباراة الشعرية مع خصمه اللدود/ صديقه الودود الخالدي، باستثناء مساجلة وحيدة بدأها الخالدي الذي اشتهر كشاعر (جَوَابْ)، لسبب بسيط هو كثرة ما يتلقاه من مساجلات من أنداده من الخصوم والمشايعين، الذين كان يتصدى لكل منهم ويرد عليهم، على كثرتهم من مختلف المناطق.

يصح أن نوزع العلاقة التي جمعتهما، في ضوء مضامين مساجلاتهما، إلى مراحل تقريبية:

الأولى، توافقية لا احتكاك فيها ولا مبارزة، بل نقاش هادئ وتبادل لوجهات النظر المتطابقة حول قضايا وطنية، اجتماعية وسياسية، تلامس هموم المواطن اليمني في الشطرين سابقاً، فقد كان الصنبحي يعبر عن هموم وشجون المواطن في الشطر الشمالي الذي ينتمي إليه، فيما كان الخالدي يعبر عما يعتمل في الشطر الجنوبي الذي ينتمي إليه، لكنهما كثيراً ما يلتقيان منذ البدء في المواقف الوطنية العامة التي تتجاوز حدود التشطير القائمة حينها، وهو ما يتضح من أولى المساجلات التي بنيت على أساس الأخذ والعطاء والحوار البناء، وفيها نجد التجانس بينهما والتوافق في الرؤى حول القضايا المثارة التي لم يفصحا عنها مباشرة، بل رمزا إليها رمزاً، لكن لا يصعب على اللبيب الكشف عن معانيها. فالشاعر " أبو صقر " يتعرض منذ أول قصيدة لمسألة تؤرق المواطن حينها فيما كان يسمى بالشطر الشمالي، إنها آفة الرشوة التي انتشرت بين الموظفين الصغار والعسكر (يشبههم بالأولاد "العيال")، ولا زال مجتمعنا يعاني منها كثيراً إلى اليوم، يقول "أبو صقر":

وقل للخالدي ما نَا عيالي شمتُّوا فيني
مع ابني ميه لوّل قال يا به ما تكفيني
وقلنا ذي معي بالجيب يا ابني لا تغثيني
سِرْ العب لك مع الجُهَّال وَتْبَضَّع بعشريني
خرَج وانَّه يبشِّر خُوْهْ عند الباب لا عيني
وقال انظر هنا يا روح عنده ميد يديني
وصل عندي وقال أرجوك يا به ميه تعطيني
بسرعه يا أبَهْ شُف خُوي عند الباب يدعيني
وناولته ميَهْ من أجل يعمل لا يعاصيني
وجا الثالث وجا الرابع أجَوْ يتشعبطوا فيني

ما العمل في ظل هذا الفساد الحكومي؟ وإلى أين يذهب المواطن ليشكو من معاناته ؟. أنه سيذهب، بلا شك، إلى السلطات الأعلى في الدولة (يمثلها الشاعر بالأم) على أمل أن تنصفه وتخفف من هذه المعاناة. لكنه يصاب بخيبة أمل كبيرة حين يجد أن الرشوة، كرمز للفساد، قد استشرت في تلك الهيئات نفسها وأنه والحال كذلك كالمستجير من الرمضاء بالنار :

طلعت الدِّيمه أشكي لأمُهُمْ قصدي تنجيني
وقالت: هات لي ميتين مَخْلصْ للدكاكيني
وقلنا خافي الله قد عيـــالش بهذلوا فيني
طلعت اشكي وعَادش خَسّ من واحد طلبتيني

وعلى النقيض من ذلك كان النظام في الشطر الجنوبي حينها- الذي ينتمي إليه الخالدي - يحارب الرشوة، وكانت ظاهرة نادرة، حتى أن الراشي يجد صداً وتقريعاً ممن يحاول أن يرشيه، وهو ما عبر عنه الخالدي في جوابه بالقول:

عيالك شيَّبوا راسك بقولة هات واعطيني
وانا أولادي عسى ربي يعافيهم وعافيني
إذا مَدَّيت للواحد بدرهم واحد اخزيني
زعل منّي وقال العفو يا به لا تضريني

وعلى هذا المنوال من النقاش الهادئ والتوافق في الرؤى والمواقف إزاء القضايا العامة التي كانت تعتمل حينها في الشطرين، نَسَج الشاعران مساجلاتهما الثلاث الأولى خلال عامي ٧٩- ١٩٨٠م، وجاءت مضامينها بعيداً عن التعبيرات الذاتية أو القضايا الخاصة، بل تحمل رؤى متطابقة لما يعتمل حينها من أحداث وتحولات تهم كل اليمنيين، في الشمال والجنوب، بغض النظر عن التجزئة الحدودية القائمة حينها.

المرحلة الثانية، وتمثل نقطة تحول في حياة الشاعر الصنبحي، إذ فتحت له أبواب الشهرة، ليس فقط لأنه تساجل مع شاعر كبير بحجم الخالدي، بل ولأنه أثبت أنه شاعرٌ ألمعيٌ، يقف باقتدار أمام معلمه. وتبدأ هذه المرحلة مع بداية الحوار الساخن الذي انتشر على نطاق واسع من خلال مساجلات شائف محمد الخالدي مع أحمد علي طاهر القيفي " أبو زايد "، وهي المساجلات التي أثارت جدلاً واسعاً، بل ولغطاً حول حقيقة وجود شاعر بهذا الاسم، أم أن ما جاء على لسانه هو من ابتداع الخالدي ذاته، وهذا موضوع آخر مثير كرست له مؤلفاً عنوانه " حقيقة ما دار بين القيفي والخالدي من أشعار". وقد بدأت المساجلات بين القيفي والخالدي في مطلع مايو من عام ١٩٨١م بأول قصيده (بدع) موجهة للخالدي باسم الشاعر أحمد علي طاهر، واستمرت حتى مطلع عام ١٩٨٩م، وبلغ عددها إحدى عشر مساجلة (بدع وجواب)، ثم انقطعت فجأة بعد ذلك ولم نعد نسمع بالشاعر أحمد علي طاهر القيفي أو نقرأ له، منذ ذلك التاريخ، وفي جميع هذه المساجلات كان الخالدي دائما شاعر جواب. وما يهمنا هنا من أمر هذه المساجلات أنها كانت سبباً في بداية الجدل المثير والصراع الساخن، لكنه الممتع والطريف بين الصنبحي والخالدي من خلال مساجلاتهما الشعرية التي لم تنقطع إلاّ بوفاة الخالدي أواخر عام ١٩٩٨م .

حينما سمع الصنبحي أولى مساجلات القيفي والخالدي مغناة بصوت المطرب الشعبي حسين عبدالناصر استفزت قريحته للتدخل بينهما كوسيط للم الشمل وتقريب وجهات النظر بينهما، خاصة وأن الصراع بينهما أخذ أبعاداً سياسية واجتماعية عامة لا تخصهما وحدهما، بل تلامس هموم وشجون جميع المواطنين في الشمال والجنوب، بما فيها تداعيات حرب ١٩٧٩م بين الشطرين. فأراد " أبو صقر " أن يتدخل ويدلي بدلوه فيما يدور بينهما. فأرسل في أواخر ذلك العام (١٩٨١م) بقصيدة (بدع) موجهة لكل من الخالدي والقيفي يدعوهما فيها للكف عن التفرقة وإطفاء نار الخصام التي أضرماها بين الأشقاء اليمنيين، يقول في مطلعها:

الصنبحي لي منعكم هاتوا لي الليلة قلم
با أكتب رسالـه عاجله تشمل اشقانا الكرام
الخالدي و القيفي أهل المعرفة و أهل الكرم
ذي لا صوا الدنيا وجابوا بين لخوان انقسام

وفي نهايتها طلب الصنبحي أن يكون حكماً بينهما، إذا رغبا في إنهاء هذا الصراع، ولكن بشروط يطرحها هو وهي أن يأتيه كل منهما ببندقية من (سُود لَمْيَال النمام)، كما هو متعارف في الوساطة القبلية، فيقول مخاطباً الخالدي:

اليوم لا نا حاكم المعنى فأنا أحسن من حكم
و الحكم ما با قرّحه لمّا تحطون التزام
با لزّم القيفي علَم و انته تقدم لي علَم
خطام ما عثّيتكم من سُود لميّال النمام
لا أنتوا تبُون المخرجه حسب الصداقه و اللّزَم
و إن حَد يبَا طوّ الها من فاز له عندي وسام

وكما هو متعارف كان لا بد أن يرد القيفي والخالدي على قصيدة الصنبحي هذه الموجهة لكليهما، لكن الرد جاء فقط من الشاعر الخالدي، الذي استشف من قول الصنبحي له (يالخالدي لا تتبع شور العدم) حيادية واضحة ونقداً موجهاً له، فاتخذه سبباً لرفض هذه الوساطة وعدم القبول بالصنبحي حكماً، بل اعتبره طرفاً أو (حَكَمَاً ظالماً)، ربما لأنه أراد أن يعطي زخماً جديداً من الحماس والحيوية للمساجلات ولحشد أكثر من رأي في القضايا العامة المثارة حينها، فقال الخالدي في رده:

الصنبحي معروف حيّا بـــه وحيّا ما نظم
ما با يقع بيني وبينه من وراء القيفي صدام
حتى ولا هو تالي السّمره وصل يجشَعْ تخم
ضدّي وضد أحمد علي طاهر مُوجه لِتّهَام
ما قـــول له في نقد قـــدّم ضدّنا لا أو نعم
سيَّار غُدْرَهْ ما نلوم انسان ساري في ظلام

إلى أن يقول :

بل إنمّا ما بَاك تربُش لي على الحَبّ الحَصَمْ
أو باتقلّد عند أبـــو لوزه أميـــر الأنتقام
والحُكم ما عَنّيك به وانته من الناس الظّلَم
قد تحكّم إعدامي وتصبح بعدي الأسره يتَام

وهكذا بدأت عقب ذلك مرحلة جديدة هي الأكثر حدة في الحوار الساخن الذي طاب للشاعرين فاستعذباه وانساقا وراءه تدفع كل منهما عبقرية فذة للتعبير عما يجيش في نفسه من أحاسيس وعواطف والإفصاح عن رؤاه ومواقفه من القضايا الخاصة والعامة المطروقة بينهما، وأحسن كل منهما في توظيف رسالته من خلال كشف كل منهما لعورات ومثالب النظامين الشطريين كل من موقعه. وقد أُعجب الجمهور بذلك أيّما إعجاب، وكان يترقب كل جديد ويتلقفه أولاً بأول فور تلحينه بأصوات المطربين الشعبيين، وكانت تلك المساجلات تثير حولها عاصفة من الجدل والنقاش العام وتتعدد الاجتهادات في

تفسيرها وفك رموزها ومعانيها التي تحتمل التأويل. وكان المعجبون بها أشبه بالجمهور الرياضي الذي يترقب مباريات حاسمة لفريقين رياضيين كبيرين في كرة القدم وينقسم بين مشجع لهذا أو معارض لذاك. وقد بدأت أولى مباريات الصراع الساخنة بقصيدة للصنبحي مرسلة للخالدي في منتصف يونيو ١٩٨٢م يهاجمه فيها بعد رفض وساطته يقول فيها:

وقال الصنبحي راسي مصمم ... على الناموس لا يوم القيامه
ولا بَخْضَع لبو لوزه وسَلّم ... كذب من قال أحقق له مرامه
كما أن الحق لي أخِّر وقدِّم ... وهيج القافلة بيدي خطامه

ويلاحظ أن هذا الصراع وأن بدا عليه الطابع الشخصي، إلاّ أنه كالعادة يلامس بمضامينه، وبأسلوب رمزي غير مبهم، هموماً وطنية عامة ويثير حولها نقاشاً وجدلاً هادفاً في أبعاده النهائية التي لم تغب عن وعي الشاعرين، كما في البيتين التاليين:

نصحتك لا تقع ظالم ومُظلم ... نبا نبني دعامه لا دعامه
بشاتك وحدها ما با تغنّم ... ولكن لا أختها معها غُنَامه

نجد هنا رمزية شفافة تغلف دعوة صادقة لبناء دولة الوحدة (دعامة دعامة)، فشاة الخالدي التي يقصدها الصنبحي هي دولة النظام القائم حينها في (الشطر الجنوبي) والتي لا تمثل شيئاً - في نظره - إذا ظلت وحيدة، ولكن إن كانت معها أختها الشاة الأخرى (أي الشطر الشمالي) فذلك هو المكسب الكبير المفيد (الغُنَامة). وقد استخدم الشاعر الشاة كرمز ولم يقل التيس،فوفق في ذلك لأن الشاة رمز العطاء، فهي كأم تنجب ويتكاثر نسلها ومنها اللبن والصوف واللحم، ومعروف أن الأنثى من الغنم هي المفضلة كما في المأثور الشعبي (ذي ما حضر عند شاته إدَّهْ طَلِيْ).

ومثلما كان الهدهد رسول الملك سليمان إلى ملكة سبأ بلقيس، فقد اختار الخالدي هدهد سبأ رسولاً له لتوصيل الرد الحاسم والسريع مخاطباً إيَّاه وكأنه هو المعني بالرد على الصنبحي :

مُــرادي مــن جَـنَـابَكْ رَدّ حَاسِـمْ	يشُــق الحــيد ويدُومَــهْ دُوامــه
تكلّـم نــار واعــرف مــن تكلـم	معـك بُـو صـقر دُقّـه باللـثامه
كمــا لا طــال باعــه بــا يهــدِّم	مبانــي قمـتها مــن ألــف قامــه

ويتفق الخالدي مع ما ذهب إليه الصنبحي، ويعترف أن جمع الشاتين معاً غنيمة حقاً، ولكن هذا الأمر بحاجة إلى إقدام (جِزامَهْ)، أي إرادة سياسية للحكام في الشطرين، يقول:

وانــا وانــته عســى مــن بــا نُدَّعِـم	إذا قمـــنا دعامـــه لا دعامـــه
ثلتعشـــر ســـنه ببنـــي وارمـــم	ولا قامـــه دعامـــه واســـتقامه
وشــاتي عــرض شــاتك لــو نغــنّم	غنــيمه إنمــا تشــتي جِــزَامَه

وحسب معلوماتي، ليس هناك مساجلات بين جمهور الشعراء الذين عرفتهم تركت دوياً وتأثيراً كالمساجلات التي أبدعتها قريحتهما، ليس فقط لسعة انتشارها بين صفوف جمهور واسع من المتلقين الذين كانوا يستقبلونها أولاً بأول مغناة بأصوات المطربين الشعبيين عبر أشرطة الكاسيت، بل ولأنها استقطبت العديد من مشاهير وفحول الشعراء الشعبيين الذين اندفعوا للمشاركة في هذا الحوار الشعري، في فترات متفاوتة، فتدخل البعض منهم معقباً أو وسيطاً أو مؤيداً لهذا ومعارض لذاك أو العكس، نذكر من أولئك الشعراء : أحمد حسين بن عسكر، محمد صالح الوزير العصري، محمد سالم علي الكهالي، صالح محمد كاروت، عبدالله ناصر الحميقاني، يحيى علي السليماني، فريد بن جوهر، أحمد عبدربه المعمري، حسين عبدالرب ناصر العواضي، منصر عبدالله القاحلي، مانع أحمد بن أحمد الطنّان وغيرهم. وهذا التدخل زاد من عناد الشاعرين في مواجهة بعضهما البعض دون قبول أي منهما لأية تدخل. ويا لروعة كل منهما وهما يتواجهان بمساجلات شعرية، يتعرض كل منهما للآخر بالهجوم اللاذع والقاسي أحياناً، وهو أمر ليس غريباً بين (الأصدقاء الخصوم) من الشعراء، ومع ذلك فقد كانا يعرفان جيداً موضع

قدميهما والأهداف التي يرميان إليها، وهذا ما أفصح عنه المرحوم شائف الخالدي للمتدخلين حينما رد على أحدهم هو الشاعر محمد صالح العصري موضحاً أنه هو والصنبحي من الشعب وإليه ولن يمساه بشر، ولن يفرّطا بحق الأم، اليمن، وأن ما بينهما ليس أكثر من سجال وحوار مقصود تنساب مياهه في ساقية واحدة، يقول موضحاً :

واحنا عيال الشعب منّه فيه ما نخرُج شبَر
ولا نفرط شي بحق الأم لو نكمل ودار
والمسأله واضح وقع من بيننا جَرْجَرْ وجَرْ
هَرْوَاء بلا دَلْوَاء تذكَرْنَا بها ما جاء وسار
ذا قال أنا بُو زيد وآخر قال مثله بُو عمر
من دون حد منّا نظر للغير نظرة باحتقار
ما ظن ثالث أو وساطه يخرجونا بالبصر
بُو صقر صنعاني وأبو لوزه ذماري من ذمار
والحل يا بُو صالح آخر ما لك إلا ما هَجَر
حَبْ الوصر غالي علينا ما نطيِّر به طيَار
حتى ولا اتوهمت شُف مانا بيجزع في عُبَر
قد كُلاً أخْبَر وين يرجُم لا وقع مَرْجَمْ حجار

إذاً لا غرابة ولا عجب، بعد أن أفصح الخالدي عن السبب الذي دفعه وصديقه الصنبحي إلى إتباع هذا الأسلوب الساخن والمثير من الجدل والحوار في مساجلاتهما، كأسلوب يضفي على أشعارهم المزيد من الحيوية والتشويق والمتعة من قبل الجمهور الواسع الذي يستهويه هذا الأسلوب لجمال بيانه وقوة حججه ووقعه المؤثر في النفس، وهو الأسلوب الذي اتبعاه في كل مساجلاتهما قبل وبعد الوحدة وحتى رحيل الخالدي رحمه الله.

إن المبدعين لا يعيشون في الفراغ ولا يصنعون أنفسهم وشهرتهم ومجدهم خارج محيطهم الاجتماعي الذي ينتمون إلى ثقافته وتراثه وتقاليده وأعرافه السائدة، بل هم أكثر من غيرهم إحساساً بقضايا وهموم المجتمع. ويخيل لي أن

تأثير مساجلات الصنبحي والخالدي - وكذلك شعرهم بشكل عام - لم يكن له أن يكتمل دون إطاره الاجتماعي، الذي جعل منهما شعراء يبسطون سلطتهم على قلوب محبيهم، فضلاً عن خصوصية كل منهما ومقدرته على إثبات الذات في إبداعه الحقيقي الأصيل. وهكذا اضطلع الشاعران بمسئولية كبيرة في النضال من أجل الوحدة، وصولاً إلى تحقيقها ثم من أجل ترسيخ دعائمها الصحيحة والمتينة، وهذا هو الملمح الأبرز والموضوع الأكثر حضوراً في جميع مساجلاتهما، وقد ذكر الخالدي ، في لقاء أجرته معه صحيفة " الإتحاد" الإماراتية (٢٥ مايو ١٩٩٦م) أثناء زيارته لدولة الإمارات العربية المتحدة أن أهم المراحل التي مر بها الشعر الشعبي وكان لها تأثيرها في الواقع الاجتماعي هي مرحلة ماقبل الوحدة بحوالي ربع قرن ، لأن الوحدة خلال تلك الفترة كانت المطلب الرئيس لجميع الشعراء الشعبيين . كما يعترف الصنبحي أنه مع صديقه الخالدي قد قسيا على نفسيهما ، لا لشيء، ولكن من أجل الوحدة، يقول في إحدى مساجلاته:

و أنا و شائف كُلّنا كُنّا على أنفسنا غشام
لا سَنَّوا الشفر ه عملنا جوله استئنافية
من أجل توحيد الوطن كُلاً غطس منّا و هام
و إلاّ فماشي بيننا قضيه استئنـــــافيه

وكان الصنبحي يرد هنا على الشاعر الشعبي مانع أحمد الطنّان، الذي تنبه إلى انقطاع المساجلات بين الشاعرين خلال العام الذي تحققت فيه الوحدة، أو(انطفاء نار الشعر) بينهما حسب تعبيره - وكأنه بذلك يستفزهما لاستئناف مساجلاتهما الممتعة التي اشتاق إليها مثله مثل غيره من المعجبين الكثيرين فتساءل عما أصاب (شيوخ) القافية قائلاً:

من و اجبي با كُدّ للحَمْري و أبو لوز ه سلام
أهل الأدب، ونعم مبدأهم شيو خ القافيـــه
المَحْرَمي يسأل على ما صابهم من قبل عام
مِنْ قامت الوحدة ونار الشعر سارت طافيه

لاشك أن نار الشعر لا تنطفئ لدى الشاعر الموهوب، وإن خفتت جذوتها أحياناً، والشاعران القديران الخالدي والصنبحي وإن توقفت مساجلاتهما خلال عام ونيف عقب تحقيق الوحدة اليمنية، فأن ذلك لا يعني نضوب ينابيع الموهبة لديهما، فقد تفاعل كل منهما مع هذا الحدث الكبير، وقال فيه أجمل القصائد والأشعار. وبعد (استراحة المحارب) تستأنف المساجلات بينهما، وفي هذه المرة يبادر الشاعر شائف الخالدي ويرسل في سبتمبر ١٩٩١م قصيدة لصديقه الشاعر أحمد الصنبحي، هي قصيدة البدع الوحيدة في مشوار مساجلاتهما، يفصح فيها عن طبيعة علاقتهما الشعرية المتميزة، من خلال مساجلاتهما التي قدّما من خلالها أفضل ما تزرعه حقولهما من أعناب، مثلما عبَّرا من خلالها أيضا عن آرائهم، دون حياد عن مبدأهم وانتصارهم للشعب، يقول الخالدي محذرا صديقه من تآمر مزعوم من شعراء آخرين للإيقاع بينهما :

أنا و الصنبحي من زمن، كُلاً في مجاله يجول
ما كان البدل بيننا في كلمات عوجا ورُول
نتبـــادل عنب رازقي من ذي نزرعه بالحقـــول
وبنتخيَّر أفضل ذري، ذي يثمر ويصبح سبول
عبـــّرنا عن آرائنا في الماضـــي ونقـــرأ سجـــول
ذي موجود في اقفاصنا، قسنا الجو عرضا بطول
والمبدأ فلا يختلف لو حال القدر ما نحول
كُنا انصار شعـب اليمن عالكاهل نشـلّه شلول

وبما أن لغة المساجلات لا تحلو إلاّ بإثارة الصراع، ولا تخلو من ضروب الفخر والهجاء، فأن الخالدي في نهاية القصيدة يفتخر بنفسه ليستحث بذلك الأسلوب صديقه للرد عليه وبدء جولة جديدة من المساجلات بينهما :

أخشى يقتلونك عَلَيْ و اصحابك وخُوتك غِفُول
وآخـر با يقولوا بسيط من خَمْرَهْ قتلنا بتول
ما نا يافعي لا تخاف شُف قتلي بسبعه قتول
لأني فوق شامخ ثمر تصعب طلعته و النزول

خلال المرحلة الانتقالية اتسمت مساجلاتهما بالتوافق في الآراء والمواقف، ونقدهما اللاذع للأخطاء والنواقص ومحاربة الفساد والتنافس غير الشريف بين شريكي الوحدة. أما بعد حرب ١٩٩٤م فحتمت الظروف أن تتباين رؤاهما إزاء هذا الحدث الأليم وتقييم دوافعه ونتائجه، إلاّ أنهما لم يختلفا على الهدف الكبير المتمثل بقضية الوحدة والحفاظ عليها كقضية مصيرية. ورغم أن مساجلات هذه المرحلة اتسمت بحدة أكثر وسخونة أكبر، إلاّ أنها لم تفقدهما توازنهما، بل أسهمت في كشف كثير من الأمور والحقائق التي أعادت كل منهما إلى قاعدته الأصلية وارتباطه بقضايا الوطن والإخلاص لمشاعر وأحاسيس الشعب. ورغم النزوع القبلي الواضح في بعض مساجلات الشاعرين، حيث ينطق الشاعر، أحياناً، بلسان قبيلته أو يمجد فعالها، على سبيل الفخر، إلاّ أن الروح الوطنية هي الطاغية، ولم يتجرد منها أي منهما.

وهكذا فإن المساجلات التي يحتويها هذا الديوان تنتمي توصيفاً إلى الشعر الاجتماعي - السياسي الذي يتأثر بتلبية مطالب المجتمع ويعتمد على الواقع المحسوس الذي يحدث صداه السريع والمؤثر في نفوس سامعيه. فقد عاش الشاعران في أحضان الحياة وعايشا الأحداث والذوبان في بوتقة المجتمع والانصهار بتفاعلاته وأحداثه بآلامها وأفراحها واستيعاب كل ما يعتمل في المجتمع من مفارقات، ولم ينتظرا الأحداث للتعبير عنها، فهُمَا لَيْسَا من شعراء المناسبات، بل يندفعان إلى النظم بوحي من حدسيهما الشعريين وإحساسهما بما يخالج وجدان الناس إزاء المواقف والأحداث المختلفة، إنهما بكلمة موجزة صاحبا موقف تجاه الأحداث الوطنية التي عبّرا عنها بصدق ووضوح فاستحقا إعجاب الناس وحبهم.

إن المساجلات الشعرية التي تجود بها قرائح العباقرة من الشعراء الشعبيين، لا تجارى في مضمار الأدب الشعبي لأنها أقوى حجة وبياناً، وأكثر تشويقاً وإثارةً، وتستهوي العامة من الناس الذين يقبلون عليها أكثر من

غيرها،ولذلك نجد ازدهار هذا الفن وكثرة فرسانه ، ومن هؤلاء الفرسان المشهورين الخالدي والصنبحي. وكما أعرف ،ليس في حياتهما تجربة أكبر من الشعر ، لأنه شغل حياتهما ، كما شغل حياة المعجبين بأشعاراهما ، ولم تثنيهما مشاغل الحياة عن الشعر ، وهذه المساجلات التي نقدمها هنا ، هي من أروع المساجلات ، التي أثارت ضجة كبيرة - في حينها - لما تعرضت له في مضامينها من قضايا هامة، وهي أيضاً لا تفقد تأثيرها بمرور الزمن، لأنها أشعار حية، تنبض بالحيوية وتلامس هموماً حياتية ومصيرية، وهي تتميز بعذوبة اللغة وسلاستها وتناغمها الموسيقي ومصداقية المشاعر المعبرة عن وجدان الشعب.

وإذا عدنا إلى هذه القصائد اليوم سنجد أنها تهز مشاعرنا وتحرك وجداننا،كما فعلت حينها، بغض النظر عن الأحداث التي طويت. وقد نختلف مع أي من الشاعرين في فهم وتقييم مجريات الأحداث والقضايا العامة والخاصة،لكننا لا نملك إلاَّ الإعجاب بالروح الشعرية لكل منهما والتي تنم عن قريحة خصبة ومراس شديد ونفس مديد، وهنا تكمن قوة وتأثير الشعر.

لا أبالغ أن شبهت مساجلات الشاعرين القديرين الصنبحي والخالدي بالجواهر الفريدة، لأنها قصائد عذبة، فيها من البديع أحسنه، ومن المعنى أعمقه، ونلمس فيها التآلف والانسجام الشعري بين الشاعرين. فرغم الضجة التي أثاراها واختلافهما الظاهر وتعرض كل منهما بالهجوم للآخر،كما تقتضي ذلك طبيعة المساجلة والإفصاح عن المواقف التي يقفها كل منهما، إلاَّ أنهما سَمَيَا بأشعارهما ومواقفهما إلى ذرى سامقة في العلو، وحسبك أن تقرأ قصائد هذا الديوان لتشعر أنك - حقاً - في حضرة شاعرين شعبيين كبيرين،يقولان الشعر عن موهبة فذة وإحساس مرهف ونبرة صادقة، وبلهجة شعبية مألوفة، لها جذورها العميقة في لغة العرب. وتحفل جميع القصائد بالصور البيانية والألق المعنوي وروح الظرافة والدعابة التي لا تخفيها حدة المساجلات أحياناً، والتي يُراد منها إضفاء جو من الحماسة والحيوية.

وختاماً.. لست مخولاً في هذه المقدمة أن أحلل واستعرض كل نصوص هذه المساجلات أو أن أتعرض لها بالدراسة المنهجية والتحليل الفني، لأن ذلك من واجب المختصين . أما هذه المقدمة فليست أكثر من إضاءة وتعريف بعلاقة الشاعرين ، التي يتبين لي أن ثمة وشائج وخصائص تجمع بينهما وتوحد بينهما في الأسلوب والمواقف ، وهو ما نلمسه في الملامح العامة لمساجلاتهما التي أقدمها ، متعمداً أن لا أكثر من الاستشهاد بنماذج منها ، حتى لا افسد المتعة على القارئ ، لقناعتي أن هذه المتعة لن تتحقق إلاّ بقراءة هذه المساجلات والاستمتاع بها كاملة .

د. علي صالح الخلاقي

نائب عميد كلية التربية - يافع

جامعة عدن

رثـاء بوفاة الشاعر الكبير: شائف الخالدي

عند وفاة الشاعر الشعبي الكبير شائف محمد الخالدي ، أواخر عام ١٩٩٨م، رثاه العشرات من الشعراء الشعبيين من أرجاء الوطن، بأروع قصائد الرثاء، التي تشكل في مجملها ديواناً متكاملاً، ينتظر النشر، ومن بينها هذه القصيدة للشاعر أحمد محمد الصنبحي في رثاء صديقه الراحل

يقول ابو صقر من رنّه على الهاتف ... واحد نقل لي خبر من أبشع الأخبار

قال أنت أبو صقر قلنا الوصف يا واصف ... ويش الخبر يا ولد قال الخبر مُش سار

بواحد وثلاثين ديسمبر رجف راجف ... في العام ألف وتسعمائه وثمان وتسعين أختار

الخالدي مات في جدّه وراء الطائف ... أجرك على الله به يا الفارس المغوار

وقلت قل غيرها ماذا خبر عاصف ... وقال ذا اللي حصل يا أحمد وذا ذي صار

صُدِمْت صَدْمَهْ تمنيت الخبر زائف ... وأمسيت من ما حصل للخالدي مُحتار

أمسيت مُحتار بأولاده ومتعاطف ... معهُم بما صَابهم من أفدَح الأضرار

يا الموت أطلقتها من بندقك صارف ... وخذت شائف على غفله بدون إنذار

لو كان شاورتني بدفع ثمن كالف ... من الرَّعيّه ومجموعه من الشُّعَار

يا خَيِّرَك وأنت خُذ لك شل من طارف ... لو ما بقي بعد شائف بالوطن ديَّار

خُذ سعد وأسعد وخُذ محسن وخُذ عاطف ... وخُذ خيار البلد وخيمتي والدّار

وان ما كَفَوا شل لك كم ما تبا رادف ... من أجل شائف خُذ المملوك والأحرار

سبعه وسبعين من يافع بدل شائف ... وألف مسلم وأضعافه من الكفار

خُذ ناس ريقي وريقه منّهم ناشف ... فدْيهْ على الخالدي أخذتْ قوي جبّار

ذا إنسان ثروة وأنا في ثروته عارف ... من بعد شائف محمد بارحوا لوصار

ما عاد شي رقم با يطلع على الكاشف ... طفيّتْ النار والقصر انهدم وانهار

با قول بالصدق لا مُرغَم ولا خائف ... ولا انتهازي ولا نا بالصُّحُبْ غدّار

حـتى ولـو رأيـنا بالوضـع مـتخالف بـا نتركـه جـانبي يـا صـاحبي والجـار

مـا لـي عوائد ولا لـي بالفـرص سـالف والخـالدي مـات وَتْـوَارَتْ معـه الأسْـرَار

لا المـوت مـثلي قبـيلي بـا أقـتله آسـف بـا خُـذ لشـائف محمـد بالسـلاح الـثأر

بـا شـنها حـرب لمّـا يعـلم الواقـف من حَوف لا الجوف لمّا حجـر بن دغّـار

بَبْـنِي محـاجي بـروس الشُّـمَّخ الـنايف وبَجْمَـع القَبْـيَلَهْ وبـا أعلـن اسـتنفار

وبـا تظلـي بنادقـنا لهـا قاصـف نْكَفْ على الخالدي با أحرق مُدن واقطار

لكن مع الموت والله أن لومنا شاطف مـا حـد يـباريه مـا سـيف الله البـتار

لا الحُكم من محكمه با قُول با استأنف لكـن ذا الحكـم حُكم الواحد القهار

اسـتغفر الله مـن وسواسـي الهـايف بغيـت أكْفُـر بأمـر الله يـا للعـار

مـاذا جـرى لـي بحق الموت مُش عـارف والأمـر لله في خلقـه وفي مـا صـار

بـا أكْثر من الحمد والتوبه وبا ضاعف الحمد له ما حصل منّه قضاء واقدار

وأخشى يقولـوا مـع الشيطان متحالف لا والله إنّـي بـرب الكـون مؤمـن بـار

مـاهل ألَمَّت بنا مُوجة غضـب جارف نسـيت معهـا ارتكـاب الذنـب والأوزار

يـا رب سـالك تعوضـنا بـدل شـائف ومُدّنـا العافـيه وطِيْلِـتْ الأعمـار

واغفـر لشـائف محمـد مـن عمـل زالـف واكتب له الجنّه الخضراء مع الأبرار

ولأهلـه الصـبر والسـلوان متراصـف واجعـل مقـام الـنمر بـأولاده الأنمـار

طيّـب ثـراهم وكُـن في صـفهم واقـف واجعل بهم له من اقطاب الأمم لخيار

مسـموح من جانبي لا هـو عَلَـيْ سـارف وان كنت غلطـان في حقـه علـى الغفـار

العفـو يـا المسـتمع مـن دمعـته ذارف صلّي على المصطفى طه النبي المختار

بدع للشاعر احمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف الخالدي في ٢٤ /٧ /١٩٧٩م

وقـال الصـنبحي يـا بـاطلي حظـي يكـاويني ... انـا اشـتيه الفضـاء يطلـع وهـو لا القـاع يوطيني [١]

ألا لا ذِمِّـتِشْ يـا كـبدي أنـتي ذي ظلمتـيني ... ولا ذِمِّـة عَـدُوِّي ذي فـرقني مـن محبـيني

فرقـت الـزين وأمسـت فـرقة الفـني تبكـيني ... سـهرت الـنوم مـن عـيني ونـار الحـب تشـويني

ومـن لـيلة فرقـته والله ان الموجعـه فـيني ... ولا أقـدَر للوجـع دكـتور في العـالم يداويـني

مـتى حـان اللقـاء يَسْلِي مُحبـيني ويسـليني ... ومَسْهُون اللقـاء يـا صـاحبي مـن حـين لا حـيني [٢]

ألا يـا مُرسـلي سَـلِّم عـلى شـايف ملايـيني ... تخـص الخـالدي منِّي مـيه في مـيه واثـتيني

وقـل لـلخالدي مـا نـا عيالي شمّتوا فيني ... مـع أبني مـيه لوَّل قـال يـا بَهْ مـا تـكفيني [٣]

وقلـنا ذي معـي بالجيـب يـا أبـني لا تغثـيني ... سِـرْ العـب لـك مـع الجهـال وَتْبَضَّـع بعشـريني [٤]

خـرج وانَّـه يبشِّـر خُـوه عـند الـباب لا عـيني ... وقـال انظـر هـنا يـا رُوح عـنده مَيْد يدّيـني [٥]

وصـل عـندي وقـال أرجـوك يـا بـه مـيه تعطـيني ... بسـرعه يـا أَبَهْ شُـف خُـوي عـند الـباب يدعـيني

وناولـته مـيه مـن أجـل يعمـل لا يعاصـيني ... وجَـا الثالـث وجـا الـرابع أجَـوا يتشـعبطوا فـيني [٦]

وقلنـا يـا عيـالي مـا معـي حتى تُمِنْ صـيني ... وقـالوا هـات والاّ هـات أعطـي خُـوي وأعطـيني [٧]

طِلِعْـت الدَّيمـه اشـكي لأُمهُـم قصـدي تتجـيني ... وقالـت هـات لـي ميـتين مَخْلَـصْ للدكاكـيني [٨]

وقلنـا خـاف الله قـد عيالش بهذلوا فـيني ... طلعـت أشـكي وعـادش خَسْ مـن واحـد طلبتـيني

---

[١] يكاويني : يعاندني .

[٢] مسهون : مؤمل .

[٣] يا بَه : يا أبتي .

[٤] لا تغثيني : لا تثير لدي الغثيان.

[٥] ميد يدّيني: من أجل أن يعطيني.

[٦] يتشعبطوا : يتمسكوا.

[٧] صيني : هو القدح أو الكأس.

[٨] الديمه : المطبخ . مخلص : تسديد الدّين .

ولكــن بعــدي المــولى يشــلش يكشــحش مــني   شــكينا مــن عــيالش قلــتي انــته لــيش ناســيني[1]

معـي ميتين بتصـرَّف بهـا عـند المقهويـني   خَـذِشْ رَبِّـي مـن الدنـيا وانـا ربـي يخلـيني

ويا شايف محمد شُف عيالي شيَّبُوا فيني   سـرح جيبي مله والسّع خلي كلاً يلاقيني[2]

وعمّال البقر عاده يبا قسمه من الطيني   ولا مـا أدّيـت لـه قسـمه رعـه بـا يشـتكي فـيني[3]

أَلا مِرْثَاة حالي لا حدا فقري ومسكيني   وسـوُّوا بـه عياله يـا جماعـه مثل ذي فـيني[4]

الا سَـالش بـريش يـا حمـام الـدور زلـيني   رعيني بشتكي عند الحكومه لا لمستيني

[1] يكشحش : يبعدك أو يزيلك عني ، والشين محل الكاف في مخاطبة المؤنث.

[2] والسَّع : والآن . خلي : فارغ .

[3] يبا : يريد . رَعَهْ : تقال للفت الأنتباه ، وهي بمعنى شُف أو شعه بلهجات بعض المناطق اليمنية.

[4] سوَّوا : عملوا.

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ١٢ /٨ /١٩٧٩م

يقول الخالدي حيًّا بداعي من ينادينِي ... وحيا خُو علي ما دام أنا ريده ويشتيني

يسَالم من يسالمني وأعادي من يعاديني ... وذي مالي علاقه فيه له دينه ولي ديني

بريّش يا هَبُوب الريح شليني ورديني ... على محبوب قلبي حيث ما هو حال دلّيني

من المحبوب كلمة مرحبا تشبع وترويني ... وذي ما باه لو حتى عسل بالكأس يسقيني[1]

وبعد السَّاع يا عازم على أول باخره كيني ... جواب الصنبحي شله مع زهر البساتيني[2]

وقل لأحمد محمد بالنَّسَم وينك وأنا ويني ... عيالك ذي بتشكي منهم ما هم مبرّيني

تجنّب شرهم من شرهم قل يا الله أحميني ... عسى كم با يقع لحمك فريسه للسكاكيني

وما دام أمُهَم بتقول رَاضْ الأبن وأرضيني ... مع لُوم الولد بَنْ سُوق في سته وستيني[3]

قده والّف على جبْ هَات عشيني وغدّيني ... منين القات والتنباك واللحم الصوانيني[4]

ولا عاد أمهَم عالباب من جا قاله ارشيني ... تقنّع من عدالة جُولدمائر يا فلطسيني[5]

وذي ما أحسن ولا زكّى بها للمستحقيني ... قفا يا خو علي مثلك تكُل رزقه شياطيني

عيالك شيبّوا رأسك بقولة هات وأعطيني ... وانا أولادي عسى ربي يعافيهم وعافيني

اذا مدّيت للواحد بدرهم واحد أخزيني ... زعل مني وقال العفو يا بَهْ لا تضرِّيني[6]

أنا ما ريد شي منَّك مَعَاشي با يكفيني ... معك أسره وأنا أُسْرَه لعا تعمى وتعميني[7]

---

[1] وذي ما باه : والذي لا أريده.

[2] بعد السَّاع : بعد الآن.

[3] في سته وستيني : أي ليذهب في داهية .

[4] والف : متعود . اللحم الصوانيني : الإدام باللحم.

[5] جولد مائير : رئيسة وزراء اسرائيل سابقة.

[6] لا تضريني : لا تجعلني ولعاً بالشيء.

[7] معاشي : ماهيتي أو راتبي الشهري.

انا في طاعتك مبذول ما ريدك تجازيني مقابل واجب أبذلته ولا بالمال تغريني
أبوي أنته وأنا ابْنَك واجبَك يا بَهْ تربيني تـرويني طريق الخير ما واجب تعثريني
أريدك لا طريق الخير ترشدني وتهديني طريق الجنه أفضل من جهنم با توديني
كذا يا الصنبحي قالوا عيالي ذي لهم فيني صِله متواصله ما المال يفداهم ويفديني
وعَمّال البقر من واجبه لا قال شقيني[1] بتول الطين لـه سهمه ولـه بالميه خمسيني
وعاد الحق لـه من ينكره لو قال ذه طيني أنا احرثها وَزَرِّعْهَا وبالدنيا قوانيني
كفى قال ابن حيمد يا الكُبيد القاسيه ليني حسابش ذا وأنا هـذا وذي لش عاد رويني
وذي للصنبحي هذا كفايه مثل ذي جيني[2] جُعيدي كِلْت لـه من ذي معيا في مخازيني

---

[1] شقيني : أعطني أجرتي ، والشقا هو الأجرة .

[2] ذي جيني : الذي جاءني .

بدع للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ٢٠ / ١٢ / ١٩٧٩م

الصنبحي يا خاطري بالنَّسَم	أمهل عَلَيْ والواجعه ضُمَّها
ما فايده شي بالجفاء والشَّتَم	والكلمه الشعلا خلاص إهْمَها[1]
واسأل على شايف صديق اللَّزَم	دام الصداقه بيننا دامها
قدر المدينه من عدن لا العلم	تحصى الزراعه ذي على تلمها
يا الخالدي بنت اسمها مُحترم	واثنين في سته حروف أسمها[2]
في ثوبها نجمه من أحلى النجم	زايد على تفصيل ثوب أمها
وأنت احك لي من عمرها بنت كم	ربّت ولد معصور من جسمها[3]
خمسه حروف اسمه بحرف القلم	نجمه مطابق جاء على نجمها[4]
فيه الصلابه للعُداء ما أهتزم	مقوى جهوده لا نوى العزمها
ما شي يردَّه حيث ما انوى عزم	براً وبحراً بالوسط صَمَّها
زاقر حجر دَرْمَا ولا أنوى رجم	كلاً مُحاسب آخِرَةْ رَجْمَهَا[5]
والبلْ بأيده لا خطمها خطم	يَخْطُم بِلَهْ وأوبه على طُعمها[6]
تنهض حمولتها بوقت اللزم	وأدّت مهمتها حِفِظْ دمّها
للحج ناوي با يزور الحرم	من أجل مكه يستلم حُكمها
والنصر له حتماً يزيل الظلم	والرجعيه با يحترق جُرْمَهَا

[1] الكلمة الشعلا : الكلمة الجارحة . إهْمَهَا : إخفها أو إنساها .

[2] المقصود بالبنت ثورة ١٤ اكتوبر الخالدة وأمها ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة .

[3] ولد معصور : أي قوي البنية .

[4] المقصود الحزب الأشتراكي اليمني .

[5] زاقر : قابض . حجر درما : حجر غير مستوية .

[6] بلَه : إبلُه وهي الجمال . وأوبه : وانتبه . طُعمها : علفها أو طعامها .

العِلْـــم بالطـــابع يـــزيل الألم ... يـا شـعب لا تجلس علـى الظـلمها
جـات العدالـه شـي بهـا لـك قسـم ... مـثل الشـعوب اللّـي خـذة قسـمها
ضـلّل عليك الجهل كم لـه وكم ... كَسّـرْ عصـى فـرعون وإلاّ ارْمَهَـا
الإبــن عُمْــرَه مــا كَتَــبْ بالقــلم ... وان جـت رسـاله مـا عـرف رقمهـا
الحُــر لا يـبقى كـأنــه صــنم ... يســأل عــلى الحُــريه والْعِـلمَهَا
يـا حُـر ناضـل شـرِّب أعـداك سُـم ... فرصــه ســعيده تخلُـق الفهمهــا
ناضـل ولا تـرحم ولـو كـان عَـمّ ... مـا شـي تعـاطف لـك حقوق احمها
مــن هــو بصــف الرجعــيه مُـتَّهَم ... قطّـع عـروقه واكْسِـر العظمهـا
لَهْــلْ الغلــط والله مــا قــول تم ... بـناء العمائـر خـير مـن هدمهـا[1]
يــا شــايف المعـنى عـلى ذي قـدم ... أرسـل جوابـك واطـرح الخـتمها
كُـلاً يكُـل لـه عَسْمِتَهْ ذي عَسَمْ ... والعفـو مـنك لا صـغر حجمهـا[2]
الصــنبحي يــا خاطـري بالنســم ... أمهــل علــي والواجعــه ضُــمها

[1] لَهْل : لأهل .

[2] عسمته ذي عسم : طبخته التي طبخ .

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٢٦ / ١٢ / ١٩٧٩م

الخالدي حيّا عدد ما زجم ... راعد وما سيل الشُّعَبْ طمَّهَا[1]
بالصنبحي حيّا وفي ما نظم ... حروف تعجب من سمع نظمها
حيّا على رأسي تراحيب جَمْ ... شُقر حماحم ذي نفح شمّها[2]
قولك عرفته والحديث افتهم ... من أول القيفان لا ختمها
والبنت ذي سَمَّيتها المُحترم ... هي بنتنا ذي ربنا قامها[3]
كان اسمها ضايع وكانت عدم ... واحنا عدمنا الخير من عدمها
وأولادها ذي طهَّروها بدم ... تشهد لهم بالفضل من ثمها[4]
قاموا بواجبها وكُلاً خدم ... واسقوا عُدَاها كاس من سُمَّهَا
واحنا معاهم بالسخاء والكرم ... كُلاً بذل مجهود في دعمها
من يوم ترضع وايدها بالدسم ... والشر عاصب له طرف كُمَّها
ما قالته مفروض قلنا نعم ... ما لقمه إلاَّ ما حِلِيْ طَعْمَهَا
واليوم بالغ رشدها عالقمم ... والظافره حتماً على خصمها
هي بنت ستعشر بهذا العلم ... وسبعتعشر عام عُمر أمها
والإبن عُمره عام عاده قدم ... اَبْرَك وَلَدْ حقق لها حلمها
ساعة ظهر من جسمها وابتسم ... بَسْمِهْ زَخَمْ قلنا زخم تمَّهَا
قِمْنَا له الحفلات من كل يَمْ ... وتوافدت لَجْيَال في زَحْمَهَا[5]

---

[1] الشُّعَب : جمع شعب وهي الشعاب والمنحدرات الجبلية . طمَّها : ملأها السيل بالماء.

[2] جم : كثير . شقر حماحم : نوع من الرياحين . شمها : عرفها أو أريجها .

[3] المقصود بالبنت ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة ، والأشارة إلى عمرها المقصود به ذكراها السادسة عشرة ، وأمها ثورة ٢٦ سبتمبر وعمرها أكبر بعام ، أي سبعة عشر عاماً ، والأبن هو الحزب الذي لم يمض على تاسيسه وقتئذ سوى عاما واحدا.

[4] ثمَّها : فمها .

[5] من كل يم : من كل ناحية .

قلنا انته المسئول وأنت الحكم ... بادر بواجب بنتنا واحْمَهَا
خل أمّها معزول منك وثم ... ما با نسايرها على غُشمها
ما دامها ترقص سعيف البَهَمْ ... ما بقدر امنعها ولا ضمها[1]
وان لُمْتَهَا بالعكس ما هل شتم ... عادي كلام العيب ما همّها
ما عَمَّهَا واحد لها مية عَمْ ... لا مات أبُوها وكلّت عَمَّهَا
عَيْلِهْ لِسُفَّع من لطمها لطم ... خَلّ السَّوافع لا كَلَهْ لحمها[2]
أحفر لخصمك سبع وأربع قِيَم ... لو ما يريد الصلح والسِّلْمَهَا[3]
أصْوَر قده وأعْوَر وزاد اعْتَجَم ... باقي معه عَين الطُمَه وأعْمَهَا[4]
واطرح حجر صمّاء على حيد صمّ ... لا تطرح المبنى على وهْمَهَا
يا الصنبحي رع من يعاجل صدم ... وعَرّض الركاب لا صَدْمَهَا
وينك من الكعبه وفين الحرم ... شُوله بتلصى نار من خُشْمَهَا[5]
قد ربُما الطباخ يأوي سلم ... وأحرق عشاء الجُهَّال في فُرْمَهَا
ما دام أنا وانته بسيد النعم ... لحم السمينه لي ولك شحمها
معنا المهم العاصمه والملم ... هذاك طابعها وذا رسمها
لا تأخذ الفَيْدِه رُعَاة الغنم ... ذي بالخساره ما خَذه سَهْمَهَا
ما القافله قدها تبع من خَطَم ... ما عاد با أشْتُمها ولا ذُمَّهَا
هذا جواب الخالدي ذي رقم ... ما جات بارد مننا حَمَّهَا
والسّر هضم العيش بعض اللقُم ... حالي لذيذه والصَّعِبْ هضمها

---

[1] سعيف البَهَم : السعيف هو الرفيق أو الصاحب في السفر ، البُهَم : البهائم .

[2] عيله : نوع من الحمام . السُفَّع : جمع سافع ، وهي الصقور.

[3] قِيَم : جمع قامة وهي الباع .

[4] أصور : أصَمّ.

[5] شولة : موقد يعمل بالغاز . خشمها : فمها .



للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ٢١ /٨ /١٩٨٠م

الصّـنبحي خيـتم سـقط للـبحر وإلاّ قاعـته
وصـاحبه يـوم أفلـتّه وَيْـش بـا يعَقّـبْ بقعـته[1]

مالـه قليل العقـل قـل لـي ويـش سـاقه يفلـته
مـا يطـرحه فـوق اصـبعه والاّ يـردّه شـنطته

والـبحر موجاتــه قويّــه مــا لفيّــت شــلّته
ولعـاد بـا يـرجع قفـا مـا قـد وصـل لا غُبّـتَه

غُـبُون كـبدي غُبـنها مـا بـا يحصـل عينـته
مـن شـرقها لا غـربها مـا قلـت لـه شـي يفلـته

لا هـو على أيدي وانفلت والله مـا أنسى وجعته
مـا هـل سـخيف العقـل فكّـه وافلته مـن قامته

مـا لا قـده خيـتم مـن التقليـد بَـوْرَهْ سَـجْعِتَه
يضـيع والاّ ينكَسِـر لَوْمَــهْ عــلى بيّاعــته[2]

لا بَـلْ تاجـر مـا قـدَر بالسـوق يضـمن عُملـته
ذي جــاب حاجــه بايــره وبَــوَّرَهْ في سُـمعته

مـا الـتاجر المضـمون ذي كُـلاً يـبا مـن سـلعته
رخـيص لا وَرَّد جَـنَيْ للسـوق واغْلَـى قيمـته[3]

والـيوم لا زم وَجَّــهْ المكـتوب لا ذي خِـبْرَته
زايـد عـلى مفهومـنا يـرقى الحـنش مـن لقعته

شـايف محمـد لا رَقـى مـا تـنفع الاّ رقوتـه
هـو ذي يحلـل كـلمتي وانـا بحلـل كلمـته

يـا الخـالدي واحـد دخـل مسجد وضيع قبلته
ولعـاد صلى الفرض بالمسجد ولا أقضـى سنته

لكـن سـخيف العقـل يـا شـايف تسَادَا عُومته
وكـل مـا شـاف المـرايه مـا يـرى الاّ صـورته[4]

مــثل المهاجــر ذي في المهجــر يطـوّل غيبـته
سـافر وخـلاّ ألـرازقي واللـيم داخـل جربـته

مـن فـارق الجـنّه وسـافر مـن بـلاده كيّـته
لـيله مـع أحـبابه ولا ملـيون داخـل بانـته[5]

بـا يقطـف أغصـان الخضيره يـوم تصـبح نابـته
لـيله يخُـذ عنـبا ولـيله لـيم يقطـع فاقـته[6]

الصـنّبحي ذي سـبّني وابطـا الوجـع لا ذمـته
واليوم مـا أعطـاني دواء كـبدي وانـا في حاجته

---

[1] يعقب بقعته : يخلف مكانه.

[2] بوره : غير جيد . سجعته : لا أسف عليه .

[3] جني : جمع جنيهات ، والمقصود بها الأشياء الثمينة .

[4] تسادا عومته : تخايل ظلّه.

[5] كيّته : أسفه . بانته : وعاؤه .

[6] فاقته : حاجته.

هـذا المرض معـروف ذي حطّـه وذي هـو سُبّته ... ولا اعتـنى لـي بـالدواء بـا يقلعـه مـن بقعـته[1]

حطّـه ولا يقـدر مـداوي تفصـله سمّاعـته ... مهمـا نصـح والاّ اعتـنى مـا يفصـله مـن خـبرته

يـا بـاطلي قلـبي حـرق خـلاص وقّـف دقـته ... مَدْرِي حـرق مَدْرِي حَدَا عَمْرُود خذ مـن آلـته[2]

ليـت المهـندس يفحصـه مجّـان والاّ بأجـرته ... يـتفقد آلاتـه ويـربط كـل وايـر بقعـته[3]

لكـن علـى رب السـماء ذي مـن زقـر في عـروته ... مـا يفلـته بـا يـنزل العافـيه لـه في ليلـته

هـذا وليـت الخـالدي يسـرع علـي في جَابـته ... مـا لـو تأخـر فـالوجع ذي سـار بـي لا ذمـته[4]

---

[1] سبّته : سببه.

[2] مَدْري : لا أدري .

[3] واير : سلك كهربائي .

[4] في جابته: في إجابته.

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٢١/٨/١٩٨٠م

الخالدي يا مرحباً بأبيات من شاعر جته ... بالصنبحي حيّا وحيّا ما شرح في هرجته
عرفت ما قاله وما ذاعه بموجز نشرته ... ركّز على خيتم سقط لا البحر والاّ قاعته
خيتم سقط من يد لَهْبَل كيف كانه قصته ... هل هو سقط في بحر أو جَتْ طَامَّه ذي طمته
قد ربُما خيتم ذهب مَلْبُوس راحت نقشته ... أو شاف عين الناس بالخيتم ونفسه ملته
لو كان فلّت له عمد من دون حُجّه درجته ... لا ترحم الدَّراج ولا ترثي لجاحد نعمته
ولا تلوم الفسل عالعيفه وقدها مهرته ... اليوم بالخيتم وبكره با يفلّت حزمته[1]
والتاجر المحتال ذي قصده ينَفّق حاجته ... لا تشتري منّه ولا تعطيه ترّك عُملته
ما التاجر المضمون ماله ما يهُمَّه نزلته ... ان زاد سعره أو نقص ماله ذهب في خزنته
من واجب الغلطان ياأحمد كان يعرف غلطته ... يعز ثوب العز والاّ أفضل يردَّه شنطته
والقاضي الكذاب ذي بتقول ضيَّع قبلته ... ودّر صلاته والعباده يوم غيّر فكرته
سبق أمَام الناس وَتقدَّم لها من ساعته ... لا غير قبله قام صلى بالجماعه جُمعته
غرّ الجماعه بالثياب الطاهره ذي غرّته ... صلى بهم من دون لا أتوضا ولا اخلص نيته
مالي وله ما باه ما ريده ولا اقبل توبته ... لا نا من انصاره ولا اتباعه ولا من أمّته
ولا مهاجر مثل من هاجر وطاله غربته ... وأصبح مضيع لا من أحبابه ولا من أُسرته
وصاحب الحائط ذي اهمل به وسَيَّع ثروته ... من يحمي الحائط ومن يزرع ويجني خُضرته[2]
يا الصنّبحي قل للمهاجر له مصيبه صابته ... ذي سيّع البندق بمعلاقه وضيع زانته[3]
يهوا على بُو شمس ذي مهجور داخل شقته ... لا بايعه عَزّه ولا راميه من لبّاسته
هذا وعاد السيل من لَشْعَاب بسْمَع رجّته ... سَقيت من فيضه وسَقّى كل ظامي جرْيَته[4]

---

[1] العيفه : العمل أو الفعل المذموم . حزمته : مأزره .

[2] سيَّع : أهمل .

[3] البندق هنا كناية عن زوجة المهاجر التي تركها واختار الغربة طلباً للرزق.

[4] رجته : دويه .

صبري على ما بي وصبر الكبد من ما لاقته — يا داوي أمراضي وكلاً يا يداوي عِلتّه

يالصنبحي ذي سب كبدك لا السبايب سُبّته — لا تحكم اعدامه بسرعه قبل تثبت حجته

دَاوْ المرض بالصّبر والاّ خير ترك صحبته — ازقر مع الجزار واحذر لا تصيبك شفرته

ما فايده لو قلت يا تعطي صديقك رغبته — قد ربُما تِحْرَق بناره قبل توصل جنتّه

صديق واثق فيه من قلبي ونفسي حبته — يا افديه في روحي وفوق الراس يا أعْلِي رُتبته

والصاحب الكذاب لا اخضع له ولا اطلب رحمته — ما رحمه الاّ من كريم الجُود جلّت قدرته

يقول ابو لوزه درست الفن واعرف مُهنته — وعطر روح الروح من لمراش بعرف نفحته[1]

يا اسْمُر في الظلمه على مصباح لاصي شعلته — والصنبحي لا الكهرباء طافي يلصي شمعته

ختامها بالمصطفى صلاه تبلغ حضرته — ما زاروا الحجاج بيت الله وزاروا كعبته

[1] من لمراش : المقصود من زجاجة العطر .

بدع للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف الخالدي في ٢٧ / ١٢ / ١٩٨١م

الصنبحي لي منعكم هاتوا لي الليله قلم
الخالدي والقيفي أهل المعرفه وأهل الكرم
ومن خلال أخبار شاعت قد عرفت المُتَّهَم
يا الخالدي ما واجب انك تتَّبع شَوْر العَدَم
ما عاد با لُومك وقد هو ذي ضحك لك وابتسم
واليافعي معروف ما با نمدحه شي جَمّ جَمّ
ما حد يقول اليوم شي في حق من هو محترم
والقيفي السبداع والله انه كما يافع وَطَمّ
الناس قدها بالفضاء وهو مكانه بالغشم
ولكن اللي بان لي كُلاً يقول انه قدم
وانا اعرفه ذي سلّم البيضاء وخلاها صنم
وعارف اللي قال يا الله كَوْدنا نأوي سلم
ما شفت حد جاء منكم ضابط عليه أربع نُجَم
لو كان حد جاء منكم والاّ حضر وقت اللّزَم
ولكن انته في عدن وذاك يرعى بالغنم

با أكتب رساله عاجله تشمل أشقانا الكرام
ذي لاصوا الدنيا وجابوا بين لخوان انقسام
والعالم الله ذه مَوَدَّه بينهم أو ذا خصام
وان شي حَزَازه بينكم فالطعن بالميت حرام[1]
وقام يتدخل بوضعك والسياسه والنظام
جَدَّه كتب تاريخ له وجَدّدَهْ من قبل عام
من قال شي باليافعي ما هل تعطّل واستلام
ما هل بلومه يوم ما أتحرر من أفكار الإمام[2]
ما يدري ان الهند وحده قد صنع صاروخ سام
بالمعركه وانه هو اللّي قاد جيشه للأمام
خاليه فاضي من إدارتها ومن عسكر وزام[3]
ماعاد ابَا البيضاء عسى البيضاء يخلوها حُطام[4]
أو كان زاقر شَانفه راس أمْشُعب والاّ ريام[5]
با قول والله صح هذا ذي زقرها بالخطام[6]
وأهل القرون المرجبه يتناحروا رُوس اللّكَام[7]

---

[1] حزازه : عداوة أو سؤ ظن .
[2] ماهل : تعني ليس إلاّ.
[3] خاليه فاضي : ليس بهاأحد . زام : حراسة.
[4] كودنا : بالكأد.
[5] زاقر شانفه : أي مستولي على قمة عالية . أمشعب وريام : قمم جبلية مرتفعة .
[6] وقت اللزم : وقت الحاجة.
[7] أهل القرون المرجبة: ذوو القرون القوية المتشعبة ، وهي هنا كناية عن الأبطال الصناديد .

والقبيله كلاً حضر يشتي من الفيده قسم | يَبَا دراهم نقديه والاً مَعَابر للحزام[1]
ما حَد بهَوْدْ المعركه مَاهَل لِشِلْشَال الخِيَم | كلاً يبى خيمه يروّحها و با يأوي ينام[2]
والاً يَبَا له مَطْيَبَه حُلبه خُصَاره للكُدم | وان شي قرح بادي هرب روّح ولا هاب الملام[3]
الحق با قوله وانا ذي كنت حاضر بالملم | ليلة قرح صوت البلاء في الساعه اثنعشر تمام[4]
ليلة سقوط القلعه البيضاء وفِلّات الحزم | وأهل الجيوب اتطايره والعيل طاره والحمام[5]
الضيق لهل الضيق ما انتوا والله الاّ بالنسم | با تمدحون أعماركم من أجل تضبيط الكلام
واليوم لا نا حاكم المعنى فنا أحسن من حَكَمْ | والحُكم ما با قرحه لمّا تحطون التزام[6]
با لزِّم القيفي عَلَمْ وانته تقدم لي علم | خطام ما عَنَّيْتكُم من سُود لَمْيَال النِّمَام[7]
لنتوا تبون المخرجه حسب الصداقه واللّزم | وان حد يَبَا طُوّالها من فاز عندي له وسام
واتحاملوا من بينكم لا حد لطم والا التطم | قدني من اللّيْمِهْ بَري خَتَّمت قولي والسلام[8]
ختامها بالمصطفى ذي زرت قبره والحرم | ذي كرّمه ربي بوعده قال يبعث بالمقام

---

[1] يشتي : يشتهي أي يريد . يبا : يريد . معابر : رصاص البندقية .

[2] ما حد بهود المعركة : أي لا أحد يفكر بالمعركة.

[3] مطيبة : آنية أو وعاء . خصار . إدام . الكدم : نوع من الخبز . قرح بادي : حدث أمر ما .

[4] قرح صوت البلاء : كناية عن اندلاع الحرب .

[5] فلّات الحزم : ترك الإزار ، وهي كناية عن النكوص في المعركة .

[6] والحكم ما با قرحه : أي لن أنطق به.

[7] سود لميال النمام : البنادق الجيدة ذات المواسير الدقيقة .

[8] الليمه : اللائمة.

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٢/١/١٩٨٢م

يقول ابو لوزه سهاله يا الكبيده بالنسّم ... لا تهرجي من هرج فاضي أو تضيقي من كلام

ردي بصوت البال سعفي واسمري سعف الزخم ... ما حد على المصفاه ذي با يحرقش في نفط خام[1]

نا ذي بخط النار والمكوى على راس الألم ... وانا طبيب الرأس والعلّه وجراح العظام[2]

عندي دواء الأكمه ولبرص والذي فيه السّقم ... با عالجه من حيث يشكي من ألم أو من ورام[3]

وانا الذي بوقف أمام الخصم واجلي كل همّ ... ما غيري العافيه لا أبصرني أمامه ما استقام

لو حس حوم النار ساعة با يدوّخ واصطدم ... وبرد ليله من ليالي با يورّث له زكام[4]

والصنبحي معروف حيّا به وحيّا ما نظم ... ما با يقع بيني وبينه من وراء القيفي صدام

حتى ولا هو تالي السمره وصل يجشع تخم ... ضدي وضد احمد علي طاهر مُوَجِهْ لتهام[5]

ما قول له في نقد قدّم ضدنا لا أو نعم ... سيّار أُدْرَهْ ما نلوم إنسان ساري في ظلام[6]

واحمد علي ما خصّني وحدي شمل يافع وعّم ... طوّل مناشيها وخلانا بنسبح بالأرَام[7]

والرّد مني كان سلمته حسابه واستلم ... شرع العطا والرّد من سلّم وخذ حط استلام

ما بشتم القيفي ونعمك والله انه حيد صَمّ ... مردم بلد قيفه وبيده قفُل قيفه واللحام[8]

شيخ الذهب فيها وفيها اهل الشهامه والشيّم ... من قبل والساعه بقيفه كمّن الحيّه وهام

ما هل غلُط من حيث ضيّعنا وضيّع ذي قدم ... ولا ذكر ذي له على يافع وكم عنده نسام

---

[1] سعفي : برفقتي أو بصحبتي . أسمري : اسهري.

[2] نا ذي : أنا الذي .

[3] الأكمه : المجذوم . لبرص : الآبرص.

[4] حوم النار : حرارته الشديدة .

[5] يجشع : يتجشأ .

[6] سيار : سائر أو ماشي . أُدْرَهْ : غدره أي الظلام ، وفي اللهجة اليافعية تستبدل الغين بالهمزة كقولهم مأرم أي مغرم.

[7] طوّل مناشيها : طول مسافتها . أرام : غرام ، أي العمل أو الشيء الزائد عن الحاجة أو غير المطلوب .

[8] المردم : البوابة .

واليافعي معروف دوره لا غزا والاّ هجم	من قبل تشهد له قد التاريخ شاهد لا الدوام
غزا بلاد الهند من سابق وطهرها بدم	وارض القعيطي والكثيري والمكلا لا شبام
ومن وراء البيضاء دخل صنعاء وفي صنعاء حكم	ما قولها شي كذب والله انه غزا مشرق وشام
اتخبروا من عندكم باقي من الماضي أمم	والاّ تعالوا بَشْرَحْ الواقع لكم واحنا قيام
والآن مرتاحين لا زلنا وفي سيد النِّعَم	ما احنا كما ما قالها القيفي بهايم أو نعام
والصنبحي لا هو طرحني من وراء ظهره وثم	ما بي غُلابه قد تقدمته بليام القدام[1]
هنيت نفسي قبل من سمن المنايح والدَّسم	وزمت ساعات الإضا في فوق ساعات الدوام[2]
والليله الحمري بدعواه الجديده ذي رسم	يريد ينكرني وبدخل نا وياته في خصام[3]
شهد لنفسه قال هو ذي كان حاضر بالملم	وهو ذي استولى على القلعه وحطم قصر سام
الظاهر انه فاز وحده حسب قوله ذي زعم	أكل عشاء أهل البيت وَتْفَطَّر وخلاّهم صيام
وأنا في الأولى وأبو زايد بيرعى بالغنم	ما هل مدحنا أعمارنا من اجل تضبيط الكلام[4]
العاشق الكذاب يا بو صقر يفرح بالتُّهَم	ويش من رياء ذي شفت وترأيت في عين المنام[5]
بالعكس قولك لي وعن نفسك خطا ما قول تم	حتى ولا انته كنت حاضر بين حنشان الرِّضام[6]
بينك وبين القلعه البيضاء مسافة كم وكم	ما تدخل الاّ ليل مُتسَتِّر على وجهك لثام
وأهل التقارين الجليله تالي الفرحه ندم	ما حد وصل لا حيث ما قلبه بيتوّهم وسام
لو ما حضرتوا خير لِنْ ما هل تشتّمتوا شتم	معركة خمس أيام والاّ أسبوع ما تقضي مرام
كلاً عزم يا احمد قفاها وأنت أول من عزم	وينك نهار الحرب ظلت عام تقرع بعد عام
وينك قفا ما البدر من صنعاء تحطم وأنهزم	هل كنت في بو ظبي هارب أو مُخبأ بالدِّيام[7]
يوم أفسدت خولان وأرحب واقبلت من كل يم	ما كنت حاضر سعفنا وقت المعارك والزحام

[1] غلابه : قهر.

[2] سمن المنايح : السمن البقري ، والمنيحة هي البقرة الحلوب . زمت : ناوبت في الحراسة .

[3] نا وياته : أنا وآياه .

[4] الأولى : محافظة عدن ، وكانت تسمى المحافظة الأولى آنذاك.

[5] رياء : الرؤياء.

[6] الرضام : الأحجار المتراكمة فوق بعضها البعض.

[7] الديام: جمع ديمة وهي غرفة المطبخ.

ويـنك نهـار الرجعـيه ظلـت عـلى روس القمـم
سبعين يوماً حاصروا صنعاء من الماء والطعام[1]

الحاصـل انـا مـا نلومـك كـان حـبلك عالفـرم
أو كنت متخلف بذاك الوقت أو عادك غلام

بـل إنمـا مـا بـاك تـريش لـي عـلى الحـب الحصـم
او بـا تقلـد عـند أبـو لـوزه أمـير الانـتقام[2]

والحكـم مـا عنّـيك بـه وأنـته مـن الـناس الظلـم
قد تحكم إعدامي وتصبح بعدي الأسره يتام

مـا الجائـزه قد خذتها من قبل ما تكون الحكم
واحمد علي راضي طرح فيها صحيحه والبهام

هذا جوابي وأنت بدعك قد وصلني وافتهم
ولـك جـزيل الشـكر مـني والتحـيه بالخـتام

صلوا عدد ما يتلي القاري وما الكاتب رقم
عـلى رسـول الله ذي خصّـه شـفيعاً للأنـام

وعن علي نصرة محمد ذي من الكفر انتقم
ذي جـاهد الكفـار وأفـناهم بسـيفه والحسـام

---

[1] يقصد حصار صنعاء الذي استمر سبعين يوماً.

[2] تربش : تخلط . الحصَم : جمع حصاة .



للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ١٤ /٦/ ١٩٨٢م

وقال الصنبحي راسي مُصَمِّم ... على الناموس إلى يوم القيامه

ولا بخضع لبو لوزه وسَلِّم ... كذب من قال أحقق له مرامه

كمّن الحق لي أخِّرْ وَقَدِّم ... وهَنيْج القافله بيدي خطامه

ولا اتعصّى عَلَيْ با أذبح وبا أعْدِم ... بسيف الموت ذي داخل حسامه

وقدني من قديم الوقت مردم ... خصوصاً من عدن لما تهامه[1]

ومن سيحوت لا صنعاء ويَشْبُم ... ولا شايف غبي يسأل بهامه[2]

متى وقع لنا وأصبح مُبّهم ... بدفع العشر حقه والغرامه

وبُنّه يعشره في كل موسم ... لنا واليوم عرّش من منامه

وقال إنّه حكم كافر ومُسلم ... وفي صنعاء اليمن مَشّى كلامه

على قيفه وحاشد وابن أفندّم ... وحيفان الجبل زاقر زمامه

تحدّى الناس وأصدر أمر مُلزِم ... هيام اليوم من عارض هيامه[3]

بغى الشعار تخضع له وتسلم ... وتتنازل إلى حضرة مقامه[4]

يعاملهم كأنه شخص مُجرم ... ويرميهم ببرميل القمامه

غلط يا الخالدي حلّل وحرّم ... ولا تذلح على أصحابك ملامه

ترى كُثر الجفا يوجع ويألم ... وقلب الحُر خليته سُمامه[5]

---

[1] مردم : بوابة.

[2] بهامه : إبهامه.

[3] هيام اليوم من عارض هيامه : ويله بالويل .

[4] بغى : أراد.

[5] خليته سُمامه : أحرقته زائد عن الحد.

وكم تمدح شعيرك كم تعظّم	شعير أو بُر خلّه في مَدَامَه[1]
وحَبْ العَوبلي تلقيه جُرْدُم	وهو ذي فضله ربي ودامه[2]
نصحتك لا تقع ظالم ومُظلم	نبا نبني دعامه لا دعامه
بشاتك وحدها ما با تغنم	ولكن لا أختها معها غُنَامه
يربّين الطلي يشحم ويلحم	من أجل الدود يبرأ من عظامه[3]
ولكن موقفك تدعم وتصدم	وبا تخرج من أبواب السلامه
وانا اعرف مقصدك مهما تهنجم	على القيفي ومهما القلب سامه
تباني كون ثالثكم وحاكم	ولكن ما تبوا تدّوا حُكامه
وبالغلطان ما نا شي مسُاهم	غلطكم بينكم وانتوا لحامه
على نيّاتكم من قال ينعم	وانا ما با اتبّع مولى الغشامه
شفك يالخالدي تنعم وتكرم	ولك موقف مشرّف بالشهامه
لضيفانك من الحاصل تقدّم	ومن غيّب نسيته من طعامه[4]
ولو خاصمتني كم با تخاصم	وما ظن الجمل يأكل سنامه
لغيرك عادنا نشتي مترجم	لذي ما قد جرب وقته وزامه
من أتكلّم بلهجات المُعلّم	طلع بالعلم وأعلى مية قامه[5]
ترى ضرب الهدف غامض ومُعْلَم	ولا وضَّحت بالنقطه علامه
وآخر لك تحياتي وقسّم	جزيل الشكر لأصحاب الكرامه
تحيّه عاطره ما أمست تِدَمْدِم	رعوده والمطر سقّى ظلامه
ويا ذكر النبي ذي به نختم	شفيع الناس ذي بالدين قامه

[1] مدامه : البيدر أو المكان الذي تفصل فيه الحبوب عن الشوائب.

[2] العوبلي : صنف من أجود أنواع الذرة البيضاء . جْردم : حبوب بشوائبها .

[3] الطلي : الخروف .

[4] من غيّب : من غاب.

[5] القامة : الباع .

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٢/٧/١٩٨٢م

صباح الخير يا حائط محمْحِمْ ... بك الكاذي وبك غُصن الخزامه[1]
ويا هدهد سبأ قم شد وأعزم ... جَباك المُهْر زُرّهْ في لجامه[2]
وفك الضيق من قلبي ونسّم ... وقصدي والطلب عندك ختامه
مُرادي من جَنابك ردّ حاسم ... يشق الحيد ويدُومَه دُوَامَه[3]
تكّلم نار وأعرف من تكلم ... معك بُو صقر دُقّه باللثامه
كما لا طال باعه با يهدّم ... مباني قِمْتَها من ألف قامه
سمعته قال با يذبح ويَعْدِم ... وهَيْج القافله بيده خطامه
وبُن اليافعي في كل مُوسم ... عَشِيْرَهْ ندفعه له والغَرَامه
خطأ يا الصنبحي شوفك توَهّم ... على أشياء ما معك فيها فهامه
وذي با يسمعك يمكن يقيّم ... كلام الكذب ذي ماله إقامه
وما والله بظني نصف درهم ... غنمته من جبل يافع غنامه
ونحنا ذي نصادر وبنأمّم ... ونستولي ونبطش في صرامه
ودعواك المزيّف ذي تقدم ... بها طفيت من قلبك سُمَامه
تدافع قِمْر وانته حاج مِحْرم ... أمَارتيك قميصك والعمامه
ومن يشهد لك إنّك كُنت مردم ... متى يا احمد توليت الزعامه
متى اتْرَقيت لا منصب معُلّم ... مع أصحاب المعالي والفخامه
ووقت أول قدك عارف وفاهم ... من استنزف دماكم بالحِجَامه

---

[1] حائط محمحم : جنينة مليئة بالحماحم وهي أنواع الرياحين والشقر .

[2] جباك : بمعنى خُذ. زرّه : شدّه .

[3] يدومه : يفتته .

لمـــن تـــزرع وتعشـــر وبترسّـــم — ووادیکـــم لمـــن دُخـــنَهْ وشَـــامه[1]
معـــك وقـــت الـــذري تـــزرع وتـــثْلِم — ووقـــت الخـــير وأيـــام القُلامـــه[2]
يجـيك العســكري يقسـم ويسـهم — وخَــذ حقــه وحَــقْ بيـت الإمامــه
وروّح وأنـــت بالسَّـــيله مُخـــيِّم — بحَمْـرَهْ حيـث مـا الحـيوان نامـه[3]
وحَمْـــرَهْ لوّلـــه ويـــش بـــا تـــنجّم — لهـذا الـيوم يـا مـردم تهامـه
خِلـي جـبح العسـل والـنوب هـايم — مـن أجبـاح العسـل طـاره وهامـه[4]
بهـــا إلاّ دَوْمْ لا أنـــتَ بَـــا تِـــدَوّم — وبـا تحطُـب مـع كَمّـن حمامـه[5]
وثــاني قلــت لــي خَــاين ومجــرم — بــلا بــرهان تــتهمني تهامــه
تديــن الخـــالدي بـــاطل وتـــتهم — بمـا اتهمـنا بهـا عـاطف غـرامه[6]
وأنـــا ذيْ قـــدّر الصَّـــاحب وحَشّـــم — وَعِـــزّهْ فـــوق عِـــزّهْ واحترامـــه[7]
قـــد الـــرقم المسلســـل ذي بـــرَقّمْ — بـه الأصـحاب عـارف في رقامـه
ومِـنْ مـا طـاب لـي بكـرم وبطعـم — مـن أكـرمني وفـاء والا عِـزَامه[8]
ومن شفته وصل نحوي مُبَرطم — عتـب لـو بـا يحملـني ملامـه[9]
وانا ذي بقْطُر الفَاطر وأخْطُم — وبطْـرَحْ لـه علـى حِلْقَـه فِدَامَـه[10]

---

[1] تعشر : تدفع العُشر . ترسّم: تدفع الرسوم . الدخن والشام : من الغلال .

[2] التلم : شق في الأرض يصنعه المحراث .

[3] حمره : وادٍ ومنطقة ينتمي إليها الشاعر الصنبحي .

[4] جبح العسل : الخلية أو بيت النحل الذي تعسِّل فيه . النوب : النحل .

[5] الدّوم : النبق ثمر السدر (العلب) . تدوِّم : تجمع ثمر السدر (الدوم) .

[6] عاطف غرامة : شاعر شعبي من يافع يهر ، عاصر الخالدي وأختلف معه سياسياً .

[7] وحَشّم : وأحترم . وعزّه : وأعزه .

[8] عزامة : ضيافة .

[9] مبرطم : عابس.

[10] بقطر الفاطر : أقود أو أخطم قافلة الجمال . فدامة : الفدام ؛ ما يشد على فم البعير .

وساعات القَصَا والشّح والثّم … بشُوف الخصم قدامي عُوَامَه[1]

ولي هاجسي شرس يقبل مُخَرّم … بيطلقها مَعَابر من حِزَامه[2]

يخُذ حقه وهو سَالي ومِنْسِمْ … ويعطي الخصم في حقه ظُلامه[3]

وبُرّي حَرْقَدي من دون قِلسم … لي الحق امْدَحَهْ وارفع مقامه[4]

اذا هُوْ مثل حَبّك سُوس مُعْشِم … عدمته من على الدنيا عدامه

وأنا وأنتَ عسى من با ندّعم … إذا قِمْنَا دعامه لا دعامه

ثلتعشر سنه ببني وَرَمِّمْ … ولا قامت دَعَامه واستقامه[5]

وشَاتي عَرْض شَاتك لو نِغَنّم … غنيمه إنما تشتي جزامه

معي عَرْسَه جَدَع في حين تعزم … تصل لا حيث ما تنوي ورامه[6]

ومعنا بكْرَهَا قائد ومُلهم … وفي مُوفي بعهده والتزامه[7]

وعندك بالزريبه شَاه مَحْجَم … تظلي من قُمَامه لا قمامه

حنب في بطنها شَابي مُوَرّم … من العِلّه ومن أكْل الرُّمَامه

ولا حزمتها كم با تحزّم … عليها الذيب لَجْرَب يا حُوامه

وما حاجه اذا لَصْوَاب مُؤلِم … تعالجها وقدها للدّرامه

تموت أفضل وقد باجي مُرَحّم … لأسرتها ولأولاد اليتامه

عسى وأولادها تالي تنظِم … قفاها كل ما أتغير نظامه

---

[1] القصا : التمسك بالحق وعدم التنازل عنه . الشح : القل . الثّم : الكثرة . عُوامه : ظل الشخص .

[2] معابر : طلقات الرصاص .

[3] منسم : مستريح البال .

[4] قلسم : هو الغطاء الذي تنمو داخله حبة القمح أو البر .

[5] يقصد ١٣ عاماً منذ ٢٢يونيو ١٩٦٩م أو ما عُرف بالخطوة التصحيحية في جنوب الوطن .

[6] عرسه جدع : المعزة الصغيرة .

[7] القائد الملهم : إشارة إلى الحزب الإشتراكي اليمني الذي كان الحزب الحاكم في جنوب الوطن حينها .

وانــا والقــيفي أحمــد مــا نحكــم	رجـل بطّـاش شـاهر لــي حســامه
وقـــد يـــنحاز أو يـــبري ويـــأثم	ويصــدر حكــم حَمْــرِي بانــتقامه
كفــى قــد راس أبــو لــوزه مُعَــرْزِم	مــن أحْجَــاره ومِــنْ حُرقــت ســهامه
وأنــا شُــفني بلمــلم مــا بقسّــم	ولا أتشَــتَّم مــن الصــاحب شُــتَامه
بسَــالم بــالعَواي مــن يسَــالم	ووقــت الحَــوْم مــا دوّر سَــلامه
جـبل يـا الصـنبحي مـن بـا يحطـم	جـبل كــلاً تــراجع عــن حِطَامــه
ومِــثْلَكْ عَــادك إبْــنِي مَــا تــثلّم	علــيا الكــأس بــا تــندم ندامــه
وبــا تــزحف وعــادك بــا تســوّم	وانــا مــثل الــنمر بــنْهَم نهامــه
كفــى يــا هاجســي خــتّم وتمّــم	وأبــو صــقر الفــتى شــرّف مقامــه
وبلـــغ لـــه تحـــياتي وســـلم	عـــلى أولاده يقســـم والمَدَامـــه
وصــلوا مــا رقــم بــاللوّح راقــم	ومــا القــاري درس مــا في خــتامه
عــلى مــن خصــه الله بالمكــارم	وشــق الــبدر لــه لــيلة تمامــه

بدع للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ١٢ / ١٠ / ١٩٨٢م

الصنبحي با جهّز المكتوب انا ذَرْي العُول
لا يقولوا اتنَازَلت وإلاَّ اليوم طوَّيت الحبال[1]

وانا الذي شَرَّعت حَبْلِي والسَّوَاني والعَجَل
لَجْل أغرَف الماء بالدّلي ذي قاعة البير الزلال[2]

واليوم قم يا مرسلي سافر على درب الوَكل
سِرْ زاور إبن الخالدي واقصد محلّه والحِلال

وقل له إنّه جاء جوابه حسب عنوانه وصل
وشرَّف المحضر جوابه ذي تغنى والمقال

حتى ولو ضلّل على الواقع وبَرّر ما حصل
بينه وبين أحمد علي من كال في كاس استكال

ما هل بغيت أدخُل معاهم بالوسط دُقّ الجبل
ذي بينهم فيه المحاجي والمعارك والقتال

وانكرني إبن الخالدي مَولى المسَابي والحيَل
يقول ما هو معترف بالحُكم حيْلِه واحتيال

يا غارة الله ويش قصده والله أني معتدل
ما انْحِزْت لا أية طرف وموقفي موقف رجال

---

[1] ذرو العُول : نسل الرجال .

[2] السّواني : أدواة السناة التي ينزع بواسطتها الماء من البئر . العجل : جمع عجلة وهي بكرة عبارة عن خشبة مستديرة في وسطها محز للحبل تدور على محور .

ولا اقتنع بالرّد قد عاده نزل لمّا نزل
ضدي وأنا طبعاً بَرِيْ من كُلِّ ما فسّر وقال
يا الخالدي خَلّ المَلاوي شُف مصيرك للفشل
كَمْ بنْصَحَكْ كَمْ بنْذرَكْ كَمْ برْشِدَكْ يا ابن الحلال
ما قلت لك شي تعترف خَلّ الدَّواعه والهَبَل
والحُكم ما با حَاكمك لو ما تَبَا تفتح مجال
بينك وبين أحمد علي موضوع ليته لا يُحَل
موضوع لا بيدك ولا بيده لكُثر الاشتغال
ما هل بنيتوا دار فوق الدار والمبنى رقل
ذي ما يقايس بالنّسم يعجا بلضبار الطوال
أمَّا حصار العاصمه صنعاء فيمكن مُحتمل
إنّك مع أول من حضر وان بندقك هز الجبال
لو ما انت قالوا لي طردت البدر كانه ما رحل
وكان عاده باليمن باقي وحكمه لا يزال
لكن لك البيضاء ترى لو ما أنت حققت الأمل
ما كان لا سَلاّل حررها ولا ناضل جَمَال
ولا رجال الشعب ذي ضحت وقامت بالعمل
من يوم سبتمبر وحتى الآن في درب النضال
هي ذي تفانت وأخلصت وناشت أحمَال الثقل
وطهّرت بيت الإمام أحمد وصفّت لحتلال
وانا بذاك الوقت ما أدري ويش في صنعاء حصل
ما هل قفا اتخبرت قالوا لي صَحيح الدّم سال

لِنّي صَغير السّن كان أمي تشربني عسل

وأهلي رجال الباديه قاموا ـ بقطّاع الحبال

يتبادلون الموت لَزْوَل بالجَرَامِل والنِّصَل[1]

وسجّلوا تاريخ في رُوس الصَّوافح لا يزال

وانا قفَاهُم بَعْدُهم لا حيث جهدي با يصل

ما با أمتدح يا الخالدي والمدح ما هو للرجال

مَنْ جَاد غيره با يخابر له شُف السرعه زلل

عاد المراحل با تصفي ما عَلَيْ مَنْ قال قال

ولا يقع شي نَجِّمُوا لي أو تَرَوا نجمي حَمَل

وانه يضيْع الصِّدق في رُؤيَةْ حُلم والاَّ خيال

وانا وياكم وين ما خذنا هواء لَرْيَاح شل

كلاً يدور مصلحة نفسه يَبَا له رأس مال

وجَدّكم لا هو سَكن بالهند أو تلّد وحَل

ما هل بسُعد الهنديه خَذها وجابت له عيال[2]

ما سار عَاني يحكُمه سافر نهار السِّعر قلّ

والحَبْ ما حَبَّه معاكم بالقعيطي والسُّفَال

بحث القبور العاميه ما يبحث الاَّ من فسل

والاَّ فزع من صاحبه لا أبصر مناشيها طوال

---

[1] الجرامل : نوع من البنادق القديمة . النّصل : السيوف والجنابي .

[2] جدّكم : إشارة هنا إلى القعيطي مؤسس الدولة التي حملت نفس الاسم في حضرموت بعد أن أثرى ووصل إلى رتبة عسكرية رفيعة في حيدر أباد - الهند . تلّد : أقام في المكان من قديم فهو تالد .

التجربه ماضي وقد قال المجّرب والمثل
ذي ما ينُضْ الحمل حطه قبْل برَّاك الجمَال[1]
ما من تعنى بالحموله راز حمله والعدل
وشلها في بحر والا بّر والا في رمال
بحث القبور العاميه ثار المشاكل والجدل
بينك وبين أحمد علي لمّا بَدا كَشْفْ الجَلال[2]
يافع بتشهد لك وقيفه قالة ان احمد بطل
والشعب ضيعتوا نضاله في جنوبه والشمال
وانا مواطن مَقْدرْ أتدَّخل بموضوع الدول
مهما تكون أخبارها قد موقفي مثل الهلال
وبنتنا لا قد وفيّت للزواجه مُحتمل
يعقد لها القاضي وثوب العقد ما يجاوز ريال
زهرة زواجتها وزهرة عُمرها شهر العسل
وليلة الدُخله تراها با تكون أحلى الليال
وأهل العُرس با يفرحوا والبيت با يُفْرَش بزَلّ
بل إنَّمَا الخاله تراها أُمّ المشاكل والعطال
ما دام خالتها تعلمها وتسمع مَنْ زَمَل
ما با تزوّج عُمرها لو قام أبو زيد الهلال
مهما أعلنوا صوت الخطوبه والتبادل بالدُّبَل
ما شي تقارب قبل ما الخاله يزيلوها زوال[3]

---

[1] ما ينُض الحمل : ما ينهض به .

[2] كشْف الجَلال : فضح ما خفي .

[3] الدّبل :من الإنجليزية وتعني ضعف الشيء .

لاالبنت راضي .بالزواجه هي تعلمها الكسل

وتقول لا تتزوجي يا بنت يا شبه الغزال

بَعْطِيش مَصْرُوفش وبا سلّم كما مَهْرِش دَبَل[1]

لَهْلِشْ وخُوتِشْ والقرابه كلهم عَمّاً وخال

هذا ولا كذبتني يا خالدي حَدّد قبَل[2]

وبا نناقش كل شي لما قده يصفى وجال

والفين صلّي عالنبي تصفا قلوب أهل العلل

ما بارقه يلمي وما شن المطر والسيل سال

وأمسوا يسقوا بالمزارع بالظواهر والسيّل

من حب ذكر الهاشمي صلى وختمنا السؤال

[1] مصروفش : نفقاتك ؛ والشين محل الكاف في مخاطبة المؤنث .

[2] قبَل : موعد يتقابل فيه الجانبان .



الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٣ / ١٢ / ١٩٨٢م

يقول ابو لوزه سمعت الهدهدي حُمّا زجل
والهاجس أتوصل معي بينُوش لُحمَال الثقال[1]

جاب الهدايا لي وقدّم لي من أنواع الخِصَل
وقال لا تهتم أنا لك ما طلبته با تنال

من كُل ما تحتاج با مَلّي جيُوبك والمَقَل
إطلُب سُقطري مُرْ والاّ حَيْل من ذي بالوخال[2]

وقلت له مشكور قصدي رَدّ شايِ ذي يصل
بُو ظبي بالسرعه مع أول طائره عبر المجال

با جاوب ابن الصنبحي ذي قال أنا ذَرْيْ العُول
حيًّا لما جاء من رفيقي مُرْ والاّ بُرتقال

با طلّعَه واعْلِيْه مهما حَطّني تحت الرَّسَل
والاّ طَرَشْ فوقي بسيط الأمر بَمْسَحْ بالتوال[3]

حتى ولو عاده مكانه ما تراجع وأمْتَثَل
با أزقر عليه الطّول لما صُم ساقه بالعقال

لي حق با سَانيه لو شفته شطح وإلاّ ارتول
ما اشتيه يتعنتر وعاده طفل في سِنْ الخُبال[1]

---

[1] ينوش : يحمل .

[2] المقل : خزانة حفظ النقود في المحل التجاري. حيل : عسل . الوخال : الأماكن المرتفعة لتواجد النحل .

[3] الرّسل: الميزاب . طرش : تقيأ .

ما لا طرحني خلف ظهره يا خزانا والخجل

ويش با نخابر قيفه النَّصبَاء وخولان الطيـــــال

وانا ذي الحِنْشَان قُدَّامي بِرَجِّعْهَا ذَبَل

وانطح براسي كل من كانه تقارينه جلال[2]

ولا بفكِّر في حديث الكذب يهجِل من هَجَل

ما أخرج عن الواقع ولا برّر مواقف بالجدال

ولا معي وجهين مثل الصنبحي واحد قَبَلْ

ظاهر وثاني وجه من تحت الستاره والجوال

ساعة يقول الأم تعبانه مُصَابه بالشلل

وأحيان ضد البنت من مَحْجَاه يضرُبها خلال

ما بَأمَنْ الحَمْرِي لأنّه لو تولى ما عدل

ما ظن يرحمني وهو زاقر لي إسْهَام النبال

ما دام يرهبني وبيقول إنْ مصيري للفشل

وهو يبا يرتاح وحده بين رَبّات الجمَال

يا الصنبحي ما كان واجب با تبدل بي بدل

أو با تضيعني بهيجه أو تبا لي لعتقال[3]

رَغْ من معه صاحب يخلي له من الصاحب وسل

قد ربُما يحتاج وقت الحوم ساعه لا ظُلال

وانا وأبو زايد تصَافينا وبا نخرُج بحَل

ما با نصل شي حسب قولك لا معارك واقتتال

---

[1] با سانيه : أجعله مستقيماً. ارتول: إعوَّج.

[2] ذبل : جمع ذبالة وهي الفتيلة . التقارين الجلال : القرون الكبيرة .

[3] هيجه : مكان مقفر بين سلاسل الجبال .

هو أسَّسْ المبنى وأنا صَحَّحت من حيث الخلل
والقيس قد قايست قبل القطع وأدركت المَيَـــال
قد قلت لك من قبل يا بُو صَقر مالك شي دَخَل
بيني وبين القيفي أحمد قد وصلنا لا اعتدال
حاسب بما عنده وبيده خذ حسابه وانتول
لا تِنْتَولها لا حسابك تالي اليوم إنْتِوَال
شُوفك تشُب النار في مكريب طافي واشتعل
تشتي نقع في داخل المكريب يشعلنا اشتعال
والعاصمه صنعاء دخلناها مع أول من دخل
أيام كان النار تشعل في رباها والتلال
بذلت جهدي بالمعارك مثل غيري ذي بذل
حيث المعارك كل ليله قتل فيها واغتيال
قالت لي أمي رُحْ أمَامك معركه بَيّنْ مَظَل
ودعتك الله بعد ما تقضي مهماتك تعال[1]
دقت لي الفلفل وفوقه خلّطه خَرْدَل وخَلّ
قلنا لها سمعاً وطاعه بادري لي بالنوال
ما قلت مثلك قَبْل كَان أُمِّي تشريني عسل
هذا خبر مرفوض عندي كل ما قلته مُحَال
لو قلت أفضَل كُنت يا احمد جُحْف ما له شي مَدَلْ
قد كنت يا صَدِّق وبا سي لك على حَلْقَك دِلاَل[2]

---

[1] بيّن مظل : أثبت جدارتك .

[2] جُحف: آنية لحفظ اللبن تصنع من القرعيات الجافة . مَدَل: مقبض .

ما أهلك حقيق أبطال ما حَدْ حَدّ منهم وانعزل

غاروا مع لوَّل وهم قاموا بقطّاع الحبال

خَذوا بثار الدّم ذي ظلاً مُطيّر بالسيِّل

ليلة غزا الشّامي وفي حَمْره لعبْ سَمْرَهْ وبَال[1]

وجَد يافع صَحْ قولك راح من أجل العمل

جندي خدم بالجيش وَتْرَقى وحصَّل مارشال[2]

خَذْ بنت مَرْزَاخَان واستولى على أموال الدّول

بَرْهَنْ عَمَل واحتل باكستان والهند احتلال

حكم بهندستان وَتْسَيْطَر وقيّد وأعتقل

ما كان لا زايد ولا بالحُكم مثله بن طلال

قل لي بجَدّك وين ذاك الوقت هل يغرس بَصَل

أو كان مَاسِكْ مَشْرَمَهْ يعزف وشَلال الحِمَال[3]

أو مُنعزل وَحْدَهْ بحَمْرَهْ ما طلع شي ما نزل

ما شاف لا صنعاء ولا البيضاء ولا يعرف دلال

واليوم بعده قمت يا بو صقر با ترقص حَجَل

تشتي لك الفيده وأنا رَوِّحْ خَلِي من دُون فال[4]

بالعافيه يهناك ما تلتام لا باعَك طَوَلْ

والاَّ كَبَرْ رأسك بسُعد النصف مليون الريال

---

[1] الشامي : هو عامل الإمام في البيضاء ،الذي أخضع بقواته منطقة حمره لسلطة الإمام .

[2] جد يافع : يقصد به مؤسس الدولة القعيطية الحضرمية الذي وصل إلى رتبة جمعدار في جيش نظام حيدر أباد بالهند .

[3] مشرمه : منجل . يعزف : يحش العزف وهو أشبه بجريد النخل .

[4] فال : وجبة الفطور .

ذي جَات من زايد هديه حلّها الله لك وحَلّ

ما هل لعا تشطح علينا لَو معك قتره وشال[1]

والبنت ذي بتقول خالتها تعلمها الكَسَل

ما با تزوَّج عمرها لو قام أبو زيد الهلال

قد ما نزوِّجْهَا وعاد الأم ببصُرْهَا همَل

تعشق وبتصاحب وبتهَاوز مقاطيع الحبال[2]

والخاله أيضاً ما نخلّيها تبَهْذِل بالعذل

أو با تشوّه في رشيقات الحواجب والسِّبَال[3]

لو كان خاله با تسبب لي مشاكل أو زعل

ما عاد ابَا مَخْوَلتها با دُوس أبُوها بالنِّعَال[4]

بقطع بها من قبل تتمكن وتلعب بي سَبَل

لِنْ بي فزع لا تجيب بين الأم والبنت انفصال

من حيث أشُوف الخط عاده للمحطه ما اتصل

والمرحله طالت ولا زالت بعيد الاتصال

البنت تشتكي ما بها والأم قدها بالأجل(٥)

والطّب ما حصلت ذي ينفع للكباد العلال

وآخر متى ما البنت راضي بالعُرس كلّه جَمَل

قد با نسوي مَخْدَرَهْ حامي وحفله واحتفال

---

[1] زايد : سمو الشيخ المرحوم زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الذي دعم حينها إعادة بناء سد مأرب .

[2] تهاوز : تغازل .

[3] السبال : الجفون .

[4] ما عاد ابَا : لا أريد .

[5] بالأجل: بحالة يرثى لها.

على مهلك على مهلك ترى رأسي قوي ما الآن   وخابر قيفه النصباء ويافع واخبرُوا خولان
ومـا سلّم ولا استلم وبَخبُط إنْسَها بالجَان   لحتى تعرف إنّي سَاس وإنّي رُكن من لركان
ولا تكلّمت عارف كلمتي من كفة الميزان   ولا زيد ولا قصّر ولا برجاك بعد الآن
ومـا هل يا خَزَانا لَوْم لأصْحَابك وللجيران   والاّ كان فتَّشْنَا مَهَاري غامضه لَعْوَان[1]
ولكن با نِجَمِّشْهَا ولا هو آنها ذا الآن   متى ما السوق حامي لا خرج شوّال من شعبان[2]
ومعنا البنت والأُم العزيزه شان أبُوهِنْ شان   يجمّع شملهن ما به سَخَا من أجلهن يهتان
وإلاّ ذِهْ تعَادي ذِهْ وهو مثل الصُّنَم حيران   ولا أرشدهن ولا رَبَّى بناته ذي كما العدوان
ولا فاد الزَّعل مهما جلس يا خالدي زعلان   يكلّمهن يفَهِّمْهِنْ يزوِّجهن وهو فرحان
ولكن لُمْ عاشق مال ما با تعشق الطفران   ولا با تعشق أبتال البقر ذي بالغنم رعيان[3]
وحتى جسمها عَشَّش عليه القمل والذِّبَّان   بخيله ما تخذ صابون تغسل وجهها وتبَان
ومعكم بنْت عاصي هادئه بتغازل الشُبَّان   جمال الشاب يكفيها ودقات الطرب والدّان
صغير السن والقامه رشيقه والبدن فنّان   ولكن رأسها ما طاب يتقلب عِيَنْ وألوانْ[4]
عسى أنْ الله يهديهن كما ان الهادي الرحمن   ويجمع شملهن وأولادهن يتوالفون إخوان
ولا يتفارقوا طول الأبد يتفاهموا بحْسَان   وذي ثوبه قوي يدي في صديقه لا ابصره عريان
وانا طالب إلهي يرفع الزلزال والبركان   يحطّم كل من هو معتدي بالقدس أو لبنان
وهذا يا عزيزي ما حصل والعفو والحملان   بما طف أو قصر أرجوك سامحنا من القصران
وختمنا وصلينا على من هو نبي عدنان   محمد شافع الأمه وباسمه نختم القيفان

---

[1] مهاري : حكايات وروايات . لعوان : كثير .

[2] نجمشها : نغطيها .

[3] لُمْ: الأم .

[4] عيَنْ: أشكال متعددة .



الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٢٢ / ٣ / ١٩٨٢م

صباح الخير بالباكر تصبَّحنا عسل جردان ... عسل ذي تشرع النوبه وذي تجناه من لغصان

وطاب الراس والهاجس وصل من ساعته خَرْمَان ... بَغَى يحتل من طارف ويا ينهب بلد وأطيان

وصل سَاني بقوّاته يبا يهجم بدون إعلان ... وبا يحتلها من كَود حَمْرَهْ لا طَرَفْ ردمان

وقلنا له على مهلك توقع لا تقع عجلان ... عسى من ذي أمَامك با يبارز داخل الميدان

غريمك ذي تدّور له وذي قلبك يَبَاه الآن ... قده مطرود في بُوظبي لاجئ عند بن سلطان

تعال الآن با جاوب على خطه وعالقيفان ... ترى بُو صقر ما با يسكُت إلاّ سَيْت له درْزَان[1]

جَبَاك الرّد يا عازم وعاد الفجر حُمّا بان ... خُذه للصنبحي ولِمَنْ سَعيْفَهْ من بني مروان[2]

لأني سامع ان له سَعْف ذي با تسعفه وأعوان ... بدت فيهم عيون الآن بالساحه وهم عُميان

وملاّحه بدت ذا قال انا قُبْطَن وذا رُبّان ... ورأسك لو سعيفه ميه ما يطلع لهم دخان

وأبو لوزه لهم واقف شراره من جبل ردفان ... بكاتوشا وهوزر با يدق الحيد والوديان

وقل للصنبحي ما حد بيتحدى نمر سرحان ... نمر عارف بنفسه كيف يصطاد النعاج الضان

من الأفضل تجنب قبل ما تحرق في النيران ... أمامك نار ما تخمد ولا يطفا لها بركان

برجّعها ذبل سوداء وهي كمّن حنش ثعبان ... وقد ردّيتها بالعُنف لا بالزور والبهتان

قده واضح أمام الناس شي ظاهر قبل لعيان ... عليك أن تعترف يا أحمد محمد لا تكن تعبان

وجدّي لو تبا مني شهاده أو تبا برهان ... تعال إقرأ الوثائق ذي معانا بالقفص قران

وبا يشهد لك التاريخ خل اللّف والدوران ... لأن ذاك الزمن ما كان مجلس أمن أو قد كان

وشَان المَخْوَلَه ما قول خالي ابن مرزاخان ... لأن المخوله خذنا بها فتره وبعض أحيان

وجدي كان ذاك الوقت شاطر ما كماه إنسان ... ضحك عالهندي الدرويش لما رَوَّحَهْ عريان

---

[1] سيت : عملت . درزان : من الدرزينة ؛ دليل على الكثرة .

[2] جَبَاك : خُذ . حُمّا : عندما أو حالما . سعيفه : رفيقه أو رفقته .

سلب من يدّه السُّلطه وشل السيطره ميثان　　وزاد أعمى عيونه بالمَرَهْ والبيت والسَّامان[1]

وأنا وانته بكيفك لو مُرادك ما نكون أخوان　　قدك عارف كِنَانك وين لا جاء لك مطر نيسان

ولو خاويتني قد كان أفضل لك وبالأمكان　　أنا با خارجك وأحْمِيك لا جاء طاهش الحَوبان

وما هل بي فزع لا عاد تصبح شاة بن عزّان　　ضيافه للثمانيه النفر يتقاسموها إثمان

وانا لو قلت أغيّر موقفي باكُون أنا الخسران　　وبا أصبُح منحرف مَكْرُوه عند الأهل والخلاّن

لأنّي بحسُب الزايد معي ما دوّر النقصان　　ولي موقف مُشرّف حِمْيَري خالص ومن غسان

وبا أتكلّم ورأسي فوق لا خايف ولا فزعان　　وعندي حريّه مُطلق مُصَرَّح من قبل نشوان

ولو باركت لي يا الصنبحي بالمُوْتَر الجبّان　　قدْه مَخْلَصْ بجَنبك لي من أوّل يوم في رمضان

أنا باركت لك بالجائزه وأعطيتني نكران　　وقد تشهد بنفسك قلت زايد شبّع الجيعان

تغالط صَاحبك بالكذب أو بتغالط الغُشمان　　وهل معقول يا فرعون با تضحكك على هامان

ورأسك من متى قاسي قوي مثل الجبل ما لان　　ومَاهَل رأس نَامِسْ با تشله ريح بالجُوّان[2]

متى سوّيت لك يا الصنبحي ساعد قوي دحان　　ومثلك لو يحِسّ الحَوْم يغرق داخل الفنجان

خطأ لو قلت بَشْهَد لك وبا سِبي لك نُخر وأذان　　وعادك بن حد عشر يوم بالظلمه بدون أعْيَان[3]

وما قادر تهددني بضرب السيف والعصيان　　وانا لحمه عرز ما تسرط شي لك ولا تنضان[4]

ولا غيرك تكُلني ضُفدعه من جُملة الحيوان　　وهي مسكين لا تجدَم ولا معها جَنَسْ وأسنان

وأشياء غامضه قد خير لو خليتها مُصْتَان　　شُفك با تصبح المَخْسُور لا أتذكرت ذاك الآن

ولو سَمّيت نفسك من جديد الفارس الطعّان　　سلاحك ما يطيّر دمّ يا مجذوب بن علوان[5]

وشان الأم والعذراء حموله شلها جِعْرَان　　قده ممحون فيها ذي تحملها على لَمْتَان

مع با شاركه بالشّل أوبالوزن والبردان　　وأنا ما اقدر من الحمله على شل أربعه عيدان

متى ما الأب راضي با يزوجهن وهو رغبان　　قده با يعلن الخطبه وقد با تسمعوا الإعلان

---

[1] ميثان: عنوة. السامان : الأثاث والأدوات المنزلية .

[2] النامس : البعوض . الجوّان : الفضاء أو السماء .

[3] نُخر : مفردها نُخرة وهي الأنف .

[4] لحمة عرزة : قوية . لا تنضان : لا تهتضم .

[5] مجاذيب بن علوان : أشخاص كانوا يطوفون القرى ويأتون بحركات عجيبة ويجمعون المال والغلال بأسم الشيخ المتصوف أحمد بن علوان.

وهـن لـو عـندهن لـلأب طاعـه مـا حـدا تهـتان ... ولا يهــتان أبوهـــن بـــا يزفّيـــنه في الأحضـــان

ولا تجلـس حزيـنه ذهْ وأُخـرى ليـلها سـهران ... بعـيده ذه وراء حَجّـه وذه عـامده قفـا الـرّيان

ولكـن كيف سِيٍْ بالأم ذي ما تعشق الطفران ... ومولى المال يذبح به ويأخذ به حُنط وأكفان[1]

يـبى بـا يذبـح الأم أو يكفـنها وهـي سـكران ... ويسـتولي عـلى الأطـيان مـا يطـرح لهـا فـدّان

عسـى ان الله يخارجهـا يجنـبها مـن الطغـيان ... يقـنّع قلـبها تقـنع ويصـلح أمـرها والشّـأن

كفايه يا عزيـزي لا هـنا واسمح لنا لـو كـان ... بـرَدِّي مَـيْل مـن بـيني وبيـنك واجـب الحمْـلان

تراني بَكْرِمَكْ من حيث تكرمني بدون إذعان ... طرحت الشوك لي بين الحرير الأصلي الكتان

وسَـيّاتك كـثيره مـا لهـا توبـه ولا غفـران ... وأنـا مـا واجـب أنـي رد لـك بالسـيّئات إحسان

وفي ذكـر النبي صلوا عدد ما يقرأوا سبحان ... صلاتي كل ما الجاهم تشرع وأخصبه لمزان

عسـى بالمصطفى نُسعد ويجلى الهم والأحزان ... وندخـل سَعف حـور العـين بالجـنّه مـع رضـوان

---

[1] الطفران :المفلس الذي لا مال معه . حُنَط : الطيوب التي يحنّط بها الميت .



للشاعر محمد صالح الوزير العصري

مرسل للخالدي والصنبحي في ١٤ / ٣ / ١٩٨٦م

يقـول أبُـو صـالح سمعـت الليله الزاجـر زجـر — والصـوت يتـنهجر تسـمَّعته برغـبه واختـيار
أوّل تسـمَّعته وسَـبب لـي المشـاكل والسَّـهر — والعقـل يـتفكّر وطُـول الليـل وأعـياني سـهار
الصّوت أحلى صوت ذي بسمع على نغم الوتـر — لكـن كـلام الوهـم هـو ذي حَـرك إشـجاني وثـار
بذكـر كـلام اللـوّم ذي جـابوه كمَّـن مُعتـبر — وبيحسـبوا مـا دار مـن بيـناتهم لعـبة صـغار
والمسـتمع لـه رأي ثـاني عـنّهم مهمـا صـبر — والشـعب مـا يسـمح لِحَـد يدخـل حسـابه في هـزار
الشعب يا إبن الشعب هو ذي قام وتَحدّى القدر — دق الحسـن والـبدر وتَحاصـر وهـو فـك الحصـار
وإحنا رجـال الشـعب مـا حـد قـال لا وإلاّ اعـتذر — نهـار كـان الجـو حـامي والسـمّاء تحـرق بـنار
جـاء يـوم سـبتمبر وبعـده ثـورة الـرابع عشـر — تـتويج للشـعب اليماني نصـر يـلحق بإنتصـار
ويـوم اكـتوبر حـدث يومـاً مقـدّس مُعتـبر — ذي جـاء وأعطـى الشـعب حقـه فـوق كـل الاعتـبار
وكـم شـعوب اليـوم بـاقي حقهـا يذهـب هـدر — ناسـاً تـتاجر بـه وناسـاً تأكلـه خـزياً وعـار
يـا صنبحي يـا خـالدي كونـوا علـى يقظـة حـذر — كِفُـوا عـن أسـباب الغلـط ذي مـا لهـا أي اعتـبار
ان الغلـط مشئوم وعَـارف مصدره مِنْ مَنْ صدر — والضـيق جـاب الضـغط والضـغط آ يسـبب لـنفجار
هـذا غـرف مـن بحـر والـثاني مـن الشـامخ نجـر — والسـيل لـه مـا جـر خَـلاً جانـب الجـريه جـوار
معا نـا تـروني مـن كـلام اللـوّم بتصَـيْوَرْ صَـوَرْ — مـا دوّره مـا أبغَـاه مـا هـل لا قـد اقـبلني جهـار[1]
وانـتوا بـرى كـلاً نشـر مـا قـال وأصـبح منُتشـر — وانـا فـلا وسّـع ولا قفّـل خطـوط الانتشـار
بـل إنمـا حسـب الصداقه كـان لـي وجهـة نظـر — كسـب الصـداقه خير مـن رجـم القـنابل والحجـار
وانـتوا سـواء لثـنين عـندي مـثل عـيني والـنظر — الخـالدي بَـنْ عَـمّ وابـن الصـنبحي صـاحب وجـار
ولا أنـا مـثل الـذي جـاء مـن طـريقه وانحشـر — ومـن حشـر نفسـه يسـبب داخـل الصّـف انحشـار
لـي منعكم لا تطيرون الحب مـن جَـوف الوَصَـرْ — وانتوا أصدقاء وقت الحوا بتسوا على البيضه خصار[2]

---

[1] بتصيور صور : أتغاضى عن السمع ؛ والأصور هو الأصم .

[2] الوصر : البيدر ؛ وهو الموضع الذي الذي يُدرس فيه القمح والذرة لإخراج الحب من سنابله .

لا تبحثوا ماضي مضى ما عاد له عندي أثر — ماضي محاه الشعب والقينا حُطامه والدمار

والشعب هو ذي قال ذا ماضي زجاجيه انكسر — وعطره اتطيَّر ولا باقي من العطر البخار[1]

لا تتعبوا انفسكم على ماضي تكسَّر واندمر — ما حد كسب منه وسام أحمر ولا حتى سوار

الناس في الحاضر وفي مستقبل أيام البشر — وانتوا شغلتوا أعماركم في وقت قد ولى وسار

والآن ما أبغى ذاك يتمسك ولا ذا يعتذر — ولا اعتقد إن ذا يَبَا من ذا على هذا اعتذار

لأني بري الحرب انتهى ذي كان والأمن استقر — أبغى قرار الصلح من بيناتكم آخر قرار

لا كُون مرجعكم ولا كُون القياده والمقر — ما هل كما أية قبيلي يسمع الصايح وغار

وان قال هذا قلعة البيضاء وذا شامخ ثمر — يا كُون أنا الغلطان في فتح التفاوض والحوار

وان كان حدّدتوا قَبَل والله إنّي أحسن من حضر — بَحْضُرْ وبَخْدُمكم وبَحْسُبْكُم كما خُوتي الكبار

يا كلّم الغلطان لا وجهه ولا نا مُفتكر — لو كان ينفط من كلامه جمر وأعيانه شرار

لأني محمد ناخبي خالص ومن سُبْلِةْ عُصَر — ذي يرسموا لنبر بدّم احمر على شمّخ جسار[2]

والقبيله مثلي سواء ميزان بين أربع نِمَرْ — لا قول ذا ناقص ولا هذا من أشبال النمار

ولا هنا دوري انتهى والآن ختمت السّمر — والسَّع على ابن الخالدي والصنبحي دار المدار[3]

بَسْمَعْ قوافيهم وبَعْرِف ذي بنفسه مفتخر — ويا أعْرِف الطَّيِّبْ وأنا ذي بفتخر فيه افتخار

وخُصّهُم في عطر من عندي وفي جاوي عصر — يتقاسمونه قسمة أخوه حسب وزنه والعيار

شرّف مجالسهم بعود اخضر وشرف من حضر — ورشهم في عطر كلاً من يمانه واليسار

واختم وصلي على النبي ما أرخى وما شن المطر — وما حَدا صوت المنادي بالمساجد والمنار

---

[1] تطيَّر : تناثر .

[2] لنمبَر : من الأنجليزية وتعني الرقم .

[3] من سبلة عُصَرْ: من نسل العصري، أسرة الشاعر. والسَّع : والساعة : بمعنى والآن .



الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر محمد صالح الوزير العصري في ٣ /٤ /١٩٨٣م

يقول أبُو لوزه صباح الخير حَيًّا من دفر ... يملا المعلا حيّ ناصر ذي حلالي به قرار

حيًّا لبو صالح على رأسي شقر فوق المَصَر ... نا ذي بعز الضيف إذا جاء ليل والاّ جاء نهار[1]

من دون ما أخسر له ولا أتكلف بقدم ما يسر ... لاأبخل على الصاحب ولا أكرم له ولاقامر قمار

إن جاء ولد بن خير با نسمُر على ضاو القمر ... ما قل يكفي با نزِّيد شرح لا قَلّ السَّبَار[2]

وان جاء دخيل الويل طفّينا وبتنا بالأُدَر ... والليله الغبراء نواصل بَعدها يوم الحمار[3]

ما شي حَنَق نا بُو لُوَز حتى ولو فيها أضَرْ ... من قد تورّط بالمعارك لا يدّور للفرار

والمستمع مفروض يعرف شي سمع به أو بَصَرْ ... وانته بنفسك شُوف يا العصري وقد عينك عوار

لو كنت عارف حسب قولك بالغلط ممّن صَدَرْ ... إشْهَد على الخاطي وقل له دُق رأسك بالجدار

مانا ويا الحمْرِي بسيط الأمر ما حد في خطر ... بيني وبينه حرب من تحت الجواله والستار

وعادنا لثنين في نصف الخريف أوّل ثجَر ... موسم مطر بخت المزارع بالفواكه والخضار[4]

با دَرّس الحَمْرِي وبا قرِّيه من كُل السُّوَر ... من أجل يتعلم ويعرف كيف يقرأ بختصار

ما اشتيه يزقر لي عصا خضراء وقد بيدي وَجَرْ ... أو بَا يهددني بسكّينه وعندي ذو الفقار[5]

لي منعكم قفوا شِوَي لما تصَفون الخبر ... ما دام عاد الجو من بيناتنا يطلع غُبَار

خَلُّوا لنا لَبْوَاب مُطلق والمحَاجي والعُكَرْ ... قتل القبيلي بالرصاص أفضل من الموت انتحار[6]

قد ما لمسنا الشعب في شي أو جلبنا له ضرر ... ولا على الثوره نأثر في مَهَاري أو هِدَار[7]

---

[1] المَصَر : عمامة الرأس .

[2] السَّبَار : القوت من مأكل ومشرب.

[3] بالأُدَر : بالغُدَرْ أي بالظلام ؛ وقد أبدلت الغين بالهمزة.

[4] ثجر : موسم زراعي .

[5] وجر: عصا غليظة .

[6] مُطلَق: مفتوح. المحاجي : المتارس. العُكَر : فوهات في الحصون والبيوت للحراسة وتطلق منها النيران .

[7] مهاري : حكايات أو كلام . الهدار : الثرثرة .

وإحنا عيال الشعب منه فيه ما نخرُج شَبَرْ ... ولا نفرط شي بحق الأم لو نِكْمَل وِدَار[1]

لا تعزلونا من صفوف الشعب لثنين النفر ... أو غير أسْمَانا تسمُونا بأسماء مُستعار

أو با تِسُوْن الصنبحي والخالدي مفتاح شر ... وإحنا سليمين الخطايا ما لنا فيها أثَار

والمسأله واضح وقع من بيننا جَرْجَرْ وجَرْ ... هَرْوَا بلا دَلْوَا تذكَرْنَا بها ما جَاء وسار[2]

ذا قال أنا بُو زيد وآخر قال مثله بُو عمر ... من دون حد منّا نظر للغير نظره باحتقار

والعيب ما في عيب من ذكّر صديقه أو ذكر ... ماضي مُشَرِّف كانت أعلامه ترفرف والشعار

ما الماضي الأسود قد امْحَيْتَهْ بلقلام الشَّفر ... والصنبحي مثلي حفر له قبر عمقه مية وار

ما هل أمَام الناس ما حد با يقع تحت المَحَرْ ... كلاً يحاول با يقع بالقافله أوّل قطار[3]

أنا وصلت الرأس واحمد طَفْ من فوق الشعر ... قال الجبل والحَيْد حَيْدَهْ والمحَاجر والجرار

وانا بقول ارْوَيْد يا أحمد عاد نجمك ما ظهر ... ويش با ننجم لك ونجمك مختفي تحت المثار

الحيد لي والواد كله والحوائط والخُضر ... من كَود حَمْرَهْ لا الحَواشب لا مدينة زنجبار

والحاصل إنْ عاد الجدل بيني وبينه مُستمر ... لَمّا أرغمه عالاستقاله أو يسَرِّحني دَشَار[4]

ما ظن ثالث أو وساطه يخرجونا بالبصر ... بو صقر صنعاني وأبو لوزه ذماري من ذمار

والحل يا بُو صالح آخر مالك إلاّ ما هَجَرْ ... حَبْ الوَصَرْ غالي علينا ما نطيّر به طيَار

ما دام عاد الدّم لا أتطير ولا عظم انكسر ... ما با نحطّم قصر وإلاّ منظره من أجل فار

حتى ولا أتوَهَمْت شُف مَانا بيجزع في عُبَر ... قد كُلاً أخْبَر وين يرجُم لا وقع مَرْجَم حجار

والمنتقد معذور وانته طال شرعك ما قصر ... نبّهت ذي بالنوم يصحى من منامه والسُّكار

نصايحك عندي ذهب خالص وكلماتك دُرَرْ ... والدُّرْ ما يحضى به إلاّ كل من غاص البحار

الحق ما قلته وهذا الحق ما منه مفر ... لا الصنبحي مثلي موافق عند شرطك والقرار

با سِيْ قفص مرمر على قبره وقُبّه من حجر ... وأعلن بحَمْرَهْ بعد موت احمد يسوّوا له مزار

بل إنما شُف قبل وأعرف وين خطه والممّر ... هل بالنصايح مقتنع ذي هاجسك ليها أشَار

هل ممتثل با يعلن التوبه ويكفي ما عبر ... وان عاده أعوج لا يهمك با تسانيه الشفار

[1] نكمل ودار : ننتهي عن بكرة أبينا .

[2] جرجر وجر : أخذ وعطاء في المواجهة . هَرْوَا بلا دلوا : هراء ومدح بدون دليل .

[3] المَحَر : لوح خشبي تساوى به الأرض الزراعية بعد حراثتها .

[4] الدَّشار : الإستغناء عن الخدمة .

ما لا قدَه من جاء نَجَرْ ما كان بالدنيا شجر … كان أجدبت لشجار وَتْحَائَيْنْ لضْلاع القِصَار[1]

وحسب ما قلت ان عاد الشعب له وجهة نظر … عما يقول الصنبحي والخالدي من شعر ضار

بالعكس تحليلك خطأ وأنا معارض ذا الخبر … قصدي يعود الخير لا أرض اليمن والازدهار

سته وعشرين أُمنا وبنتها الرابع عشر … سنادها وإمدادها بالروح والاّ بالضُّمَار[2]

والشعب أبونا كلنا وأنا من أفراده نفر … ما بقدر أضْعِف قوته ولا اقدر ادفع به مسَار

بالأمس حقق مطلبه سَيّد معه شَاره وشَرْ … واليوم كيفه يتبّع من حَبّ قلبه واستخار

حقه على القاده وللقاده أمل في مؤتمر … يناقشوا وضع المواطن بالتفاهم والحوار

ما الخالدي ما به سخا حتى ولو هو ما انزقر … لي حق شرعي كَنْسِلَهْ أو رَشِّحَهْ لا مستشار[3]

وان قلت له سافر بلاد الهند جاهز للسفر … خلال ساعه واحده يشل وَزْعَهْ والقِشَار[4]

ما با يعارضني وقد وقّع على نفسه وقر … إنَّه خُلِق بالهند وَتَربى على حَالي وقار

واليوم ما با عاتبه إنْ طف قامه وان قصر … نجمه سقط با حمّله حمولة الهيج البهار

با حَمِّلَهْ حمل الثقل يدُور به بحراً وبر … ولا أكمل المشوار با يحُطْ الحَمُوله والشوار

أنا وأبو لوزه ترى ما حد على الثاني قدر … معي قواعد جويّه وهو معه بُرج المطار

براقب المسراح والمأوى على بُعد النظر … وحُرّية لجْوَاء معي من الحديده لا ظفار

وإن قال ثالث با يحل المشكله رُحْنَا طِيْر … من عرضها من طولها ضاع البَصَرْ عند البصار

وانته شُفك غلطان با تأخذ بَدَل نومك سهر … قدك بحيد التفرجه شاهد على ما جاء وسار

ولا تقول الصنبحي نفى الوساطه واعتذر … لو با تحل المشكله با كُون لك شاكر وسَار

ولكن ابحث عالخطأ ولاَ تسَمّع للهَوَر … وتجهل الجاني وتحكم عالبرئ حُكْم النظار

هذا وسامحنا على ما طف والاّ ما قصر … وخص من عندك حضر من عطر جابوه التجار

اختم وصلي عالنبي صلاة ما الدين اشتهر … على رسول الله ذي سَا له حجاباً وصت غار

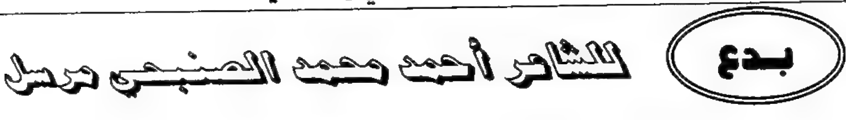
---

[1] تحانين : من الإنحناء أو الأعوجاج .

[2] الضمار : المال .

[3] ما انزقر : لم يقبض عليه . كنسله : من الأنجليزية (كنسل) أي الغيه أو أشطبه.

[4] وزعه : أشياؤه الخاصة . القشار : الفشك .



للشاعر شائف محمد الخالدي في ٢/٨/١٩٨٣م

قال الصنبحي عادني بَزغَفْ عذب من كل بير[١]

لما يشرب الخالدي من حالي مُعَسَّل وقير[٢]

مهما قرّ لي واعترف بُو لوزه مغامر خطير

ما والله معي رَكَنْ به حتى لو فرش لي حرير

عاد العيب مخبي معه مُنكَر با يعادي نكير

ما بَرْجَاه ما بَرْحَمَهْ شايف طول عُمره شرير

مهما قرّ في خاله أو في دَفع النَّصب والعَشير

مَهْر الهنديه يدفعه مَاهَلْ يُسْر والاَّ عسير

والاَّ والنَّبي ما أعذره إنْ با يحُط وإن با يطير

لما يعترف بالغلط والحاكم قفا ابن الوزير

وان شُفنا بحُكْمَهْ غلط، قد ما حد بيدَّه زَقير

با نستأنف الحُكم والمَرْجَع عند قاضي كبير

يا شايف بلا عَمْرَدَهْ وأن هزّيتها بالجفير[٣]

حق الناس با تقذفه ما هل حِلو والاَّ مرير

---

[١] بزغف : أغرف .

[٢] قير : مُرْ .

[٣] عمرده: تمرد . الجفير : غمد الجنبية .

مَرْزَاخان[1] له عندكم مَطْلَب وِرْث بنته نذير

لو ما طالب اليوم با يطلُب بالصَّبَاح البَكِير

وانته مُعترف به وما حاجه تستغل الفقير

برّي ذمتك رَسّله والاّ سَلّمه للسفير

أما الضّأن ذي صِدْتَهَا ما هل من لسانك هدير

والاّ ان العوافي طريح غيرك للقناصه قدير

شُف ذي يسمعك للأسف بيقول إنْ عادك صغير

والاّ إنّك نهبت العرب أو أصبحت ظالم كبير

ما القرآن ذي بالقفص بُرهان الإله القدير

رَبَّك من سَمَاه انزله للمسلم بشيراً نذير

شي من مجلس الأمن أو أية جامعه با تشير

إن جَدَّك بها مشترك وانه كان حاكم أمير

أثبت لي وانا بقتنع يرضى خاطري والضمير

با جمّش على ما بقى حتى لو عيُوبك كثير

هذا مطلبي حققه تطفىَ نار حمراء سعير

لاتِحْرَقْ وانْته بعيد من بركانها والوَكِيْر

والثانيه با نقلب الموجه يا مُعلّق بصير

وانته هات من نشرتك لأنك بالسياسه خبير

قالوا لي تركت العمل يا شايف لفتره قصير

ذي تجمع تراث البلد مؤمن بالهدف والمصير

[1] مرزاخان: اسم هندي .

هذا جزء من واجبك ما با قول عامل خسير

لكن لا تغش النظر أو تعميه بالزمهرير

دَاو العين بجراحها عالج كل من هو ضرير

وأجْرَك عند رب السّماء لا منّي ولا من مدير

ما هل ودّي أتخبرك من موضوع ظَلا حسير

لاالسّع ما عرفنا السبب تَحْيُور القرار الأخير[1]

قالوا وَحَّدُوا أمْنَهَا واعفوا كُلّ من هو أسير

لكن كيف هل نفذّوا أو كلاً بنهجه يسير

لأنك كُنت قائد حرس أو ضابط برتبة مشير

با تطلع على أخبارهم ما أنته من خَبرهم غَرير[2]

وان ما كنت شي سَعْفهُم رأس القائمه والنظير

يمكن با تحصل خبر عند القهوجي بن بشير

أنا من واجبي بسألك وانته وأجبك تستشير

اللّي يعرفون السبب أو ضمن الجماعه حضير

شُف ما هل سمعنا الخبر وإحنا عالمدَاكي سَمير

وارتحنا بما صرّحوا وارتاحة غصون الخضير

ثالث فصل ذي نسمعه جاء لينا مُبشّر يشير

قال الخير عَمّ اليمن وأمسى كل وادي خضير

والبترول قالوا طلع والحَفّار يعصر عَصير

والبَيْبَات متواصله لاحقل الثمود الغزير[3]

[1] تحيور : تأخير .

[2] غرير : لا يعلم .

[3] البيبات : الأنابيب. حقل الثمود : حقل ثمود .

والتوضيح والتجربه عندك يا مُحادد صبير

حقق لي وجَاوب عَلَيْ واستَبْشِرِ وبَشّر بخير

والرَّابع معي لك لغوز مَحْزُوْرَهْ بيدِّي حَزير[1]

إن حلّيتها كُلها وإن حليّت منها يسير

با حَازيك يا الخالدي من بازل بسرعه يغير

يأخذ مطلبه وارتفع لا يشاور ولا يستشير

لا سُلطات تقدر على زعزاعه ولا له نظيِر

عند الكُل له هيبته رَبِّك من عذابه يجير

والثانيه خمسه تبع داخل خط واحد قطير

لوَّل شل ثنتين بس والثاني خذ أربع جبير

والثالث خذ أربع كَمَاه معدودات بالقنطرير

والرابع قَصَرْ به رُبُعْ والخامس سراجه منير

ما شي فرق في سعرهن والقيمه سواء بالأخير

سلّم واستلم سعرهن ما يُحْرَمْ ثمنهن أجير

هذا يا عزيزي كفى وأختم بالشُّقر والذرير

ناموسي ومقدار لك حُطّه حيث ما تستخير

ختمنا بذكر النبي ذي ذكره نفاعه وخير

والمولى رفع رايته بالإسلام وأصبح شهير

---

[1] لغوز: جمع لغز . محزورة : معروفة أو مُقدَّرة.



الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٢٦ /٨ / ١٩٨٣م

قال الخالدي مرحبا، ما بَزّت شموس الهجير

وأعقب من قفا نورها ليل أسود وظلمه أدير[1]

حيّا الله في الصنبحي خبّاز الكُدَمْ والفطير[2]

ذي جاني بمَهْرَا شَرس من بُوظبيّ عاني مُغير[3]

حيّا بــه وحيّا لِمَا جاء منّه بطي النظيــر

لو هو حسب قوله بَغَى يسقيني معسّل وقِيْر

قد عندي سقطري ومُرْ مَا عندي عسل للخَصِيْر

واحمد له لما يطعمه يتخير وانا بستخير

هو بعدي وانا ما اعذره ماله من عقابي نصير

لما بَرِّكَهْ بالعصا وأسمع صايحه والنَهير

والله بنّي الاّ اجلبه سوق المجزره للجزير

وبنّي طَلّعه وانزله لما رِدّ بُرّهْ شعير

لما يدْفِرُون أُخوته لاعندي بعِرْوَهْ كَبير[4]

يأتوا بالبقر والغنم مَخطُومه بمَريط عَطِير[5]

---

[1] أدير : غدير أي مظلمة .

[2] الكدم والفطير : من أنواع الخبز .

[3] مهرا شرس : كلام حاد .

[4] يدفرون : يأتون ويطلقون عند وصولهم أعيرة نارية في الجو . العروة : اللجوء لطلب الحماية .

[5] مربط عطير : حبل يصنع من جريد النخل .

أو لمّا يجي والده يشفع له وقد هو صهير
واحمد يعترف بي سواء أنّي خال ما نا نكير

لو خاله قعيطي فنا سَاس المَقْعَطَهْ والجدير
والخال الحقيقي أنا لو يفهم وعنده ضمير

وان حد خال ثاني معه من جيزان والا عسير
قاع المحكمه لي وله،له كُرسي وأنا لي سرير

قد معنا في المحكة قاضي مُحترم من شَمير
يحكُم لي ثمن ناقتي أو لأحمد بقيمة بعير

مانا ما أعترف لك بشي خل الهَرْج ذي مايسير
ما يحتاج يا الصنبحي تقشر حَبْ مطحن قشير

قد وضّحت لك كل شي وأعطيتك نصايح كثير
وانته كل ما حذّرك ما تسمع حذارة حذير

تشتي الخالدي يحرقك في مكريب حامي وكير
ما هل قُول ما بك سَخا وانته جَار بي مُسْتَجِير

ما وكّلتك الهنديه تأخُذ مَهْرَها والنذيــر
عاد الحق لي عندها با وصّي له إبني سمير

قد جَدَّهْ طرح له سَنَد من سابق وعاد خفير
ما با تتكره هنديه أو درويش هندي حقير

وانْته خير لو تقتنع ❖ لا تجلس تشُب النفير
رأس اليافعي بالسمّاء ما تلفاه وأيْدَك قصير

صدّق كل ما قول لك واسأل لا أنت جاهل غرير
من غيره حكم باليمن أو بالهند ظلا أمير

وان عادك بتلم الغلط بين الموج تِمْهَر مَهِيْر[1]

أو بُو صقر بالعافيه ما تخطم جمل في ظفير

قدَّامك وامَامَكْ جبل حِطّامه وهَدْمَهْ عَكِير

خُذْ لك بالنّسم راحتك بطل قفزتك والطمير[2]

ما با سَايرك عالغلط وانته ما أنتَ شي لي صَبير[3]

عَامد فوق شامخ ثمر وانته قاع سيله وَعِيْر

والثانيه قولك خطأ ما نا بالسياسه خبير

ما لي بالسياسه دَخَلْ قد عندي لها من يدير

ما غُشّ النَّظر بالعمى أو با أعمي عيون البصير

قد لَدْوِيه متوفره عندي والأشعه مُنير

با عالج فقط بالدواء ذي مجروح والاّ كسير

ما ذي به مرض داخلي مثواه الأخير المصير

أيضاً قلت با خابرك من موضوع باقي حسير

لا السّع ما عرفتوا سبب تَحْيُور القرار الأخير

با يصْفَى لكم كل شي عاد الناس ليه ابتسير

والعود المعقد يبَى منَّك صبر عند الوشير[4]

قدّام المسيره جبل يحتاج الجبل لا نجير[5]

والشيطان عاده وراء واقف لي ولك باليسير

---

[1] تمهر : تعوم أو تسبح .

[2] الطمير : القفز ؛ طمر : قفز .

[3] صبير: نظير، ند.

[4] الوشير : قطع العود أو الخشب بالمنشار .

[5] النجير : هو الحفر في باطن الأرض .

ما قصده نُغَطّي حُفَر عاده للحُفَرْ يا حفير

ما با يندحر بالرضا والله ماله الا دَحيْر

وأفضــل حل يا الصنبحي با نهتف بجَاهم مُثير

أو راعد وبعده مطر يصبح كل وادي مُخير

ما راعد بموسم شتاء معنا حنّته والصَّفير

با نبقى كذا كلنا نا زعلان وانته ضجير

والبترول قد با يجي شَرْمَهْ بَحْرْ تزفر زفير

الآبار بالخامسه والمصفاه جنب الغدير[1]

المُحتاج ليها أنا ذي تمسي عيوني سهير

ما انته لقمتك بالقدح والجَعبه ملاها خمير

قد حَصَّلت لك جنسيه من زايد ومنصب شهير

لا لك عاد دعوى ولا في حَمْرَهْ مقر للعصير

والمحزاه ذي قلت لي من بازل بسرعه يغير

يأخذ مطلبه وارتفع لا يشاور ولا يستشير

عزرائيل ذي عادته فِرَّاق الجموع الغفير

بالجمله وبالتجزئه من طارف حشرها حشير

ذا شغله وذه عادته ما يرحم كبير أو صغير

والخمسه كلامك صحيح داخل خط واحد قطير

معنا ركعتين الصباح وأربع ظهر وقت الظهير

وأربع عصر وأتبعْ ثلاث وأربَع بعدها بالأخير

---

[1] شرمه : حقل نفطي في شبوة . الخامسة : محافظة حضرموت وكان يطلق عليها المحافظة الخامسة .
الغدير : ساحل في البريقة- عدن .

هذا الحل وأنت افتني من بكره بقُلّه حصير

مخطوبه لبازل جَذع هي تتهد وهو يا صرير

لون الباز من لونها شبه البيضه المستدير

تتغسّل بثلج البرد وتوضت بحَامي فوير

والساعه بذكر النبي ختمنا بساعه نوير

ذي يشفع لنا من لقاء يوماً حاسماً قمطرير

بدع للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ٢٥ / ٢ / ١٩٨٤م

قال الصنبحي جاء خبر ❖ وشَغَلت الإذاعات به
من ليلة سمعته دخل ❖ شايف معركة لنتخاب[1]
لما بان لي كل شي ❖ وتأكدت من منصبه
وانه عضو مجلس طلع ❖ شيبه والتحق بالشباب
يا قهري ويا باطلي ❖ ما حد نافسه يغلبه
وين الوعل وين النمر ❖ وين أهل القرون الرّجاب
ضاعوا وأصبحوا للأسف ❖ لا كُومي ولا مُنيبهْ
والهَيْج المُقدّم طرح ❖ حمله والقتب والزهاب[2]
لكن ويش با سي لهم ❖ ذي ما قام في واجبه
ليته مات والا اختفى ❖ من تحت الصّلا والتراب
ما نا والنّبي ما اعترف ❖ في شايف ولا سيّبه
حتى لو طلع للفضاء ❖ ويله من شديد العقاب
خصمي من قديم الزمّن ❖ والسّع عادني بَتْعِبَهْ
لما يطلب العافيه ❖ من بعد الشّجاعه طُلاب
ما هل قلت ما به سَخا يبقى سَنبْلَ التجريه[3]
والا إنّي جهنم هُنا ❖ بالمرصاد ما شي ثواب

---

[1] إشارة إلى إنتخاب شائف الخالدي حينها عضواً في مجلس الشعب المحلي بمحافظة لحج .

[2] الكومي والمنيبة : الإبل . الهيج : البعير . القتب والزهاب : السرج وما يتجهز به للحمل .

[3] سَنبَل : كلمة انجليزية وتعني نموذج للعرض فقط .

مهما شَطّ والاّ شَطَحْ ❖ يا دُقّه وبا عَذّبَهْ

عاد البحر عندي طلع ❖ وأمواجه تعدّي السحاب

وانته حان وقت السفر ❖ يا مولى الذلول ازهبه[1]

شل الخط للخالدي ❖ وأقصد حضرته والجناب

بارك له على منصبه ❖ ذي بعد المطر والغِبِه[2]

قالوا حصله جائزه ❖ تقدير التعب والعذاب

يستأهل كما انّه عِمِلْ ❖ والبندق كَسَرْ غَاربه

تشهد له روابي ثُبَن ❖ والغيظه ووادي نصاب

كمّن معركه خاضها ❖ واخرج لحمة الصائبه

ذي كانت معه بالوعاء ❖ قسمّها لِشَاني وحَاب

وأعطى للنمر حالها ❖ والثعلب دلع شاربه

عاده ما اقتنع بالورِك ❖ والسوداء ونصف الحجاب

واليوم أصبح الخالدي ❖ مُبْعِدْ ويش بَيْخَاطبه

قل له يا رسولي كفى ❖ يرجع لا طريق الصّواب

عيب الهَثْر يا بُو لوز ❖ غيّر طابعك واقلبه

من زادك شرف شرّفه ❖ واحذر من حِنَات الذياب

شفني من ذنوبك بري ❖ عز الروح والاّ أذهبه

ما يا سايرك عالغلط ❖ والاّ عالجفاء والعتاب

من يذرا بيده صرب ❖ وانته ما ذريت اصْرُبَهْ

روّح حَبْ والاّ عَلَفْ ❖ والاّ ليت لا أوَى عُصاب

[1] الذلول : مطايا الحمل من الجمال والدواب . إزهبه : جهزه .

[2] الغبه : الفترة التي تلي إنقطاع المطر .

ما قد كنت في منزلك❖ وأحسن شغل ذي كنت به

حارس لك على مُنْتَزَهْ ❖ نادي للّعب والشراب

لا مكتب ولا طاوله ❖ تخبطها ولا نقد به

ما هل لا الدّوام انتهى ❖ رد البّاب والهندراب[1]

وان طاب السّلا والسمّر ❖ تجزع ليلتك طيِّبه

سَعْ رقصه وساعه برع ❖ لما كل نجمه تغاب

والليله على راحتك ❖ قد كلاً جَرَبْ صاحبه

ما حد من زمانه غبي ❖ وأعلن سِلْم والاّ انسحاب

وان حد شجَّعك ينفعك ❖ حذرك تذلح العاتبه

شفني برغمك للسّفر ❖ قبل الشمس بُكْرَه تغاب

لا حَيدر عُباد إتَّجِهْ ❖ لا شي عاد لك قسم به

والا سوّ لك صندقه ❖ للتُنبل وبيع الكزاب

وأحمد والكهالي معك ❖ خُذهم من تعصَّى اجلبه

وانْ حَدْ من شمال الوطن ❖ شِلّه وسْلِنِي ذا اللقاب[2]

يبقى دين في ذمتك ❖ لا يوم الحساب اكتبه

والشعّار ذي ساندوك ❖ با يأتوك من كل باب

حتى ابن العواضي معك ❖ عاده غَار من جانبه[3]

با يدخل بسُوق البرع ❖ يتحدّى القرون الصّلاب

[1] الهندراب : مغلاق معدني للباب .

[2] وسلِنِي: واكفني . اللقاب : الصياح .

[3] ابن العواضي : هو الشاعر حسين عبدالرب ناصر العواضي ، وقد أرسل قصيدة إلى الشاعر محمد صالح العصري يعقب على تدخله بين الصنبحي والخالدي ولكنه لم يلتزم الحياد إذ إنحاز إلى صف الخالدي .

مَدْرِي خوف مَدْرِي فزع ❖ ينكرني وانا صاحبه

وأتكلم علي بالغلط ❖ عاب الفسل فيني وخاب

ما هو شَي عواضي ثِقه ❖ لا والله ولا عِدّ به

ما هل للعواض انتسب ❖ خائف لا اردعه بالجواب

لكن بَسْأل ألراجحي ❖ لا هو صاحبه يأدّبه

واحمد سالم ابن النمر❖ مَدْعِي بالخطاء والصواب[1]

وان قالوا تشعبط بهم ❖ والاّ مالهم ضلع به

يفتوني وبا أدّبه ❖ حتى لو فسل بي وعاب

يمكن به مرض داخلي ❖ والاّ دُون شي سِلّ به

با شُوفه وبا قلّبَهْ ❖ با داويه لا هو مُصاب

وان ما طاعني وامتثل ❖ من عندي تصدّقت به

لك يا خالدي فِدْوِنا ❖ والاّ للحداء والغُرَاب

با نرجع لموضوعنا ❖ ذي من قبل أنا وأنتَ به

ما حاجه نعكر سماء ❖ فيها النور شعشع وطاب

خطّك يا عزيزي وصل ❖ لا عندي ورحّبت به

حتى لو كلامك جفاء ❖ مقبول الجفاء والعتاب

والخَبَّاز ذي قلت لي ❖ كلمه تعتبر كاذبه

خبزي ما تفطرت به ❖ وان كلته حنب بالرقاب

فيه الدّاء وفيه الدّواء ❖ لا عادك غبي جَرِّبَهْ

وأطعم مُرّ والاّ عسل ❖ شُف بعده مرض والتهاب

[1] الراجحي : هو الشاعر أحمد العواضي عاش قرابة مائة عام وتوفي عام ٢٠٠٠م . وأحمد سالم : شيخ آل عواض .

ما الهنديه قد وكَّلَتْ ❖ ذي عاده بجنبك جِبَهْ

قبل الشَّرع يحكم لها ❖ حِصّه بالبلد والرّحاب

لا تجلس تكُل ورثها ❖ يا شايف وهي غايبه

شُفها با تجي للقسم ❖ راس الخير وقت الصراب

وإبْنَك ما بيدَّه سَنَدْ ❖ من جَدّهْ ولا تحنبه

يدفع مهرها من عَدَمْ ❖ سَاعات القصا والحساب[1]

ماله ذنب في مَهْرَهَا ❖ قد عاده وَرَعْ عاقبه[2]

وان إهْتَم في جَدّته ❖ حاسب بالهُرد والثياب

هذا فصل والمَخْوَله ❖ من زارة حديث إنتَبَهْ

شُف خالي عُرف واشتهر ❖ والعاصي له أسلَم وتاب

عامد في ربوع اليمن ❖ حتى المَيْج ما ترهبه[3]

يتحدّى لها بالجبل ❖ واحرقها بسُود القصاب

مالي بالقعيطي نسب ❖ يا شايف ولا ناسبه

ما بيني وبينه سوى ❖ نتبادل معابر شراب[4]

وانته ما أقدر أتخوَّلك ❖ سَوم الطين من شَاجبه

لاتجلس تفلسف عَلَيْ ❖ قد بيني وبينك حجاب

والثانيــه من ينتمي ❖ للهندي وله ضلــع بــه

ما با ناسبه واصحبه ❖ وآب اليوم سبعيــن وآب

---

[1] القصا : تشبث كل طرف بحقه وعدم التنازل عنه مهما كان صغيراً .

[2] ورع : صغير السن .

[3] الميج : طائرة مقاتلة روسية الصنع.

[4] معابر شراب : طلقات الرصاص .

والعروه مُحَرّم عليك ❖ ما با أخطُم لكم ذِرْبِبهْ[1]
بَعْرِيْكُم من اذلاقها ❖ مَسْخَا بالغنم والرِّكاب[2]
لو قالوا ذُكِرْ لك دواء ❖ والله ما تلخخت به
إلاَّ ضيف في منزلي ❖ والا جيت جايع وغاَب
با عزّك وبا شَرّفك ❖ والمحصول با قرّبه
وان شي طَفْ والاّ قصر ❖ زيَّدنا الشقر والشذاب
هذا والبناء وثقه ❖ والساس انتبه تخربه
وان جاتك حجر عاطله ❖ عدّل ميلها والخراب
أما اللغز ذي جبت لي ❖ حلّه ما تأخرت به
حللّته على راحتي ❖ والهاجس تملاّ وصاب
من عقل اكتروني معي ❖ مثل الآله الحاسبه
سُبحان الذي كوّنه ❖ شيّب كل حاسب وشاب
محزاتك على اتريكها ❖ شمعه نارها لاهبه[3]
كل ما زيّدوا غازها ❖ زاد النور فيها وطاب
والثلج السِّبُرت الذي ❖ تتغسّل وترتش به
والغُرفه غزازه زجاج ❖ تحفظ نارها والشهاب
هذا الحل وأنت افتني ❖ من بَكْرَهْ عَنَسْ ناهبه
فيها الضر والمنفعه ❖ تحكم بالخطأ والصواب
تصدر حكم من بطنها ❖ وأصبح مرجع الحق به
للحاكم وللمندعي ❖ والثالث يجوّز غياب

[1] العروة: اللجو إلى قبيلة أخرى طلباً للحماية . ذربيه : كمية أو عدد معين .

[2] مَسْخا : لا أفرط . الركاب : الإبل .

[3] اتريكها : التريك : نوع من الفوانيس .

ختمنا بذكر النبي ❖ من قلبي ومن قالبه

ما المسلم قرأ الفاتحه ❖ وتودد لربه وتاب



الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٨ / ٣ / ١٩٨٤م

قال الخالدي ما معي❖ للعاصي سِوَى با أرْهِبَهْ
با شدّد عليه الحصار ❖ لما الوي عليه الذّناب

ما با فُك لأحمد شَبَرْ ❖ الاّ بعد ما حاريه
واحتل المواقع عليه ❖ من حَمْرِةْ حَمَرْ لا طَيَاب

هيَّا الليل يا هاجسي ❖ هات القّوه الضاريه
خل الصبنحي يمتلي❖ من غيضه فزَع وارتهاب

حطّم كل موقع عليه ❖ تصبح قوّته خائبه
ما دامه وقف لي حجر❖ عثره يا شيابه شياب

والله ما يحصِّل سَلا❖من بعدي ولا با أكْسَبَهْ
ما دام أنكر المَخْوَله❖مابا خاطبه شي خطاب

يا الله يا معنّى سرا ❖ شل الخط من كاتبه
وَتْوَجّه قدا الصبنحي ❖ واحذر لا يضيع الكتاب

جِبْ لي بالسلامه سند❖من بو صقر والا اغصبه
يطرح لك صحيح اصْبُعَهْ❖خاف أنكر برَدّ الجواب

قل له ويش ذي زعّله ❖ يحسدني على المرتبه
ما قدها لجدّي وأبي ❖ ذي نابه كسر كل ناب

والشطحه لنا من زمن ❖ تأتي طوع أو موهبه
أو بالعنف نقتادها❖ واسأل عنّنا بوجياب

الشطاح نفرض عليه❖جزيه نصف من راتبه
والعاصي وذي هو غني❖نأخذ مامعه بالجراب

لاتحتار من ذا وبس ❖ رع عاد السماء مُخْصِبهْ

عادك غير ذا ذي تشُوف❖باتبصُر عجائب عجاب

قل لي كيف بك لا وقع ❖ شد المُهْر يا راكبه

وين أنتَ وأنا وين أنا ❖ يا راعي غنم بالشعاب

ما دامك خصيم استعد ❖ والله انك عشا الحاطبه

مالك من عقابي مَفَرْ❖با قودك زجا واغتصاب

قد سوطي وحبلي معي❖ ذي بَخْطُم به المرجبه

ماأنتَ ماهل إِيْ ببصُرَك❖ذُبّي من جماعه ذباب

باجيبك بظفر إصبعي❖وأصحابك معك قاطبه

وأعلن ضدكم كلكم❖ثوره شعبيه وانقلاب

بن كاروت با خطّمه ❖ مثل النعجه المُجربه

وأرمي بالفضيلي وراء❖ذي ناعم وسوداء غراب

لما يصبحين الغنم ❖ من ذيب الخلاء هاربه

وأبقى نا وياتك فقط ❖ نتبارى على أي كاب[1]

لا توثق بذي يدعمك ❖ أو تسهن فِرَق لاعبه

مني با تحقق أمل ❖ أو با تفترس وحش غاب

قد كلاً جَرَبْ بُو لُوَزْ ❖ وأمست دمعته ساكبه

خلّيت الفصيح اعتجم ❖ وَتَرَوّح بحلقه لُقاب

وانته يا غشيم اعترف ❖ حُطّ الختم والشّابه

واعرف من أمامك يقف❖حاسب قبل تكشف نقاب

لا تذكر معارك ولا❖ توصفها بلا تجربه

مالك دور فيها ولا❖ تعرف معركه أو حِرَاب

[1] نا ويتك: أنا وأنت . الكاب : الكأس .

خاضوها رجال العمل ❖ ذي ما همّت العاقبه

وأبطال المعارك صحيح❖ ذي وقت البلاء ما تهاب

ما أنتَ شُوف سَحْبَك خشب ❖ ما يقطع في الصّالبه[1]

لاتخسر ذري في صلب ❖ يأكلها عليك اللُبَاب

أيضاً حسب ما قلت لي ❖ كلمه مضحكه مُعجبه

ماحد يطلب العافيه❖من مسكين مثلك طلاب

والنار الحقيقي معي ❖ ذي تمسي لهب ذائبه

والمغرور لو سامها ❖ يحرق في حماها وذاب

شفني قدّرك وأرحمك ❖ بَجْزَعْ بك طرق مُقربه

ما ريد احنبك وأتعبك❖ واجزع بك مراحل صعاب

أوّل قبل ما بحنبك ❖ خلّص رجلك الحانبه

لا تجلس رهينه مع❖غيرك بالحلق والرّساب[2]

ليتك حارسي منتزه ❖ مثلي خير من مُشتبه

لاحَمْرِي يَمَاني ولا❖ نَهْيَاني بمنصب مُهَاب

لا فرقه تغني معك ❖ في مسرح ولا مُطربه

والراحه محرّم عليك ❖ وين العود وين الرّباب

خل الفن لي والسّلا ❖ ذي نفسي لهم راغبه

والجمهور لاجانبي❖بَسْلا سَعْف شيبه وشاب

ثابت في بلاد اليمن ❖ أرضي ذي تربّيت به

ما انته قد طردتك زمان❖ساعة ما نويت الذهاب

---

[1] سحبك : محراثك . الصالبه والصلب : الطين أو الأرض التي لا تزرع.

[2] الرساب : الرباط .

سجلتك مع من سرح ❖ سعف الزُّمره المذنبه

قلنا قابل الصنبحي ❖ ما دامه يريد الهراب

والساعه مع عمتك ❖ لا قد شفتها حَابّه

كُل لك زاد من صحنها ❖ وأرضع من لبنها رُباب

كلفّها تصرّف عليك❖من ذي بالقدح هاكبه[1]

شفها لا قد اتفلّست ❖ با ترجع تنجح كبَاب

ما يحتاج للهنديه ❖ تتوكل وهي غالبه

قالت ما تريدك طرف ❖ تتدخل بأية حساب

ما با تتدعيني بشي ❖ أو خايف تجي طالبه

يكفيها خَذت يافعي❖ خلاّها بتجُذب جذاب

أعجبها وهي صَمّمت ❖ ما تتزوج ان كان به

وأعجب صاحبي منها❖ نقش أطرافها والخضاب

وآخر فصل يا الصنبحي ❖ إتْريَّضْ وزرْ الحبهْ[2]

لاتدهم علم صاحبك❖شف من عاب لك فيك عاب

هاجمت العواضي خَطأ❖ذي لك حق تعتز به

لِنّه نائِبك لوّلي ❖ ما تحكم بعزله غياب

ما من واجب العسكري ❖ مثلك يحتقر نائبه

أو مجهول يخطم فرس❖ لاحوش البقر والدّواب

[1] هاكبه : من الهكبة وهي تجميع النقود .

[2] اتريض : استرح . الحبه : أو الحبية وهي قطعة قماش مستديرة يضعها الشخص حول خاصرته وركبتيه عند جلوسه.

ما با يرضأ الراجحي ❖ ذي بتقول له أدِّبَه

واحمد سالم ابن النمر❖تأكل لحم أخوهم كلاب

أُوْبه سقف با تطلعه ❖ رَغْ بعض الخشب عايبه[1]

لا تهتز بك راكبه ❖ وأعقبها بُكَا وانتحاب

واحمد والكهالي بسيط ❖ قد معنا أسئله وأجوبه

ماحد صاحبي بالحنق❖عاد الرجل فوق الركاب

خُذ لك زام معهم وآنا ❖ شاهد بينكم مُنتبه

با كبّر على من قُتِل ❖ فيكم أو تروّح مُصاب

والمحزاه ذي قلت لي ❖ من بكره عنس ناهبه

تصدر حكم من بطنها❖تحكم بالخطأ والصواب

قلنا يمكن الكيمره ❖ ذي لقطاتها جاذبه

ما با طيل لك شرحها ❖ هذا حلّها بقتراب

وأنت احزيك يا الصنبحي❖ من بكره وَرَغْ عازبه

معها تسعتعشر ولد ❖ معدوده عدد في كتاب

با تلقى ثلاثه فقط ❖ من أولادها مُنجبه

ثرّيث الثلاثه بنات ❖ من عز البنات الطياب

أيضاً التسعتعشر معك ❖ أسمَاها وهي غائبه

تتقدم أمام الخُطب ❖ وبتقرع على كل باب

ختمنا بذكر النبي ❖ ما هزه صبا جالبه

جاوبنا على الصنبحي ❖ فيما صدّره لي وجاب

[1] أُوبه : إحذر أو انتبه .

بدع للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ١٤ /٨/ ١٩٨٤م

وقال الصنبحي بالمَيْج والمِيْراج يا طيّار تحدّ الخالدي واقصف مقرّه دَمِّرَهْ دمّار[١]

كَما لا طال باعه با يسوي قاعده رادار وبا يفرض على يَافع وحَمْرَهْ حُكْم يا سَتّار

وأنا بُو صقر ما بَخْضَعْ لِحَدْ لو تِحْتَلِقْ لقدار وصنعاء ترجَعْ الضّالع وقيفه حَجْر بن دغّار

وعاده ما بلغ رشده ولا عنده سُفن وأقمار على سطح القمر وآله دقيقه ترصد الأخبار

زمان الهَيْمَنَهْ ولّى مع الأئمَّهْ ولستعمار وذي ما يلتزم حَدّه ضحيه شفرة الجزار

جَبَاك الخط يا عازم بطيّاته شَراب النار ومَضْرَب شَارلي عاده وصل من مصنع الكُفّار[٢]

لبو لوزه ومن عنده حضر يختار له ما أختار يشل العطر والاّ نَاوله بُهْرِي وأبو مِسْمَار[٣]

وقل لـلخالدي يصبُر عَلَيْ عاد اللعب دوّار وعاده با يَرَوِّح مَار لا جانب ثلاثه مَار[٤]

وميدان اللقّب شاهد على من لف والاّ دَار ومن خالف قطعنا له كرُوت الطّرد والإنذار[٥]

وبا يتحدّد الغالب من المغلوب والقمّار أمام الشعب كله والأديب الشاعر المحضار[٦]

ولا شي لك عمل با تصرُبه يا الخائن الغدّار وأنا با يفرشوا لي قصر داخل جنّة الأبرار

وبَجْلِسْ حَاسِبَك يا بُو لوز بالفلس والدينار وحَبْ العَوبلي والبُرّ ذي طيّرت من لَوْصَار[٧]

نهار الحَبْ غالي وأنتَ فرَّقته على التجار وشي بالسوق حرّجته وحِزْتَ الفقر في لَظْبَار[٨]

---

[١] الميج والميراج : طائرات مقاتلة .

[٢] مضرب شارلي: قنينة عطر ماركة شارلي .

[٣] بُهري وأبو مسمار : من أنواع الرصاص .

[٤] مار : كسب جولة في لعبة الورق (الكوتشينة) .

[٥] كروت : بطاقات .

[٦] المحضار : هو الشاعر الشعبي الكبيرالمرحوم حسين أبوبكر المحضار .

[٧] العوبلي : الذرة البيضاء . لوصار : جمع وصر وهو البيدر .

[٨] لَظْبَار : جمع ظبر وهو الزاوية أو الركن في الغرفة .

وأنا قد قلت لك حاسب من التبذير والطِيَّار ... وردّ الحَبْ ذي سِبتَهْ ضحيه للقطط والفار[1]
وقلت إنّك جبل عالي جبل ما يقهره قهّار ... جبل كلاً تراجع من أمامه عاجزاً مختار
وهذا عيب من فضلك تراجع نشرة الأخبار ... ولا تطعن وتستهزي بحق الفن والشُعّار
وقل لي من ذي اتْراجَع أمامك أو وقف محتار ... بسرعه حدّه من أجل أتَابِلْ له وأخذ بالثأر[2]
ولو رَيْت الخشب عوجاء مَردْ العُود للنجّار ... دَلا لا تركض النعمه وتتندّم على ما صَار
أنا الصّاروخ مَنْ ضد الجَبَل با فجّرَهْ فجّار ... وبَضْرُبْ قمته لما قده يصبح جبل منهار
وبا تعرف من الحَمْرِي أبو صقر الفتى الجبار ... بحاضرها وماضيها كفى ما كبّدك أضرار
وذي ساند معك وأنت اعتبرته شخص من لَنْصار ... طلع نصّاب ما هو شي عواضي من رجَال أحرار
وبا تسمع جواب الراجحي ذي هو من أهل الدّار ... تخلّى عنه وَتْبَرّأ ومن حَق الرّبع والجار
وقال إنّه بلوشي من بلوش إيران أو جرّار ... ولا هو من رجاله ذي تشب النار باستمرار
وهيّاشي وضبياني ومجموعه من الشُعّار ... تخلوا وَبْتَرَوا وإبن الجليل أمضى على الإنكار
وأنا قد قلت لك لا تزقر الاّ في صَبَحْ صَرّار ... ولا كِنَّك جهَلت أمري وكررت الخطأ كرّار
وذلحينه على كيفك تبانا نجمع الأنصار ... ونتوحد على مبدأ صراحه وأمن واستمرار
توكلنا وبا نعمل على وحده بدون أشطار ... نعيد المجد والتاريخ للشعب الحبيب البار
ولا نجلس خيوط أنْدَاشْ أو نستورد الأفكار ... من الشرقي ومن غربي ومن بعض العرب لشرار
كَفِتْنَا عُزلة الماضي تفرّقنا قُبَل وانفار ... وعشنا عيش لا يهنأ وخيرات اليمن مدرار
أمانة ما معي راحه ولا عزّه ولا مقدار ... وعاد الشعب ما استَوفى حقوقه وأكمل المشوار
ولا أثبت عمل ملموس بعد المَسْح والمتّار ... وأعلن عن حقول النفط والإنتاج والآبار
فلا زلنا نطالب شعبنا بالبحث والإصرار ... وتشييد السُّدُود العاليه ذي تعتبر آثار
وتالي با نِسيي سَمْرَهْ ومسرح للطرب والطار ... وَبَا وجهة نظر منّك صريحه واترك الأغرار
ومحزاتك عرفناها ولا تحتاج لا فسّار ... هي البسماله العُظمى تصدّر كل شي صدّار
ثلاثه حَرف منقوطه لأجل الجَمْع والكسّار ... وسته واعشره صافي جزع فيها القلم مرّار

---

[1] الطيَّار: الإسراف والتبذير . ذي سبته : الذي تركته .

[2] أتابل : أخُذ بالثأر.

وأنـا بَحْـزِيك مـن بـازل مُعـبّاً في شـواه أسـرار   متى بـا تكتشـف نفهم ونعـرف زيـد مـن عمّـار
كفايـه لغُـزي أرسـلته قفـا التركيـب والشّـفار   وعـندك حـلّ مـا قلـته وتفصـيله بـدون أعـذار
وختمــنا وصــلينا بذكــر الطاهــر المخــتار   محمــد ذي حمــاه الله ربــه وأمــنه بالغــار



الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٢٢ /٩ /١٩٨٤م

يقول الخالدي حيًا على رأسي ثِنَا وأعشار ... في الحمْري وفي مَيْجَهْ وميرَاجَهْ وبالطيّار

ونعمك لاهترا بُو صقر تشهد له دول وأقطار ... معه قوات حربّيه وطيّارات واحْنَا أغوار[1]

صَنَعْهَا داخل المطبخ على بُوتا وشُوله حَار ... وبكّر با يهاجم بُو لوز فيها بدون إشعار

حلِم بالنَّوم وان عنده مخالب قاطعه وأظفار ... وصدّق قال با قاوم وبَتْحَدَّى بها لَنْمَار

أو إنّه كان يتفرج على الشاشه مع السُمَّار ... ويشتي با يمثل لي مُسلسل مثل ما غوّار

عسى يالصنبحي ما انْته مُرشح أو حصل لك زار ... لحتى جيب لك فرقه تدق الطبل والمزمار

وانا قد قلت لك حِسّك تقلّد وحش أو بيطار ... ومُشْ قادر تهدم من حجار الخالدي ميظار[2]

قد أفضل لك تحدد موقفك يا الفارس المغوار ... وعادك بالنَّسَم مُصتان من قبل الخزا والعار

أنا ذي سَيْتَك احمد صنبحي وأعطيتك الميشار ... تقطع به خشب عوجاء وتعمل فيه بالإيجار

بفضل المَخْوَله ذي جبت لي فيها لُغَه وإنكار ... وأنا الخال الحقيقي ذي مَنَحْتَك بالنّسب والجار

وحَبّينا محمد والدك ذي من رجال أخيار ... وقلنا لا مقابل خدمته معنا نكون أصهار

عفينا عنّه الجزيه وسامحناه بالمعشار ... بدل ما كان يدفعها لِبَنْ صالح عمر هدّار[3]

وذا السَّاعه كَبَرْ راسك تهدّدني بأخذ الثار ... تبا با تنتقم مني لغيرك يا جَمَلْ عصّار

خطأ يا الصنبحي تكرم وتصبح من أمامي فار ... كما غيرك لأن غيرك من أرْيَشْ من أمامي طار

ولا عادك بنعمه لا يهمك با تكون أنوار ... متى ما اشتيك يا بُو صقر با جيبك بدون إجبار

قدك محسوب واحد من كِبَاش النذر والإنذار ... خُصَار العيد أو لحمة ضيوفي ذي تصل زوّار

على يدّي زوالك والأجل يا الخاين الغدار ... وانا ذي بَقْبِرَكْ في حين ما يُلقى لك القبَّار

وقد مَعْزَاك جاهز لا يهمّك والحِنُط والكَار ... قطعنا لك من الطاقه على قدرك ثلاثه وار

---

[1] أغوار : جمع غوري أي غير مدرك للأمر وتنطق (أوْري) .

[2] حسّك: إحذر . ميظار : صغار الحجارة التي تستخدم بين الأحجار الكبيرة في البناء .

[3] هدار بن صالح عمر : نجل آخرسلاطين يافع العليا وكان مقره في جبل حِلِين .

وكَـرْت الطَّـرد قـد قدّمـت لـك بـه قـبل أن تخـتار　　نهار أبصرت زَهْرَكْ رقم خمسه ما ربح دُولار
وزَهْـرْ الخـالدي جَوْكَـرْ هـو الفائـز علـى الأزهـار　　ضرب رَنْجْ الورق والبَيْك جُمله جابها لدوار
وعـاده حسـب قولـك واعترافـك لا اللعْـب دوّار　　مكانه با يروّح مَار لا جانب ثلاثه مَار
مـن الأفضـل عزيـزي خـير لـك تتجنّـب الأخطـار　　شُفَكْ مغلوب مهما قلت شي لله يا المحضار
قد الشعب الأبي عـارف مكانك حيث ما أنْتَ فار　　وعارف موقفي من موقفك با تشهد الحُضَّار
مَـنْ الـناس الـبقر ذي بـا تفـرش قصـر لـك أو دار　　يحطونك محل الخالدي في جنّة الأبرار
وأنـا قـد قلـت للعمـال ذا المعـول وذا الحفّـار　　يشقوا لك بُعْد داخل جهنم واسعه واخوار
وعـادك بـا تشـاهد غـير مـا شـاهدت بالأنظـار　　ورأسك بنّي الاّ جرّعك طعم العسل صُبّار
وقـل لـي أيش مـن حَبْ الـذي طيّرت مـن لوصـار　　وذي بالسُّوق حرّجته وفرقته على التجار
أنـا مـا طيّر الاّ كـل مـا شـفته نخِش أو بـار　　وذي ما عاد له بالسوق متقبل ولا سعّار
وذي مـا عـاد يصلـح كـنز أو مـا تأكلـه لـبقار　　خساره لو كنزته با يسبّب لي أذى وأضرار
كفـاني بَحْتَفِظْ في بُـر صـافي مـا دخـل معيار　　وحب السُّوس أكلته طيِّرَهْ والاّ احرقه بالنار
مكـان الطـين بـا تـزرع وغـيره بـا تجيب أثمار　　متى ما صيّف الوادي بحِلّه والمطر مطّار
ولا فـات الـبتول الصـيف والجـربه بـلا خـنزار　　مطر نيسان با يقبل قفا ما با يصل آذار
عسـى وأعقـب مطـر ذي بـا يسـقي سـانيه واعـتار　　مطر ساعه وبعده سيل ذي يدهم ريَشْ واعبَار
علـى شـان أبْصُـر الحَمْـرِي أبـو صقـر الفتى الجبّار　　كنانه وين لا هزت أمامه ريح والاّ إعصار
وصـاروخه ذي أعلـن بـا يحطـم بـه جبـل قهّـار　　وكم وزنه وكم طوله وعرضه لو نقيس أشبار
معـه صـاروخ يمكـن قرن ماعز شاف طوله وار　　وعازم با يحطم به شوامخ نايفه واكوار
أنـا بـا حذّرك يـا أحمـد محمـد قبل لستهتار　　وبا حذّر وبا أنذر من يعاديني من الشُعَّار
إذا حـد لـه علَـيْ وجهة نظـر أو رأي واستفسار　　يخاطبني بسِلْم أفضل من الشطحه ولستحقار
لأن مـا تقـدروا بالعنف تتخطوا قمم وأسوار　　وقوّاتي هُنا واقف لكم في حالة استنفار
وشـان ابن العواضـي ما اعتبرته لي من الأنصار　　نشمته حسب معرفتي به إنّه من رجال أحرار
ومـا اقـدر قـول لـك كـذاب أو نصّاب أو جَرَّار　　لحتى اَسْمَع خطاب الرّاجحي والردّ عن ما سار
وبـا نتخبّر العَصْـري يبرهن من كَتَبْ لَسْطَار　　ومن جاب القصيده له يأشر لي ولك إشار
ولا صَـحْ الخـبر تزويـر مـا يحـتاج لـه سِـتّار　　عليك إكشف عيوبه وافضحه واحلق له الزنّار

وحُطّه داخل الحُفره وانا بَرْدُمْ عليه أحجار ... وخلّ ابن العواضي بقعته وأنتَ ويَاه أجوار

توسّل صاحبك لا ساعة اليبّاس والخضّار ... شفه قمّة جبل فولاذ ما هو شي صَبَخْ هوّار

وتالي حل من عندك لأنك عقوري عقّار ... نفر واحد مُخرّب مُحتمل يغلب مية مدّار

وقد قدّمت لك عدّة نصايح نافعه واشوار ... ورَوَّيتك طريق العُرْ وأنتَ جبتني ياسَار

وذا الحين اتفقنا لا أنت مثلي با تقع صبّار ... وبا تعمل معي جاهد بلا حيله ولا عطوار

لئن ما هل معك عقل اكتروني مصطنع دوّار ... بمصنع داخل الورشه مُسَمّر آلته سمّار

عليك أوّل لربك تعلن التوبه ولستغفار ... وكفّر سيئاتك لوّله يغفر لك الغفّار

وثاني شرط من هاروت حذرك يقبلك دفار ... وعبّا لك مَسَبّك والزُمَاله شعوذه وأسحار

إذا تقبل شروطي مستعد با صلحك مشقار ... على رأسي وبا رسّي أنا وأنتَ على لوقار

ولقمه لي ولك حيًا لها من يد الأُم البار ... تجينا بالعسل مخصور أو يابس بلا خضّار

وما همّك خيوط انْدَاشْ با يعطرها العطار ... وساعة ما اتفقنا با نسوّي للعقد زرزار

بفضل الشعب والثوره وقادتها وبالثوّار ... نوَجّد كل ما نحتاج في زايد ثمن وأسعار

•با يثبت عمل كُن مُطمئن لا اتفجرّه لنهار ... حقول النفط قدها جاهزه عمّرها العمّار

ويتطلب عمل ملموس لا ناس أذكياء شطُار ... وحمّل ما صُعب عند الضروره حامل الأسفار

جوابي لا هنًا والعفو من كلمة تراها ضار ... لأنك أنت يا بو صقر دوّرت البلاء دوّار

ومَضْرَبْ شارلي خيّرتني أو سَهْم أبو مسمار ... طرحت السَّهم لك لما نقيّم لك نصُب تذكار

وشلينا الهديّه عطركم يا أيها الكُفّار ... عسى لا ما بقي للكافرينا منّكُم ديّار

ومحزاتك تقُل بازل مُعبّا في شواه أسرار ... متى با تكتشف نفهم ونعرف زيد من عمّار

قصرت الشّرح لكن رُبَّما من حيث أنا حزّار ... هو الدستور ذي محجوبه أسراره عن الأبصار

متى ما أتقاربت لطراف با تظهر نظر وأنظار ... وبا تسمع وبا نسمع عن أسراره نبأ وأخبار

وانا بَحْزِيك يا بُو صقر من بكره أمام أبكار ... ثلاثه قبلها واثنين مخطومه قطر وأقطار

وواحد بعدها ما شي وراها في طريقه مار ... جميع إخوان والأُم أختهم في خطهم سيّار

ومتساوين بالقسمه ومتساوين بالأعمار ... مَنْ الفنان من لَخْوَهْ ومن ذي يعزف الأوتار

وذكر المصطفى صلّوا عليه آلاف يا حضار ... عدد ماشن ماطر من سُحب واسقى به الأشجار



للشاعر منصر عبدالله القاحلي

(من مرخه - شبوه)

مرسل للخالدي والصنبحي في ١ / ٣ / ١٩٨٥م

قال القاحلي بُو تقي ❖ جيبوا لي قلم بركلي[١]

بـا سـجّل جوابـات بـه ❖ للشـعّار مُسـتعجله

لا بُو صقر والخالدي ❖ حان الوقت با اتدَخّلي

وأنهـي معـركه بينهم ❖ قد بـركانها شاعله

وان حَدْ قال ما يقتنع ❖ با شُوف السّبب لوّلي

واشرح ما جرى بينهم ❖ والمحكوم با أجّله

ياشايف جزعت العلم❖ريتك في الكَلِمْ تسألي

لاتصبح زقير الخطأ❖رهن القيد والسّلسله

عندي للقُبَل قاعده ❖ ما ريدك تقع تجهلي

أو تنحاز لا نسبتك ❖ والواقع خطأ تجهله

قلت الهنديّه جَدّتك ❖ ليه اليوم با تزعلي

راجع ماصدر وأدرسه❖منك في الشُرُط حَلّه

شفني سَجّل أقوالكم ❖ لا تغتر خلاّك لي

حاسب يا رفيق انتبه❖ لاتصبح بوادي بِلِهْ

مـا ردفـان لأهـل السّـلب ❖ صيّادي وللعبدلي

وأشبال القطيبي معه ❖ وقت الصدق مُتراسلـه

---

[١] قلم بركلي: نسبة إلى ماركة أقلام بركر وقد حُرّف الإسم كما ينطق شعبياً .

لا تغتر بالمرتبه ❖ والكرسي شُفَهْ ينزلي

رأي الشعب في مؤتمر ❖ عاد المرحله مُقبله

والشعّار هاجمتهم ❖ في زامل وفي مهجلي

عيب الهَنْر يا بُو لوِز ❖ نظم الشعر مُشْ مهزله

تتحدى رجال اليمن❖ ذي في الحرب ما تبخلي

والتاريخ يشهد لهم ❖ في الباروت والقنبله

صفّوا منها المغتصب ❖ وأصبح منها يرحلي

والكهنوت عارف بهم❖في صنعاء فقد معقله

والسبعين يوم أهلها❖عندي لا أنت مستعجلي

با تشهد روابي نُقم ❖ من حيفان لا وائِله

غتّر في سماء العاصمه ❖ والباروت يتغزلي

بالمدفع وبالطائره❖ والجرمل وأبو سلسله

واليوم أصبحت حريّه ❖ في الشطرين نتجوّلي

فالشعب اليماني سواء❖ نبني مجد مستقبله

ما بُو صقر شُف موقفه❖ رأس الشامخ المعتلي

ماجاء في كلامه خطأ❖ زاقر مَقدم القافله

نشتي حل من بينكم ❖ يا ذي تمتحوا بالدّلي

مصلح وان تبونه قَصَا ❖ حكم الحق با ثقّله

في حجم القضيه وبَا ❖ نصدر حكمها عادلي

وان حد قال ما يقتنع❖فالمحكوم باساوِله

والعصري قد أبدى لكم❖رأيه في الشُّرُط لوَّلي

يطلب صلح من بينكم❖ واحسن من طرح لَسْئله

قال ان القبائل سواء ❖ في الميزان ما حد دلي

وأحسن مقترح ذي طرح❖في الكفات متعادله

رمز الحُرْ في موقفه ❖ يشرح قلبي الدّاخلي

يتجاوز ظروف الخطأ❖مهما كانت المشكله

هذا يا رسولي كفى ❖ شل الخط واتوكلي

من مرخه بلاد النَّسي ❖ ذي رَبّت عَصِمْ لوعله

با تشهد رباها لنا ❖ من لثفان لا أمحاجلي

نسقي خصمنا السّائبي❖ذي يناب من لميله

ثرّيث الهلالي حسن ❖ بن سرحان وابنه علي

تقدوم السّري لاهجم ❖ شف بو زيد يشتاق له

والفرسان كم عِدّ لك ❖ ذي يهجم وذي يُقتُلي

واذياب المعنّا بهم ❖ خصم القوم ما يأجّله

سلم يا رسولي لهم ❖ جمعاً يشرحوا ما يلي

واقطف من حماحم شقر❖ فوق أرياح متكامله

يملا دورهم والبناء ❖ من لسواس لما الخُلي

للحَمْرِي وللخالدي❖شف لصحاب متجامله

واقسم بالسواء بينهم ❖ لا حد يتهم القاحلي

والاّ يعتبرني طرف❖في موضوع ما باالجهله

ختمنا بذكر النّبي ❖ ما أذن وما هلّلي

لاقاموا صلاة العشاء❖والباري ينادون له

جواب

الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر منصر عبدالله القاحلي في ٢٠ / ٣ /١٩٨٥م

قال الخالدي بُو لُوَزْ ❖ يا نُوب الجباح ازجلي

واجني رمد حالي عسل ❖ لجل الضيف با ناوله[1]

با فرِّق على من حضر ❖ وأعطي منَّه القاحلي

ما نبخل على بُو تقي ❖ حيّا به شُقر مُسبله

يملأ عاصمتنا عدن ❖ لما حوطة العبدلي

وأبين كلها تمتلي ❖ من با تيس لا الخامله

با حُطَّه حَمَاحم شُقر ❖ فوق أمْشَادنا الدّيولي[2]

ذي نفخر بها عند ما نلقى ناس مُتْسَريلــه

أو رعيان بأمصارها ❖ ذا بدوي وذا زَنْجَلِي

كلاً فوق راسه مصر ❖ ذي ما قيمته باوله[3]

رحّب يالمعلا معي ❖ بالضيف الذي واصلي

واخبر حيّ ناصر معك ❖ ذي به أسرتي حَالَّه

وأنت الليل يا هاجسي❖ جُرّ الكأس لاتكسلي

كِلْ من حَبَّك الجَامِلِيْ ❖ والبُر المنقّى كِلَهْ

ما يحتاج با أخِّرَك ❖ حان الوقت يا مُرسلي

خُذ خطي معك والحذر ❖ لا تنساه أو تهمله

---

[1] الرَّمد : لب العسل : قرص مغطى بالعسل .

[2] المشدّة الديولي : نوع فاخر من العمائم

[3] باوله : جزء من عملة الربية .

لا مَرْخَهْ شُفك با تصل ❖ ذي فيها نمار الخِلِيْ

ثرّيث الهلالي حسن ❖ ذي صَوباتهم قاتله

واحنا نَسْل حِمْيَرْ سِبَا ❖ من قبل إبن طالب علي

تُبّع حِمْيَري منّنا ❖ ولنا في محمد صله

لو ألّفت عدّة كُتب ❖ للقراء قد تمتلي

عن تاريخ يافع وعن ❖ ما التاريخ له سجّله

دون أحصي ليافع بها ❖ سيراته ونستكملي

كم ظلت ليافع دُول ❖ خاضع له ومستدوله

والسَّعْ يا مُعَنَّى أنتبه ❖ من بعض الخبر تخجلي

من يطلب خبر خابره ❖ واعْطه ما معك حَاصله

وأخبر بُو تقي لو طلب ❖ منّك علم أو يسألي

وضّح له عن أعلامنا ❖ وأخبار البلد كامله

قل له ما تخَطّى علم ❖ كان الحق لِيْ أو عَلَيْ

لا المَرْخي مُنصر صحيح ❖ قادر ينهي المشكله

با أطرح له صحيح أصبعي ❖ لو بَرْهَنْ وجَدّهْ وَلِي

وأصدر حكم عادل وسط ❖ بين اثنين متجادله

أو عنده عصا جاسره ❖ ذي يردع بها الباطلي

لِنْ بُو صقر عاصي وأنا ❖ ما با أصبُر على باطله

كم حاولت با راجعه ❖ ما ريده يقع جاهلي

روّيته مسائل كثير ❖ ذي صالح وذي عاطله

وان عاده بتلم الغلط ❖ رجّعني أنا العاطلي

كم ضدي يوجه تهم ❖ باطل واصبَحَهْ فاشله

ما قصده سوى الخالدي ❖ سَانِيْ شُغله الشاغلي

بيحاول يصل لا جبل ❖ ذي ما حد قدر يوصله

والعلّه وأصل السبب ❖ كان القيفي أحمد علي

شَبّ النار واحرق بها ❖ مولى البيت والعائله

والحَمْرِي تدخل حَكَمْ ❖ وأصبح بالبَلا مُبتلي

حَبّ أحمد علي صاحبه ❖ ما خلاّ لنفسه سِلِهْ

وأنت انحزت لا جانبه ❖ طلّعته جَبل مُعتلي

ما قصَّرت في واجبه ❖ سَيْتَهْ مَقْدَمْ القافله

والسَّاعه عليك اسأله ❖ هل بالحل ذا قابلي

يتنازل وأنا ملتزم ❖ للحل الذي ترسله

وان شفته مكانه مُصِرْ ❖ لا اتْرَاجع ولا اتنازلي

حُطّه لي وأنا مستعد ❖ با وَطّيه وا نازله

قد وطّيت مثله كثير ❖ في سَوطي وفي صَوْمَلي

ما هو مدح وإلاّ هِرَاء ❖ من كذَّب يخُذ داخله

كمَّن رأسمالي غني ❖ روَّح من أمامي خلي

واستسلم بضربه فقط ❖ من ضرباتي الفاصله

قد جدّي كذا عندما ❖ راح الهند متجولي

ظلّت فيه يدّه عُلا ❖ طول أعوام متداوله

ظلاّ حكمها في يده ❖ واستولى على ما ولي

والتاريخ له لم يزل ❖ يضرب به مثل وامثله

والهندي تسيطر عليه ❖ فلَّس به وهو كَنبلي[1]

هَاشْ أموال مَرْزَا وما ❖ في خزناته الهائله[2]

والخاله بَهِيْ حبَّها ❖ من أجل الذهب والحلي

مَلاًّ شنطته منّها ❖ وأكياس الجيوب امتَلَه

وأعجب جدي اليافعي ❖ منظر طرفها لكحلي

يهنأ له بلوغ المرام ❖ خذ طفله وَرِعْ جاهله[3]

والثانيه يا بُو تقي ❖ عدِّل هرجتك لوَّلي

لا تطعن بحقي خطأ ❖ شُف لَصْحَاب متحَامله

حَبَّك لا تكيله غلط ❖ كُن واعي وأنا عاقلي

لاترضى على لحم أخُوك❖ تأكل لحم أخوك اثعِله

ويش من ناس هاجمتهم ❖ في شعري وفي زاملي

قد ما هل بجَاوب فقط ❖ ما ببدع في المائله

من جاني بوجه الرضاء ❖ واجهته وقلبي سلي

وان حد جاء بوجه الغضب ❖ قد مفروض با قابله

ليتك صدق با تنتقد ❖ ذي يبدع بهرج أشعلي

ذي قصده بواحد جَمَلْ ❖ با يقطر مية راحله

وآخر قُلْ لي المَرْتَبَهْ ❖ والكُرسي من أعطاه لي

ما عيني بكرسي ولا ❖ رتبه بعدها شاغله

تكفيني وظيفة شقا ❖ عامل مثل ما عَاملي

والراتب ذي احصل عليه ❖ كُوده مثل ما عامله

---

[1] كنبلي : صاحب شركات تجارية .

[2] هاش : نهب أو أخذ عنوة . مرزا : أسم هندي.

[3] ورع : صغير السن .

خُذ عنّي صحيح الخبر❖ من فضلي ومن عوذلي

شُفني حَارسي مُنتزه ❖ فوق الميز والطاوله

ما قد قالها الصنبحي ❖ قبلك وامتلح واغتلي

وانت الآن كرّرتها ❖ حملّت الثقل حامله

حتى لو طلعت الفضاء ❖ ما با أغتريا القاحلي

ما نا من زماني غبي ❖ مهما قلت با جامله

قد ببصر وعيني تشوف ❖ ان عاد العمود اشولي

والكفّات ما هي سواء ❖ ذه طالع وذه نازله

وأنـــت إيَّاك تشهد بلا ❖ ما تعرف غلا ما غُلي

اعرف زيد واعرف عمر ❖ والليله من القابله

شُفني لا خسرت العسل ❖ بِعْصِرْ زيت من جُلجلي

وانته لا تطوّل علي ❖ حاول تقصر المرحله

أشتي منك الصادقه ❖ ما ريدك تسي فاصلي

بين البَطْر والمحتزم ❖ حزّم بالسّلب نابله[1]

لا السبّعين يوم أهلها❖ عندك حسب ما قلت لي

برهن لي ويا صدّقك ❖ جِبْ لرقام متسلسله

وضّح لي وكُن واقعي ❖ من مصدر وثيق احك لي

لا تنقل لي أوصافها ❖ عبر أخبار مُتنقله

أذكر لي جماعه نفر ❖ لا انته سَعْفهُم حاصلي

والا أسال ويا عُدّ لك ❖ ذي حاضر ومُتْحَصِّله

---

[1] البطر: العريان . السلب : السلاح . نابله : حامله .

ما ردفان ماأخطأت شي❖عارف جيشه الباسلي

ما ننسى نضاله ولا ❖ دور أبطاله الباسله

كم خاضوا معارك وكم ❖ ظلت نارهم تشعلي

كم شنُوا على المغتصب❖من هجمات متواصله

قد عاداتهم من زمن ❖ عارف عنّها هَرْتَلي

والميجر ووالي عدن ❖ ما ينكر عن المعضله[1]

ذي واجه بواد التُمير ❖ كم دَفّع وكم قنبلي

قد با تشهد أصحابكم ❖ والبّداع في زامله

والحمراء بطعن النّصَل ❖ أفضل شاهده لك ولي

ذي ظلّه على رأسها ❖ أنهار الدمّاء سائله

هذا يا عزيزي كفى ❖ شُفني كِلت لك عوبلي

وانته راجع الحل لك ❖ خف الحكم والا أثقله

والحَمْرِي لما تسمعه ❖ واسمع ايش هو قائلي

لا تحكم غياب أنتبه ❖ راجع صاحبي وأمهله

شف بُو صقر أمامك نمر ❖ ما ينقاد في سَوْتَلي[2]

أفضل راجعه بالبصر ❖ لا تعجل له العاجله

شُوفه صاحبي من زمن❖ما تحسب قده خصم لي

ما زال الوفاء بيننا ❖ والآراء متبادله

---

[1] هرتلي والميجر ووالي عن : يقصد بهم كبار الضباط الأنجليز أثناء الإحتلال .

[2] سَوتلي: خيط .

ما هل قصدي آ أدِّبَه ❖ يعرف شيخه الشاذلي

لا يشطح على الخالدي ❖ ذي شلّه على كاهله

وأشتي علّمه للبناء ❖ يتعلم بناء هركلي

وأركان البناء لا اعتنى ❖ ينصبها ميُول امْيِلهْ

والسّاعه بذكر النبي ❖ ذي به كل هَمّ انجلي

ذكر المصطفى الهاشمي ❖ ينعش نفسي الغافله



الشاعر أحمد محمد الصنبحي على الشاعر منصّر عبدالله القاحلي

قال الصنبحي مرحبًا ❖ من عيني ومن جَرْمَلي

لما العاصمه تمتلي ❖ بَغْصَان الشقر كامله

با رحّب في القاحلي ❖ ذي نادى لشايف ولي

قال اليوم حان الأوان ❖ قصده يحسم المشكله

لو شي فايده والنّبي ❖ ما أتردد وانا خو علي

بعد الهّم با تنجلي ❖ وِنْ الناس متجامله

با جوّب على مطلبه ❖ لنّي عارف الحق لي

وان المُعتدي بُو لوز ❖ ذي ما قرّ في مسأله

حتّى الآن عاده غُلط ❖ قال انه جبل معتلي

يا عيباه يا باطلاه ❖ لَتْنَازلت وأسلَمْت له

مهما طالت المرحله ❖ ما هل بَرْضِيْ القاحلي

لايقول أحمد الصنبحي❖ ما خلاّ لحد مِدْخِلِهْ[1]

والاّ والنبّي ما أقتنع ❖ لو جابوا حَكَمْ ديولي

لما دق هذا الجبل ❖ واسحق قمته وانزله

لكن يا منصر وجب ❖ قد عاد العَجَلْ والدّلي[2]

فوق البير متعلقه ❖ خِفّ الحكم والاّ اثقله

---

[1] مدخله : مدخل .

[2] العَجَل :جمع عجلة وهي البكرة : خشبة مستديرة في وسطها مِحَز للحبل تدور على محور .

يا ملّي شروطي عليك واسمع منها ما يلي

لو شي حق يا بُو تقي ❖ حُل المسأله شامله

وشرُوطي ثلاثه شرُوط ❖ والشرّط العسر لوّلي

لا قد نَفّذَهْ ناوله ❖ باقي ما شرط وأعط له

قل له يعتذر لي ولك ❖ ذي قال إنّك انحزت لي

وانته جيت زاقر وسط ❖ ما با تذلح الخامله

والثاني يجي يعترف ❖ قدّامك يسَلّم عَلَيْ

يطلب رحمتي والشفّق ❖ قبل أرْمِيْه والاّ اقتله

والعافيه مُتْسَهّله ❖ حتى لا ثمنها غلِي

لا يشطح ولا يرتفع ❖ يخضَع منزله منزله

والثالث بلا كَوْمَنَهْ ❖ يرجع شُغله الأوّلي[1]

يبقى حارسي منتزه ❖ لا ينساه أو يهمله

والهنديه يدفع لها ❖ باقي مَهْرَهَا والحُلي

وان شي له ببُمْبي قسم ❖ يهنأ له ويستاهله

يَرْحَل من بلاد اليمن ❖ لا يقع لُقْمِةْ المشألي

وأخواله يسُوا قرقره ❖ هندوسي ومالي وله

يا نعفيه من منصبه ❖ وارض البُن والعوبلي

قد ما نقبل الأجنبي ❖ ضمن القوّه العامله

أيضاً من شروطي سبق ❖ حيد العُر في جدولي

شايف ينزله لا يهر ❖ هذا أمر لا يجهله

---

[1] بلا كومنه : بلا غرور أو عجرفة .

لا وافق على ما شُرط ❖ قل لِمْوَاسْ والمشدلي
والعصري معك يحضروا❖ واصْدِرْ حُكْم والاَّ حِلَهْ
شُفني مُلتزم يا حَكَمْ ❖ لا تحنق ولا تزعلي
مالك من شروطي مفر ❖ وانته ذي برأسك قُلَهْ
وإن ما طاعكم بُو لِوَز ❖ يتعدّل ويتبدّلي
خلُوا كل شطّاح لي ❖ با دقه وبا دَلَّلَه
ماله من حسابي عذُور ❖ حاضرها ومُستقبلي
با جازيه في ما عمل ❖ والواجب عَلَيْ رحّله
بعد اليوم ما يقبله ❖ لا زَيدي ولا حنبلي
وابن الشافعي قد رفض ❖ ما هل قلت با جَلّله
لكن للأسف ما عَرَفْ ❖ يتشَمْشَمْ ويتقبيَلي
يقطف زهر والاَّ شُقر ❖ ناموسي وناموس له
عاده هاجمك وأنذرك ❖ يا قهري ويا باطلي
ريتك ما تنازلت له ❖ يا ذيب العِوَل لَعْوَلَهْ
شُف مَنْ ما حسب صاحبه ❖ مثله والله أنه دلي
واهل العز وأهل الشرف ❖ بالجودات متبادله
حذرك لا تقع له طرف ❖ يتجرأ ويتوغّلي
شُف ذا إنسان ما فيه أمل ❖ سيفه دائماً يسْقُلَهْ[1]
ما خَلاّ بصَفَهْ برئ ❖ لا سيّد ولا عرولي
لكن با يحاسب بهم ❖ يوم البعث والزلزله

---

[1] يسقله : يسننه ويحده .

يوم أهل الندّم يندموا ❖ وأهل الخير في معقلي

يدعوا ربهم بالفرج ❖ يا الله من دعاك اعْقِله

و اجعلنا من أهل الرضاء ❖ يا من بالسمّاء المُعتلي

يسّر أمرنا وأصلحه ❖ والكافر بيدك زِله

هذا ما صدر منّنا ❖ وخُذ برهان وا تدلّلي

قدني صاحب الحق أنا ❖ وانته يا النّسي قلت له

ختمنا بذكر النبي ❖ ذي جاء بالهُدى مُرسلي

من ربه عظيم الرّجاء ❖ مولى الكون والعرش له

بدع

للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل
للشاعر شائف محمد الخالدي في ١٥ /٦ /١٩٨٥م

يقول ابو صقر مدفع ❖ هز الحيود الجسيمه

واتزعزعت مية موقع ❖ من راس قمّه عظيمه

مُتماسكه خمس واربع ❖ واهل العقول الحكيمه

والباديه با تراجع ❖ على كرامه وشيْمَهْ

ما الخالدي قد تجَعْجَعْ ❖ واسقَوْه قهوة حليمة

واصبح مُسَيّعْ مُضيع ❖ بعد ارتكاب الجريمه[١]

قالوا لي انّه ترّفع ❖ وقَضَى ليالي حميمه

وتَجَرّع المُر لَقْبَعْ ❖ بالتاليه والقديمه[٢]

ما عاد له حق يرفع ❖ صوته ويدّه أثيمه

وكل ما طار يوقع ❖ بين الحِلَق والقسيمه[٣]

واليوم يا رأسي ابدَع ❖ وَتْخَبِّرْه من خَصيمه

يوم ادخلوه المربّع ❖ وأمسى بغدرا ظليمه[٤]

هل شي سبب له ومرجع❖أو ذه سياسه وخيمه

با تذلحه لا مُنَقّعْ ❖ خلف البحور الطميمه

---

[١] مُسَيّع : مُهمل .

[٢] لقبع: سيء الحظ .

[٣] الحلق : القيود .

[٤] ادخلوه المربع : أي السجن . الغدرا : الظلمة .

قد قلت له قبل يطلع ❖ يطرح مباني سليمه

والاّ يبطّل ويقنع ❖ من تمر يافع وليمه

ما باه يخطُب ويذرع ❖ في بنت حلوه وسيمه

ما با تخُذ شيبه أصْلَع ❖ واشبالها مُستقيمه

تخبُز وما ظن يشْبَع ❖ من خُبزها والعَسيْمه[1]

ورأس أبوها مصدّع ❖ وأصحابها في جحيمه

لكن ودَاعَهْ تسرّع ❖ وانْهَار جسمه وأديمه

مسكين ما عاد ينفع ❖ ضيّع حسابه وقيمه

ليته بحَمْرَهْ تربّع ❖ با أعطيه فِلّه وخيمه

وأهل السلاح المضلّع ❖ با تنقذه من خصيمه

ذي ما معه قرن يردع ❖ ماله بذا الوقت قيمه

حتى ولو كان مصنع ❖ للنّصر بعد الهزيمه

قد خير يا شايف ارجع ❖ للهند شد العزيمه

واترك بلادي مُودّع ❖ كُل لك فلافل وكيمه[2]

ما عاد حاجه ترعرع ❖ والاّ تصبّح غنيمه

للمشألي وابن لقزع ❖ وأهل الحسد والنميمه

وان عاد قلبك مولّع ❖ بالسّجن تجلس لزيمه

فأطلع على المنبر إطلع ❖ واخطب بعذراء غشيمه

واقطع من الشعب مَقطع ❖ باسم الولد والكريمه

خذ لك دنانير تلمع ❖ وارسلتهم لا رحيمه

---

[1] العاسمة : الطاهية ، والعسيمة : ما تم طهيه .

[2] كيمه : وجبة هندية .

قل ذا من الغُر يجزع ❖ وذاك وادي عَصيمه

وذه رسـاله موقـع ❖ لأحمـد علـي مـن زعـيمه

واليوم يا شايف اركع ❖ قد لك مذاهب نسيمه

شُف ذه جهنم بتقطع ❖ وتاك جنّة نعيمه

ما نا علي عار ما أخْضَع ❖ وأسْجد لشُلّه عديمه

وعاد راسي مُشرّع ❖ والنفس حيّه كريمه

لو ما الكهالي تشفّع ❖ وأصحابنا مُستليمه

ما كان عادك تهَجْرَعْ ❖ با أسقيك من سِلْسَقيمه[1]

ذا موقفي وأنته اقْطَع ❖ من طاقتك وار بيْمِهْ[2]

يصبُح حُنُطْ من ترّجع ❖ والاّ قصر من غريمه

والثانيه قف واسمع ❖ حل العقول الفهيمه

شُف حل لغزك مُوَزَّع ❖ بفضل خبره قديمه

محزاتك الجُمْعَهْ إجمع ❖ لَسْبُوع سِيئِهْ وجيمه

وعُد يومين وأربع ❖ والسابعه رأس ريمه

هذا ولو رَدَّك أسرع ❖ كان القوافي مُديمه

مثل البلد يوم تُزرع ❖ والقت زراعه ثميمه

لكن تأخرت مقطع ❖ والخط واضح رقيمه

وانا بحلّ وبطبع ❖ والبُرْ عارف دَويمه

واختم وصلّي مربّع ❖ من قلب طاهر صميمه

على الرسول المشفع ❖ وتبلغه لا رميمه

---

[1] سلسقيمه : عكس السلسبيل ، أي المُرّ .

[2] بيمه : حظ .

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ١٤/ ٦/ ١٩٨٥م

الخالدي قال برّع ❖ يا مَيْل دُقّ الزعيمه

ودُقّ أبو صقر واقرع ❖ شيطانيه أو رجيمه

دُقّ العدو المقنع ❖ وأي شلّه لئيمه

واذبح بسكين يقطع ❖ لا عاد ترحم بهيمه

إيَّاك ترهب وتفزع ❖ لا هز بارد نسيمه

أو شفت جاهم تشرّع ❖ ورعد تسمع زجيمه

كبّر وقل يا سماء إقلع * وامطر بساعه حويمه

قدامك الأرض تبلع ❖ وبحر موجه طهيمه

ما فاض والاّ تكروع ❖ با نجزعه بالكظيمه

والصنبحي لا تنتّع ❖ با نقطره في تُلَيْمَهْ[1]

هو قمّلي لا تنكّع ❖ ما با يصلّح هجيمه

با أعطيه ذي له مُسبّع ❖ واطرح عليه الرّزيمه

ما باه يقفز ويريع ❖ تطلع قرونه جسيمه

وهو مسيكين وأدْوَعْ ❖ ما ساق بيده خطيمه

ماهل بسُعْدِي تشجّع ❖ من حيث نفسي رحيمه

خليت ابو صقر يبرع ❖ من حَمْرته لا قَويمَه

ما أسرع تسرّع وما أسرع ❖ دبّس بلحيه حشيمه

عشّى دخيله وقرّع ❖ على مرق شاه زيمه[2]

---

[1] تليمه : تلمه ، وهو ما يشقه المحراث في الأرض .

[2] دخيله : ضيفه . القُرع : وجبة الفطور . زيمة : جيفة .

أيّد شهادة قرنْبَع ❖ ذي ما لهم أي قيمه[1]

وأرْفَدْ برابر ورِضوَع ❖ أهل العُرس والوليمه

بنصف ماله تبّرع ❖ لأهل الخِلاق الدّميمه

واقبح بضاعه تبضع ❖ وأهدَى بها لا نديمه

ليته شُويّه توقع ❖ وأغْمَضْ عيونه ونيمه[2]

لما يرى الفجر شعشع ❖ ويعرف أصل الجريمه

أو ليته أمهل وجمّع ❖ لما يملي قسيمه

ويعرف إن قد تجَرّع ❖ خصمي مرارة خصيمه

لكنّه أسْرَع وفيْسَع ❖ كشف عيوبه وخيمه

زكّى الدعايه ووقّع ❖ وحط فيها بَصِيْمَهْ[3]

وقال ما حاجه أرفع ❖ صوتي ويدّي أثيمه

بسيط كلمه من أخدع ❖ صَوْبة فتيني لَحِيْمِهْ[4]

لا عظم منها تزعزع ❖ ولا عميقه أليمه

والسحّله ما بتلقع ❖ حناش ظامي سَميمه

والهيج مَنْزَلْ ومطلع ❖ ما تسمع الاّ نهيمه

لا شاب رأسه وصلّع ❖ شل الحمول الرَّديمه

والبنت قدها مُطبّع ❖ ذي قلت يا أحمد وسيمه

ما عينها بالمدلّع ❖ ولا في أهبل لطيمه

---

[1] قرنبع : لا قيمة له . أرفد : من الرفدة وهي أن يذهب شخص إلى آخر بأغنام أو عجول (رضوع) .

[2] نيمه : نامت .

[3] بصيمه : بصمته .

[4] فتيني : بندقية قديمة . لحيمة : تلتئم بسرعة .

تشتي مُسبّع مُربّع ❖ مُبذل لها في دعيمه

ذي ما جرحها ولا أوجع ❖ بأي كلمه شتيمه

با كُل معاها وبَرْتَعْ ❖ من خُبزها والعَسيمه

شابع حَلاوَى ونعنع ❖ وأنا بنعمه نعيمه

وأخترت للعيش موضع ❖ في ظل أُمِّي الحميمه

على القطف والمُشمع ❖ بالدّار ذي به مُقيمه

وانته على اليابس إزرع ❖ وأحصد سبُوله وجيْمَهْ

واسكن وسط دار بَلْقَع ❖ تصبح حجاره هديمه

مالك وذي لك مُسَبّع ❖ ضاعة جمالك وهيمه

واغلب متاعك منوّع ❖ من عيش يصعب هضيمه

يا الصنبحي خير تَهْجَعْ ❖ لا تكُون جاهل دَريمه

شُف بُو لِوَزْ نار تقرع ❖ ما حد يقارب جحيمه

ما قط عُمْرَهْ تربّع ❖ ولا مُني في هزيمه

ولا لجأ أو تضرع ❖ لا ذي سلاحه شَريمه[1]

بسْفَعْ حَدَادي وسُفّع ❖ كمّن هميمه طميمه

ما عادتي دُنّ واركع ❖ لأهل القلوب السّقيمه

ولا لبو صقر نسمع ❖ بالفوز عاده قديمه

عاد المَسَبْ المُرَقّع ❖ باقي مع أحمد لزيمه[2]

ذي طاف به قبل يشبع ❖ لا كل شقّه ودَيْمِهْ

واعوام به ظل يهرع ❖ لا سوق جبله وريمه

---

[1] الشريم : المنجل .

[2] المسب :وعاء جلدي صغير يستخدم لحمل الأشياء .

واليوم لا هو ثقنّع ❖ وعلّقه في بزيمه

يقرِّظه قبل يخْسَعْ ❖ قد ربُما الأرض جيمه[1]

أو ربَّما أصبح مُضعضع ❖ وضعه وصدّ الغنيمه

وصَبَّحَتْ ذي بترضع ❖ من ضرع خاله فطيمه

لنّي بشُوفه تصروع ❖ ماله درَى مَنْ غريمه

ساعه يقُل شيخ باقع ❖ من قعطبه لا لُحَيْمِهْ

وأحيان لا الهند يرجع ❖ واهرج وكبده جزيمه

وكـيل يقطـع ويمـنع ❖ للأرملـه واليتـيمه

وانــــا بقُل له تمتّع ❖ من زاد ربّي يديــمه

مادام عادك بتجشع ❖ من الشحوم الدّسيمه

نا وأنت مَصْرَعْ بمصرع ❖ والحق بعد الختيمه

من عنده الحق يدفع ❖ وتالي الشرح بيمه

وأفضل قُرَع رأس مَقْرَعْ ❖ ما لُقْمَهْ الاّ طعيمه

ما ظن رأسك مُشرّع ❖ وقد عظامه رميمه

وان شي معك رزْعْ ترْزَعْ ❖ تكتب طلاسم نميمه

لِسِحْر فرعون لخدع ❖ عَصَاة موسى كليمه

والباز ذي قلت يرضع ❖ من بطن حامل عقيمه

وكُل رَضْعَهْ بتقطع ❖ من جسمها ضلع صيمه

اليوم والشهر يقطع ❖ من ضلع عذراء وشيمه

لُمّ السنّه ذي توزّع ❖ شهُورها مُستديمه

---

[1] يقرّظه : يدبغه بالقرظ .يخسَع : يفسد . الأرض جيمه : لم تعد تزرع .

أو المِلِتْ ذي بيجزع ❖ من تحت سطح الفريمه[1]

في بطن ساعه مُصنّع ❖ فتره وتصبح حطيمه

وأنت افتني من مُدرّع ❖ جسمه ورأسه هشيمه

براس لطراف يشنع ❖ واطراف له مُستقيمه[2]

من جثّة الحي ينبع ❖ وبعد موته سليمه

يعـود تـالي ويـرجع ❖ مقـرون سـينه بمـيمه

ولك تحيّه ويتبع ❖ سلام قدراً وشيمه

بعطـر غـالي مُجمّـع ❖ ذي لـه روايـح شميمه

وختمها بالمشفع ❖ مولى الصفات الكريمه

ضـاق المجـال الموسّـع ❖ يـا الله بنظره رحميه

---

[1] الملت : من الإنجليزية المنت وتعني الدقيقة . الفريمة : زجاج الساعة .

[2] يشنع : يمسك .



للشاعر أحمد محمد الصنبحي

مرسل للشاعر شائف الخالدي في ١ /١٠ /١٩٨٥م

يقول أبو صقر الخبر تم ❖ من ساير العالم تعلم
يا راكب المُهْر المُلَجَّم ❖ سلم على قاصي وداني
وقل لهم بُو لوزه أسلَم ❖ عَرف حَلاله والمُحَرَّم
قالوا شرب من حَوض زمزم❖وعانق الرُّكن اليماني
من بعد ما اتعهّد وأقسم ❖ ما يرتدي قُتره ومحرم
وعاد أبو مَشلح مُكمّم ❖ بالبشْتْ حَقّهْ والزِّنّاني
واليوم خوفاً من جهنم ❖ حلّل وزار البيت الأعظم
وفي مُنى صلّى وسلّم ❖ طالب من الله الأماني
عساه يغفر له ويرحم ❖ في ما تأخر أو تقدم
ومن عذاب القبر لَظْلَمْ ❖ يجنبه كل المحاني
ما دام أبو لوزه قد انْظَم ❖ لا دين الأسلام المُكَرَّم
با احتج من رأسي وبَنْهَمْ ❖ لا بدّلوا بالبَاش ثاني[1]
وان كان ما هل حَجّ يغنم ❖ وفي قضا الحاجات مُهتم
فسوف يبلعها ويندم ❖ والشاعر أفهم بالمعاني
ما عاد با نكشف مُرَزّم ❖ والناس ما حد صُم وأبْكَم
كلاً عرف مقصود أفندم ❖ وترجمه راحم وشاني
نصب على همّام وادْهَمْ ❖ خَذْ من علي رُخصه مُقدّم
ويافع ألزَمهم بمَغْرَمْ ❖ لما خذوا له جيب ثاني[1]

---

[1] الباش: صنف من ورق اللعب (الكوتشينة) .

وأعطوه ميتين ألف درهم ❖ وجائزه ساعه وخيتم

وأسنان بيضاء كان يحلم ❖ فيها من أقدام الزماني

بسُعد بن شيهون قدّم ❖ له شيك بالشمع المختّم

وبن شُعيله عَزّ وأكرم ❖ خلوا له الشنطه ملاني

وجاء السُّليماني مُلثم ❖ واحرم على شايف ولزّم

ينقل مقره والمخيّم ❖ لا عندهم والشأن شأني

وقّعْ على شايف وبّهم ❖ وأمسى في المَخْفَرْ مُرَسّم

لما هَوِيَتْهُم تقدم ❖ خلاّه عُرضه للهواني

بَدَعْ في الشّعلا وختّم ❖ واسْقَاه من قربه مُسمّم[2]

عسل وطعمه مُر علقم ❖ غنّت لِخُو زيد الغواني

قد كان في جدّه مُكرّم ❖ وكان مثل الشيخ وأعظم

يهدر وبن شيهون يدعم ❖ ضدي وأنا الظافر مكاني

كَمْ مِنْ غَنَمْ جدّه تلحّم ❖ وكم ربح عدّي ومَسْلَمْ

مقابل انه قام واسهم ❖ معهم ودافع بالأغاني

والنصر لي قد هو مُحتّم❖مهما شطح شايف وصمّم

لنّي صحيح الخصم لَبْرَمْ ❖ مثل القضيب الهندواني

با سِيْ علم بالحيد لصيم❖ والكذب من قاله تلوّم

يا شعب حاسب من تكلم ❖ بالعيب واردع كل جاني

شُف بُو لِوَزْ كأسه مُثلم ❖ ولا عرف بالكيل من كم

ظالم وأنا كأسي مُشيّم ❖ ما بَحْمَل الباطل حَجَانْي[1]

---

[1] جيب : اسم لصنف من السيارات .

[2] قربة: وعاء من جلد يُخْرَزُ من جانب واحد ويستعمل لحفظ الماء ، أو اللبن ونحوه .

ما دمت بالجَوده مُحَزّم ❖ والله لا اتراجع ولا أهزم

قد قلت لك يا شايف افهم ❖ قصدي وترتيب المعاني

وانته مكانك مثل ولْيَم ❖ بالحقد والحيله مُتيّم

من قال كلمه قلت وِلْكَمْ ❖ظاهر وبالغابي أناني[٢]

تكشف عيوبك دون تعلم ❖ لبُوزَهْ الأقدَم ومَدْرَمْ

ذي طهروا شمسان بالدّم ❖ وحَرَّرُوْهَا في ثواني

نهار شَنّ الحرب واردم ❖ وَتْرَاجَمُوا بالنار مَرْجَمْ

كُلاً بذل جهده وساهم ❖ وانته بسُوق البينياني[٣]

واليوم ما حاجه تهجّم ❖ وضعك معي صافي مُقيّم

سرِّي وبا يبقى مُكتّم❖ ما بفضحك في ما تعاني

والقاحلي بالحَل مُهْتَم ❖ با يصدر الحكم المنظم

يُبْرِيك وان قد دَان وأتْهَمْ ❖ ما قاله العارف كفاني

بيني وبينك عقد مُبْرَمْ ❖ نرمّم البيت المُهدّم

وان قلت لا قد هو مقسّم❖ ما باك يا ذي ما تباني

ولعاد تذكُر دار تَنْحَمْ ❖ وأصحاب نَعْوَهْ والمُردّمْ[٤]

وعاد عرقوبك مُخرّم ❖ من ذي سَلَبْهُم عيلماني

كُفّ القلم واحذر تكلّم ❖ ضد القبايل كن مُحَشّم

والا فنّا باكُون مُرْغَم ❖ ملزوم أجاوب من دعاني

---

[١] مثلّم : كأس ناقص لما به من ثلمات . مشيّم : ممتلئ إلى ما فوق حافته . حَجاني : جعلني الله في مأمن

[٢] وليم : اسم انجليزي .ولْكَمْ: كلمة انجليزية وتعني مرحبا .

[٣] البينياني: نسبة إلى طائفة البينيان الهندية وكانت أعدادها كبيرة في عدن قبل الإستقلال .

[٤] إشارة هنا إلى أحداث ومعارك قبلية ليافع في تلك المناطق قبل قرن من الزمن تقريباً .

ومن خلق عيسى ابن مريم ❖ ما أخضع ولااسمح لك تقدّم

أو تذكر أصحابي بمَشْتَم ❖ ولهم مَعَزّةْ في كياني

واللّغز ذي جاني مُرَقم ❖ شرحه وتحليله مُحَكّم

لظفور ذي رأسه مُهَشّم ❖ يشْنَع على أطراف البناني[1]

وأنت افْتِبِي من بازل أعْجَم ❖ يكتب ويقرأ بل ويفهم

صدره كما البستان وانْعَمْ ❖ فنان واللّون أسْمَرَاني

الشرق والمغرب مُعَمَّمْ ❖ يهدر ويتكلم مُقَدَّم

واصبح وسيله لبن آدم ❖ للحفظ واصدار البياني

ذا ذي صدر مني مُتمم ❖ وأختم برب الكون لعظم

وفي محمد ذي جَلا الهم ❖ وذي عرج للعرش ساني

---

[1] يشنع: يظهر



جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ١٩٨٥/١١/٢٤م

الخالدي يا الهاجس إنْهَمْ ❖ بادر معي بالرَّد واهتَم
هات السكاكين المُسَمَّم ❖ بَذْبَحْ بها معزي وضاني
لِنْ الجزاء غَصبًا وما لم ❖ يعلم عدوي سوف يعلم
مهما تكَهَن أو توهم ❖ زنوه وقع في يد زاني
قد عادتي بَغْرَم وبَخْصَم ❖ وسَيْل لا سَيَّلَت با أدْهَمْ
حيث الألم با حُطْ مَعْلَمْ❖ وأكوي بناري من كَوَاني[1]
والصنبحي من حيث يزعم ❖ وقال عاد بُو لوزه أسلم
جَحَدْ في الإسلام وأجرم ❖ تخرُص عن أقواله لساني
لو قلت مثله با تكلَّم ❖ واطعن في الإسلام وأغشم
أو با نرد المزح مَلْطَمْ ❖ ما لي من أحمد ما بلاني
قد مَذهبي قائم مُقيَّم ❖ وديني الإسلام الأعظم
والمصطفى صاحب وبَنْ عَمّ ❖ هو ظل رأسي والكناني
زُرت الحرم والرُّكن لَسْحَمْ ❖ وفي مِنَى عندي مُخيَّم
ما أنا ابن عم العبد مُلجم ❖ ولا مسيحي كُرستاني
والصنبحي يعفى ويسلم ❖ راعي غنم لا عاد غنَّم
ما هل بقتله با تأثم ❖ لا اشهرت سيفي والسِّنَاني
مهما رفع صوته وهَنْجَمْ ❖ أو قال با يكشف مُرَزَّم
قد رُبَّما بالكذب يُؤثم ❖ واصبح لبو لوزه مُداني

---

[1] معلم : أداة للكي .

ويش من جماعه ذي تأمم ❖ فيهم وعرَّفهم بأفندم

صلّى بهم جُمعه بمطعم ❖ من دون خطبه أو إذاني

ما حد على همَّام وأدهم ❖ نَصَبْ ولا زوَّر وطلسم

ولا معي رُخصة مقدم ❖ ما عندي الاّ خط جاني

أشَّر لي المُرسِل وفهَّم ❖ والواسطة لحّن وترجم

وابو سند شقر وعَمَّم ❖ ورد لي كأسه ملاني

وبعدها بُو لوزه أعزم ❖ وحج بيت الله واحْرَمْ

واستقبلونا أصحاب من ثم ❖ وفود جتني لا مكاني

جتني عِوَل ذي تجلي الهَمّ ❖ وابطال ذي تكسب وتغْنَم

هم رشحوني لا مُقدم ❖ وهم خذوا لي جيب ثاني

وجا النمر والهام لَهْيَم ❖ وأشبال من حولي بتنهم

هذا يشجعني ويدعم ❖ وآخر يقدّم لي تهاني

وبن علي شَحَّم ولحّم ❖ عاده على الأصحاب طَمَّمْ

فرَّش لي البُقعه ونسَّم ❖ واجلب لي القات المثاني

قالوا على مهلك تزرجم ❖ كبِّر على الأبرص والأجذم

واحنا معك ساعد ومعصم ❖ لِشَلّ الأحمال الرِّزَاني

حطِّم كيان الخصم لَبْرَم ❖ ذي لصَّي المكريب واضرم

ولا ظَلِم بو صقر يُظلَم ❖ لا ترحم الناس الشواني

قلت ابشروا قد جيت بِخْرَمْ[1] ❖ للصنبحي مفروض يطعم

من يدّي السُّم المُعَقّم ❖ ذي جبت له مخصوص عاني

---

[1] بخرَم : من الخرمة وهي شدة الحاجة للشيء .

ما بَقْنَعْ الاّ لا تحطم ❖ وأنْهَار واصبح رأسه أقطم
مهما نَهَدْ والاّ تألم ❖ من ينقذه من موت فاني

عارف بما سَوّع ونَجّم ❖ مهما زَمَلْ والا تحطرم
راكب على ظهر المُصَرَّمْ ❖ ما با يسابق به حصاني[1]

لو فوق سطح العرش خيّم ❖ لا بد ما جيْبَهْ مُخَطّم
لو با تسَلّق له بِسُلّم ❖ ما للقضيب الاّ الشِّرَاني[2]

ما عاد بَشْفِقْ به ولا ارحم ❖ ولا اتركه يبقى مُهَلَيَم
يلعب هَمَل من يَمْ لا يَمْ ❖وعاده اعوج ما تساني

ذي قال بالجوده مُحَزّمْ ❖ وهو طَلَقْ من دون مَحْزَمْ
هل قادر العصفور يجْدَمْ ❖ أو با يصل قمّة عناني

قد خير يا بُو صقر تزهم ❖ للقاحلي ذي قلت مُهتم
يشفع لك افضل قبل تقدم ❖ أو يضمنك لا يوم ثاني

قد قلت لك من قبل تِدْرَمْ ❖ با شُوف لك ايْدَنْ ومَرْهَمْ[3]
والاّ بحمّامي تحَمّم ❖ لو بك شلل والجسم واني

وان هو مرض صفراء وبلغم ❖ شربة سَنَا من عند جَلْهَمْ
كُلْهَا على نعنع مُليّم ❖ كم ذي عليك أعْرِضْ حِسَاني

وانته تقل كَبْدَكْ حَجَرْ صَمْ ❖ صدّام تصدُم ما بتصدَم
مسكين يابور كَنْدَمْ ❖ ما حِمْلَكْ الاّ أربع جواني[4]

---

[1] المُصَرَّم : الحمار .

[2] الشراني : آلة يُقطع بها قضيب الحديد .

[3] تدرم : تموت . ايدن : اسم دواء للجروح .

[4] كندم : الشيء غير الصالح للإستعمال .

والبيت ما لي وَدّ يُهدم ❖ ما قلت لك قد هو مُقسّم

ما دام سَامانه مُرادَمْ ❖ با جيب له مليون باني[1]

ما قصدنا الاّ لا ترمّم ❖ يصبح سَكَنْ آمن ومُحْكَمْ

با عيش به سالي مُنَعّم ❖ وينعم الشّعب اليماني

وانته بكَيْفَكْ ما انت مُرْغَمْ ❖ لو ما تريد الشّمل يلتم

لا حيث راحت أم قشْعَمْ ❖ يومك سَرَحْ والليل داني

والثانيه أيّاك تِطْهَمْ ❖ لا حد ضحك لك أو تبسّم[2]

شُف جَوْكَرِي بالرنّج لَقْدَمْ ❖ ما حد يدق جَوكر برَاني[3]

من لقنك يا احمد وعَلّم ❖ خَلاّك تذكر دار تنحم

ذي كان به مِرْدِمْ جَهَنّمْ ❖ حاجز على ابواب الجناني

أيش آمَنَكْ تدحَق مُجَزّم ❖ والخط قدّامك مُلقم

مالك دَرَى بالسِّعر مِنْ كَمْ ❖ يا بُوي بتْصَفّي أواني

كانت رصاص أصلي محلقم ❖ وقبيله من طمّها طَمّ

إحْنَا وصاحب دار تنحم ❖ نتمنّي الفتنه تماني

ماحد ذي استسلم وسلّم ❖ نعوه كريمه وإحْنَا أكْرَمْ

ارفدتني كَمّن مُفدّم ❖ واكْرَمتها جُبّر سِمَاني

قف لك وراء ما باك تدعم ❖ ولا أمام القوم تزحم

جزوُز بَابُوْرَك مُكرضَم ❖ ربشتني واصْوَرْت إذاني[4]

[1] سامانه مرادم: أشياؤه متراكمة فوق بعضها .

[2] تطهم : تتجاوز حدّك .

[3] الجوكر والراني : من أسماء ورقة اللعب (الكوتشينة) . الرنج : اللون .

[4] البابور : السيارة . الجزوز : الماسورة التي تنظم خروج عوادم السيارة .

عَنَيْتِبِي وانته مُلزّم ❖ تصفّي الحَبْ المُجَرْدَمْ

لا يحسُب الحَبْ إبن لَشْرَمْ ❖ من كاس لا خمسه صَياني

أيضاً ولغزك بازل اعْجَمْ ❖ ذي قلت لي يقرأ ويفهم

الكمبيوتر والله أعلم ❖ هل ياسَرَتْ أو جَات سَاني

ولك سلامي جَمْ في جَمْ ❖ بعطر له نفحه وله شم

خُذْ مية قاروره مُلَحَّم ❖ ومية قصعه زعفراني

وعلى النبي صلّي وسلّم ❖ ما ثوّر الجاهم وملم

وما برق والرّعد دمدم ❖ وارخت شخُوبه بالمزاني



للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل
للشاعر شائف محمد الخالدي في ١٥/ ٦/ ١٩٨٦م

قال الصنبحي للأسف ❖ بتأسف على ما جرى
بالشطر الجنوبي عدن ❖ يا عيباه يا منكراه[1]
سال الدّم بالعاصمه ❖ واجتاح المدن والقرى
من أجل الكراسي وقع ❖ دُقّ الشعب واقطع ثراه
واحنا في شمال الوطن ❖ ضقنا والعقيد إهترى
قال الكف عن ما جرى ❖ من ليمن ومن ليسراه
وأعلنا حداد الحزن ❖ سبع أيام بل وأكثرا
تاثيراً على ما حدث ❖ في شعب الزمان اعتراه
والليله شجوني سرت ❖ وانته يا معنًى سرى
شل الخط ملزوم به ❖ لا تنساه أو تهجراه
قل للخالدي بُو لِوْز ❖ من أنذر فقد أعْذَرَا
لا يسلك طريق الندم ❖ ما دام السَّما قتَّرَاه[2]
يتجنب ويشرح لنا ❖ ماذا صار ماذا جرى
هل ذا حُلم او ذا رياء ❖ أو كلاً صرب ما ذراه
يوم الحاله اتدهورت ❖ بين الهَون والهوزرا
واللّعب الخبيث انتهى ❖ بالباشه وبالجوكراه[1]

---

[1] إشارة إلى أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦م الأليمة .

[2] قتّراه : أي قتّرت ، عليها قترة وهي شبه دخان .

دمّرتوا جميع البناء ❖ والثالث عشر لغبراء

يوم أسود ولا ينتسي ❖ ظلاً الدّم به يزغراه[2]

ماذا صَاب شعب اليمن ❖ لا اتقدم رجع للوراء

والبلدان من حولنا ❖ معموره ومتحضراه

حُكّام الدول يرحلوا ❖ حَدْ داري وحَدْ ما درا

واحنا من رحل منّنا ❖ خلّف نار حمراء وراه

واصبح شعبنا تضحيه ❖ سَعْ يربَحْ وسَعْ يخسرا

مثل الهيج بين الدّلل ❖ كلاً قال أبَا مَنْحَرَاه[3]

ما أدري جهل أو ذا حسد ❖ صابه بعد ما اتحررا

بِمْوَاج الدماء الطاهره ❖ والرشاش والخنجراه

واليوم الأمور انتهت ❖ والدّم الزكي لحمْرَا

محسوبه على ما حدث ❖ في الثالث عشر لغبراه

وأحسن حل وضّح لنا ❖ واشرح شرح متيسّرا

عن لَحْدَاث وأسبابها ❖ خير الشرح ما اتيسّراه

شُف ما أنا غبي منّها ❖ لا تخفي ولا تجهرا

ما شاهدت بالفيديو ❖ يكفيني عن المَحْضَرَاه

قد شُفت الجثث مرميه ❖ من ضربة عصا الكوثرا

والدّم اختلط والتحم ❖ ليلة قال يا كوثراه

---

[1] الهون والهوزر : من المدافع . الباشة والجوكر : من أسماء ورق اللعب (الكوتشينة) ويرمز بها إلى ضحايا الأحداث من القادة .

[2] يزغراه : يفيض من الكثرة .

[3] سَعْ : حين أو وقت . الدّلل : جمع دلاّل ، السماسرة . أبا : أريد .

ما حاجه تضلل عَلَيْ ❖ قل لي وين با تزقرا

يوم البحر طَمّ الجبل ❖ وانته بالمُوَجْ تمهراه[1]

خَلّتكُم سفينة خَضر ❖ بين البحر والبندرا

واصبحتم ضحيّة عشاء ❖ حُوت القرش والعنبراه

لا حارس على منتزه ❖ يا شايف ولا مظهرا

تظهر به أمام العرب ❖ واسرائيل والقيصراه

وإن انته من أهل السّلَف ❖ واصحَاب الحَجَا والعُراء

حدّد موقفك وأنتبه ❖ لا تنهر ولا تقهراه

شُف عاد المحاسب صحي ❖ زاقر بيده الدفترا

يا مُؤمن بخير العمل ❖ لا تؤمن بشراً تراه

والثانيه با اتخبرك ❖ في ما ريت أو لم ترى

هل شي للوساطه أمل ❖ والحل الذي با تراه

يوم اثيوبيا اتوسطت ❖ بعد البيع والمشترى

والدكتور نائف سعى ❖ بين التسعه الجُبَّراه[2]

أكّد لي وكُن واقعي ❖ صَح القول أو مُفترى

شُف بعض الصُحُفْ مُغرضه❖وإحْنَا بالحقيقه قُراه[3]

لا شُفنا ولا حد حضر ❖ يتأكد من المصدرا

ما هل نسمع أخباركم ❖ عبر اقمار بالليّزراه

---

[1] طم : دهم . تمهر : تسبح أو تعوم .

[2] الدكتور نائف حواتمة رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي كان من أبرز الوسطاء بين فريقي النزاع قبل انفجار الأحداث . التسعة الجُبراه : أي التسعة الجبابرة وهم أعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني .

[3] قُراه : قُرَّاء .

وارجعنا لموضوعنا ❖ لوّل قبل يتناثرا

با نبحث مَنْ ابن الزّنى ❖ يا قوماه يا معشراه

هذه غلطه اتسبجّلت ❖ منّك والخزا والزّرا[1]

با يرجع على قائله ❖ بالسَّمره وبالمَحْضَرَاه

ما الحَمْرِي جبل قمتّه ❖ عالي للزُبر ما انطرا[2]

كلاً منكم يعرفه ❖ من ردفان لا مَسْوَرَاه

والغلطات ما جيبها ❖ مهما قلبي اتأثرا

بـا حـافظ عـلى سُـمعتي ❖ والمُخطـي صـميلي وراه[3]

عاد المرحله قادمه ❖ من زيّد ومن قصّرا

با يفشل وبا يفتضح ❖ مهما صَرّ واستكبراه

لكن با انصحك تعتذر ❖ واحذر عاد تتكررا

غلطه مثل ذه لوّله ❖ تخسر مثلها واكثراه

وقّف عند حدّك وانا ❖ ما هو مدح والاّ هُرا

بتغاضى وصدري رحب ❖ ما با نقلب المسمراه

والا مستعد فدّمك ❖ بالسوّط القوي لخضرا

لكن قلت ما شي حنق ❖ بتغاضى وبتصيوراه

بالغلطات با رد لك ❖ عطر العود تتعطرا

يا الله والمسامح كريم ❖ ما با الهرج يتطوّراه

هذا ما صدر منّنا ❖ مثل الورد يوم أزهرا

و آخرها بذكر النّبي ❖ ختمنا بشمع احمراه

---

[1] الخزا والزرا: القول أو الفعل السيئ .

[2] الزبرة : قطعة ضخمة من الحديد . ما آنطرا : لم يفعل به الحديد شيء .

[3] الصميل : العصا الغليظة .

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ١٨/ ٧/ ١٩٨٦م

بُو لوزه بلاش الندم ❖ ما لو قلت با اتذكرا

با تقطر عيوني دماء ❖ وأمسي ليلتي ساهراه

ما حاجه تأسف على ❖ ما شفته حدث أو جرى

ما ينفع حذر من قدر ❖ ذا شي ربّنا قدّراه

ما شَفّي ولا ودّ لي ❖ يذهب حَبّي الهاجرا

أو نخسر ثمار البلد ❖ ذي ما به سَخَا نخسراه[1]

ما غير السبب من وراء ❖ ذا كُله بتول الكِرَا

جمّالي ذي اختان بي ❖ ودّرني جَمَل في كِرَاه

كلفّني دفعت الثمن ❖غالي دون ما اتغيرا

ذي هَوّن وذي باعني ❖ بيع الرُّخص لا مُشتراه

قلنا ما يهم الثمن ❖ با نفدي وبا ننذرا

من أجل الشرف والوطن ❖ با نبذل كذا واكثراه

يكفيني سَمير انتصر ❖ وأصبح كُفْؤ مُتسيطرا

مهما كانت التضحيه ❖ ما با أندم ولا با اقهراه

كان القهر وأكبر أسَف ❖ لو خائن ومتآمرا

يصبح بعد ذا ذي حدث ❖ مسئولي ومتسيطراه

[1] شفّي : رغبتي . ما به سخا : لا يجوز التفريط به .

بعد السّاع يا مُرسلي ❖ سُرْعَهْ لا قدك ناشرا

خُذ للصنبحي ما يَسَرْ ❖ والشرح الطويل اقصراه

أشّر له إشَاره فقط ❖ لِنْ قد كل شي ظاهرا

واقرأ بعض آيات له ❖ من عَمّا وسورة بَرَاه

لِنّه بعد فتره أجا ❖ يتشد ويتخبّرا

يطلب شرح عن ما حدث ❖ في الثالث عشر لغبراه

رغم ان قد شَرَحْ كل شي ❖ من رأسه كأنه يرى

ما داعي لبعض الخبر ❖ يا بُو صقر يتكراره

قد شُفت الجثث مرميه ❖ غايب كنت أم حاضرا

قد وضّح لك الفيديو ❖ وانته داخل المَسْمَرَاه

هذا ذي رأيته صحيح ❖ ما غالط ولا ناكرا

بالواقع عَلَيْ با أعترف ❖ ما با أكذب ولا اتعذّراه

راحت دُوري العامره ❖ واغلب مالي اتدّهورا

رَاح اللُّوْل راح الصَّدَف ❖ والياقوت والجوهراه

هذا لاَ ولاَ ما خسرت ❖ من قاده ومن كادرا[1]

والعّله وأصل السبب ❖ مغرور أسْرَفه ذي غراه

ما كِنّا نأمل ولا ❖ نتوقع ونتصوّرا

أن يتجرأ المُنْحَرف ❖ يتنقى ويتخيراه

كنّا نشعر إن في خِلاف ❖ وان الجّو متعكّرًا

لكن مثل ذا ذي حصل ❖ ما حد كان يتصوراه

---

[1] لا ولا : إلى جانب .

غرّر بالعميل الذي ❖ خطّط له وذي دبرا
سَهَّل كل شي له بلا ❖ ما قايس ولا فكرّاه
ظلا من رفاقه بعيد ❖ مُتعصّب ومتذمرا
يلعب دور بين الفِرق ❖ ذي جاته حُفاتاً عُراه
ما هو حسب قولك ورق ❖ بطّه من فَرَاهَا فَرَا[1]
أو لأجل الكراسي وقع❖ دُقّ الشعب واقطع ثراه
تحليلك لهذا خطأ ❖ إسأل كيف واستفسرا
لا تدلي شهاده غلط ❖ وانته من وراء الدّائره
والثانيه باقول لك ❖ أين الخالدي زاقرا
ما با أحرج وانا بُو لوِز ❖ با اقرأ لك جوابي قراه
شُف مبداي ما يختلف ❖ مهما الوضع متوترا
باظلي بأقوى صَبَحْ ❖ زاقر به ومتوتراه
قد وضحت لك من زمن ❖ إن شامخ ثمر لَعْصَرَا
ما ينحاز من بقعته ❖ لو ظلّ السّماء يمطُرَاه
والسّاحه معيّا وسع ❖ لا وارد بَنَا دفُرَا
هُمّ أشعابك الضيّقه ❖ لا جاء سيل بالباكراه
أيضاً من سفينه خضر❖ ما حد كان متضررا
للأنقاذ شفها فقط ❖ لا وقت الطلب ناضراه
با تنفع وقد رُبَّما ❖ يا بو صقر وقت العرا
تسعفنا بوقت الخطر❖ حين الأمر يتعسّراه

[1] ورق بطّه : أوراق لعبةالكوتشينة . فراها : حركها وداخل بعضها ببعض .

ما مِن ناحيه مظهره ❖ قدني زاقر المنبرا

واحد من قُضَاة العرب ❖ لو كُلاً زقر مَنْبَرَاه

ما تحنب سوى بالذي ❖ لا اتقدّم ولا أتأخرا

أو عاجز مُعوّق حَجَرْ ❖ عَثْرَهْ ما قدر يطْمُرَاه

وآخر أيش با خابرك ❖ ما في حَلّ مُقنع أرى

لِنْ الفُرصه الطّيبه ❖ جَتْ في وقت متأخراه

ذي ليها بيسعى الوسيط ❖ بين التسعه الجُبّرا

والوقت المناسب مضى ❖ بعد الليله العاشراه

لو كان الوساطه سَعَتْ ❖ أوّل يوم بالباكرا

أو ذي الرأي ليته قدم ❖ قبل الوضع يتفجّرَاه

ما الآن الأمور أنتهت ❖ بعد البيع والمُشترا

مهما حاول الواسطه ❖ هرج الكذب ما يثمراه

من يقبل تفاوض مع ❖ من لا ذنب له يُغفرا

شمسان الأبي با يصيح ❖ يا هارون يا جَعْفَرَاه

لا تسمع صُحف مُغرضه ❖ أو نشرات انجلترا

شُف ما في أمل بعد ما ❖ سال الدّم وتْطَيَّرَاه

لِنْ عاد المُحاسب بغى ❖ ذي له دين تحت الثرا

والمشوار عاده بعيد ❖ مَنْ ليلَه مُطَوّل سَرَاه

ما الغلطات ذي بيننا ❖ قد تفهم وأنا حازرا

رد الحُكم للمستمع ❖ ما تزعل وتتأثراه

أو لجنه عليك انتخب ❖ ذي ترغب وتتخيّرا

نبحث من بدع بالغلط ❖ أو تقرأ من الدّفتراه

من يشهد لك إنَّك بريءْ ❖ ما تغلط ولا تعثرا

والغلطه تشق الجبل ❖ من غلطاتك المُفتراه

ما عادك بأول صفر ❖ قلت الخالدي كافرا

ما هل حَجّ يغنم زلط ❖ با يأخُذ بها موتراه[1]

قُل لي كيف با سامحك ❖ أو خليك تتعثرا

حيد العُر لو يسمعك ❖ با يحنق ويتعيّراه

خف المشي يالصنبحي با تتعب وبا تقهرا

ما حد يلحق الخالدي ❖ والله لو جرا ما جراه

عارف خُبز يدّي وكيف ❖ قلاّبه على المَجْمَرَا

بالتنور با خَمِّدَهْ ❖ وأتعشَّاه واتفطَّرَاه

لا تشطح على فارسك ❖ يا مولى عصا جاسرا

منّي خيرَ غُض النظر ❖ با تعمى وبا تجهراه

ما قادر تقدّم نمر ❖ بالسوّط القوي لخضرا

لِنْ يدَّك وحبلك قصير ❖ خطّم به غنم بَرْبَرَاه

ذي قادر على خطمها ❖ ما نا ما أنت شي قادرا

حتى لو صميلك قوي ❖ با حُطَّهْ لِسَحْبي ذراه[2]

واخلط لك سُقطري ومُرْ ❖ فوق التمر والسُكّرا

لِنْ عندي سُقطري مرير ❖ ذي يزقر في الحنجراه

ما هل قلت با شجِّعك ❖ تبقى للوطن ذاكرا

ما خليك طول الزَّمن ❖ ضايع داخل المَهْجَرَاه

---

[1] زلط : نقود . موتر : سيارة .

[2] السحب: المحراث. ذراة: عصا غليظ مجوف على شكل أنبوب يستخدم لبذر الحبوب في الأرض .

قصدي لو تشوف الوطن ❖ يتقدم ويتطورا

وتشوف الظلام انتهى ❖ والصُبح الجميل أسْفَرَاه

يا عزّك ويا قدرك ❖ ما لو جيتنا زائرا

واطرح لك حماحم شُقر ❖ **فوق الراس تتشقراه**

والساعه بذكر النبي ❖ تم أبياته الشا**عرا**

أفضل بعد هذا نقول ◆ **ذكر** المصفطى الطاهراه

بدع الشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ١٢/ ١١/ ١٩٨٦م

قال الصنبحي يا رأسي ❖ يا الرأس الصَّليب القاسي
خَلّ الهّم والوسواسي ❖ دُقّ الخصم واخمد ناره
لا ترثى على بُو لوزه ❖ ذي قالوا سلاح العَوْزَهْ
ما الليله تكسّر هوزه ❖ بين المَوْسَطَهْ والقَاره[1]
ما أكمَل سَنَهْ بالمنصب ❖ لكن يمكن انّه مُذنب
صلّى العصر بعد المغرب ❖ واحتجّه إمَام الحاره
قال انزل وخَلّ القِبْلَهْ ❖ يتأمم بها من حله
قاضي شرع ما حد مثله ❖ يخدم شلّته وانصاره
وإحْسَان العمل بالنيّه ❖ ما هي في سَبَخْ مطويّه
والقاضي له الحريّه ❖ لا أعطى للفتى مقداره
والواجب عَلَيْ با سَجّل ❖ بالتاريخ صفحه مُبْجِل[2]
للجيل الصغير المُقبل ❖ يعرف وقتنا واسْرَاره
وانته يا رسولي ترجم ❖ للأُمّي وللمتعلم
قل للخالدي يستسلم ❖ لا يصبح قتيل أفكاره
قل له عيب لا يتأثر ❖ لا الكرسي خِربْ وَتْكسَّر
يصبر له على ما تَيَسّرْ ❖ والاّ يعتكف في داره

---

[1] العوزه : الحاجة . هوزه : قوته .

[2] مُبجل : ناصعة الحروف .

واحْنَا با نقدم حجَّةْ ❖ لا عند الجِهَةْ والمُنْجِهْ[1]

ترعى إنسان شيبه مُوجه ❖ والغلطه بها كُفّاره

ما با ننتهزها فرصه ❖ ضدّه إنما با خُصَّه

يشرح لي بنود القصه ❖ لا يخفي علينا أسْرَاره

لا يندم على ما صابه ❖ لو هُمْ نزَّلوه أصحابه

وَتْرَشَّحْ نمر في غابه ❖ با يقضي على الغَدّاره

لا يخضع ولا يتودد ❖ بل ناضل وكافح وأجْهَدْ

تشهد للكهالي تشهد ❖ من شمسان لمَّا زاره

وانته بالحقيقه عارف ❖ من ذي ساندك يا شايف

من رأس الحيُود النايف ❖ ظلاً يسْعِفَكْ بالغَاره

واليوم الوظيفه خذها ❖ حلّل كلمتي وازهدها

من داخل عدن عمدّها ❖ والشعب أسنده واختاره

قدّم للحمُوله قاطر ❖ وانته أيش عادك ناظر

سَوِّ الخَمْسْ تحت الصابر ❖ بعد الرتبه المنهاره

لا تندم وقد حذَّرتك ❖ قلنا قرّ وأمسك حدّك

لا تلعب بذي ما تملك ❖ أو تعجب على طيّاره

إرْجَعْ لك بشغلك لوّل ❖ عند الباب ناطور أجمل

لا تعمل وتصرُب خَرْدَل ❖ شُف هذه ورق دوّاره

قلت إنّك ثمر حَيْد أنْصَبْ ❖ نارك نار حمراء تلهب

لو حَدْ صَارعك با يتعب ❖ با تحلق له الزنّاره[2]

---

[1] المنجه : الجهة المسئولة .

[2] الزنارة : ذؤابة أو خصلة شعر طويلة في الصدغين ، كما لدى بعض اليهود.

تُبالغ بالعَوافي وأنتَه ❖ ما تقدر على ما قلته[1]

تضرب لعشره في سته ❖ لو تهدم قمم مختاره

تتكلم بذي ما تعلم ❖ والبادي يقولون أظلم

من جهل الزمان أتعلّم ❖ لا تجهل نمر في غاره

واسَيْتَكْ وقلبي طاهر ❖ لا مجرم ولا متآمر

بل عند الأذاعه ساهر ❖ لمّا طارة الطيّاره

قلنا أيش فيها حاصل ❖ ذا يطلع وآخر نازل

با نكتب رساله عاجل ❖ نتطمّن قفا المجزاره

وقلت الصنبحي متأخر ❖ جانا الآن با يستفسر

يطلبنا خبر متيسر ❖ عن لحداث والمشجاره

وبدعي بالحقيقه صادر ❖ في العشرين من يناير

سته شهر ذي لي ناظر ❖ ردّك وأنت في النظّاره

بالغلطه مكانك مُنكر ❖ ما با تعترف متغرّر

أبشر بالإدانات أبشر ❖ با صدِّر خبر بقراره

وانته من متى انته فارس ❖ وانته عند نادي حارس

سَعْ واقف وساعه جالس ❖ تتفرج على زوّاره

وتحليل السفينه خاطي ❖ يا شاعر وديمقراطي

سارة وأنته فوق الشاطي ❖ ما حصلت لك عبّاره

غالطت البشر بأقوالي ❖ ما حلّلتها طوّالي

لكن حلّها بالتالي ❖ عندي والذُّرَهْ بأوصاره

---

[1] العوافي : جمع عافية ، والمقصود هنا وقت السلم .

والثانيه قل للعُلفي ❖ حَبّي حَبْ صافي وافي

لا يغلط علينا يكفي ❖ بالهاتف عليك إنذاره

قل له من قبائل حَمْرَهْ ❖ يتجنّب ويسكُت مرّه

لا يذهب هَدَرْ في وَدْرَهْ ❖ والا ينكسر ميشاره

مهما ذكرّك عهد أروى ❖ عندي لك براهين أقوى

لا تخضع لذي ما يسوى ❖ أروى سيّده جبّاره

ما حد وكلّه يتكلم ❖ أو ينظَم لا حيد أصيم

والبيضاء وحاشد وأدْهَمْ ❖ قالوا نسبته مُنهاره[1]

لا نعوي ولا من حاشد ❖ طول العُمْر خاضع ساجد

يتودّد لنا والشاهد ❖ ما يملك سَلَبْ سُنّاره

واتخبر قبائل تنحم ❖ أصله مَنْ وماذا قدّم

مجهُول الهويّه وافهم ❖ لا تغتر شي باشعاره

شف ما هل سكن في نعوه ❖ لأسياده يصُبْ القهوه

ماله بالشهامه نخوه ❖ والا ابحث وقص اثاره

مهما قال لك مُتحدي ❖ عبدالله جوابه عندي

لكن ما رضيّت يدّي ❖ وأسنان القلم مُحْتَاره

خلّوا كل شي من حِلّه ❖ ما با بيح سرّه كلّه

هو في ظل من هو ظِلّه ❖ والمسئول أنا بَسْرَاره

لكن ما معي به فِلْحَهْ ❖ دَهْوَرْ حالته والصحّه[2]

وانته ذي قتلته حُجَّهْ ❖ عالج عِلّتَهْ وأضراراه[3]

---

[1] نسبته : نسبه .

[2] فلحه : فلاح .

[3] جُحَّه : اسحبه .

واتصدّى لما جا منّه ❖ حتماً خيبوا له ظنّه

ذي قال إنّكم في ذهنه ❖ كنتم له من العَشّاره

ما هذا الكلام الجارح ❖ قل لي فين عقله سارح

عاده أمس قبل البَارح ❖ كانت دمعته مَطّاره

والسّع قال با يتمَعْقَلْ ❖ مُتجاهل زمانه لوّل

لكن خل بقعا ترحل ❖ با يقع لقمة السُمّاره[1]

قد قال السّحَاقي قبلي ❖ من صُحب الغبي مُتخلّي

ذي هو صدق نعوى أصلي ❖ من قمّة قمم قهّاره

وأنا اتخلّيت مثله وأكثر ❖ ما ريد الغلط يتكرر

با نصدر بيوم اثنعشر، احدعشر عظيم انواره

ختمّنا بذكر الهادي ❖نور الغابيه والبادي[2]

ما سيله نزل بالوادي ❖ والبارق لَمى بالشاره

---

[1] بقعا : الدنيا .

[2] الغابي والبادي : الباطن والظاهر .



جواب للشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ١٦/ ١٢/ ١٩٨٦م

بُو لوزه مكاني عاصي ❖ كلّي نار حمرا لاصي

لن يصطادني قنّاصي ❖ لو يضرب مية سحّاره[1]

ويل الصنبحي من ناري ❖ ذي سَاري وما هو داري

لا فين المسيره ساري ❖ يرقص له على مزماره

رَيْتَهْ ما كُرِم بأقواله ❖ أوباللهّجه البَطّاله

لأنّه شخص عادي ماله ❖ عاده يهتّري بَشْعَاره[2]

شجَّعته وسَيْتَهْ شاعر ❖ من حَمْرَهْ وما هو شاعر

قلنا لأجل يطلع شاطر ❖ يعرف نُسبته وأصهاره

والسّاعه لسانه طاله ❖ فك أذنيه للدّجَاله

وأصبح با يهاجم خاله ❖ جاب الماء بغير أعباره[3]

والنقد الذي من شاني❖ ضَحّك حاسدي والشاني

حيّا به مع من جاني ❖ سَعْفْ الضيف والدَّفَاره[4]

قال إنّي فقدت المنصب ❖ أو قد رُبّما إنّي مُذنب

هذا النقد ما هو مُعجب ❖ ما با يقنع الحُضّاره

---

[1] سحَّارة : صندوق .

[2] ريت : ليت . البطّاله : السيئة . يهتري : يتباهى .

[3] أعبار : جمع عُبر ، وهو مجرى الماء الخاص بالأرض الزراعية .

[4] سعف: برفقة . الدّفارة : الوافدون .

من يرضى لمثلك يا أحمد ❖ تتمشدق على بُو مَخْلَدْ

وانته طُول عمرك تجحَد ❖ في شعبي وفي ثوّاره

شُفني ما تأثَّر منَّك ❖ لأنّي عَارف إنَّك وإنَّك

لو قلت الحقيقه عنَّك ❖ با تتهار في مِهْذَاره

أو حصَّلت صفعه بالخد ❖ با خليك دايم تتهد

ما المنصب بسيط اتأكّد ❖ حطيته لمن يختاره

ما دام العمل بالنيّه ❖ ما بدّل حسنتي سيّه

قانون الديمقراطيه ❖ مبدأ شعبنا وأحراره

ذا ينزل وآخر يطلع ❖ ما حد بالمناصب يطمع

أو قدها السنّد والمرجع ❖ وين السُوق من تُجّاره

لا تحلم ولا تتوهم ❖ إن حد للمناصب مُهتم

لأن الشعب ما با يرحم ❖ من شافه جهل مقداره

والثانيه لو با فكّر ❖ عندي كل شي متوفر

ما عندي جمل ذي يعصر ❖ وآخر يأكل العُصّاره

ما الرُّتبه تراها عادي❖ رأس الحيد أو بالوادي

ما حَدَّد لك الميعادي ❖ خَلِّ السَّيل تصفى أنهَاره

لو هُمْ نزَّلونا أصحابي❖عاد أهلي وعاد أحْبَابي

عندي من يرد النَّابي ❖ ذي لا قال دُوري دَاره

ما با أزْعَل ولا با أتأثر ❖ قد خَذْ بُقعتي جيدْ أعْصَرْ

بَنْ سَالم نمر ما يُقْهَر ❖ عارف موقفه وأدواره

يهنا له طلوع المنبر ❖ لأنَّه كفُؤ مثلي وأجْدَر

وابن الخالدي ما قصّر ❖ شَفّع بالوظيفه جاره

خدمة شعب لا انته نصّاح ❖ إطلع حُر وانزل مرتاح
ما فيها مكاسب وأرباح ❖ أو شامخ رفيع أسواره

والهرج الذي ما ينفع ❖ خُطّه خير يا احمد واقنع
شُف شامخ ثمر ما يخضع ❖ من يقدر يهز أحجاره

حدّد موقفك من لَفْرَاد ❖ ذي دايم قفاهم مُنقاد
والاّ شوفني بالمرصاد ❖ ويل الثّور من جزاره

من ضدّي بغى يتفوق ❖ با دُوْسَهْ برِجْلِي وأدْحَقْ
وأنتَ إرضا بذا والاّ احْنَقْ ❖ حمل الميل عالمَكّاره

لِستِسْلام ما يعجبني ❖ لأنّي حسب ما تعرفني
لا خايف ولا يرهبني ❖ صوت النّاقه الهدّاره

ما شغلي مكانه لوّل ❖ ما اتبدّل ولا با اتحوّل
داخل مرفقي بتجوّل والمسئول داخل باره

يكفيني بأرضي موجود ❖ حتى لو معاشي محدود
قل لي كيف بك يا المطرود❖من شعب اليمن وأقطاره

تخدم خالتك والعَمَّهْ ❖ بالكسوه فقط واللُقمه
أو كودك تعلق نجمه ❖ والاّ تشتري سيّاره

ما الرّاحه بعيده وأبعد ❖ ما ترتاح وانته مُشرد
وينك وين حَمْرَهْ والحَد ❖ با تلحق قفا ذي ساره

حِسّك بعد ذا لا تُغلط ❖ أو للغير با تتوسط
من حقك تليّن واحْتَطْ ❖ قُدّامك طرق مَوّاره

فالج حيث ذي لا تفلج ❖ ما نا من جوابك ما أحرج

لنّي كل ما شفت أعوج ❖ سانيته بقطع الفَاره[1]

ما قادر تسيني مثلك ❖ وان سابقتني با تهلك

إزقر ذي معك بالمَبْرَك ❖ لا تجري قفا ذي طاره

وآخر قلت لي غلطاني ❖ تحليل السفينه ثاني

ما قدها أمام أعياني ❖ بيضاء شاش مثل الكَاره

لو شي حل آخر قل به ❖ خل المستمع يتنبّه

لا تخرب مباني صبّه ❖ ذي تعمر لك العمّاره

قد قلت القصيده صادر ❖ في العشرين من يناير

ما أسرع صغتها يا شاعر ❖ والمَكْرِيب يشعل ناره

في العشرين عاد المدفع ❖ يدوي والحرائق تُولع

وافواه البنادق تقرع ❖ وعقول البشر مُحْتَاره

عاد الحرب حامي ما زال❖ وأصحاب الصّحُفْ والإرسال

ما واحد تكهّن أو قال ❖ مثلك أو كتب بسْطَاره

صَحِّح كذبتك بالواقع❖ قبل أن تسمع أهل الضالع

أو من قبل تعرف يافع ❖ كذب الصنبحي وأعذاره

والعُلفي تراك أجْرَحته ❖ بيع الرخص يا احمد بعته

لا سوق الحراج أجلبته ❖ عار الخالدي من عاره

با اتْعَيَّر ويا اشجُب مَرّهْ ❖ لأن بُو قيس غالي سعره

والمجهول صاحب حَمْرَهْ ❖ رخّص قيمته وأسعاره

---

[1] فالج : جادل . سانيته : جعلته مستوياً .

يا عيباه أنا بُو خالد ❖ لو تسمع قبائل حاشد
أو أحمد علي بُو زايد ❖ با يعلن باستنكاره

أنكَرته وأنكَرت أصله❖ وأنكَرت العواضي قبله
ما حد من أخُوته وأهله ❖ يتخلى بكُل إنكَاره

هذه با أعتبرها تُهمه ❖ للعُلفي وقدني خصمه
ما بيني وبينه رَحْمَهْ ❖ غير الشَّفره البتَّاره

لكنِّي لهذا رافض ❖ عارضتك ولازم عارض
من يطعن بلهجه غامض❖ ضد أهله وضد أجواره

ما المِعْشَار حتى لو قال ❖ كلمه ما عليها عوّال
وانته قلتها في شوال ❖ من قبل السنّه ذي داره[1]

تتمدَّح وحبلك قاصر ❖ والعُلفي بكذبه خاسر
حيد الجنّ ما حد قادر ❖ يعشر واديه واثمَاره

تم الخالدي ما عنده ❖ هذا يا عزيزي ردّه
وأرْخِ الحَبْل والاّ شدّه ❖ عاد الماء بقاع آباره

قلت الحق ما با خفّي ❖ والتاليه عند العُلفي
وان قال إن هذا يكفي ❖ تم الخالدي مشواره

وان قصده يعقب مسموح ❖ خَلّينا مجاله مفتوح
ما ممكن يظلي مجروح ❖ مثل أعمى بلا نظاره

ختمنّا بذكر المختار ❖ ما شُخب المخيله مطار
شرّفنا العماره والدار ❖ وأركان البناء وأظباره

---

[1] السنه ذي داره : السنة الماضية .



للشاعر محمد سالم علي الكمالي

مرسل للصنبحي والخالدي في ١٢/ ١٢/ ١٩٨٧م

قال ابن الكمالي انتظر ❖ يا طيري رشيق الجناح
با أرسل خط للصنبحي ❖ ذي عقله بخمسه عقول

حسب الظن حسب الثقه ❖ با اتوجّه لهم باقتراح
هو والخالدي بُو لوز ❖ لو شي لِقْتِرَاحي قبُول

هذا حسب ظنّي بكم❖ يا أصحاب العقول الرّجاح
نشتيكم يداً واحده ❖ ما هو من جَنَابي فضول[1]

من ذاتي تقدَّمت به ❖ لو رَبَّك كتب لي نجاح
لا شايف ولا الصنبحي ❖ كلّفني بذلك بتُول

والمقصود ذي با أطلُبه❖ جُودوا وإكْرَموا بالسّماح
يا لِثْنَيْن من بينكم ❖ ما نشتي المراحل تطول

عارف إنْ معَاكُم نَسَمْ ❖ ما حد ذي بقلبه جراح
لأن ما شي حدث بينكم❖ لا صُوبه ولا شي قتول

لكن فكروا أبعَادها ❖ وأبعَاد الأدب والمزاح
في صنعاء وداخل عدن ❖ يا بُو صقر ماذا تقول

حاسب لك وللخالدي ❖ ذي معنا لوقت النطاح
لكن كيف تاليتها ❖ لو يتناطحين الوعول

---

[1] من جنَابي : من جانبي .

حتّى لا انته أتْهَمتني ❖ في لعب البَرَعْ والمَيَاحْ[1]

بُكره يا بيان الخبر ❖ ما هو اليوم فتح السِّجُول

قدني بحسْبُك صاحبي ❖ لا ظَلاًّ البَلاء قاح قاح

وان جَتْ منَّك الجارحه ❖ قد بثْسِيْ عليها كمول

وحده يا رجال اليمن ❖ والوحده طريق النجاح

والاّ فأحسبوا عادنا ❖ با نغطُس بها وا نجُول

وا نعبُر كما أجدادنا ❖ أمْضَوا وقتهم بالصيّاح

وأعداهم تصفق لهم ❖ لما حصَّلوهم طبول

وأنتوا قارنوا المرحله ❖ فضلاً يا رجال السّلاح

وان كُنّا كما أجدادنا ❖ با تضحك علينا التّذُول

شُوفوا الخَاله المُجْرِمه ❖ ذي معنا لبوها الرياح

تشتينا نقع بِيْدَهَا ❖ لقمه بارده للأكول

من شان آ تخذ بنتنا ❖ عشّاق العذارى سفاح

ذي يشتوا لنا المَهْلَكَهْ ❖ أما ذَبْح والاّ عَلُول

قدكم فاهمين الخبر ❖ كله يا رجال الكفاح

والفاهم قده دائماً ❖ عارف طلعته والنزول

با استرشد من أفكاركم ❖ وأفكار الرجال الصّحاح

ما التعبان با يعذُلك ❖ والاّ با تِشِلَّه شَلول[2]

وأرجوكُم قبول الطلب ❖ مدُّوا يدِّكُم للصفاح

يا بُو صقر والخالدي ❖ والاّ قبضوني عدُول

---

[1] البرع والمياح : رقصات رجالية .

[2] تشلّه : تحمله .

والاَّ خير من حينها ❖ رأس المَخْرجَهْ والسَّمَاح[1]

ما حاجه بطُوَّالها ❖ يا لخوان عرضاً وطول

ما هو عيب أنا خُو حَسَنْ ❖ لو قلتوا قبلنا السَّمَاح

ما قد كلاً أخْبَر بكُم ❖ كُونوا أجْوَاد والاّ فسُول

ما داعي لذكر الخبر ❖ لوّل كل ما راح راح

والقرد اكسروا مُشدقه❖ لو شفتوه يبغى السَّبُول[2]

وان ما تشتوا المَخْرجه ❖ با ندعي عسى بالصلاح

قدنا با نقُص الخبر ❖ من بعد المطر والسيّول[3]

هذا ما نظم هاجسي ❖ قايسها مسَاحه وسَاح

والتاليه من عندكم ❖ لا أنتُوا قابلين الحلول

واختمها بذكر النّبي ❖ ما يرعد وما البرق لاَح

من قلبي ومن خاطري ❖ ترضي حضرتك يا رسول



الشاعر الشعبي محمد سالم الكهالي

[1] المخرجة : الخروج من المشكلة .

[2] مشدقه : فمه ، والشدق هو جانب الفم مما تحت الخد . السّبول : السنابل .

[3] نقُص الخبر : نقتفي الخبر .



الشاعر أحمد محمد الصنبحي على الشاعر محمد سالم الكمالي في ٢٧/ ٣/ ١٩٨٧م

قال الصنبحي مرحبا ❖ يا داعي بصوت الصّلاح

حِقِّ الحَقْ والاّ أبْطِلَهْ❖ما لا شي على أيْدَك حلول

با وجّب على مطلبك ❖ واحذر من ركُبها سفاح

شُفها حَاسره قاصره ❖ ما زالت بسِنْ الطفول

وانته يا الكهالي نمر ❖ فارس بالقمم والضياح

با تعرف منين الخطأ ❖ والمُخطي ضروري يزول

لا تنحاز لا بُو لوز ❖ ذي باعك بقطعة سلاح

والاّ ترحم الصنبحي ❖ لا ريته ظلوماً جهول

راجع ما صدر وادْرِسَهْ ❖ لا ريبًا بكُثر الصيّاح

من له حق لا تحرمه ❖ منّه يا وثيق الأصول

ما دامك من أهل الثّقه ❖ با وافق على الاقتراح

واسأل شايف الخالدي❖ هل شي لاقتراحك قبُول

لا وافق على مطلبك ❖ فأحسُب كل مكروه زاح

ما باقي سوى المخرجه ❖ والاّ حُكم شرعي قذول[1]

وان عاده بتلم الغلط ❖ ما جاء جاء وما راح راح

خلّه لي وبا نازله ❖ بأذن الله وبِذْنْ الرسول

مهما كان با رحّله ❖ نصف الليل قبل الصباح

لا من حيث جدّه رَحَل ❖ يأكُل له فلافل وفول

---

[1] قذول : نافذ .

ما له في بلدنا مقر ❖ جهّز له فرس بالوشاح

وأرض العز لأصحابها❖ ما حاجه لكُثر الخمول

هم ذي مَجَّدُوا مَجْدَهَا ❖ بَذْلاق النّصَل والرّماح

وأعلَوا راية الحريه ❖ فوق المرتفع والسّهول

واليوم إنْصَح الخالدي ❖ يطلب عفونا والسّماح

بالغلطات ذي قالها ❖ وَتْعَدّى جميع الفصول

ما يدري من الشاذلي ❖ يتكلم بدون إصْطِلاح

لكن لا أعتَرف لأجلكم ❖ با نعفيه ممّا يقول

والجوده لها ناس ناس ❖ ما هي شي لمن جاء وراح

باحافظ على سُمعتي❖ كم تسوى جواهر ولول

والوحده أمل شعبنا ❖ لو ضمّد جميع الجراح

با يرخا وبا يزدهر ❖ من خيراتها والحقول

لا اتوحّد نظام البلد❖ والحاكم أمَرْ بالصلاح

قدنا أخوان ما نختلف ❖ بالعادات يا بو كهول

والخاله لها مَهْرَهَا ❖ الشّرْعِي والهُرُدْ والمَسَاح

ما بَرْضَى لها تستمر ❖ بالعَدّه ثلاثين حَول

والقاضي بحُكمه ظلم ❖ لكن ما كُتب له نجاح

من حينه صرب ما ذراء ❖ لا طاقه لنا بالحمول

والعشاق با يخسروا ❖ في مِسْرَاحهم والمَرَاح

لا تحلم خلاف إنتبه ❖ حلّلها بيُمْنَى وشُول

ما حد من بنات العرب ❖ للعُشاق عذراء مُبَاح

كُن واثق وكُن مطمئن ❖ با سِيْ كل عوجاء ميُول[1]

هذا الحل وآخر خبر ❖ لا طاحه ولا اليوم طاح

إن وافق غريمي مُهي ❖ وان طاله نباها تطول

ختمنا بذكر النّبي ❖ ذي ريحه من المسك فاح

والمولى رفع رايته ❖ واختاره مبشر رسول

[1] با سي : سأعمل ، ميُول : مستقيمة .



الشاعر شائف محمد الخالدي على الشاعر محمد سالم علي الكهالي في ١٦/ ٤/ ١٩٨٧م

قال الخالدي رحّبي ❖ يا سُمر الخدود الملاح
في خط الكهالي وبه ❖ والضيف المُعنَّى رسول
يملأ عاصمتنا عدن ❖ والثانيه لحج الفياح
ثاني عاصمة بالوطن ❖ ذي فيها تحِفّ الخيول[1]
ما نرفض طلب خُو حَسَنْ ❖ لا الفرصه أمامه مُتاح
يتقدم وأنا مُلتزم ❖ منّي ما يحصل مِيُول
با أطلق له بيدِّي أنا ❖ لَبْوَاب العَجِي والرّزاح[2]
ذي كان احمد الصنبحي❖ بنّدها بسبعه قفول[3]
أنكرني من المَخْوَله ❖ وأصبح رَبْح بين الرُّباح
لا خاله ولا عَمّ له ❖ رجله غارقه بالوحول
وأصبح خصم لي بعد ما ❖ أرضعته حليب المِنَاح[4]
قلنا خير يُكْبَرْ ولا ❖ يبقى عجل بين العجول
وان أحمد محمد شطح❖ ساعة ما كبر واستراح
يشتي شيخه الشاذلي❖ من تحت القدَم والرّجول

---

[1] تحف : تجري .

[2] العجي : المستعصي . الرزاح: المُحكمة الإغلاق .

[3] بنّدها : أغلقها .

[4] المناح : جمع منيحة وهي البقرة التي تدر اللبن .

ما با واخذه بالحديث ❖ مهما قال وأزْمَل وصاح

بَتْنَقَّحْ وانا بُو لوز ❖ راكب فوق ظهر الذَّلُول[1]

ما يهتز شامخ ثمر ❖ من عاصف هبُوب الريّاح[2]

وين الصنبحي من ثمر ❖ من سَامه بعيد الوصول

وأنتَ يا الكهالي قدك ❖ من عز الرجال النّصاح

إنصح صاحبك ذي تقول❖ إن عقله بخمسه عقول

كبّرته وهو في نظر ❖ عيني مثل حبّة قمَاح

يسْدًا لك سَنام الجَمَل ❖ ذي تبصر وما هل فلُول[3]

هو عقل اكتروني معه ❖ وأنت أعلَيْتَهْ أربع صِرَاح

تشهد له وما تعرفه ❖ من يركن بشأني عذُول

بوُ صقر انتبه يخدعك ❖ شُف عيبه بجيبه سلاح

با يأكل ويشرب معك❖ وا يصبح لك احمد قبُول

لا ترجع وراء طالما ❖ قد وافق على الاقتراح

إتشَرّط وذي يلزمك ❖ خُذ منّي ومنه عِدُول

وأصْدِرْ حُكم صارم شديد ❖ يسمع فيه قاضي سناح

من شُفته تخطى العلم ❖ هِسّهْ لا تزلّه زلُول[4]

وابْدَع جرّب الصنبحي ❖ هل قصده صلاح أو طيَاح

ما نا با تجدني معك ❖ بارك عند شد الحمول

---

[1] بتنقّح : أرتاح .

[2] ثمر : جبل شهير في يافع .

[3] حبة قماح : حبة قمح . يسدا لك : يتراءى لك .

[4] هِسّه : اضغط عليه .

إن جاء حق وان جاء حنق ❖ قد قرني قوي للنطاح

واحمد راجعه بالبصر ❖ يمكن قد يده بالغسُول

وان شُفته بيكذب عليك ❖ حُطّه لي ببَرْحَهْ بَرَاح[1]

قد رأسه قريب أحلُقه ❖ ما باقي له الاّ البَلُول

لأن ما عاد له في البلد ❖ حاجه من طرحها وراح

ما أرضى له ولابا اترُكَهْ❖يبقى في مجالي يجُول

وانته يا ابن سالم أسَفْ ❖ يا عيباه منك وآح

تنسى ماضي أجدادنا ❖ ذي مثّلتهم لا طبول

والتاريخ يشهد لهم ❖ كانوا سدّها والشَبّاح

هم ذي خلدّوا لي ولك❖ ذكرى دائمه لن تزول

والوحده قرب يومها ❖ واصل في سَلا وانشراح

با تلقى جماهيرنا ❖ بعد الفَرْك جُمله حصُول[2]

لو قاداتنا جادّه ❖ عالوحده حريصه وشاح

ما الشعب البطل مُستعد❖لو حال القدر ما يحول

عَمّ الخير شعب اليمن ❖ راحه با تقع وارتياح

من ثرواتنا با نجُود ❖ با نسهر عليها اللّيُول

با ندعس على الفقر ذي ❖ داس المجتمع واستباح

والخاله لها توّهَا ❖ بعد اليوم ماذا تقول

---

[1] برحه براح: ساحة واسعة .

[2] الفرك: التخلف عن موعد ما .

باح اليوم سرّي لها ❖ ذي ما كان من قبل باح

وأشياء عادها واصله❖ عاد الرَّمْد جوف الوخُول[1]

والعذراء بكفل أهلها ❖ من قادر يخُذها سفاح

بنتي قاسيه عاصيه ❖ ما با يخطموها ذيول

لأن قدها لِبَنْ عَمّها ❖ حلّت له بعقد النّكاح

ما تنجب لعاشق عقيم ❖ والعُشاق معها فحول

هذا يا الكهالي وزد ❖ قل للصنبحي خُو صُلاح

يرضع له لبن خير له ❖ لا يدمِنْ بشُرب الكحُول

يستسلم وعاده سلم ❖ من قطع النَّصيل الشّحَاح

حذّر صاحبك وانذره ❖ يعرف خرجته والدخول

وآخرها بذكر النبي ❖ خلصنا عسيل الجباح

بن سالم قشر ذي ولِيْ ❖ والحَمْري نخلها نخول

---

[1] الرمد : العسل . جوف : داخل . الوخول : أو الوخال وهي أماكن مرتفعة في الجبال تتواجد فيها النحل .

بدع للشاعر عبدالله ناصر حسين الحميقاني

مرسل للخالدي والصنبحي في ٢٩/ ٧/ ١٩٨٧م

كل ما أبدأ بذكر الله ربي وكيلي — واحمد الله مدى عُمري على كل لَحْوَال
منهجي دين يهديني سواء السّبيلي — هكذا عاش أبو ماهر بنعمه ولا زال
بعد ذا يا رسولي قم بشد الرَّحيلي — عند أبو لوزه الشاعر وعِلْ بين لَوْعَال
قل سلامي ظهر لا كُل شامخ جليلي — وأهل يافع على رأسي شُقر فوق دسمال[1]
وابلغ الصنبحي شُكري بخالص جزيلي — وأهل حَمْرَةْ تحيّه للمغاوير لَبْطَال
وان طلب علم قل له ذه رسالة قبيلي — من بلاد الحُميقاني مُسَلِّف وكيَّال
الهدف صُلح يرضيني ويرضي مثيلي — بين شايف وأبو صقر الفتى خير رجّال
شعركم يرضي الخاطر ويشفي عليلي — والقبائل تردد به عبارات وأمثال
بَسْ ما يجوز يا دنيا ارقُصِي واضحكي لي — واتركي صاحبي يغرق بحِمْلَهْ ولثقال
ما لقيت الصَّرَاحه غُلتّي يا غَليلي — ذه عداوه أكيده أو مَحبّه ومثَّال[2]
بعد ذا رأيكم با اطرح حجر ما تميلي — واحضر السابع الأول وشَاري ودلال
واقطعوا ما قطعتوا وأرسلوا ما بقي لي — لأني الشخص ذي بيده مفاتيح لقفال
عادتي ما تمدّح شي ولا إسْبِقْ جَميلي — قبل ما تشوف حبلي والدّلي أين وصّال
والنّبي ما تنازل لك ولا اطرح زميلي — إنما موقفك في موقف الأب والخَال
با اقْسِمْ الحق في وزنة قبيلي أصيلي — والعواقب تجي تالي على قدر لعمال
با اشْهِدْ الضالعي والحاشدي والبكيلي — واشهد الله على من كان ظالم ومحتال

---

[1] دسمال : عمامة رجالية من الحرير .

[2] غُلتي يا غليلي : تقال للتردد في الأمر ، أو بمعنى ألا ترى ؟ .

كلفونــي عَمَــل هــذا ورَبِّــي عمــيلي عــادتي قــول للــبَطَّال ســبعين بَطَّــال

واعـرف الـرَّفض مـن عـندك وقلـبي دلـيلي حسـبما قـد سمعـنا قلـت غـازي وقـتال

واحمـد الحَمْـري إتْـنَكّفْ وجـاب الصَّـميلي قـال في شَـرْطَهْ إن العُـرْ يحـتاج نـزَّال[1]

مـا حـد ازْكَـنْ بحـدّه والعَـلم والمَسِيْلي بـل تعدّيـتوا القـائد ومَـدْرَم وسَـلال

كل واحد يقول انْ طَاع والاّ العَجِي لي والشـرف لا حصل لأنسان يحتاج زلاّل[2]

ذا سـند فـيه تعـبيري وخـتمي وقـيلي للعدالـه يظلـي لـي سـجل بـين لسـجال

إن وصـل عـز شـليته ولا أطـرح بديلـي وإن رجـع عَكْس ذا ردّيت بالكاس مِكْيَال

وان تجاهلـتوا أمـري بالجفـاء والهـزيلي والنبّي ما تحقق حلمكُم طُول ما طال

وابلـغ الصـنبحي عـذري لوقفـة عديلـي لا يقــول إن هــذا خــوف والا تجمّــال

قل له إنّـي مُعَـوَّد عالحَمـا والكَليلي كلمتي مـا تأثّـر مـن صـواعق وزلـزال[3]

لا هــنا واخـتم أبـياتي بـربي كفـيلي والنبي ذي شـفع من نـار حامي وشعّال

---

[1] تنكف : تأثر وتهيأ للمواجهة . الصميل : العصا . العر : جبل شهير في يافع .

[2] العجي : شديد الصعوبة .

[3] الحما والكليل : الحر الشديد .

جواب الشاعر شائف الخالدي على الشاعر عبدالله ناصر العميقاني في ٢٠/ ٩/ ١٩٨٧م

مرحـبـاً قـال أبـو لـوز بشـاعر قبـيلي — والله انـه قبيلي ساس من حيث ما قال

ما انْكِرْ الجيد خصمي كان أو من أهِيْلِيْ — هـو قبـيلي وانـا مـثله قبـيلي وقـبّال

قابل النقد وأعرف أيش عندي وذي لي — بـوزن الطّـن بالجُملـه وفرَّقـته أرطـال

والحُمـيقاني الـبداع طفّـى شَـعيلي — عندما كَدّ لي نبذه من أبياته العال[1]

مرحبا بـه على رأسي ورَحّب خليلي — هاجسي ذي يباشر كل من جاه وصّال

من وصل ضيف عزَّيته وقلنا دَخِيْلِي — وابن ناصر حَمَاحِمْ با نحُطّه على الشّال[2]

ما اجْهَل أمْرَهْ ولا حُطّه بمنزل هزيلي — طالما قيمته غالي وله قدر واجْلاَل

إنمّا الكُرْم ما با اكْرَم ولا قع بَخِيْلي — كل من كال لي با رُدّ له مثل ذي كَال

عذب صافي نقي أو من كَرع سلسبيلي — أو سقطري صَبِرْ ذي نفحته سُمّ قتّال

مـا تواطـا ولا شِـلْ الحَمُـول الثقـيلي — طالما الصنبحي يشتيني أتْحَمَّل اجْبَال

أمس مسكين كان أحمد محمد نزيلي — أي مطلب لبُو لوزه يلبـيه في الحـال

والغداء والعشاء مطبوخ حامي يجي لي — وأصبح الصُّبح من بدري ينجح لي الفال[3]

بينما اليوم أشُوف الصنبحي ما اقتَدى لي — إقتَلَبْ لي عَدُو أحمق وعاصي ودجّال[4]

أنكَر المَخْوَلـه وانحاز لا غير جيلي — وانكـر إنّه جَمَل مَخطُوم في يد جمّال

إنمّـا الآن يـا بُو ماهـر أنتَ الوكـيلي — التزم لي وأنا ملزوم باجيك هِـرْوَال

ما يجي رفض من عندي ولا من مثيلي — يرفض الصلح لا انته صدق مُخلص وعدّال

---

[1] كد : أرسل .

[2] دخيلي : ضيفي . حماحم : رياحين . الشال : العمامة .

[3] الفال : وجبة الصباح .

[4] ما اقتدى لي : لم يتراجع لي .

كلمة الصدق قلها وأنت رأس النقيلي — إعتبرنا سواء لِثْنَيْنْ إيَّاك تنحَال[1]

لا تجَامل بها غيري ولا تستحي لي — خُذ بيدك عصا جاسر لمن حال أو مَال

إرْدَع الباطلي والاّ افصُله من فصيلي — لا انْتَهْ الشَّخص ذي بيده مفاتيح لقفال

صُك لقفال أمام العبدلي والهيلي — واغلق الباب في وجه إبن لحمر وعَشّال

لا تقُل عَيْب ما اتْنَازَل ولا أطرح زميلي — شف عُقدها عَجي ما حلّها أي حَلاَّل

قّصْ لَسْبَاب واتأكد رصيدي وبِيلِي — وأحمد الصنبحي لاحظ رصيده ولَبْيَال[2]

لا تخلّي حَجَرْ عثره تعَثرِي رجِيلِي — إحْسُم المشكله وابشر بتحقيق الآمال

ما نظلي ندُوم الحَبْ يومي وليلي — راجع الصنبحي لا تخدعه ناس جُهال[3]

مثل أبو ماجد الشاعر ومثل الفضيلي — ذي لبُو صقر بالسَّاحه يمدون لحبال

قصدهم يحنبوني فيه يصبُح قتيلي — لأجل با يأخذوا ديته ومن بعده أطفال

ما بثأر أحمد الحمْري من المستحيلي — يأخُذوا ثار له مني فقط قصدهم مال

وأنتَ أرجوك يا مولى القرون الجليلي — قل لبو صقر لا يمزح مع ناس عُقَّال

راجعه قبل ما تبصر دموعه تسيلي — ما معي به سَخَا با حَمِّلَهْ جُور لَحْمَال

لأن ما ودّي أسْمَع صَايحه والعَويلي — ما هو اليوم يومه عادها أيَّام وليَال

وقت ما اشْتِيْه با جرّه بخرطوم فيلي — ذي تحدّيت به من قبله إنْمَار واشْبَال

والتِّلاَ فلفلي هذا وذا زنجبيلي — وأنتَ مشكور مثلك مثل فارس وخيَّال

كِلْت لك يا ولد ناصر عَسل من عَسِيلي — تستحق نكرمك حالي ومن زهر لذوال

ختمها بالنبّي ما ارْخَتْ شخُوب المَخِيْلي — تغشى المصطفى المختار والصُحب والآل

---

[1] النقيل : طريق جبلية . إياك تنحال : إياك تنحاز .

[2] قص لسباب : ابحث وتتبع الأسباب . بيل :من الانجليزية وتعني الفاتورة .

[3] ندوم الحب : ندوسه بآلة خاصة لفصله عن السنابل .



الشاعر أحمد محمد الصنبحي على الشاعر عبدالله العميقاني وعلى تعقيب الخالدي

قال أبو صقر با رَحِّب وبيدي صَميلي ... والمعابر تزرْجِمْ من نَميمات لَمْيَال[1]

والصـواريخ جاهـز والسـلاح الثقـيلي ... وإف سِتَّعْشْ با تقذف بنترُن ونابال[2]

لا وِلاَ بـندقي لإنسـان قـاطع سَـبيلي ... قال بيده سقطري سُمْ فاعل وقتّال[3]

مـا دَرَى إنّـي أنـا القـرن الصَّـليب الجَـليلي ... مـا أخْضَـعْ الاّ لـرَب الكُـون مـا أخْضَـعْ لـرَجَّال

إنَّمـا لأجل أبـو ماهـر وشَعْبي وجيلي ... يـا أقْبَل الصُلح يـوم الخصـم قـد جَـاك هِـرْوَال

وأنـتَ حَدِّد بصُلْحَكْ كُثر والاّ قليلي ... عـاد لـيَّام فـيها مـا صُـفي لـي ومـا جَـال

وانتـبه يخدعـك شـاعر مُـنافق ذلـيلي ... لا وعـد مـا صَـدق كـذَّاب نصّـاب دَجـال

قـد خَـدَعْ نـاس قبلك يـوم حَـرّ المَقيلي ... واصبحوا في جنوب الهند يـرعوا لـه أفْـيَال

لأن خـرطوم فـيله بالحقـيقه طويلـي ... لَفّهُـمْ لَـفّ بالخـرطوم شَـارد وحمّـال

وأنت با حذِّرك يـا صـاحبي يـا زميلي ... لا يجـرَّك معـه لا سـوق غابـات وادغـال

سـوق فـيه الصـبّر والمُـر والزنجبـيلي ... مـن شرب كـاس منه خلخل العظم خلخال

والمُكَـذِبْ يجَـرّبْ بـا يشـد الرّحـيلي ... مـن دخـل سـوقنا سـوق الغـناء والـتزمال

خِيْرة الـناس من يوقـف بموقف نبيلي ... موقـف أحـرار أنـا بُـو صـقر والحُـر قـبّال

والمراحل كفيله ماانت شُكرك جزيلي ... مـا بوسـعك بذلـته يـا وعِـلْ بـين لَوْعَـال

وابـن مَخْلَدْ على مَنهج وأنـا منهجي لي ... ويـن شـايف مـن الحَمْـري بعـيد التـنّوال

قُص لَسْبَاب وابحـث عالسـبب يـا قبـيلي ... واصدر الحكـم مـن بَطـن المَعَـاني ولقـوال

---

[1] الصميل : العصا . المعابر : الرصاص . تزرجم : تدوي بأصواتها . نميمات لميال : البنادق ذات الفوهات الدقيقة .

[2] إف ١٦ : طائرة مقاتلة أمريكية الصنع . نترونية ونابال : قنابل تدميرية .

[3] لا ولاَ بندقي : إلى جانب بندقي .

والـتزم بالشـروط السـابقه والدّويلـي — لا تقـول إن قـد وجّبـت والشّـرْط قـد دال[1]
مـا شَـرَطناه بـاقي في سـجّلي ويـيْلِيْ — مـا اقدر أنْسَاه والاّ أمْحَاه من رأس لَسْجَال
لا ولاَ شَـرط واحـد مـن شـروطي بقـي لـي — شـرط لا تجهلـه للزهــر نفحــه وقِـذْوَال[2]
قل له المخوله ما با أعتَرف مستحيلي — بل نجوم السماء اقْرَبْ له ولا قُول يا خَال
لا علاقــه لـنا فـيهم ولا ينـتمي لــي — كــل واحــد عــلى ديـنه يصــلي تـنفّال
وان مُـراده ربَـع بـا رَبعّـهْ شـيمتي لـي — والشـهامه لهـا مكـتوب باسـجال وآجَـال
يعـتذر لـي وقـل لـه بـالغلط يـتقي لـي — لا يخُذهــا بقــوه خـير يقـبل لهـا اقْـبَال[3]
وان رَفَضْ بعد صُلحك فأحسُب إنّه قتيلي — لا تسَــامُح ولا رَحْمَــهْ مـع كــل حـيّال
من عَديم البَصَر خَلُّوني أشْفِي غليلي — يـا جماهيرنـا والسِّـتر مـن حَـال لا حَـال
ملعبه له وأنـا مـا شـي حَنَقْ ملعبي لي — واحسبوا بعد ضربات الجـزاء كم لـي أجْوَال
وإن خَذْ الكأس أبو لـوزه فـلا ينحني لـي — وان غلبته دَرَى انّـي عَمَّـهْ أحمـد بـلا جـدَال
لا اتّهِمْ حَدْ ولا ابني بالحجار الرَّقيلي — مثل شـايف محمـد ذي بـناها عـلى اقْـلاَل[4]
سَـا طـريقه عـلى كـاروت وابـن الفضيلي — ســادته مــن زمــان القبـيله والــتديوال
كـان مـن فضـلهم يـأكل تمـور النخـيلي — وأصــبح الــيوم قَنْــبَلْهُم بذريّـــه قنــبال
نــاس أفضــالهم تـتجاوز القنطبـيلي — لكــن الوقــت غــيّر بالمـيازين وانحَـال
ذا جوابـي وختمـته بمـولى الفضـيلي — خـاتم الأنبـياء مـولى الكـرامه ولفضـال

---

[1] الدويل : القديم . دال : صار قديماً .

[2] قذوال : قطف .

[3] يتقي لي : يعتذر لي .

[4] الحجار الرقيلة : متحركة وغير ثابتة .

بدع للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل
للشاعر شائف الخالدي في ٢٠ / ١٠ / ١٩٨٧م

يقـول أبـو صـقر حـان الوقـت بـاقي ثوانـي ... عـلى صـدور البـيان
بـيان بـا تـرجمه يـا الخـالدي مـن لسـاني ... مـا الـيوم آن الأوان
بـا اتخَـبَّرك بَسْـألك مـاذا الـذي بـه تعـاني ... هـل عـاب فـيك الـزّمان
أو ريشَـك انقطّعَـتْ بـين الجِـبَال الدّوانـي ... وأصـبحت مُجـرم مُـدَان
لا عـاد لـك ذكـر في نشـره ولا في بـياني ... جَـازوك بعـد الحِسَـان
واسْـقَوك بعـد الـنّقا والـبرّ مُـرّ الصَّـيَاني ... لا قابَلَـهْ مـن زمـان
كانـت حَصَـانه معـك مُطلـق مـن الـبرلماني ... وعضـو في الـبرلمان
والـيوم عـادي بـلا منصـب وبَسْـفَلْ مكَـاني ... أيـش اوْصَـلَكْ ذا المكـان
مـا تـدري إن الـزَّمَن للمؤمـنين إمْـتِحَاني ... والوقـت مـا لـه أمَـان
يـا مـا نصـحتك ويـا مـا قلـت لـك يـا أنَـاني ... خـل الطمـع والجـنَان
حـافظ عـلى منصـبك قُـدَّام رَاجِـمْ وشَـاني ... وارفـع مقـام الكَـيَان
وقلـت لا مَنصـبك كـا في وجيـبك مَلانـي ... مُـرتاح والوقـت زان
نسـيت ذي طلعّـوك لا قمّـة الحُكـم سَـاني ... وأنـتَ إبـن مَـرزا وخَـان[1]
مـا سَـيْت حاجـه لهـم ولا رَفعـت المـباني ... مـا هـل أغـاني ودان
والـيوم خـاب الأمـل بعْـت الأمـل بالأمـاني ... بـيع الـرَّدَى والهـوان
وأصـبحت مكـروه في يـافع لقاصـي ودانـي ... يـا حسـرتك والمحـان
يـافع بأسـره وقـف ضـدّك بكـل المعـاني ... وقـال يسـقط فُـلان
مـا عـاد لـك عـندهم قـيمه ولا قـدر ثـاني ... خـلاص يـا الـبهلوان

[1] مرزا خان : اسم هندي ، ويقصد أن السلطان القعيطي الذي ينتمي إلى نفس قبيلة الخالدي تزوج هناك وكان قائد عسكري في جيش نظام حيدر آباد .

حمّل قِشَارك ورُحْ دوِّرْ لرأسك كِنَاني ... غادر وعادك مُصَان[1]

يكفيك ما قد حصل من ذلّها والهَواني ... حافظ على أربع بنان

ما دام سيفك وقع واصبحت مُجرم وجاني ... شاع المُخبّا وبان

حتى ثمَر نزّلوه بالشُّرف والعَيْلماني ... رَمَوْهْ من كوكبان[2]

ذي كُنت دَاكي عليه من يوم عَادك جِنَاني ... لما خسرت الرّهان[3]

طبع الزمان الرّدي بعد السَّلا والأغاني ... تغدُر وتبصُر بشان

ما نا معي قنبله يا أرمي بها من رَمَاني ... بالشُّرف والعيلمان

مهما تلفّق تُهَم ضدّي أنا احمد مكاني ... معروف لأنسٍ وجَان

لا اغلط على حد ولا با اقبل مَلامه حَجَاني ... ما يُغلط الا الجبان

والثّعل ما حد سواك يا الثعلب البهلواني ... تُؤكِل عِظَام السِّمَان

ساعه مُرشّح وسَعْ كُولي تحَمّل جَواني ... وأحيان بالقُرقران[4]

لولا احترَام الأدب والفن سيد الغواني ... كان افترستك زمان

قد قلت قبل الثعل زنوه وقع بيد زاني ... وابذلت لك بالحسان

ما يتّسِمْ موقفي بموقف إبن الدُّماني ... ذي سَبّ لك من دُمَان

لأنّي بحافظ على قدري وربّي بلاني ... بك والله المسُتعان

با اصْبُر وشعب اليمن لأعداء الوطن موت فاني ... والمُقبره والدّفان

الخير فيه إنْتَشَر ذهب وبتروكَمَاني ... واشياء كثيره ثِمَان[5]

لو في أمل نتّحِدْ وحده تحقق لَمَاني ... والحريه والأمان

با هنّي الشعب من قلبي بأحر التهاني ... والود والأمتنان

---

[1] قشارك : أغراضك ؛ والقشر هي الفشك .

[2] الشُّرف : جمع شرفا وهي من البنادق وكذا العيلمان .

[3] داكي : متكئ . من يوم عادك جناني : منذ أن كنت طفلاً صغيراً .

[4] سَع : وقت أو حين . كُولي : عامل بالأجر اليومي . القرقران : من قرقور وهو السجن .

[5] بتروكماني : بتروكيمائيات .

لـو ألـف الله قلـوب الـناس قاصـي ودانـي بـا يصـبح الخـير دان

وان عـاد كُـلاً يقـول أنـا فـلان الفُلانـي والـتفرقه بـالجوان

حسـره وفـيها عـذاب بـا يجلس العظـم وانـي والطّـب خلـف انجـلان

هـذا وقـد لـي بَطَـا مـا ارسـلت لـك لُغْـز عـاني لكـن مُقـدّر وكـان

بـا اتخبرك بـا اسـألك مـن بحـر كـم بـه موانـي ومـا عمـل ذه المَـوَان

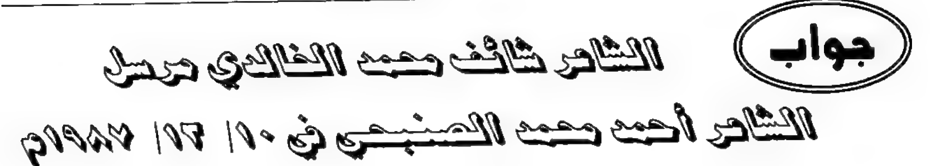
شـبه الجزيـره صـغير الحجـم والعُمـق ثـاني بـالموج يمسـي مـلان

واحـزيك مـن بكـر لـه دوره سـلاح الجَـبَاني سـلام مالـه أمـان

والثالـثه مـن ولـد مشـهور جيشـه غَوانـي جـيش الوفـاء والحـنَان

داخـل معسـكر معـه فـنّي وعـامل وبـاني عـنده يظلـوا دِنَـان

واخـتم بذكـر الـنّبي مـا شَـهّدوا بـالأذاني واعـداد طـش المـزان



الخالدي قال باظلي مرّسي مكاني — فارس بظهر الحصان
من حب جرّب وذا سيفي وهذا حصاني — يقدُم أمامي وكَان
با دَرِّبهْ كيف ضرب الرّامي البندقاني — وطعن سُمر الحنان
ما أرْضَا لمن قال با قلّد حنش يُعزفاني — وهو أنا اليُعزفان
لا يحلم الصنبحي فيني حُلم أو تماني — قد قلت له من زمان
شامخ ثمر صعب واحجاره صليبه مِتَاني — أقسى من الهَنْدَوان
ما أثَّرَتْ به من السابق زُبَرْ هَنْدَوَاني — ولا توطّا ولان
واليوم أبو صقر ناوي با يحطّم كياني — بلا سواعد متان
جُوكر كَراول ويشتي با يدّقه برَاني — من عقل أو من جُنَان[1]
والبَال والدّان يا الحَمْرِي لِمَنْ والهداني — لمن صَويت الهدان
أيش البيان الذي بتقُول باقي ثواني — على صدُور البيان
بيان هام أو بتقصد ذي معي في بياني — أو من نواحي خُبَان
ترجم لنا حسب قولك لا قدك تُرجماني — أو حد معك تُرجمان
والاّ انتظر قاضي الجُمعه بدكان هاني — في حارة البينيان
لما يذَكّر هُنَا في مسجد العسقلاني — وتسمعون الأذان
وفصل ثاني بتسأل ما الذي به أُعَاني — من التعب والهوان
وقلت ريشي تقطّع بالحبال الدّواني — وأصبحت مُجرم مُدان
من ذي شهد لك وزكّى قال إنّي مُداني — أو كان شاهد عيان

---

[1] جوكر كراول : اقوى ورق اللعب (الكوتشينة) والراني أقل قيمة منه .

وأنــا بــنعمه نعــيمه في سَــلا وافــتهاني ... مــا نــا هَمَــلْ فــرطوان[1]

لا والله ان عــاد ريشــي بَيْسَــري والــيماني ... أرْيَــاش ضــخمه رزان

واجـناح لـو طـرت مـن يـافع بهـا لا عُمـاني ... بــا ســابق الشّــيْمَرَان[2]

واثـق بنفســي وعـندي بالـثقه مـا كفـاني ... ومؤنــتي بالثــبان[3]

ولــي مَعَالــيق وثقَــى والمخُــوّه ضَــماني ... مــن أيســري والــيمان

وأبــو تقــارين عكفــا ذي معــي في ثــباني ... هــو صَــارمي والسّــنان

مـا لـي مـن امـراض ضـدي أو شُـلل مـا تَبَاني ... فــيهم مــرض مَعْــدوَان[4]

هـم مـن نعـاجي وأنـا عـارف نعـاجي وضـاني ... بالمــيه ضــدّي ثمــان

والعضــويه لا تكــررها لــي أوّل وثــاني ... وكُــل ســاعه وآن

مـا في حَصَـانه معـي كانـت مـن الـبرلماني ... أو عضــو في الــبرلمان

كانـت مـع أحمـد مُسـاعد والوزيـر الـبطاني ... وبعــض أعضــاء الــلجان

ذي شـاركوا سَـعْف بـا نـوّاس والأصـفهاني ... بــالحفل والمهــرجان

مـا نـا عـلى جنـب مـا دَوّر مـن أوّل زمـاني ... منصــب رفــيع العــنان

بـاظل عـامل عـلى قولـك بحَمّـلْ جَوانــي ... وأنــا بــنعمه مُصــان

سـالي ومـرتاح مـا ريـد الملامـه تِلاَنــي ... قدنــي بحَــوض الأمــان

بـا واجـه الخصـم والشّـاني بصـارم سِنَاني ... والفســل بالخــيزران

وأنـتَ مـن فـين جـاءت لـك قـنابل رزانـي ... والشُّــرف والعيــلمان

مـا عـندك الاّ زُمَالـه للـتُّحَفْ والأوانـي ... والكَاشِــني واللُّــبَان[5]

لا تـريش الكاشـني ذي تجلـبه واللـباني ... بالمســك والزعفــران

---

[1] بنعمة نعيمة : في رغد العيش . إفتهان : راحة البال . فرطوان : من لا عمل له .

[2] الشيمران : الطير المشمر بجناحيه .

[3] الثبان : الجيب .

[4] معدوان : معدي .

[5] الزماله : وعاء لحمل الأشياء . الكاشني واللبان : من الطيوب .

شُفني بجاوب على ما صار منّك وجاني — شَيْنَات والاَّ زِيَان

واشتي أسَانيك لا أنت أعوج أخلّيك ساني — وعُود يابس طُنَان[1]

من أجل تبقى مكانك تحت قبضة بناني — وكوز بين الجِبَان[2]

وابن الدّماني مع با حمّله من دمَاني — يكفي قده بالدَّمَان

با جاوبه بالمُذلق من رشاق الخِزَاني — ما هو بهدرة لسان

هذا وعن وحدة الشعب العريق اليماني — حين أبْصُر الوقت حان

لو في قياده حكيمه لا تهُمْ الثواني — با يقبلينك قِرَان

للوحده الشعب مُتلهف وقلبه ملاني — با يحتضنها احتضان

والخير موجود شاهدناه ظاهر عَيَاني — هو كنزنا والضّمان

واللغز ذي قلت لي من بحر كم به موني — وما عمَل ذه المَوَان

الرأس شبه الجزيره ضم سبع المواني — لهن مُهمّه وشان

والثاني الكذب ذي تعني سلاح الجَباني — صحيح ماله أمان

سلاح للخدع ما هو للجدل والرهاني — مولاه يصبُح مُهان

والثالث الباز هو سُلطان نُوب المَجَاني — عنده تظلّي دنان[3]

تجني عسل له من ازهار الغصون الليانى — لا موقعه والكِنَان

وأنت افتني من نحيف أهْيَفْ خفيف الوزاني — حامل عذارى سِمَان

حابس لهن لا حساب الغير حبس امتحاني — لاوي عليهن شِطَان[4]

ولا لحُباً سَهِنْ في سجنهن أي شاني — غير ابتلاء وامتحان

---

[1] أشتي : أريد . أسانيك : أقوم اعوجاجك . طُنان : شديد الجفاف .

[2] الجِبَان : جمع جَبَنَة وهي أبريق من الفخار يستخدم لتحضير وحفظ القهوة .

[3] نوب المجاني : النحل العامل . دنان : بكثرة .

[4] لاوي عليهن شطان : محيط بهن .

هـذا وتـالي حـيانك لـك وأنـا لـي حِيَاني   بـسـيني وبيـــنك حِـــيَان[1]

والاّ طرحت المَجَاهل لأهلها والسّواني   وارجــع لـــك القـــيروان

واذكر نبي ما اشرقت شمسه وما الليل داني   من نوره اشرق وبان

ومن على ملّته ربي بفضله هداني   صلاه في كل آن

[1] حيان:أوقات أو أحيان يتفق عليها بين الأطراف تخصص لكل منهم لاستخراج الماء من البئر.



للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف الخالدي في ١٧/ ٣/ ١٩٨٩م

يقول الصنبحي بالله يا نازل عدن تسأل — على شايف محمد واخبروني وين عاده حال
كماها طَالت المُدّه وبدْعِيْ له سَنَهْ مُهمل — بدون أسباب معروفه عسى ما اتغَيَّرت لحوال
وأبو لوزه عسى عاده مكانه بالعمل لوّل — أمام الباب واقف مُنتبه للفَتْح والقفّال
وخَلاً بدعنا متروك لمّا العام لوّل هَلّ — وذا الثاني دخل ما الحَل من موقف ضعيف الحال
ولا سَلّم ولا إنّه بالهزيمه قر وَتْنَازل — سكت سكته وانا بو صقر والله ما هَدأ لي بال
ويا زيد الحق الكذاب لا عالباب ما بَجْهَل — شعور المستمع كَلاً يقول الخالدي ما قال
وما با نِخْسَر الجَمهور من يرضى ومن يقبل — بهذا الوضع يا عيباه قُل له عَيْب يا رجال
وجاوب وانتبه تُغلط كماك انسان ما تخجل — وعندك كلمة الشغّلا بسيطه يا أحمد السِّركال
ولكن ما على مثلك ملامه لا فسل يفسل — قد الوقت انقلب وأصبح مع النصّاب والدجّال
وضاع الحق بالباطل ولَعْلَى أصبح الأسفل — ولَسْفَل يطلع القمه زمان العكس والحوّال
وانا ما هَل طلبتك عِلْمْ طارف يا غشيم أعقل — بغيتك تشرح الواقع لنا وتترجمه في الحال[1]
من أجل المغترب يفهم بيَان القمّه الأول — بيان العاصمه صنعاء بيان المَجد والآمال
ولكنّه رَجَف قلبك وقلت السكته أفضل حل — تبا تخفي علينا ما تحقق وانتظاره طال
وقد جانا خبر صافي مع أوّل طارش اتوَصَّل — بتاريخ أعشره فاصل ثنعشر يوم من شوّال
وقال اتحقق المطلوب من هو مغترب يرحل — بعينه با يرى النعمه بفضل القاده الأجلال
وما قرّوه بالقمه تنفذ مُوجب الجدول — وذي قاموا بتنفيذه جَبَابر والمعارض زال
وظلا شعبنا بين العواصم حُر يتنقل — بحرّيته في الشطرين يا الله لا تغيّر حال
بداية خير مَشْهُوده وعاد الخير با يشمل — دوائر كامله با تتحد واجيال بعد اجيال
على أُنف الحاسد المكار با اكتُب يا قلم بَرْكَل — وتحقيق الأمل والحل بيد الواحد الحلاّل
وأنا واثق بما قاله لساني والقلم سَجّل — بسجلي وانتبه يا بو لوَز لا تجهلوا لَسْجَال

---

[1] علم : خبر . بغيتك : اريدك .

ومن بيني وبينك لا تدوّر حل ما شي حل — بعيد الحل ما دام الجمَل با يأكل الجمّال

كماهم قالوا إنك جيت لا باب اليمن تسأل — على بُو صقر والقيفي وبعض أصحابنا الأبطال

رفعت الرايه البيضاء بيدك جَلّ ربُّك جَلّ — وجيت اليوم تتجوّه علينا بالمَصَرْ والشّال[1]

تبانا نسمحك في ما تصدّر من كلام اشعل — ونسقيك العسل بالمُر ذي قدمت لي عالفال

ونحنا من عوائدنا مع الأجواد نتحمّل — ونتعب من يتعبنا في المطلاع والمنزال

ولا جاء خصمنا بالرايه البيضاء نشله شل — ونصدر عفو عنّه بالكلام الزين والبطال

وثاني فصل قالوا لي على أمريكه تبا ترحل — تهني جُورج بوش بعد انتخابه عال والله عال

نسيت انّه عدو أحمق وخائن يدعم المُحتل — بقواته وبالفيتو ومَدّه باسلحه وأموال

وبا تحضُر مراسيم احتفاله قَلّ عقلك قَلّ — متى وجّه لك الدعوه متى قلبك لِحُبّه مال

ولكن لا قدك عازم مع الله شد واتوكل — وهنّه وإلْوْ له ليّه على رأسه من الدّسمال[2]

وبا يعطيك سياره ودولارات بالبندل — هديه ساعة الوصله كما أنّه يكرم الوَصّال

ولا قد خَيّرك بين الشّفر والجمْس والأُبّل — تخير جمْس ذي با يتسع للعفش والأطفال[3]

وحوّل لا قطر رأساً مع المرواح واتمهل — أمامك خط والرحله طويله سَهّل الترحال

وبا تنزل في الدوحه عليك البدله المَخمل — ونظّارات واشنطن وبا يقولوا رجُل فعّال

وبا يستقبلك جمهور ما حد فيك با يفسل — وبن عسكر وأبو طَه وعبدالله بالاستقبال

معاهم لك هديه مثل ذي قد جات لك واجمَل — من الشيكات والعُمله هنيئاً شل يا شلال

وبا كُف القلم يكفي كفى ما عاد با اتجوّل — ببَحْرَك واكشف اسرارك كفى ما انته قدك قبّال

وحَل اللغز خيط المسبحه ما فيش حل أفضل — حوا البيض السِّمّان الضّان للسِّبّاح والهلال

وأنا با احزيك من بكره وقيه وزنها وأثقل — تحدد لك جيبوتي من عدن وابين من الصوّمال

وبازل لا دخل قريه خرج منها بطعن أشوَل — وظلا الطعن به مُعْلِم مقاطر قذوله قذوال

وختمنا بذكر الله وذكر الطاهر المرسل — محمد النّبي الأُمّي وبا اتحمّد قفا البسمَال

---

[1] تتجوّه : تسلّم الأمر ، والجاه عبارة عن تقديم العمامة (المصر أو الشال) كدليل على ذلك.

[2] إلو له ليّه : اطوِ على رأسه العمامة (الدسمال) وكان هذا التقليد (لي الدسمال) يتبع عند ما يتقلّد السلاطين شئون الحكم بعد وفاة أسلافهم .

[3] شفر ، جمس ، أُوبل : أسماء سيارات .



الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ١٢/ ١٤/ ١٩٨٩م

يقول الخالدي با اطلق رصاصي من قُتل يُقتل ... عسى لا ما بقى حَمْرِي مغالط ينكر الأخْوَال

لأن احمد محمد أنْكَر إنّي خاله الأول ... نسي ذي عَلّمَهْ ضرب الهدف والرّمي والقنبال

وشجّعه وهو راعي وحَزّمته على الجَرْمَل ... على من شان يتعلّم ويصبُح يقنص الأوعال[1]

ثلتعشر سنه ذي دَرّبه وانّه غشيم أهْبَل ... مُراده با يسابق بالطريق الفارس الخيال

وأنا ما رُدّ عقلي لا ولد مغرور أو مُختل ... عسى ما بَطْرَحَهْ شي بُقعه الغادر ولا الهيّال[2]

طريقي وحدها والصنبحي يجزع طريق أسْهَل ... قده عارف طريقه ذي بتجزعها بقر وابتال

ولا طالت لسانه عند أبو لوزه لسان أطول ... وعندي له عصا موسى مُخَبّأ داخل الطّربال[3]

بخُوض المعركه لوّل وساعات العمل بعْمَل ... وفي حالات ما بمْزَحْ ولا بلعب مع الجُهّال

سِهَاله با يجيك الخير يا بُو صقر لا تعجل ... مكاني لك في المرصاد ويلك من عذاب الخال

وردّي حول بدعك لوّلي ذي له سنه مُهْمَل ... رَفَضْت الرَّد لَمّا شُفت بدعك أغلبه طِبّال[4]

تطبّل للذي فرّش لك المَدْكا على المَقْيَل ... وللناس الذي عَزُّوك ساعة جيْتهُم وصّال[5]

وذي رحّب وحيّا بك مع الوصله وذي سَهّل ... وجهز لك حرس تحميك في الخَرَّاج والدّخّال

لهذا سِبْت لك حالك لأني ما اقدر اتدّخل ... ولا باجي معك أو شاركك بالمَدْح والزّمّال

وحَدّ الآن ما حاجه نكرر هَرْجْ ما يكمل ... بلاش القيس بالأمتار والعِرّاض والطوّال

بيان العاصمه صنعاء بفقراته شَمَل واجْمَل ... وقُدّامي ترك لبواب مفتوحه بدون اقفال

---

[1] الجرمل : بندقية قديمة ، نسبة إلى ألمانيا (جرمانيه) .

[2] الغادر والهيّال : شيخان من شمال الوطن قتلا غدراً أثناء الصراع بين النظامين في شطري اليمن أنذاك .

[3] الطربال : كيس كبير .

[4] طبّال : كناية عن المدح والنفاق .

[5] المدكا : الوسائد . المقيل : مجلس القات .

ومـا قـرّوه بالقمـه صَـدَر مـا عـاد يتـبدل وخطـوه بعـد خطـوه والـبقايا بـا تجـي هِـرْوال[1]

لأنّـي واثـق ان عنـدي قيادة شـعب مـا تـبخل وقـادر بـا تشـكل للعمـل لجنة رجال أعمال

إذا مـا قـادت الشـطرين بـاذل جَهْدْ مـا تفشل لـو المـاء ألـف قامه بـا تجـرّه في دلـي وأحْبَال

ولا بـا تـترك الشـعب الأبـي يتعـب ويتـبهذل ويبقى ذاك حالـه شـعب يائس فـاقد الآمال

كفـى مـا بـه ومـا عـانى مـن الويـلات واتحمّل كفـى مـا ظـل يتلاعـب بـه البـيّاع والـدّلال

أملـنـا في قـيادة شـعبنا العمـلاق أن تقـبل بجَمْـع الشّمل والوحده هـي العُمْـدَهْ ورأس المال

لأن مـن دونهـا مـا بـا تصـل لا حيـث مـا تأمل إذا ظلـت مطالـب شـعبها في سَـلّة الأهمـال

وأنـا وأيّـاك يـا بـو صـقر عاد الباب ما اتقفل مكـانك بـا تجيني طَـوْع والاّ جيْـت لـك حَمّال

أنـا ذي بَخْطُمك مـرغوم أو بـا اكْويك عالمفصل اذا عـادك سَـلَم لـلآن مـا قـد شُـفت دَمّـك سَال

متى مـا اشـتيك بـا جيْبَك وبـا قـاديك بالصُّمْوَل قدك عيد الضحيه بَذْبَحَكْ يـا كبشي الذيّال

سـقى الله ريـتني شـفتك بصـنعاء حـين جيـت اسـأل وفي بـاب الـيمن دَوَّرت لـك في معـرض الأطـلال

بَغَيْـتْ اقطـع لسـانك ذي بهـا تـبدع كـلام أزْوَل ولـو ردّيـت لـك بالمِثْل قلت الخـالدي بَطّـال

ذهـب جُمْلِـي ومعـرو في خسـاره لا مـن اتجمّـل مكـانك صـنبحي زنديـق زاقـر في ورق وأذْوَال[2]

وثـاني فصـل لا تسـتغرب الـرّحله ولا تذهـل تـراني عـازم امـريكه بدعـوه مـن رجال أشْبَال

أزوُر الجالـيه ذي مـن بـلادي والوعَـل لَحْجَـل رجـال العُمْلَـه الصّعبه وجُبّر حـامل الأثقـال

عُـوَل نفخـر بهـم في سـاعة المحـنه ونتوسّل وذي نعـتز فـيهُم قبل أو مـن بعـد لسـتقلال

وهـم ذي بالحقـيقه شَـلّوا الحمـل الثقـيل اشْـدَل وذي قـاموا في الواجـب معانـا في سَـخا وابـذال[3]

ومـالي مـن زيـاره بُـوش هـو أرخـص مـن الشّـنبل لأنّـه حسـب قولـك يدعـم المُحـتل والمُحْـتَال

ولـولا الدّعـم لأسـرائيل ذي قـدم وذي أبـذل لمّـا كـان النَّقَب والقدس محتلّه لها الأنذال

ولا ظلـت فلسـطين السـليبه في يـد المحـتل ولاكـان الفلسـطيني رهـين القيد والأغلال

بـل الدعـم الـذي تلقـاه خَـلاّ نارهـا تشـعل لحـتى حطّمـت لبنان واحرقته في الـنّابال

وتـالي كُـن عـلى معلـوم شُـف لـيّام تـتحوّل وعـادك بـا تشـوف الخـالدي طـالع قِمَـمْ وجِـبَال

بعيـنك بـا تـراني عـندما بـا عُـود واتوصـل مـن امـريكه مُقلّـد مفـترب بـالكُوت والسـرْوال

---

[1] هروال : انسياب إلى الأسفل .

[2] الجمْل :الفعل الجميل . أذوال : أغصان صغيرة .

[3] اشدَل : مائل أو منحني إلى جهة واحدة .

وبا حُطّك وراء ظهري تبيع الثُّوم والفُجّل ... أو إشْترَكتْ من أصحابك وخليتك معي شغّال

تسوق الجمْس ذي با جيْب وتصفيّه لا يذحَل ... قدك مشهور بالتّصفيه والنظّاف والغسّال

وجوله لا قطر مفروض يا بو صقر ما با اكسل ... قد العُلفي وبن عسكر وابو طَه يقولوا تعَال

بغوني زورهم والعَبْ مَعَاهُم سَعفْ بن لشطل ... على من أجل با علّمهم الهدَّاف والجوّال

لأنّي شيخكُم بالغَصب إن ترضى وإن تزعَل ... سَلْ القيفي وبا يشهد لك اني عاقل العقال

حَنش ثعبان حَاسِبْ للحنش ايّاك لا تغفل ... ترى سُمّه بنابه والحُمَهْ مَخلوط بالتُّفّال

ومثلك سُحلّه من يفزع أو يخشى من السُّحَل ... ضعيفه ما معاها أنيَاب مسمومه ولا قتّال

جوابي لا هُنا والعفو منك لو تشوفه قَلّ ... ومرّه ثانيه با عَوّضَك وأمْلِي لك المكيال

تراني قلت با أعْدِلْ فيك رحمه لأجل تتعَدّل ... ومهما اعْدَلت بك ما با اتركك تبقى بلا عدّال

ولغزك حول بكره ذي وقيه وزنها واثقل ... تراها البوصله ذي ترشدك في البَث والأرسال

وبالتأكيد ترشد من تشوفه عن طريقه ضَلّ ... تحدد له مدى طول المسافه كم عددها أميَال

وبازل لا دخل قريه خرج منها بطعن إشْوَل ... هو البَزّ المُذّبل أو قماش أجْرَد بدون اذْبَال

لإن البَزّ فعلاً حين يتقطع ويتفصل ... يظل الطّعن به مُعْلِمْ قفا القطّاع والفصّال

وانا با احزيك من بكره عدوّه ظالمه تفعل ... فعائل دون تخشى من ملامه أو تهاب أفعال

تهاجم أي دوله وانزلت فيها البلا لزول ... وهي بكره بسيطه ما يساوي وزنها مثقال

تعيش اعوام ما تنجب ومرّه واحده تحبل ... وماتت بعد ما توضع بسرعه وانتهت في الحال

ويكفي لا هنا والخاتمه يالهاجس اتفضل ... قفا التعليق ختمنا بذكر المصطفى والآل



للشاعر احمد عبدربه المعمري مرسل للخالدي والصنبحي في ١٢/ ٩/ ١٩٨٩م

المَعْمَري قال يكفي ، يالصنبحي وإبن مَخْلَد ... خلاص ما راح قد راح نبدأ بصَفحه جديده

با قول لي مَنْع لَثْنَيْن الخالدي وأنت يا أحمد ... ما عاد حاجه نكرِّر ما قد مضى لا نعيده

طرحت رأيي عليكم ما نشتي الأخذ والرَّد ... المَعْمَري قال رأيه والمسأله هي بسيطه

لو تقبلون الوساطه ما شي مَلامه على حَدْ ... الجيْد يسْمَح ويَعْفِي يا أهل الخِصَال الحَمِيْدِه

باب الخلاف ذي فتحتوا يا ريت اشوفه مُبنّد ... وارجوا قبول الوساطه واطلب إجَابه مُفيده[1]

ومن رَفَضْ با أعتَبِرْهَا ضدَّه إدانه وبَزْهَدْ ... ويكون لي رأي ثاني با وضّحه في قصيده

أنا وَلَدْ عبدربه صمّم مباني وأكّد ... وبالوفاء والمروّه والمَجد حافل رصيده

وأرجوك لا تعتبرني غلطان يا أحمد محمد ... ما زال أبو عبدربه معك ولك مَدّ أيْدَه

يَمِين ما جِيْب فَسْلَهْ يا إبن الأكارم تأكد ... أو تعتبرها هَزيمه، هَزيمة أحمد بعيده

وانته وشايف محمد حيّا على الرأس والخد ... حيّا بمن جاء يشارك أفراح شعبه وعيده

كلّين منكُم قد أبْذَل جهده مع الشعب وازْيَد ... لكم مواقف نبيله تُنشر برأس الجريده

رغم إنّكم ما أخذتوا ذي تستحقوه يا أحمد ... لفت النظر حق واجب ومن حكومه رشيده

وغيركم شَلّ حقه قد جاه بادر مُبَرّد ... بدون أن يستحقه هذه حقيقه أكيده

ذا حظّنا أيش نعمل لا ذمته ذي تقلّد ... قلدكم الله فينا يَهْلْ القلوب الشديده

هذا وردُّوا عليّا بصوت عالي ومَهّيَد ... والصُلح لا بُد منه تبقى الخواطر سعيده

كل الشروط القديمه تُلغى ونبدأ من الغد ... يكُنْ لنا رأي وحد حتى نصل ذي نريده

الله يحقق أملنا والشعب يصبح مُوَحّد ... يعُود يمن مثل ماكان من حضرموت لا الحديده

ويعُود من كان نازح من موطنه والمُشَرَّد ... يعيش سَالي وآمن في ظل ثوره مجيده

---

[1] مُبند : مغلق .

ذي ظل خائف وعائش وطول عُمْرَهْ مُهَدَّد — مـن الـنظام المُخَـالف لِمِلّـتَهْ والعقـيده

ضـيّع تقالـيد شـعبه وأُمّـه علـيها تمـرّد — والبنـت حطـمّ قواهـا بقـت بمُعْـزَل وحـيده

وكم جرت من مآسي يقولوا الصبر له حد — إلى مـتى يـا يظلـي خاضـع لِشُـلّه بَلِـيْده

خَتَّمـت قولـي بطَـه ذي حـبّه الله ومَجّـد — شـفيعنا مـن جهـنم ويـوم حـامي وقـيده



الخالدي يتوسط المعمري والصنبحي في قرية (شرارة - قاع جهران) ١٩٨٨م



جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد عبدربه المعمري في ١٧/ ١٠/ ١٩٨٩م

الخـالدي قـال حـيّا بالعطـر والعـود والـنَّد ... بخـط أبوعـبدربه ذي جـاب سـاعي بـريده

حيّا على العين والراس مَقبُول مـا أرسَل ومـا كَـدّ ... قبلـت رأيـه وصُلحه ومـا شـرح في رصـيده

قدنـي ببيـته وضيفه مـا عـاد أحَايد ولا أحْـتَد ... مـن بعـد مـا كَلَت قاتـه ولحمته والعصيده

أيضاً ومن حيث ما جاد للضيف با كُون أجْوَدْ ... مـن أجـل أبـو عـبدربه بـا خـيّرَهْ ذي يـريده

مـا دام أبْـذَل بجهـده وجـاب خصـمي مُقـيّد ... أهلاً وسهلاً وحيّا بأحمد ومن جاء ضَميده[1]

يكفـي دعيـته وجَـاني مـن قـاع حَمْـرَهْ ويَـرْهَدْ ... أقـبل بصـالون زائـر جُـندي بطاعـة عَمـيده

من واجبي بـا اعتني بـه وأعطيه ذي له وازْيَدْ ... مـا عـاد بَكْشِفْ جَلاله أو فوق ما به نزيده[2]

مـن حيـث غـيّر طـباعه ورَدّ مـن بعـد مـا صَـدّ ... وزارنـي لا شَـراره نعمـه وفرصـه سـعيده[3]

يـوم الخمـيس المـبارك جـاني وهـو رافـع الـيد ... وأمسـى يجَـوّه عليّا بالكُوفيه والكشـيده[4]

مفـروض بـا اطلـق سـراحه مـا ريد يبقى مؤيّد ... في سجن خاله وتـالي تصبح عظامه خميده

والمَعْمَـري ذي توسَّـط مشـكور قـد جَـدّ وأجْهَـد ... وأمْـلاَ شـروطه علينا شروط قاسـي شـديده

أنـا مُوافـق لشـرطه والحُكـم نـافذ مُؤيّـد ... بُـو عـبدربه عَهـيدي واحمـد محمـد عَهـيده

لـو قـال أبـو صـقر يكفـي بَطّلنَا الجَـزْر والمَـدّ ... واجـب علينـا مـن الآن نـربط علاقـه وطـيده

مـن أجـل تصـفى الخواطـر بـدون مـا ظلّـي أنْهَدْ ... والصـنبحي كـل لـيله مـا تسـمع الاّ نهـيده

أو يـبقى الحـرب قـائم والجَـزْر والمَـدّ سَـرْمَدْ ... أفضَـل نحُـلّ المشـاكل والحـق بـا نسـتعيده

والقَبْـيَله يجـزعونا بعـادة الأب والجـد ... يـا المَعْمَـرِي شـد حَيْلَكْ شُـف الليالي بـريده

---

[1] ضميده : رفيقه .

[2] أكشف جلاله : أفضح أخباره .

[3] شرارة : قرية الشاعرأحمد عبدربه المعمري، في قاع جهران ، استضاف فيها الخالدي والصنبحي حينها .

[4] يجوّه : يرمي الجاه تودداً . الكوفية : الطاقية . الكشيدة : العمامة أو الشال .

مــن جــانبي بــا تجدنــي مَلــزُوم مــا بــا تــرَدَّد
قـل بالحقـيقه ونفّـذ شَـيّد مـباني أكـيده

وكُـن شــهاده علينـا وأبطـال جهـران تشــهَد
مـا عـاد بـا أشْهِدْ مُرادي ولا مشـايخ عَبيده

والصـنبحي بـا تشُـوفه ولـك لمـا تسـمع الـرد
من قبل بالكير والنَّار يحْرَق ويحْرَقْ حَديْدَهْ

شُـفني بيدّك ولكـن إيّـاك جـذْرَك مـن أحمـد
لـن سـيّئاته كـثيره ولـه سـوابق عديـده

بـا يلـتزم لـك أمـامك وربّمـا بَعْـدْ يَجْحَـدْ
قد بعرف أحمد محمد والجدْ يعرف حفيده

هذا عزيزي وما عاد با اشرح عن الوقت لَسْوَدْ
ذي فيه عانى المواطن وعاش عيشه نكيده

قـل يـا الله الطـف بخلقك لا عـاد بالنار تخمد
أو يرجع السَّبت لَحَدْ ويَحْكُمْ العبد سِيْدَهْ

من حيث أرَى الفسل أصبح يحتل بالعرش مَقعد
والحُـرْ عَـاري مُجَـرَّد باتـت حقوقـه فقـيده

شـكيت مـن كـل هـذا ولكـن الوقـت لَقْفَـدْ
خَـلاً حـياتي معـذّب تمسـي عـيوني قهـيده

هـذا جوابـي وعفـواً وصَـلِّ واذكُـر محمـد
شـفيعنا يـوم آخـر في يـوم نخشـى وعـيده

جواب الشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر أحمد عبدربه العمري في ١٢/ ٣/ ١٩٩٠م

يقول أبو صقر والله لو يَصْبُح العُر بالحَد
وحيد حِلْيَنْ في أبين ما أرضا بصُلح المَكيده

مهما تكون الصداقه بيني وبينك تأكَد
ما با تحقق لشايف يا المَعْمَري ما يريده

إنْ كان لا جَاء وسَلّم نفسه بحَمْرَهْ وحَدّد
مواقفه من جَواهر جَدّهْ سَمير الوليده

وإن كان شايف مكانه عاصي وقلبه مُعقد
مني ومنك ومِنْهَا مصائدي با تصيده

والصُلح بيني وبينه بعيد قل له وأبعد
ما دام عاده مُزَوّد بأفكار عاصي عنيده

قل له نجوم السماء أقرب من كلمة الخَال والجد
وأبْعَدْ من الشرق والغرب مهما أدّعى إنّي حَفيده

أنا أعرف إنْ له مَآرب أُخْرَى وغايه ومَقصَد
ونظرة أُمّ الكبائر متوغّله في وريده

ما بأمنه لو حلف لي مقابل الرُكن لَسْعَدْ
على الكتاب المُطَهّر با ينقض العهد بْيْدَهْ

ما دَام عَاده يُبالغ بالكذب يا أحمد وجَدّد
النّهج لوّل تأكد إنّ المراحل بعيده

حتى ولو قال نافذ شَرْطَك وحُكْمَك مُوَيّد
لا تعتمد ما يقوله إذْن الفتى أقْصَر من إيْدَهْ

ذي قال إنّي وصلته لا منزلك رافع اليد
وإنّي تجوّهت عنده بالكُوفيه والكَشيده

لو ما حضرتوا مَعَانا أنتَ وناجي مُؤكَد
با تجعلوا ما يقوله نقطه تقوّي رصيده

والكذب عُمْلَهْ مُزيّف ما تنفق الاّ مع أبْلَدْ
والاّ مُنافق مُعَوّد ما الصدق عُمْلَهْ فريَده

عُمله لمثلي ومثلك ما مثل شايف محمد
من عُملته يفتح الله والكذبَ ما با يفيده

لو ما رَجَعْ لا صَوَابه وتذكّر أيلول لَسْوَدْ
والدّين ذي ما تسدد مكائده با تكيده

وبا يظلي مُعذّب وخَدّهْ براتب مُجَمّدْ
وما خَسِرْ من زمانه ما عاد با يستعيده

ما نا بجنّه نَعيمه لا هجّر الحَوْم وإبْرَدْ
بَشْرَبْ من الماء المُبَرّد بأحواض صنعاء البريده

والمعركه مُستمره والذائبي والمُحدد
كفيل ينزل عدوّي ذي ما نزل من جَنِيْدَهْ[1]

ما عاد بَرْثِي لشايف با أقصُف مقرّه مُجرّد
با حددّه بالخريطه مهما حيُوده تحيده

---

[1] الذائبي : كناية عن طلقات الرصاص . المُحدد : السيف الحاد . جنيده : موقعه ، والجنيد هو ما يفصل بين التلمين في الطين المحروثة .

مهما يبالغ بردَّهْ با تصبح النار مَرْمَدْ ... والاّ دخلنا بجوله الفاصله والوحيده

من أنذَر أعذَر بكَيفه وانته مُحَمَّل مُقلّد ... من ذي غُلط من ذي أجْحَد من ذي صفاته حميده

هذا القرار النهائي وقل لشايف محمد ... النصر لي بالنهايه وقوّتي با تبيده

وموقفي ما تغيَّر مُوقف قبيلي مُشدَّد ... صامد بمَحْجَاي لوّل والخصم ما أخشى وعيده[1]

وانته بمَحْجَاك مثلي ما با أنتقِد حيث با أنْقد ... هزيمتك مستحيله يا وعل رأس القيلده[2]

يا إبن النَّمر عبدربّه ذي كان يحكُم وقيَّدْ ... وكان مَرْجَعْ أساسي لَهْلْ العقول الرشيده

مع حميد إبن لَحْمَرْ ناضل وبالثوره أجْهَدْ ... ولـه تواريخ تشهد منها البلد مُستفيده

واسمه على كل مركز عند القبائل مُخلّد ... صحيح لو قلت يا احمد بالمجد حافل رصيده

وكم من أوعال خَذْهَا بأشعاب حلّه ولجْرِد ... وفي مَسائيل مَرْخَهْ وفي ريَام السَّنيده

والعفو فيما نسيته وأنتَ الكفيل المحدد ... وتالي السوق مشهد وأنت الحَكَمْ والنقيده

أما اللقاء في شراره والاّ اعتذار المُعمَّد ... ببهَام شايف رفضته وموجزه لا يعيده

والله يلطف بعبده ما العبد لا قد تمَسْيَدْ ... من بيِّنات القيامه البيِّنات الأكيده

هذا جوابي ورَدِّي مصحوب بالبدع والرد ... نسخه ونسخه كريتر من غير عنوان سيده[3]

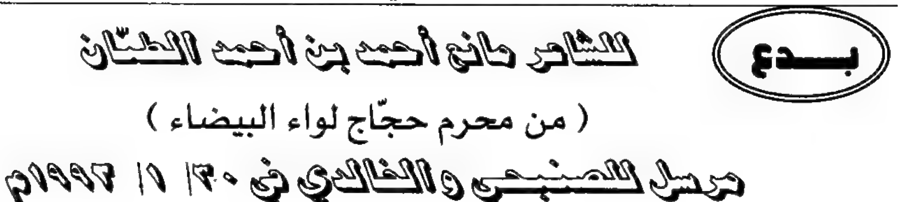
واختم وصلي وسلّم على الرسول المُغَمَّد ... برحمة الله وربّي من الشفاعه يزيده

---

[1] محجاي : مترسي .

[2] القليدة : قطيع الظباء أو الوعول .

٣ سِيْدِهْ : بمعنى أن تصل في خط مستقيم مباشرة .



يقول أبو إبراهيم مانع يا رسولي يا هُمَام ... إذهب بما في الخط وارجع بالعلوم الشافيه

إركب على المُهر الذي جاهز بسُرجه واللّجَام ... من خيل مشهوره يمانيه أصيله جَوفيه

يسبق سراب الريح ما يفهن ولا يخشى الظلام ... تخشاه لعداء يوم يعدي ما عدُوّهْ لاَفِيَهْ[1]

من واجبي با كُد للحَمْري وأبو لوزه سلام ... أهل الأدب ونِعْم مَبْدأهم شيوخ القافيه

المَحْرَمِي يسأل على ما صابهم من قبل عام ... مِنْ قامة الوحده ونار الشعر صارت طافيه

هل اصتلحتوا يا نَشَامى وانتهى ذاك الخِصَام ... والاّ لكم مَأرب وعاده في الأمور الخافيه[2]

إن كان تم الصلح نشتي تعلنوها للأنَام ... أمَّا بتصديق الخبر والاّ إجَابه نافيه

ما ظني إن الخَالدي يسكُت ولا الحمْري ينام ... ولاَ الذي كانوا مَعَاكُم حول حفله دَافيه

والمجتمع ما با ينازل عن سُويعَات المُدَام ... من بعد ما اسقيتوه منها قد جروحه سَافيه

ما رأيكم في الوالده اليوم وأيام الوحام ... ما حالها وأحوالها من بعد فتره ذا فِيهْ

والثانيه ما رأيكم بعد الرضاعه والفطام ... من بعد ما أُمّ الوطن تدخل بحقبه ضافيه

الرّأي في الدستور والوحده وترسيخ النظام ... في ظل ديمقراطيه تحكم قياده واعيه

والشعب واعي قد عرف مصدر حلاله والحرام ... والخير لا قُدَّام ما دام المَحَاجر معفيه

الحمد للِهّ اتحدنا بعد عهد الأنقسام ... وحده بعون الله على عين العدّو المَافيه

من شرقها لا غربها متلاحمه بأقوى لحام ... أضحت سفينتها على بر الأماني رافيه[3]

في ما مضى وضَحّتوا المَكتُوم ذي تحت اللثام ... حتى ظهر جَهراً لمن كانت عيونه غافيه

أشهد شهاده وأعتذر ما هي على قدر المقام ... أشعاركم قد ساهمت بالكلمه الأيجابيه

لو جاز لي منح الرُّتَبْ باهدي لكم أعلى وسام ... وكل شاعر با أمنحه رُتبه ولا هي كافيه

---

[1] ما يفهن : لا يستريح أو يتمهل في سيره . ما عدُوّه لا فيَه : لا يلحق به عدوه .

[2] مأرَب : هو الحاجة وجمعها مآرب .

[3] رافيه : راسية في المرفأ .

مارسـتوا الـنقد السياسـي في قصـائدكم تمـام
حتى وان كانـت عـلى بعـض الجوانـب جافـيه

إن كانـت الوحـده هدفكـم والنـبّي تم الكـلام
وإن كانهـا فائـز عـلى مهـزوم مـا هـي ناهـيه

قـد حكّموكـم واحتكمـتوا عـند لخـوان الكـرام
وكـل واحـد قـال رأيـه وانتهـت متسـاويه

وان كـان ذا أنحـاز لا هـذا وخـاب الأحـتكام
قـد ربّمـا كانـت عـلى موقـف ونـيّه صَـافيه

وكل واحد منكم يا ما صرب منها ودام
وكـال واسـتوفى حقوقـه بالعـيار الوافـيه

ومن تنازل منكم عن بعض حقه ما يُلام
مـن عـند ذا لا عـند ذا المعـركه متكافـيه

قدهـا طبـيعه مـا حـدا منّا يطيق الأنهـزام
حتى ولـو خـاض المعـارك بالجـيوش الحافـيه

انتوا صقور الجوّ من أسراب ما فيها حمام
مـا صـقر يـأكل صـقر يَهْلْ المعـرفه بالعافـيه

هذا الذي قاله ضميري من جنابي والسلام
والعفـو لا شـي جـات مـني دون مقصـد هافـيه

وآخر مقـالي بالـنبي الهـاشمي أجمل ختام
صلّوا عـلى ذكـر النـبّي يَهْلْ القلـوب الصـافيه



الشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر مانع احمد الطنان في ١٦/ ١٢/ ١٩٩٦م

يقول أبو صقر النمر ما با يدنّي للعظام ... كَلاً وانا ما با أشْرَبْ الاّ من كَرع قرقافيه

لكن محبة مانع أحمد والوفاء والأحترام ... كلفني اتنظّم على بدعه عزيز القافيه

وأنا معوَّد قابل الواصل برغبه وانسجام ... وما برأسي طَلّعَهْ ما عاد أخفي خافيه

إن جا وفا رَجّع وفا وإن جا جفا أرْمِيْه الدّرَام ... وان جات غلطه حُلّها وعادها متلافيه[1]

وأبو براهيم إنْتَقَمْ منّا أشَدّ الانتقام ... سَوّى لنا قطعه صَبِر مُرّه على نِسْكَافيه[2]

وسَا شبك من خلفنا ملوي وشوكه بالأمام ... إن قلت بَتْجَاوَزْ غلط وان قلت با ارْجَع جَافيه

أعلن علينا حَرب أقوى من معارك فيتنام ... بقاف ضَيّق ما اتّسع والبحر ما سقّى فيه

لو ما معي مَجْزين في يدي وباقي بالحزام ... ما با أقدر أتْصَدّى لردع القوّه الغُسْلافيه[3]

والآن قم يا مُرسلي جَهّز ذلوك والحُسَام ... شُف ذي قصدنا منتظر منّا العلوم الشافيه

خُذ له شُقر من عندنا مخلوط بأوراق الخُزَام ... وخُذ لمانع عطر من ذي عُلبته شفّافيه

وقل له إن الصقر لا عَلاً على أجْنَاحه وحَام ... ما يرجع الاّ لا قد اصطاد الطيور الكافيه

وأنا وشايف كُلنّا كُنّا على أنفسنا غِشَام ... لاسَنُّوا الشُّفره عملنا جَوله استكشافيه

من أجل توحيد الوطن كُلاً غطس منّا وهام ... والاّ فما شي بيننا قضيه استئنافيه

بل كان يخطُم قافله شَايف وأنا بيدي خِطَام ... لامَاأصْبَح الموكب قوي والقافله متوافيه

مابقي الاتسوية بعض الحُجَجْ وإن شي غَمَام ... با تنجلي بعد المطر بعد البروق الرّافيه

والمُستمع قُلْ يطمئن الوضع ما شي بانتظام ... لاصُلح قيّدنا ولا احتلت قضيه عافيه

أنا وشَايف عادنا للبرد طَنّبْنَا الخِيَام ... وبَحْرنا ماله طرف من زافيه في زافيه[4]

عاد المشاكل قائمه على سَبيكه من شبام ... كُلاً يباها ملك له وعقولنا خفّافيه

---

[1] الدّرام : البرميل.

[2] نسكافية : ماركة صنف من القهوة .

[3] الغسلافية : نسبة إلى يوغوسلافيا .

[4] طَنّبَ : شد الخيمة بالأطناب وهي فصيحة . زافية : موجة .

شـايف بغاهـا كلّهـا وحصـته مـنها جـرَام ... وأنـا اعتـبرها ملـك لـي مـن ناحـيه جغرافـيه

ممّـا يـدل إن عادنـا بعـيد وإن مـا شـي وئـام ... ولا اعـتقد بـا نـتفق وأفكارنـا مُتنافـيه

عـلى مصـالح شـعبنا ذي مـا تحقـق لـه مَـرَام ... مـا أهـل المناصب والرُّتب نجُومهـم متهافيه

والوالـده قـد خلّفـت مـا أدري بُنـيّه أو غُـلام ... عـاد النتـيجه والخـبر في غـرفة الأسـعافيه

والفـرق مـا شـي فـرق مـا بـين الـولاده والوحَـام ... مـا دام أبوهـا مـا شُـفي ودمعـته مذرافـيه

وأصحابها خمسين خاطب خَيَّمُوّا في قصر سام ... كُـلاً تقـدم قـال بـا يعقـد عـلى طنّافـيه

وحَـدْ يـبَا يفطـر وحَـدْ طالـب بـتمديد الصـيام ... وحَـدْ في الـريف انتشَـر وبرعـته سـقّافيه

وأنـا ونشـوان أحسـب إنّـا قـد نوينـا الأعتصـام ... مـا عـاد بـا صلّـي ولا بـا صـوم بعـد المَافـيه

والثانـيه شُـف رأيـنا فـيها كمـا رأيـك تمـام ... قدالأجابـه في سـؤالك واعـتمد ماجـاء فـيه

مـا حـدَّده دسـتورنا مـن فـوق رأسـي والعمـام ... وغـيره الـباطل فـلا بَقْـبَل ولـن أرضـا فـيَه

والثالـثه بـا نشـكُرك عـلى الشـهاده والوسـام ... كـلمه نـزيهه شـرَّفت لَسْـلاف والأعرَافـيه

امّا الهدف قد قلت لك بأعلاه والسّع بالختام ... إن الهـدف والقصـد كـان الوحـده الانصـافيه

مـا هـو هـدف فائـز ولا مهـزوم ذه الـتهمّه حـرام ... واحنا سعينا في هدف ما حد قدر يسعى فيه

ومـن توسَـط بينـنا يضـيع بالغابـه وهَـام ... والاّ جَعلـناه الهـدف بالضّـوحه الهفافـيه[1]

كل من وصل يرميه إن أصْطَاب عقله بالوهَام ... والاّ تركـنا واكـتفى بالـلهجه القذّافـيه

هـذا وصـلوا عالـنبي مـا يسـجد العـابد وقـام ... عـلى مذاهـب شـافعي وحنـبلي واحنّافـيه

---

[1] الضوحه الهفافيه : الهاوية الجبلية شديدة الانحدار .

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر مانع احمد الطنان في ٢٠/ ٤/ ١٩٩٦م

يقول أبو لوزه معي للباطلي صاروخ سام — والصّاحب الوافي معيًّا له جواهر ناقيه

الليل ياالهاجس تكلف خط محروف النمام — أدخل بي المُوجات وإحذَر لا تروم اغراقيه

البدع والتعقيب جَاني بعد ما قدها حِطَام — مانع بَدَع وأحمد تقصّى عالحروف الباقيه

وأنا مع مَانع وأبو صقر الفتى باشِلّ زام — اخترت حرف القاف لِنْ الفاء حروفه لاغيه

وسُوقنا معروف ما نشتي بضاعه خَام رَامْ — ندخل بها الأسواق نعرضها على السُّواقيه[1]

وأبو براهيم اكرمه واجب عليًّا والتزام — با شرِّف الصاحب وبا عزِّه مَعزِّه راقيه

من حيث طلعني ثمر با طلعّه شامخ ريَام — والصنبحي قبلي بدوره قد فرش له لوقيه[2]

واخبارنا قل له أنا واحمد علَى أفضل ما يرام — ما حد تغير بعد وحده أو فقد مصداقيه

ولا مَرض نشكي ولا علّه ولا فينا زُكَام — بل استراحة وقت أخذنا والقُبَل متلاقيه

با نلتقي بالعيد أنا وأحمد وبا تسمَع كلام — والمستمع ذي ما سمع با تقبله دفّاقيه

عاد الحُمَه بالرأس وأنياب الحَنش قاتل وسام — ماالصقر كَوْدَه لاهجم يلطم دجاجه زاقيه[3]

والمشكله عاد القضيه سَارحه بَرْمَنْجهَام — ما ظن نلقى حل عادل من حكومه طاغيه[4]

ما دام عاد أحمد مطوِّل قال في يده خطام — أو ربما بالمُلك نفسه عادها سَمَّاقيه[5]

لأنّي سمعته قال ما هل حصتي منها جرام — ويندعي بأشياء وما له فيها إستحقاقيه

وأنا بقُول الحَدّ حَدّي والبلد مشرق وشَام — بأقلام جدِّي والوثائق ذي معَي بأوراقيه

ذا ما جعلني ضد عزرائيل قبَّاض النّسَام — أهْدِرْ ورأسي فوق وانْهَمْ من صميم أعماقيه

والصّنبحي ما طاع يستسلم ولا حَطْ البهَام — يحَاول اقناعه ولا كِنّه يريد احراقيه

---

[1] خام رام : رديئة .

[2] لوقية : الوقاء وهو الفراش واللحاف والوسائد .

[3] الحُمه : الإبرة التي يلدغ بها الثعبان . كَوْدَه : بالكاد .

[4] برمنجهام : مدينة بريطانية .

[5] سماقية : من السَّمق وهو الطمع أو التعلق الشديد بالشيء.

وبينما عاده تحررّ بعد ما مات الإمام — ما كان له مثلي علم أو رايته خفاقيه

هذا الذي خلاّنا الأثنين نسْبَح بالغرام — والاّ انْ ما بيني وبين أحمد حزازه عرقيه[1]

وأهدافنا كانت هي الوحده فقط والأنضمام — وجمع شمل الشعب لا غيره على الأطلاقيه

ما حد لنا قادر يوجه أي تُهمه وإتهّام — أو با يقُل كانت توجهنا عناصر باغيه

ورأينا من حيث رأي المجتمع شامل وعام — كانت لنا في الوالده نظره عميقه صدقيه

لأنها الأجدر في الأُسره ولَولاَد اليتام — من حيث ضَمتهم مَحَبَّهْ منّها واشفاقيه

ما زلت اقدِّرْهَا واقابلها بفرحه وابتسام — من لوعتي فيها ومن حبي لها وأشواقيه

نعتز بالأُم الحبيبه بين رُبّات الوشام — ونفتخر فيها بنِيِّهْ صادقه وحقيقيه

والعُمْدَهْ الدستور قد حدّد ومن دن انفصام — وضَّح لنا أهدافه بصوره طيبه واخلاقيه

الواجب ان نتناسا الماضي والأعوام القدام — ونشيد في الحاضر بوحدة شعبنا العملاقيه

وحدة يمن واحد ستبقى شامخه مرّ الدّوام — وشعبنا الباسل حماها والدروع الواقيه

والخير واصل في ذهب معنا ومعنا نفط خام — ذي با يعوض جيل شعبي والشُقاه الشاقيه[2]

مانا بقاطع يأس حتى لا البلد والأرض جام — يا رب مطره بعدها تصبح خضيره ساقيه

يهمنا يا بو براهيم ان نواصل باهتمام — أعمال بنَّاءَه ونتجاوز عوائق عاقيه

واكبر مُهمّ السّاس إذاما شفت والسّاس استقام — ما عاد با نخشى على أسوار الطباق الفوقيه

أخشى من اللي تحت لا يقفز وحط فوق السنام — وحَطّني بالقاع واتسلق على معلاقيه

بل إنّما من حيث أشاهد مشيته وقت الزحام — بقُول عادي ما يسبب لي حرج واقلاقيه

وفرد واحد أو جماعه ما تخذ دُهْمَهْ ويَام — ملفهم لا شك مغلق والقضيه ملغيه

ما عاد با نقبل بعوده للتناحر والصدام — والدَّجل والتضليل ما له أي أُذناً صاغيه

أيَّاك تسمع ما عن الوحده يشيعُوه اللئام — ذي ما لهم بين الملا سمعه ولا مصداقيه

إقرأ عليهم سورة الأنعام واحسبهم نعَام — وريح صرصر با تخذهم والرياح الشرقيه

هذا وبا ختّم مقالي بالنبي خير الأنام — تميت قيفاني وبا أرسلها لكم بالبرقيه

---

[1] حزازة : بغضاء وحقد .

[2] الشُقاة : عمال بالأجر اليومي .

بدع للشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ١٩/ ١١/ ١٩٩٩م

قال الخالدي طالما قرني كل ساعه يطول ... باظلي على عادتي ناطح في قروني وعول

العاصي معي له عصا والمقنف وذي به فضول ... لوشفته برأسه شطح برّكته لشدّ الحمول[1]

والمعروف يا قدره حسب المعرفه والأصول ... أو من حيث قال المثل تحتاج المروّه زلول

بعد الآن حان السّفر قم يا عازم أول رسول ... لابوصقرخذْ ما يسر واشرح له بوقت الوصول

قل للصنبحي خو علي بو رائد سمعته يقول ... شكّل محكمه لي ولك أيش الحل أيش الحلول

قال إنّا زرعنا فتن من سابق ونقرع طبول ... عطّلنا على المجتمع وارضينا أعادي نذول

كنّا حسْب قوله همج ذا غافل وآخر جهول ... واغلب هرْجْ نتبادله عند الشعب ما له قبول

أتهمنا خطأ في خطأ حمّلنا الحمولة ميول ... واجلبنا بسوق الحراج رخّص في جواهر ولول

حمْلهْ شنّها ضدّنا بو رائد بقلّة عقول ... وانحاز الكهالي معه ثمنّا بكيلو كمول

أيّدصاحبه عالغلط ماأدرك كيف معنا الفصول ... زاد الطين بلّه قفا ما قد خرّبتها السّيول

في سوق السلام التقوا وانضموا على صحن فول ... واصبح رأيهم متحّد واحنا من خبرهم غفول[2]

يا عيباه انا بو لوز لو صادقت عمّا يقول ... بو رائد ومالي سبب ذي يحتجني به عذول

لأنّي دائم أدحقْ وقيع ما اتسرّع ولا نا عجول ... فاهم أيش عندي ولي وأعرف خرجتي والدّخول

أنا والصنبحي من زمن كلاً في مجاله يجول ... ما كان البدل بيننا في كلمات عوجا ورول[3]

نتبادل عنب رازقي من ذي نزرعه بالحقول ... وبنتخيّر أفضل ذري ذي يثمر ويصبح سبول

عبّرنا عن آرائنا في الماضي ونقرأ سجول ... ذي موجود بقفاصينا قسنّا الجو عرضاً وطول[4]

---

[1] المقنف : المتكبر .

[2] سوق السلام : سوق شهير في يافع لبعوس ، وبه الإدارة المحلية لمديرية لبعوس . غفول : غافلين عن الأمر .

[3] عوجاء : غير مستقيمة . رول : ملتوية .

[4] السجول : الوثائق . الأقفاص : صناديق خاصة تحفظ بها الوثائق الأسرية.

والمـبدأ فـلا يخـتلف لـو حـال القـدر مـا نحـُول   كـنّا انصـار شـعب الـيمن عالكَـاهل نشـله شـلول
والجمهـور شـاهد لـنا مـا حـد قـال عـنّا فسُـول   مـا غـير الكُهـالي وأبـو رائـد قـالوا إنّـا ذيُـول
مـالي مـنهم كلّهـم بَخْطُـم قافلـه في ذلُـول   دون أسْـمَح لرعـيانها تصـبح في مَحَـفْ الخـيول
والقـيد العَجِـي في يـدي ذي باصُـمّ فـيه الـرِّجُول   كَمّـن هـيج بالقافلـه حَطَيـت الحلـق بـه حِجُـول
مـا نرضـا بحكـم الغلـط أو نقـبل نحـط العِـدُول   أو بـالكذب يـا نعـترف لـو مـن ظهـر بقعَـا نـزول[1]
هـذا لـيك يـا الصـنبحي وانـت انخُـل طيحـنك نخـول   مـن لثـنين حـذرك معـك لِـنْ لثـنين مـا هـم سـهُول
أخشـى يقـتلونك علَـيْ وأصـحابك وأخُوتـك غفُـول   وآخـر يـا يقولـوا بسـيط مـن حَمْـرَهْ قتلـنا بـتُول
مـا نـا يـافعي لا تخـاف شُـف قـتلي بسـبعه قـتول   لأنّـيّ فـوق شـامخ نمـر تصـعب طلعـته والـنزول
وأصـحابي وأخُوتـي معـي مـن حولـي تـراهم حصـول   مـا نـا فحـل وحـدي فقـط بتكـلم وبعـدي فحُـول
ختمـنا بذكـر الـنبي مـا عسـعس سَـواد اللـيّول   وأنـتَ مـا شـرحته لـنا خـتمها بذكـر الرسـول

[1] العـدول : مـا يعطـيه الأشـخاص لـلمحكمين في أي نـزاع مـن سـلاح شخصـي أو جـنابي كتعبيرأولي عن قبولهم بنتائج التحكيم .

جواب الشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ١٢/ ١٢/ ١٩٩١م

قال الصنبحي مرحباً ما جاء من عدوّي قَبُول — إن جاء بُر وإن جاء عَلَسْ قد ما عذر له من نَخُول[1]

با اثوَلاّه في مُنخلي لمّا كُل سُوسَةْ تجُول — والجمهور له ما صِفِيْ مَهْمَا قال شايف يقول

يكفي قد رَفع رايته واستسلم بيُمْنَى وشُول — وأعلن توبته للأبَدْ من بعد الكَسَل والخمُول

والقرن الجليل إنكَسَرْ وأصبح مثل حَاشِي زمُول — لايكذب على المُستمع ما جَمّا تناطح وعُول

لكن رُبّما إنّه شرب بالفندق ثلاثه بطُول — والرأس الصَّليب ارْتَبَشْ من كُثر المُتَعْ والكَحُول[2]

باشُوفه وقال المثل من هو صول بايظل صول — والعملاق في منصبه نَا بُو صقر ما با يزول

قم بالردّ يا مُرسلي خُذ بالشُوب مَخْلَصْ سَلُول — والاّ خُذْ معك ذائبي وجبه للعشاء والقيُول[3]

قل لـلخالدي ينتبه من فَكْ الغَلَقْ والقفول — لا المسجون با ينطلق هذا حلنا والحلول

شد الحَيْل يا بُو لوز واحذر من مبَاني رقُول — لا تطرح عليها أعْمِدهْ تِنْفُل ما بنيته نَفُول[4]

مانا والله إنّي معك باعمل طول والأجدول — ما با انزل من العَمْلَقَهْ لا يوم المهيله تهول

قدحَطّمت كَمّن جبل رقمه لَرْج يابو عدُول — ما المَديَمْ بسيط أزهله با يصبح بسوقي سِمُول[5]

والثانيه ما همتّي بورائد ولا بو كهُول — ذولا ناس من خَانتي مَشطوبين عرضا وطول

مهما آتامروا ضدنا ما با يقطعون الأجُول — والعملاق ما يحتكم للمسكين يا أهل العقول

كانوا في زمان الحمَا مدفونين وسط الصّبُول — واليوم اسمع اصواتهم بالعافيه تزْجل زجُول[6]

والجمهور فاهم بهُم عارف بالنَّشِطْ والكَسُول — مهما رَدّوا الواطيه عالي والعَوالي سِفُول

---

[1] البُر والعلس: من الحنطة . نخول : غربلة .

[2] بطول : قناني الخمرة وهي من الأنجليزية ومفردها بَطْلْ .

[3] الشوب : الحبوب بشوائبها . سَلُول : حبوب الدخن . الذائبي : طلقات الرصاص .

[4] مباني رقول : غير ثابتة ومهزوزة . تنفل : تهدم .

[5] لَرْج ، مديَم ، سمُول: كلمات انجليزية وتعني المقاسات :الكبير ، المتوسط ، الصغير .

[6] زمان الحمَا : بمعنى حامي الوطيس . الصّبُول : مفردها صبل وهو الأصطبل .

بورائد بذلك الزمّن ماهل كان يجلب عجول ... مَذْبَحْ والكُهالي جلس بيده خَنْزَرَهْ للنَّقُول[1]

ماحد مثل بَنْ ذي يزن با نذهل بأمره ذهول ... كَوْد الجِيْد مِنْهُمْ كما عَبْد الدَّولـه احمد قبُول[2]

واحْنَا الشعب فاهم بنا إن ما عندنا له خجول ... وانّا ذي فرشنا الطرق للوحده بزهر الفلول

حاشا ما زرعنا فِتَنْ واشْفينا غليل النذول ... بل كنّا الجهاز الذي يكشف عيبهم والخلول

مالي مِنُّهُم لا التقوا بالمطعم على صحن فول ... صُدفه واصبحوا يحلموا بالعوده لِسِنْ الطفول

والتفسير بعد الحُلم شُف عاد اللحى با تطول ... والاشناب با تحتلق بالسكين بعد البَلُول

مابا تقتل الصنبحي ذبّان المَرَق والذَّمول ... لا تخشى عَلَيْ مِنُّهُمْ با تمسي دماهم غيول[3]

ياسهلاه لاترتبش او تمسي دموعك همول ... شف راكب حُمَيِّر جحا ما يقدر يسابق خيول

وانته يافعي ماانْكِرَكْ وافقِلْ بالمعاني فقُول ... لا تجلس ليافع سَبَبْ والاّ تدعي به شِمُول

اتكلّم بأسمك فقط واشهر سيف يسْقُل سَقُول ... تَقْتُل فيه أو تنقتِل ما با يحرَق الرّند بول[4]

باتُحْسَبْ بواحد نفر لا حَان البدَل والبدُول ... مابانحسبُك بالبَسَمْ سَبْعْ أنْفُسْ بسبعه قتُول[5]

ياعَيباه كم لك وكم زاقر شفرتك للغلول ... واصحابك رجال الوفاء وأهل المعرفه والعقول

صَاهرنا أهل عبدالصمد كمَّن ذيب خلّف شبُول ... واصْحَبْنَا أهل سَالم عُمر والوالي من أهل الأصول[6]

يافع تعجبك كُلهم ما با قُول فيهم عطُول ... بأصحَاب الكَرم والوفاء يا عيباه ويش با نقول

ويش باقول بالحضرمي والمنصوري أهل الفعول ... ويش باقول بالموسطه واصحاب الضُبَي ويش أقول

ويش باقول بالمفلحي والسعدي ومولى الصّلول ... ويش باقول بالناخبي ذي شل الشجاعه شلول

واحْنَا قَبْيَلَهْ مثلكم لاحد يعتبرنا فسُول ... والله ما نخلي لنا عند القبيله أي سُول[1]

---

[1] خنزرة : آلة حديدية يستخدمها الفلاح يدوياً في حراثة وتقليب التربة . النقول : تقليب التربة بعمق كبير إلى حد ما .

[2] أحمد قبول : كان عبداً للسلطان الرصاص .

[3] ذبان : ذباب . الذمول : نوع من خبز البُر .

[4] سيف يسقل سقيل : أي سيف مصقول وملمع . ما با يحرق الرندبول: بمعنى لن يحدث شيء ولن يتأسف أحد لمقتلك .

[5] البَسَم : الهرة .

[6] الأسماء الواردة هنا وفي الأبيات اللاحقة لقبائل ومناطق في يافع .

لـو هـم فـوق سـطح القمـر والاّ في سُـفَال الدُّغُـول / با نأخذ قضا مالنا بالقوه ورَمي النّبُول

وان حد لـه قضـا عندنا بـا نقضيه حسـب الأصـول / موجب عادة القبيله بالميزان والاّ كَيُول

هـذا مـا صـدر وافـتني مـن وضـع الـبلد والحقـول / شُف لَخْبَار متضاربه ضاع العقل عند الأكُول

قـالوا بالوريــثه طمــع عــيّل مااعــتقد بــايعُول / الباقي من العائله لأنّه فَسْل وأهله فسُول

والثانيه بـا اتخبـرك مـن ناقـه بغابه تشُول / والقِعْدَان من حولها تتشَاخل بنظرات حُول[2]

لـو ياسـين مـن داخلـه مـتعالي ووجّهْ بجَوْل / كتّه بالصّميل القوي خَلاّ اليّلْ قائم تبول

أيضـاً عـادني بـا اسـألك عـن سَوْسَـنْ إلى مَـنْ تـؤول / هل هي من بنات اليمن أو هي بنت ميجَروكُول[3]

ختمّنا بذكر النبي عد اشجارها والرُّمُول / من صَلى على الهاشمي با يغسل ذنوبه غسُول

---

[1] سُول: حق .

[2] القعدان : صغار الجمَال . تتشاخل : تنظر بعضها إلى بعض .

[3] ميجر : رئيس وزراء بريطانيا سابقا. وكول : مستشار الماني سابق .



بدع للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ١/ ١٠/ ١٩٩٢م

يقول أبُو صقر با استفسر وبا اتخبَّر   والخالدي با يزودني في الأخبار
ماذا سيحدث بداية شهر ديسمبر   مَنْ مِنْ عيالك سيتولى أمور الدار
هل با تقع بالتسلسل يا كبير أكبر   بالأقدميه وحسب السّن والأعمار
أو با تحالف سعيد الحظ إذا بَكّر   مُشهر سلاحه وخَذها بالعصا والنار
وإن قد تحدَّد بعينه سَيّد المنبر   من هو وما اسمه وما دوره مع الأحرار
هذه ثلاث أسئله بالبدع لا أكثر   وما تبقى مَطالب أمن واستقرار
وإنذار إلى كل من في شعبنا استهتر   ومد يدّه مع السفاك والجزار
ولمن عمل تفرقه وأشَّرْ بلَيْتْ أخضَر   للمذهبيه وللأئِمه ولستعمار[1]
مُراده ان اليمن يُفنى ويتشطّر   وانا معارض بشده عودة الأشطار
ما لا رَجَعْ شعبنا شعبين واتدَمَّر   يا للعتب والملامه والخزا والعار
جاوب علي يا إبن مَخْلَدْ وانتبه واحذر   تخشى من السجن شُف عهد المهلهل سار
واستبدل الوضع لوّل بالفصيح اجهر   قل ما تشا من لسانك ما عدا الأسرار
أسرار ذي با تضر الشعب لا تظهر   على عدُو الشعوب الحاسد المكار
من أجل يحرق بدمّه وان حشر يحشر   الصِّفر في صِفْر يصبح ناتجه أصفَار
واصحابنا قل لهم يتفاهموا أخْيَر   من منهج التفرقه بسَابق الأصرار
لِسْلاَم دين اليمن بالريف والبندر   ما حد أورُبّي ولا حد منّنا سِلْدَار[2]
ومن تقدم بنا من قومنا نفخر   به عند قاصي وداني في مُدن واقطار

---

[1] ليت : ضوء . أشر بليت أخضر : أعطى ضوء أخضر .

[2] سلدار : مرتبة لدى السيخ في الهند .

لكن على المجتمع نبذ الفتن والشر — لَحْزَاب تقفل مجال الضر والأضرار

من فاز بالبنت شرعاً واصبح الأجدر — فيها يخُذها وهي حُرّه بمن تختار

ما با تخُذ بنتنا لابس قميص أغبر — أو لابس الثوب ذي طوله ثلاثه وار

من حَقّ فطُّوم تتنقى وتتخيّر — ما با تخُذ زوج بالإكْرَاه والأجبار

إن كان لا اتخيرت بالبَاش والجوكر — واختارت الزوج ذي فينا وفيها بَار

وأصْلَه وفَصْلَهْ يماني من سبا حمير — واحفاد بن ذي يزن الفارس الجبّار

بشَرط ما يتَّبع شُلَّه ويتأثر — بافكار ذي يعملوا خصِّيص بالأيجار

من سَاير ابليس با يرميه بالمُنكر — با يدخله نار باردها السِّلاَل الحار[1]

واحنا نحذِّر ومن أنذر فقد أعذر — لا يدخلونا بسُوق التفرقه والثار

مضمون بعض الحروف أغلى من الجوهر — وميزته إنما يحتاج لا فسّار

شُف صاحبك يتّبع نِكْسُنْ وكِيْسِنْجَر — وأنا نصحته وعاده بأوّل المشوار[2]

قلت انتبه من طِمِعْ بالرِّيح با يخسر — با يخسر المَارك والرُّبيه والدُولار

واصبح كلامي مُؤكد بل وأنا مضطر — بَرْهِنْ واحَدّد وممّا يلفت الأنظار[3]

بعض القبائل بدت تدفع في العسكر — وبينهم مثل ما بين الحَنَشْ والفار

والبعض الآخر معه شُلّه تجِرَّه جَرّ — مثل البَعِيْر المُخَطّم داخل المقطار

والجو بعد الصّفا يا شايف اتعَكّر — حَدْ في جهنم وحَدْ في جَنّة الأبرار

حتى اقتصاد البلد ذا المُوسم اتدهور — لَسْعَار زادة علينا والرِّيال انْهَار

والواسطه والرشاوي أصبحت أخطر — من الفساد الأداري مصدر الأخطار

لو ما معك للموظف شي زَلَطْ قهقر — ما با يوقع على أوراقك بلا دينار

وان قلت وقّع بقوه قام يتعذَّر — قال القلم ضاع مني والمحاسب سَار

تعال بُكْرَه وجِبْ لي ألف والاّ أكثر — من أجل أوَقّع ملفك ساعة الأفطار

[1] السِّلاَل : الرَّماد.

[2] نكسُن : رئيس أمريكي سابق . وكيسنجر: وزير خارجية امريكي سابق .

[3] برهن: أبرهن .

وإن قلت يا تشتكي عاد المدير أقذر — من الموظف بحُكم الكرسي الدَّوَار
يزعق وينبح بصوته مثل كلب أكْسَر — والختم بالجيب دائم إن أجَا وانْ سَار
جَعَل من الختم مَصَّاص الدّماء مَصْدَر — للدَّخل والخَرج وأصبح تاجر التُّجَار
هذه حقايق فمن يحمد ومن يشكر — عليها إلاَّ الإله الواحد القهار
ما دام عاد الرِّشِي مثل العَلَفْ لَخْضَرْ — تحت الكِبَاش الأليفه والبقر لَثْوَار
لا يمكن الشعب يتقدم ويتطوّر — ما لم يطَهِّر مكاتب سُلطته طِهَّار
تصبح أيادي امينه تمسك الدفتر — والختم يصبح بدرج الكاتب المختار
والدَّخل ذي حدّد القانون يتوفر — إلى الخزينه بموجب قائمة لسعار
هذا وصلوا على من بالهدى بشّر — محمد المصطفى ذي جاهد الكفار



الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٧/١٠/١٩٩٢م

الخالدي قال حيًّا باهي المنظر ... زين السَّبَل ذي وصل في غَفلة السُّمَار
جاني وأنا طارح المَدكا على الأيسر ... وظبي عامر أمامي يعزف الأوتار
وقلت أهلاً وسَهلاً ما رعد واهْدَر ... وعِدَاد ما ثار جاهم واخْصَبَتْ لَمْطَار
خطوه عزيزه بها تعهَد وتتذكر ... صديق ذي يستحق العز والمقدار
من بعد شهرين لك أو رُبَّما أكثر ... ضَاعَتْ حواسي وبعدك ضاعت الأفكار
حيّا بك آلاف بعد الساعه اثنعشر ... من جُملة الأصدقاء والضيف والزّوار
والصنبحي مرحبا به شرّف المَحْضَر ... من حيث يسأل ويطلب منّي استفسار
با رُدّ له رَدّ كامل أو بمَا اتيَسَّر ... واشرح لبو صقر ما عندي بدون أعذار
وكلمة الصدق ذي غنّي بها واشْعَر ... با قولها من لساني سيفي البتّار
قد قلتها قبل، أيام الحمَا والحرْ ... وأنا في السجن مثل السِّلْف بقْرَع نار[1]
والأسئله هي ثلاثه ذي لنا صدّر ... با جاوبه كَيْل والاّ قَيْس بالأمتار
الأول أرجوا بداية شهر ديسمبر ... أن لا نرى أي حادث من قفاه أضرار
يهمنا أن نشُوف الوضع يتغيّر ... لا وضع أفضل وعقبه با تكون أنوار
وحول من ذي من أولادي أراه أشطر ... ما ودّي الاّ يكونوا كلُّهم شُطّار
والفَيْد بالحَيْد من عنده رُكَبْ شَمَّر ... لا بالتسلسل ولا بالسن والأعمار
بل بالكفاءات لا أكبر ولا أصغر ... ومن يبرهن ويثبت إن له أدوار
هذا الذي مُمكن أن يصبح هو الأجدر ... وبا تجدني معه دائم وباستمرار
ما ممكن انْحَاز إلى من فاز بالهُوْزَرْ ... أو بالعصَا با يخُذها بطش واستهتار[2]

---

[1] السِّلْف : أداة تشغيل محرك السيارة.

[2] الهوزر : مدفعية .

مـا ظـن يطلـع سـعيد الحـظ قـرد أبْـتَر — أو مـثل صـانع مِـدَرْ ذي مهنـته مَـدّار

ووالـي الأمـر أولى حسـب مـا اتْصَـوَّر — مـا والـي الاّ ولـه قـاده ولـه أنصـار

ذي بـا يقـود المسـيره بحـر والاّ بـر — مـا وَلّـيْ الأمـر مَوْلَـى المَسْـبَحَهْ والطّار[1]

أو شـخص مَعْـتُوه لا يُسـمى ولا يُذكـر — يلصِّـي الـنّار واصبح مـن حَمَاهـا فـار

هـذا خـرج فصـل والـثاني تـراه أعْسَـر — بـل انّمـا الصـبر يـا بـو صـقر لا تحـتار

أهَـمّ شـي ذي نـريد الأمـن يـتوفر — لأن المواطـن بحاجـة أمـن واسـتقرار

مـن أجـل يـرتاح مـا يتعـب ولا يسـهر — ويصبح الشعب آمن من سخط لشرار

أشـرار ذي مـا تهـاب العيـب والمُنكَر — مـن في يـد الغـير مُنقاده كمـا الأبقـار

مـا قصـدهم شـعب يـتخلّص ويـتحرَّر — في ظل وحده وينسى ما حدث أو صار

أقبَح صُوَرْ سُوء لـن تصـفى ولـن تطهـر — وأوجَـاه سـوداء ملطـخ بالخـزاء والعـار

مـا هُـمْ مـع الشـعب إذا مـا رَاد أن يزقـر — فـيهم ويـأخُذ نصـايح مِـنّهُم واشـوار[2]

بـل هُـمْ ركـائـز وشُـلّه جاهلـه مُغـتر — تعمل على حسب قولك خاص بالأيجار

لصـالح أعـداء تـريد الوضـع يـتفجر — ومُسـتعد تدفـع الملـيَار بالملـيار

مـن أجـل نـرجع إلى مـا قـبل سـبتمبر — ووحـدة الشـعب تصـبح فاشـله مُـنهار

مـا ودّ لعـداء يَـرَوا شـعب الـيمن مُسْـتَر — أو رافـع الـرأس بـل يشـتوا لـه الدّمَـار[3]

والجـار لـو جار قد يصبُح هـو الأخطـر — في حين يصبح عدوّك والخصيم الجار

قاصـد دمـارك وقصـد المرتـزق مصـدر — بـتول إيجـار بالحُجْـنَهْ وبالحفّـار[4]

والحـل يـا الصـنبحي مَـنْ خطّـمْ الجُـبّر — يُؤْمَـنْ عليها وبـا تمشـي قفـاه اقطـار[5]

مـا الخصـم بيني وبيـنه لا قـرح لَصْـفَرْ — وبـين شُـلّه مـن أعوانـه قلـيل أنفَـار

قـد بـا يواجـه أمامـه شـعب لـن يقهـر — وجـيش باسـل قـوي في حالـة اسـتنفار

---

[1] الطار : الدّف .

[2] يزقر فيهم : يتمسّك بهم . أشوار : استشارة أو شورى .

[3] مُستر : مسرور .

[4] الحجنة : المنجل .

[5] قفاه : خلفه أو بعده .

مـا همـنّا ارواح تُـزهق أو دمـاء تُهْـدَر ... مـن أجل وحده عسى لو ما بقي ديّار

وأصـحابنا قـد بناشـدهم وبـتحَزُّر ... بقْـراً لهُم كل ليله من سِوَرْ واسْطَار

بقـول يـتكاتفوا لَـيْمَنْ مـع لَيْسَـرْ ... وبالـتفاهم يكونـوا طيـبين أخـيار

مـا ينتهز ضيهم فرصـه حقير أحقـر ... أو مـن يـريد التسَـلُّق لا قمـم وأسْوَار

وكلنا شـعب مسلم مـن تـراه أنْكَـر ... مـا بينـنا سِيْخ أو هـندُوس أو بلغـار

مـالي ولـه مـن بأسـم الدِّيـن يتسَـتَّر ... أو باسـم لِسْلاَم يتمشدَق وهـو سمسـار

يـا رُبّ سمسـار مـا لَفَّـقْ ومـا زَوَّر ... ورُبّ لحـيه طويلـه فوقهـا زِنّـار

ومـثل درويـش إذا مـا سَـرْبَل المـأزَر ... لا يخدعك أو يغُـرَّك بالقميص الكَار

أو يَسْرِفَكْ عن طريقك واجب أن تحذَر ... مـن أن تقـع في شباك الخـائن الغـدّار[1]

وبنـت لَجْـوَاد قدهـا بالخـبير أخْـبَر ... ذي تعشـقه مـن جماعـتها وذي تخـتار

وذي معاهـا مـن أول يـوم مـا قصّـر ... معهـا الأسـود الضـواري حولهـا وأنمـار

مـا تعشـق الـزوج ذي يشـطح ويـتمظهر ... ونـيف عـامين مـا قـدَّم لهـا خِنصـار

معـذور عـبله اذا مـا اتخـيَّرت عـنتر ... عـنتر ولـد عَمَّهـا والفـارس المغـوار

وصاحبي عيب شُف بعض الخبر يُنشر ... وبـا يقولـوا دعايـه قالهـا الشُّـعَار

مـتى بَصَـرْتَهْ مـع نِكْسُـن وكيسـنجر ... حلمـت بالـنوم أو خَـدّرت داخـل بَـار

مـا بينهم شـي صـداقه أو وفـاء مُمْـتَر ... ولا علاقـه وطـيده أو نسـب وأصـهار

ومثل صَاحب حَنش ما با أجْرَحَهْ للدَّر ... بعـيد ويـن الحَـدَا مـن حَجْـر بـن دغّـار

ومـا يهُـمْ الخسـاره مـثل بـا شَـنْفَرْ ... من مية هكتار عادي لو خسر هكتار

المشكله بعض من يدفع في العسكر ... أنـا معـك في عناصـر خلفهـا تـيّار

والـبعض في يـد مَـنْ قَـادَهْ ومَـنْ سَـيّر ... يـرقص ولـه مـن يـدق الطبل والمـزمار

ونـاس تجحَـد في الوحـده وتـتذمر ... للوحـده أعـداء كثيره يحفـرون أخْـوَار

---

[1] يسرفك : يضلك .

وهكــذا بــا يظــل الشـّـرْح والمَسْــمَر | لــو مــا وقــع لــلحلوق الخانقــه زقّــار
إن شـي مـع دولـة الوحده صَميْل أخضر | والا فعـاد العسـل بـا نطعمـه صُـبّار
أيضـاً أُشَـاهد غـلاء الأسعار جَمْر أحمر | والشـعب أصـبح ضـحيّة شَـفرة الجَـزَّار
جَـزَّار ماسـك لـه السـكين والخـنجر | وأنـيَاب لـه حـاد مسـمومه ولـه أظفـار
بحَسُبْ حسـاب اللّـبن والـرُّز والسُّـكر | واشياء كـثيره لها في كـل يـوم أسـعار
لا بـــارك الله بـــذي وَرَّدْ وذي سَـــعّر | مـن مـاء تُـبَنْ سَـعّر العُلـبه رُبـع ديـنار
راح الشــقا واللقّــا والشـعب بـا يفقـر | ويلـي مـن القـبر ذي يحفـر لـه القـبَّار[1]
وكـــل مـــا زرّع الفـــلاح أو ثمَّـــر | جت له جَراد الدّبَى ذي تمضَره مضّار[2]
يكـدح ويعـرق ولا اتعشّـى ولا اتفطّـر | والفـايده للـتُّجَر وأصـحاب لِسْـتثمار
والــبعض مُــرتاح لا ثمّــر ولا عَمَّــر | يسـكَر ويبطَر ويلعب لُعبة العَكْبَار[3]
حسب المثل قـال أو مـن حيـث مـا عبّر | جمـل بيعصـر وآخـر يـأكل العُصَّـار
والواسـطه والرشـاوي طالمـا نِسْـخَر | فـيها ونشـجُب بشـدَّه مُرتشـي هـبّار
مـا ظـن يومـاً نشُـوفه تـاب واسـتغفر | المرتشـي مـا يهمَّـه شَـجْبْ واسـتنكار
سـواء مُديـر أو موظـف أو وسـيط أقـذر | تاجـر قضـايا ومـتوَحش جَمَـل هـدّار
مـا يعـرف العيـب او مـن عيـب يتعـيّر | قـده معـوّد يخـذ حقـه ثـناء واعشـار
يطعـم حَلاهــا ويـرْوَحْ شَـمَّهَا عَنـبر | والسـارق اللُـص يسـتر عيـبه السَّـتّار
وآخـر خـبر طالمـا عـاد السمّاء تمطـر | وقـبل مـا قـول جَـفّ المـاء مـن الآبـار
مـا يَقْطَـعْ الـيأس وأنـت إيَّـاك لا تعـثر | تصـدر أوامر وحكم أعوج بدون اشعار

[1] الشقا واللقا : يقصد بها ثمرة العمل (الشقا) واللقا هو اللقية أو ما يلقاه المرء مقابل عمله .

[2] جراد الدّبى : هو الجراد الصغير قبل أن يطير ، واحدته دَبَاةٌ . تمضره : تلتهمه .

[3] العكبار : الفأر .

شُفني إلى الآن من بعض الحديث أصور وكُن معي لو مُرادك نكمل المشوار

نشهد أمانه ولَعْوَر يا نقول أعْوَر ونْدين من له سوابق سَيّئه وآثار

ورب من حَوم ساعه واحده لو زَرْ ويا تشُوف الأرانب وَلّتْ الأدبار

انته قد أنْذَرتهم والخالدي أنْذَر وعادك أنْذِر وأنا يا كَرِّر الأنذار

هذا جوابي كفى والعفو لا تَأخر وختمها بالحبيب الطاهر المختار

صلاه ما هلّل العابد وما كبّر وزاد لِله حمداً وأكثر استغفار



الشاعر احمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ١٩٩٣/١١/٢٦م

يقول أبو صقر يا عازم بذا المكتوب سَلِّم على الخالدي بأقوال مكتوبه
وقل له إنّا صبرنا مثل صبر أيُّوب واليوم كلاً يقول أيّوب أيُّوبه
من قادة الوحده العيَّاب والمَغْيُوب ووحدة الشعب من لَحْزَاب مَعْيُوبه
كلاً بغى الحُكم له والقوت والمشروب والشعب محروم من قوته ومشروبه[1]
ما يدروا إن كُل شي في دفتره مَحْسُوب والخير والشر والغلطات مَحْسُوبه
لا حد يسَوِّي على شمس الضُّحى جَلْبُوب ولا يقول القمر مَخفي بجلبُوبه
قد بان ما اليوم سرّ القاده المحجوب وعادها با تبان أسرار محجوبه
ما دام مبدأ الثقه من بينهم مسلوب والصدق با تصبح الحرّيه مسلوبه
وبا يقع كم علي يا سيّدي شَيبوب خُذذي تبا واعفني من حُكم شيبوبه
لأنّه مُخطط من الخارج وصل مَجْلُوب وافكار من رأس باحَشْوان مَجْلُوبه
ذي قال با أمسَك علي مَسْكَهْ في العرقوب ما يدري إن قد علي ماسِكْ بعرقوبه
وأصبح علي من علي مُحتار في غيبوب والشعب أصبح بدّوامه وغيبوبه
والخير من بينهم يا الخالدي مَنْهُوب وعيشة ابليس عند ابليس منهوبه
ولعاد أحد في نظرنا مِنْهُم مرغوب وأعمالهم بالأمانه غير مرغوبه
ما دام كُلاً بغى الكُرسي لحزبه دُوب وعاد عهد الديمقراطيه يا دُوْبَه[2]
ما قد ترسّخ وعاد النائب المندوب ما بَرّ بالحزب ذي سَوّاه مندوبه
لو هُمْ صناديد وأصبح شورهم مَغْصُوب كان القوى ما افلَحَهْ بأشْوَار معصوبه
لكن بنوها بلا ترتيب مبنى طُوب لمّا اصبحت نثر لا طُوبه لَقَتْ طُوبه

---

[1] بغى : أراد .

[2] دوب : دائماً . يا دوبه : أي حديث العهد .

صنعاء أحتمت في نقُم ذي فوقها منصوب وخور مَكْسَر حَمَاه اجْبَال منصوبه

والشعب يا بُو لُوَز في مثل ذه مغصوب والأرض بالتجزئه والبيع مَغْصُوبه

ما دام كير الفتن والهيمنه مَشبوب ما بااعترف بك ونار الكير مشبوبه

لمّا يقع حَلّ جذري للغَلق والبُوب وكل واحد يجي للحصن من بُوبه[1]

لأنْ الحنش خَذْ عيون السَّيد الحَلبُوب والوكر ما طاع يتوسع لحَلْبُوبه[2]

والشعب مثل الصنّم يحلم حُلم مقلوب لمّا أصبحت كلها الأحلام مقلوبه

بالأمس حسناء خَذَت فتّي هَلِي خرعُوب واليوم شيّب وحسناء بنت خرعوبه

وسَاقها بالحِلَق يا الخالدي مَحْنُوب أيش اطلق الرِّجل ذي بالقيد محنوبه

أقسم وقال المثل إن العمل مَصْرُوب واناشهد انه صدق لَعْمَال مَصْرُوبه[3]

ما تمشي الخيل لا قد ساقها معطوب والرأس ما يرتفع والسَّاق معطوبه

اسأل مُجرّب عن أَكْل العِيْشِهْ المَتْعُوب ما عيشه الاّ متى ما جات متعوبه

واليوم لا شي على يَدَّك دواء مطلوب والاّ نصايح معك للناس مطلوبه

ما ودّي أسْمَعَ بها غَالب ولا مَغلُوب حتى ولا الصّين من باريس مغلوبه

عندي وعندك نظام القبيله مرغُوب ووحدة الشعب عند الشعب مرغُوبه

ما عاد شي مُخْرِجِهْ للنُّوب من ذا النُّوب والشعب مولى العسل والنوب ذه نُوبه[4]

والحرب والعنف من قاموسنا مشطوب والهيمنه بالنظام الحُر مشطوبه

والمغترب شَلْ حِمْلَهْ يا أغبر القنتُوب نهار كلاً حَمُوله سَاف قنتوبه[5]

ما اليوم قد رأس حسناء من حَسَنْ مسبوب والجسم صابه شلل والكبد مَسْبُوبه

---

[1] الغلق : أقفال خشبية . البوب : الأبواب .

[2] الحلبوب : دخّال الأذن أو الهرنصان ،وهو دويبة سوداء اللون كثيرة الأرجل لا عيون لها . وفي المأثور الشعبي أن الحنش قد أخذ عيونها فيما أخذت هي أرجله .

[3] مصروب : محصود .

[4] النوب: النحل.

[5] القنتوب : أعلى الظهر . ساف : جرح .

لكن عسى شي دواء في وصفتك مَجْرُوب	ما القبيله والدوّل والناس مَجْرُوبَه
قد با يقولوا صَبِرْ لو هو عسل مَصْبُوب	وإن هُو صَبْر با يقولوا بُنْ مَصْبُوبه
ما شي مصالح معانا من عمل مَعْقُوب	نا وأنت ما نِكْرَه الاّ أعمال معقوبه
والمدح ما با امتدح واحذر من المَعْتُوب	ما باك تبرز على كلمات مَعتوبه
والصدق لا صاحبه يا بو لوُز مَنْسُوب	وكلمة الكذب لاالكذّاب مَنْسُوبه
من كُل حاجه تشوّه سُمعتي با تُوب	الاّ من القبيله ما با أعلن التوبه
ويا حُنيقاه ما لا أصبَح بَنِي مَدْسُوب	وإنْ هُو بَنُكْ سُبْل ياما ناس مَدْسُوبه[1]
واحزيك من باز مثل البَهم في المَعْزُوب	والذيب يسرح ويمرح جَنْب معزوبه
لا انته عرفت إشْرَح لِنَا قمة المذيوب	ما الذيب قد با يكُل له شاه مذيوبه
وباز ينشر تنَافر لَصْدِقَاء والحُوب	يا غارة الله من ظلمه ومن حُوبه
وباز ثالث يعالج كل شي بأسلوب	وقضى على الزور والبُهتان باسلوبه
هذا ولا ترتبش بالمَدّ والتركُوب	شُف بندق الصَّوب من مَدّهْ وتركُوبه
والختم ذكر النبي في مُوجزي مصحوب	وبه شفاعة رسول الله مصحوبه

[1] بني : إبني أو ولدي . مدسوب : مضروب . هنا إشارة للمثل الشعبي القائل :" إن بني لبج بنُك فالعيال بيتضاربون ، وإن بنك لبج بني فيا باطلاه " . ويضرب لمن يتمسك بالحق إن كان له ولا يعترف به إن كان لغيره .

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ١٨/ ١٢/ ١٩٩٣م

الخــالدي قــال يــا جــاوب وأنــا مغصــوب — مـا واجب أسْكُت بعَكْر الرِّيح والزّوبه

يــا رُدّ للصــنبحي مكــتوب بالمكــتوب — وأنــا مــع بعــض مــا قالــه بمكــتوبه

مــن قــادة الشــعب تلقــى اللعــب والملعــوب — وأعمــالهم كــلها لُعْــبَهْ ومَلْعُوبَــه

رابع سنه واحْنَا إذْرَأ الشُّوب واحصد شُوب — والشُّــوب مــا هــو غــذاء وَجْــبَهْ ومأدويــه[1]

الظاهــر إنّــا رجعــنا لا قُــبَل وشِــعُوب — ضَـاعت جِمَـالي بـرأس الحَـيْد واشْـعُوبه

واخشى ضيَاع الـذي عـامد جَبَل منصوب — لا اتــراجعة لا الــوراء زينــب وزنُوبــه

والمشــكله طالمــا حــبل الــثقه مقطــوب — صـعب ان نحُـطْ الـثقه بحـبَال مقطوبـه[2]

ودون أمشــاط معــنا للكُــنَم والصُّــوب — لـن يصـفا الـرَّأس مـن قَمْلَـهْ ومـن صُوبه[3]

لأن البـناء خـيش مـن أصـله طلـع مَسْـلُوب — السَّــاس مَسْـلُوب والأركــان مَسْـلُوبه[4]

وبــاني الويــل اذا مــا نيــتّه مَخْــرُوب — مــا مُســتعد أن يــرمم دُور مخــروبه

بـل مُسـتعد بالدّفـا مـن بَـرْد أو قَشْـبُوب — يحسُـب لـبرد الشـتاء القـارس وقشـبوبه[5]

أهَـم شــي راحــته مِــنْ راحــة المَحْـبُوب — يــرتاح وحــده مــع خلّــه ومَحْــبُوبه

هـي فرصـته مـن معـه سـاعد قـوي وجنُوب — يسـرح ويمـرح ويشـطح فـوق مَـرْكُوبه

مــا هَمَّــهْ القافلـه لـو مـا أوَى مـركوب — قصــده بنفســه وشــي لله يجــنُوا بــه

والـبعض لـو في جهـنم عـاد لـه مكـتوب — يخـرج مـن الـنار يـا بـو صـقر بأعجوبـه

ولـو نقـل كـل شـي في دفـتره محسـوب — أيـن الخضِـر ويـن يوسـف ويـن يعقوبـه

مــن المحاســب ولا يوســف ولا يعقــوب — يوسـف ويعقـوب عـن لـنظار محجوبـه

---

[1] الشُّوب : حبوب تكثر فيه الشوائب . مأدويه : مأدبة .

[2] مقطوبه : ممزقة أو مقطوعة .

[3] الكُنَم : البراغيث والبق . الصُّوب : الصيبان ، صغار البق .

[4] مسلوب : غير مستوي ، فيه انحناء .

[5] القشبوب : الرجفة أو الرعشة من شدّة البرد .

وانــته بحَمْــرَه وبــن دَينــيش في حــربُوب ... مــن قــال يــا حاسـب الـريح إمْـتَلاً غَوْبَـه[1]

أصبح مع وضعنا الحـالي حساب جِيُوب ... مـن نـال منصب وكرسـي مَـلاً اجيُوبه

والشعب عـائش علـى أعْصَابه حَطَبْ محطوب ... حِسْــبهْ ومَقــدور أم حَاطَــهْ بــه اذْنُوبــه

مِـنْ مـا يُعَـاني تلاقــي دمعــته مَسْـكُوب ... يشـكي ويبكي ودمع العـين مَسْكُوبه

أســير عاجــز مُعَــوَّق بــالحِلَقْ مَرْسُــوب ... مــا طاعــه الســيّر والسَّــاقين مَرْسُــوبه

نكســه وأزمــه خطــيره مــنَّهَا مــرعُوب ... وبطـش وارهَــاب خَـلاّ الـناس مــرعُوبه

تلقــى الجمــاهيرذا خــائف وذا مَــرْهُوب ... وبعــض احــزاب مــن أحــزاب مــرهوبه

وأصبَح صـراع الأشـقاء شـبه نـار جِرُوب ... وكارثــه مــنّها الأكــباد مَكْــرُوبه

كُنْــت أعــتقد إن ذا طيِّــب وذا حَــبُّوب ... بــا يَحْمُــوا الأُم يــوم الأم حَــبُّوبَه

واثْـرَهْ علـى شـاة جَابـر ذا الـبَلاْ والحُـوب ... ذا جـاب صُحْنَهْ وآخـر جـاب طَـبْطُوبه[2]

والجَـزر والمَـدّ حـول الصَّحن والطَّـبْطُوب ... كُـلاً بغَـا لـه حَلَـبْ والشَّـاه مَحْلُوبـه

مـا بـاقي الاّ الحَلَـبْ ذي بـالقَدَحْ مَحْلُـوب ... والأغلبــيه لواحــد مــا يهــنُّوا بــه

مـا كُل شـي مـن نصـيب السَّـافع اللّبلُوب ... وفي أمامــه حِــدَاء خَــاطف ولــبلوبه[3]

والقصــه إحْـدِيْ كـثيره عادهــا بــتلُوب ... كـلاً يـرى الملك والمَكْسُوب مَكْسُوبه

وأمْـلاك للشـعب ضَـاعة واصبحة مَنْهُوب ... ذي كانـت أمــلاك مَحْــرُوبَهْ ومَــزْرُوبَهْ[4]

شُف أيش بَاقي معك يالصنبحي مَهْكُوب ... وأيـش بـاقي معـي بالجَيـب مَهْكُوبَـهْ[5]

كَم لِي وأنـا صِيْح مـن رَاوح ومِنْ مَهْيُوب ... أيــن إبــن علـوان مِـنْ طَعـنات مَجْذُوبـه

لا ظهــر مَــنْ بـا يظلـي يطعــن المَجْـذُوب ... والصـمت ذا لا مــتى يــا ضـابط الـنُّوبه

---

[1] الغوبة : غبار تذروه الرياح عند شدتها يكاد يحجب الرؤية .

[2] واثْرَهْ : والسَّبب المؤثر . الحوب : الخصام والنزاع . طبطوب : آنية تستخدم للشرب .

[3] سافع : صقر . حِدَا : حدأة . إحْدِيْ : جمع حدأة . اللبلوب : الذي يحوم .

[4] محروبه ومزروبه : محمية بالقوة (الحرب) ومحاطة بالأغصان المشوكة (الزرب) .

[5] مهكُوبة: مجمَّعة ، والهكبة هي النقود التي يدخرها عدد من الأشخاص وتعطى لكل منهم دورياً وبالتتابع.

يـا تتعـب الـبِّل مـن جَـبْجُوب لا جَـبْجُوب — وراكـب الخـيل عـامد رأس جَـبْجُوبَهْ[1]

وهكـذا يـا يظل شـعب الـيمن مـنكُوب — لـو مـا اخذنـا عِـبَر بأقطـار مَـنْكُوبه

ومُحـتَمَل يحـرمُوه القُـوت والمَشْـرُوب — لـو قصـد لـيمن وليسـر يـا يضَّحُوا بـه

بل إنمَّـا الصَّبر حَسناء يا نقُل مَخْطُوب — قدهـا لِـبَنْ عَمَّهَـا بالبيـت مَخْطُوبـه

مـا يـا يخُذهـا خَطيب أهْـوَجْ ولا جَـرْزُوب — قـد تعـرف البيـت وأهلـه ذي تـربُّوا بـه

ووحـدة الشـعب مـال الشـعب والمَكْسُوب — جـاءت هِبهْ مـن كـريم الجـود مُوهُوبـه

مـا يـا نفـرط بهـا لـو مـا بقـي سَكْرُوب — ولا تقـل مـن صـحيح الصِّـين مَغلُوبـه[2]

شُف قـوّة امـريكه العظمـى هـيا المَغْلُوب — لا فيتـنام الـذي خاسـر ولا كُوبـه

هـذا وأنـا وأنـت عـاد المـاء في الأنـبوب — مـا نشـرب الاّ كـرع صـافي مـن اعذُوبه

ولا تحـانق عـلى أبْـنَك لا أوَى مَضْـرُوب — المشـكله لا سِـلم والـناس مَضْـرُوبه

مـا مـثل خَلْـبَهْ بخلْـبَهْ مـا بهـا مَعْـتُوب — أهّـم شـي لا تكُـن لَوْجَـاه مَخْلُوبـه[3]

هـذا جوابـي مقـابل حَـبَّك المَطـيُوب — رَدَّيـت لـك حَـبْ صـافي بعـد تَطْـيُوبه[4]

مـا يـا ارتبش شي ولا يـا احرق ولا يا ذُوب — ومـثل رامـي محـنَّك يعـترف صَـوْبَه

والغـاز جتني مسلسل في مَصب مَصْبُوب — مـا هـي صعيبه بل الحـرف انتهى سوبه

لـوّل هـو مجلـس الـنواب مُش معـزوب — يضـم نـوّاب كـلمة بهـم مسـحوبه

نـوّاب للشـعب تلقـى العـز والترحُـوب — لـو يفهمـوا قدرناخـبهم وتـرحُوبه

والـثاني الجهـل ذي خـرَّب بـناء ودروب — ولا دخـل دار هَـدّ السـاس ودرُوبـه

والعلم هـو ذي يعـالج كـل شـي بأسـلوب — لمـن يذوقـه ويسـمع ذي يـنادوا بـه

وأنـت افتني مـن كـريمه راسـها مصلوب — وجسـمها والقوائـم غـير مصـلوبه

عـامد وسـط بحـر لا يخمـج ولا يـيرُوب — وأخـرى كماهـا لهـا رأسـين منصـوبه

وختمها بالحبيـب الطاهـر المحـبوب — طَـهَ محمـد رسـول الله ومحـبوبه

---

[1] الجبجوب : الرابية الواسعة .

[2] سكروب : نوع من المسامير .

[3] معتوب : عتاب . لوجاه : أوجه ، جمع وجه .

[4] المطيوب : الحب النقي . تطيوبه : تنقيته وتصفيته من الشوائب بواسطة الرياح .



الشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف محمد الخالدي في ١٥ / ١٢ / ١٩٩٤م

قال الصنبحي من نُقم دَقينا العَنَدْ والعَنِيدْ
واحرقنا صواريخكم ذي قلتوا مَداها بعيد

واقضَينا على أفكاركم أفكار الغمُوض الشديد
بَرَّع يا جحافل عدن يا نبني عدن من جديد

مهما كَلفتنا عدن بعد الأنتصار المجيد
ما با نحسب التكلفه والحدَّاد قد الحديد

عين الحق يا الخالدي لا تمدح ولا شي نشيد
بعداللّي حَدث واستوى شُف صَيدك وقع بالمَصيْد

لا تحزن على الهاشمي والجفري ولا بن فريد
ذي ضحّوا بشعب اليمن وأمَسوا في جبوتي شريد

إتخلّوا عن أصحابهم واتخلت قبائل زبيد
عن شمسان لّما خسر بالساعه ثنعشر شهيد

من بعد استلام الثمن نقداً وارتفاع الرصيد
شبوا نارها والحَطب من شعب اليمن والوقيد

ليلة قسّمُوا رزقهم رَيت إنّك سمعت العَرِيْد
كلاً شل قسمه على جنبه مثل ساعي البريد[1]

والأجواد ما قصروا ظلا جيد يلطم لجيد
الجندي من ابناء اليمن يشبه خالد ابن الوليد

ما هو مدح يا بو لُوز والتمجيد ما با يفيد
والاّ الفسل من قومنا يسوى من أورُوبا عميد

دافعنا عن الشّرعيه ضد الأنفصال البليد
قلنا يا جماهيرنا ما بادت جهنم تبيد

هذه معركه فاصله يلْمِي بَرقها من بعيد
والماطر وقع في عدن بين الحاضنه والصّعيد[2]

لو ما جيشنا صدّها والرائِسْ دفع بالمزيد
كان الوحده اتدّمرت واقرأ الفاتحه للفقيد

لكن شعبنا ما فسل والمَولى فعل ما يريد
والحكمه لها شأنها بالرّاي الحكيم السّديد

قدنا أهلها من زمان والجَوده لنا من أكيد
وأنتم رَبْعَنَا وأهلنَا وأحمد مثل عبدالحميد

ما شي فرق يا الخالدي لا تهدر عَلَيْ بالقصيد
خَلٍّ أسَرانا غامضه وأنتَ المُستفيد الوحيد

يا بَيَّاع بنت العرب في سوق الخدم والعبيد
با تندم على بيعها شُف صَمَّامها بالوريد

وابن القريه أولى بها وَوْلَى بالحَنَان الحفيد
ما الحُسَّاد يا الخالدي من كَاد إبن عَمَّهْ يكيد

اغرقنا سُفن حربيه قبطان السفينه عقيد
مُتنكِرْ بثوب الحزن للخسران والمستفيد

والميراج والفانتوم ذي بالجو يرعد رعيد
صادرناه بأجواء عدن وأمّمنَا مخازن رشيد

---

[1] العريد : الجري.

[2] يلمي : يلمع.

والمَكريب لـيلة رَشَـنْ والجمْـر امـتَهَدْ بـه مَهـيْد ما أرهبنا ولا ضَـرِّنا أمسـى الـزَّبد فينا يـزيد[1]

للوحــده أردْنــا الــبقاء والعمــر الطويــل المديــد وانته يا أبن مَخْلَد بدا لك نجم الأمل والوعيد

مــن سـبعه وعشــرين عــام وأنـتوا بالعَـرا والجليد في لينين يا مَاركس تـربطكم علاقـه وطيد[2]

واللُغــزَين بــا حُلْهَــا يــا الله خَلّــنَا بالمفــيد مـن يقـرأ الـبراءه ولا بَسْـمَل بـا يجيب الأكيد

أمـا سُـورة الـنمل يـوم أقـرأها وأكـرّر وأعـيْد بـا بَسْـمِل بهـا مـرَّتين ذا الراسـين زَقْـراً بليد

هـذا الحـل وانـت إفـتني مـن بَقْلَـه بـرأس الجنَـيْد خضراء وإن يبَسْ عرقها تخمد في وطنها خميد[3]

ختمـنا بذكـر الـنبي بعـد الجامعـه يـا مُعـيد بـا تـدرس ليَاسِنْ حقوق الأسـلام وإحْذَر تحيد

[1] رشن : ثبت . امتهد : سكن وهدأ .

[2] لينين : مؤسس الدولة السوفيتية . ماركس: مؤسس نظرية الأشتراكية .

[3] بقلة : نبتة صغيرة . الجنيد : ما يفصل بين تلمين في الأرض الزراعية .

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٢٢/١٢/١٩٩٤م

قال الخالدي مُستعد بالتحدّي العَدَدْ والعَديد ... سُمّ الموت في صَارمي بَقْطَعْ فيه عِرْق الوريد

من مصدر قوي عادني بالتزمّل وبَنْهُمْ شديد ... والجوده لمن شلها ما اتْرُكْهَا لشاني حقيد

لو وطيت راسي خزا للحمْري وما هو نديد ... يا تغلُب رُماة السَّلب وا يحنق ثُميْم الجَعيد[1]

ليت الصنبحي ما اهْتَرَا بالمَدْح الذي ما يفيد ... كم جيشه وكم ذي حَشَدْ من حَمْرَهْ بوقت الحشيد

الجندي قَبيَل أعشره والضابط حَدَعْشَر عقيد ... واحمد ذي حسب ماجَمَلْ كم خَاسر وكم مُستفيد[2]

ممكن لو عَرَفْ قد يصل لا هذا العَدَدْ أو يزيد ... لأنْ ذي ما حضر ما نظر أبتال العمل والقلِيْد

واللّي دائماً مُغترب بالعَيش الهَني والرَّغيد ... كُودَهْ يسمع العازفه والحَان القَصِيدْ والنَّشيد[3]

مِثل الصنبحي صاحبي ذي جَاني بيسرُد سَريد ... قصده أن يحَرِّض عَلَيْ أصْحَاب الكُدَمْ والعَصيد[4]

الفُرصه أمَامك مُتَاح يا بو صقر قل ما تريد ... دُقْ الخَائن المُنْحَرِف ذي لك أمَسْ مَوْلى وسِيْد

قد هذا هو أسْلُوبكُم من أيام عهد الرشيد ... لو عبدالمَجيد انْتَصَر قلتوا بعد عبد المجيد

تتحدَّث عن المعركه وأنتَ من حَمَاهَا بعيد ... ما حَدْ جَابْ عَنَّك خَبَرْ وقت الحَاصده يا حَصيد

ذيْ دَقّوا حجَار العَنَدْ أهل أبين وأهل الصَّعيد ... والبَيَّاع والمُشْتَري جَلاّب الإبل والضَّمَيْد[5]

والجَيش البطل ما قَصَرْ بالتَّالي رمدها رميد ... صَمَّم أنْ يحَرِّر عدَن من ظُلم اللّئيم البليد

ما تبقى عدن وأهلها ذا يبكي وذا يا نهيد ... وآخر بالتعب والسهر كم أعْيَان تمسي قهيد

هذا فصل يا الصنبحي والثاني بلا ما نشيد ... ما بأسف على الهاشمي والجفري ولا بن فريد

مَا لي مِنْهُم كلّهم أو مَن أي طاغي عتيد ... قد كُلاً حسَابه معه والزَّايد مع بَنْ يزيد

مَالِي في قوى الأنفصال لا صاحب ولا لي عهيد ... أعْرف من يقود اليمن وبَذل جُهد عالي جَهيد

يَخْرِج شعب من محنته ما يجلس بحاله نكيد ... لا يعطي فُرَصْ للخَون ذي تحلم بأن تستعيد

---

[1] تغلب: تأبى أو ترفض .

[2] قبيل : مقابل.

[3] كُودَه : بالكأد .

[4] يسرد سريد : يكثر من الكلام . الكُدم : نوع من الخبز يحضر من حبوب متنوعة .

[5] الضميد : الثيران .

بَثّ القِيْل والقلقله واشعَال الفتن من جديد ... بعد أنْ غادروا واصبحوا لا مسعود يلقى سعيد

وآخر شُوفني يافعي من ذي قام حَفْله وعيد ... وأهلي قاطبه باركوا يوم الأنتصار المجيد

ما انحِزْنَا في المَعْرَكَهْ لا جانب مُخَرِّب عَنيد ... لإن يافع مع الشَّرعيه والوحده أملنا الوحيد

لو ساندنا الأنفصال وقت الحَرب حَامي وقيد ... كنا قد وصلنا المَخَا واجتزنا مدينة زبيد

من تَغْنِي جَحَافل عدن ذيْ واعد لهم بالطُرِيد ... شُفْ لي في كرتير عدن كمَنْ قصر عالي مُشيد

أملاكي في العاصمه والحَوْطَهْ بلدنا أكيد ... با نثبت بأن عندنا بالحوطه وأبين رَصيد

هذا ما يسر بأختصار والبَقْلَهْ براس الجَنيد ... ذي نِسْمُر على نُورها وانْ جَفّت بنمسي هَميد

ختمنا بذكر النبي ما هزت نسيم البريد ... ذي يشفع لنا من سَقَرْ في يوم اللّقاء والوعيد

بدع


للشاعر شائف محمد الخالدي في ٢٥/٣/١٩٩٥م

قال الصنبحي في عدن دُرْنا ما لقينا جَملْ ... يا قهري ويا باطلي باع البل جَمَّالها

قسَّمها لبُرج الأسد والعقرب وبُرج الحَملْ ... لَمَّا ضاعت القافله يا شايف مع أحمَالا

ليت إنَّهْ تَرك لك بِلَكْ والاَّ إنَّهْ لوَحْدَهْ رَحلْ ... كانك سَيِّد القوم في رحلتها وتِرْحَالها[1]

لكن صاحبك ضَيَّعك بين الحَرْ والمُعتقل ... والموقف وقع به حَولْ جَات البنت لا خالا

ما انْحَازت مع القبيله والا استَسْلَمَتْ للدُّول ... مُوقفها تماشى مع فَوْشِتْهَا ودسمَالها[2]

كانت مُلفته للنظر والمنزل مفرَّش بزَلْ ... لكن ما تحدَّد لنا من هو ذي شغل بالها

والليله جوابك وصل مطوي بالخَزا والخَجلْ ... والله ما معك جُمْل به بَعْد الحَرْب واهوالا

حتى لو تجاهلتني وتجاهلت كمَّن بطل ... غابات اليمن والقمم با تشهد مَنْ أبطالها

الحَمْري في المَقْدَمَهْ يشرَب من صَبيب العَسلْ ... وأنتَ مُختَبى في ثُمَرْ يا ماكرْ ومُحْتَالها

قوة حَمْرَهْ الضَّاربه قوّة ما تخيِّب أمل ... واتخَبَّر سجُون الخَونْ من ذي كَسَّر اقفالها

ما هل قلت با جَلَّلكْ با أهْدِيْ لك قُرنفل وخَلْ ... والاَّ ما معي بك ثقه يا طاغي ونشَّالها

خَذتوا بالقَتِيْل أعْشَرَه مِنْ مَنْ قُل فلان إنْقَتَلْ ... لأجل أقْنَع ونَفْسِ النِّمِر مَرهُونه بقتَّالها

وانْ هُوْ كَذب لا تستحي قُل زَلَّه ويكفي زَلَلْ ... طَفِّ النَّار مِنْ لُحْفَتَكْ يا ذي قُمت بشْعَالها

شُفني قلت لك من زَمن لا تزمُل مع من زَمَلْ ... خَلْ أسرارنا غامضه وانته يا تزمّالها

وينك من حَمَا نارها يا شَارد بمَوْتَر دبَلْ ... تاريخ القبائل شُفَهْ با يُعْرَضْ على أجْيَالها[3]

لأنْ الموقف اليافعي موقف يضربوا به مَثَل ... موقفهم مع الشرعيه ما اتزحزح ولا مالها

لوما هُمْ مع الشرعيه يمكن ذي حصل ما حصل ... كَان اثْمَايَلين العِدَلْ يافع نعرف افعالها[4]

---

[1] بِلَك : إبلّك والإبل هي الجمَال.

[2] الفوشة : خصلات من الشعر تتدلى فوق الجبين .

[3] موتر : سيارة .

[4] العِدْل : نصف الحمل يكون على أحد جانبي البعير أو الحمار .

مـا بـا ذُمّ واحد سُوَاك أنْتَ الوهـم وأنـتَ الخلل ... مـن مـيدانك المُحْـتَمِي شَـلّ الخَـيْل خـيَّالها

والـنّقده عـلى بُـندقك ذي صـوته يهـز الجـبل ... مـا سـاهمت بالمعـركه في ذرّه ومـثقالها

مـا ردَّيـت رُبْـع الجَمِـيل لـلحزب الـذي لـك بَـذَل ... واعْطَـاك الأراضـي مـع شُـقّه مِلْـك بأسْـجَالها

قلـت إنَّـك مـع الشـرعيه لأنَّـهْ قـد مُـنِي بالفشـل ... ويـش ذا العيـب والخَيـب يـا مُـتمرِّد ودجّالهـا

مـا قدَّمـت للشـرعيه حـتى نصـف كـيلو بَصَـلْ ... ذي مـا هـو معّـود عـلى الجـوْدَات مـا نالهـا

وأهـل أبـين وأهـل الصَّـعيد ذي قـاموا بقطـع الأجـل ... هُـمْ مِنْ ضمن شعب اليمن مـا حد خَيَّبْ آمالها

وقْفَـةْ شـعبنا واحـده خَـلّ الـتفرقه والحِـيَل ... يكفـي مـا حصـل لليمن واتْحَمَّـلْ مـن أثقالهـا

مـن بعـد انهـيار الـرِّيال كـم بـاقي معـك بـالمَقَلْ ... صـارحني وجـاوب عَلَـيْ شُـف لـلهرج قِذْوَالهـا[1]

لأنْ العُمْلَـةْ اتدَّهـورة والـدولار يـوم انـتقل ... أغْـرَى الـناس وأصبح سـبب محنـتها وخذوالهـا

والكـادح صُـدم بـالغلا والـتجار يبـنوا فلـل ... أمَّـةْ مَالَهَـا مـا أرْتَحَـل وأُمَّـةْ ضَاعت أمْوَالهـا[2]

والثانـيه قـال المـثل مـن ساسـه مُضَعْضَـعْ رَقَـلْ ... مـا بـا لُومِكُـم والعـرب معـروفه بأمـثالها[3]

مـا بَجْهَـلْ تواريخهـم وانـته لا تجـامل شُـلل ... لَشْـجَار الخبيـثه يقـع سُـمْ المَـوت بَذْوَالهـا[4]

والعـالم بعصـر الـرخاء قـالوا مـن مكانـه نقـل ... واتغـيَّر وأرض الـيمن لا زالـت عـلى حالهـا

قل لـي مـا السبّب وأفْتِنِي حَـدِّد بعضـهن عـالأقل ... واحـذر لا تديـن الـبرئ يـا عـارف وكـيَّالها

اضْـرُب بالخطـأ أهـل الخطـأ والخـاطي مـن المُحـتمل ... يـتلافى جوانـب خَطَـاه والمَـيْلِهْ لَمَـيَّالها

والسُّـلطه بسـيط أمـرَها قِمَّـةْ مَـنْ طلعهـا نـزَل ... قِمَّـه مـثل قِمَّـةْ صَـبِرْ مَطْلَعْهَـا ومِـنْزَالهَا

هـذا مـا جحـافل عـدن تسـألني وغـيرك سَـأل ... شُلَّهْ وأنتَ مِـنْ ضِمنَهَا مـا حاجـه لفصّالها

غطِّيـنا جمـيع الأمـور والاّ الله عَـزَّ وجَـلّ ... مـا يظلم برئ كلمّا جازى الناس بأعمالها

وانْ جادلت يا بُو لُوَز مـا بـا أدخُل معك في جَدَلْ ... شُف قد كلمتك عندنا العَوْجَا مثْل لَمْيَالها

ختمـنا بذكـر الـنبي مـا نُـوب المجَـاني زجـل ... والماطر نزل من سماه وأمسى السَّيل سَيّالها

---

[1] المقل : صندوق أو خزانة حفظ النقود . الهَرج : الكلام . قذوال : قطف .

[2] ما ارتحل : لا يمكن حمله لكثرته .

[3] رقل : اهتز وتحرك لعدم ثباته .

[4] بذوالها : بأغصانها ، الذول : الغصن .

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر احمد محمد الصنبحي في ١٢/ ٤/ ١٩٩٥م

قال الخالدي عادتي بتزمّل وبَعْدي عُوَل — من ثرِّيت لِبْوَةْ أسَدْ ذي معروفه أشْبَالها[1]

قالوا لي تقدَّم أمَام رَجِّعْ بالمُصَبَّرْ دَبَلْ — جَهِّزْ حُقنة الصنبحي واسْرِعْ له بأرْسَالها[2]

قلنا مُستَعِدْ جَاوبه لا عاجز ولا بي كَسَل — وانتوا خَلّوا واسمعوا كلماته وما قالها

ماحاجه نُطِيْل الخبر قُمْ يا مُرْسَلي في عَجَلْ — خُذْ للصنبحي مايَسَرْ مِنْ مَاكَال يكْتَالها

قد بيني وبينه رضا ممنوع الحَنَقْ والزَّعل — بالزَّينه يخُذ مثلها والشَّيْنِهْ من أمْثالها

والموضوع مِنْ حيث قال دُرْنَا ما لقينا جَمَلْ — وآخر قال مِنْ مُوقعي شَلّ الخَيْل خَيَّالها

قل لأحمد جِمَالي معي واللّي ضايعه باتصل — لايحلم بعين المنام إنْ قد طَوّت احْبَالها

عاد الكُوميه باقيه ذي بَارِك لِشَلّ الثقل — والجمال ذي قادها هو ملزوم بايصالها[3]

مَهْمَا بدّلوا غيرها ما نا مُقتنع بالبَدَل — ما في حاجه أفضَل بديل ذي باقول حيًّا لها

ذا موجز عن القافله أمّا البنت شُفها عَدَلْ — ماانحازت ولااستسلمت متمسك برجالها

ما هل بعد ما شاهدت زوج الويل عنها غفل — وَطّتْ رأسها وأغْمَضَتْ طَرْف العين باسْبَالها[4]

والمأساه والمُشكله لا ذا اشفق ولا ذا عَدَل — ذلّوهَا وعَابوا بها بايعها ودَلاّلها

لوّل سَابهَا بعد ما جرّدها الحُلي والحُلَلْ — وآخر جَا مُخَرَّمْ وخَذْ بدلتها وسِرْوَالها[5]

والعِلَّهْ مَرَضْ داخلي مثل الفَرْك لا قد دَخَل — عُمْق البيت أوللبيُوت فرّق شَمْل خُلالها[6]

والمشوار عاده طويل ما با يقرب الاّ بحَلْ — دُون الحَلّ ما في أمَل تحضن أُم جُهَّالها

---

[1] عُوَل : رجال . ثرّيت : نسل .

[2] المُصبّر : المكيال الوافي . دَبَل : مضاعف .

[3] الكومية : الجِمَال .

[4] اسبال العين : جفونها .

[5] سابها : تركها . مُخرّم : مشتاق ؛ والخرمة هي شدة الحاجة للشيء .

[6] الفرك : الاختلاف .

هـذا فصل ثاني خَرَجْ وآخر في ذَلَيْق النَّصَل ... مابَعْفِيْك ياالصنبحي من مالك من أعمَالها[1]
والغلطات ذي كِلْت لي ما بَعْطِيْك فيها مَهَل ... مهما قلت بَرْثِي عليك ما أنت إنسان زَلاَّلها
حَلَّلْ زَاد ذِيْ تُوكِلَهْ ما هو من توَّكَل أكَلْ ... شُف طعمي سُقطري ومُرْ ماله نِفْسْ قبّالها[2]
ما عندي عسل دَوْعَني ذي تلحَس وتطرح وَسَلْ ... عندي قنبله ذرّيه ما تفهم كَمْ أرطالها
نَكِّسْ بُندقك خَيْر لك خَلِّيْك الدَّوْعْ والهَبَل ... ما هي عَادة القبيله تتنكّر من أخْوَالها[3]
لاتْجَاهلت مثلك بَسيط بَدْوِي من قوَيْع السِّيَل ... من حَمْرَهْ وأنا مِنْ ثَمَرْ طُوله تسعه أميالها
قد قاومت كَمَّن نمِرْ ما أنتَ سَهْل مَاهَل ثَعَلْ ... لو شُفت الثعالب طَفَهْ با قطّع لها أذْيَالها[4]
خَلّ ابطال حَمْرَهْ بَعِيْد ما لك بأهل حَمْرَهْ دَخَل ... لوحَمْرَهْ ترَبِّي وعُول ما أنتَ شي من أوعالها
والتوضيح ما ينفعك لِنْ مَنْ شَلَّهْ السَّيل شَلْ ... لامَخْلَصْ ولا به دِيَهْ دِيَّهْ الحَاطبه فالها
وانْ قَصْدَك تدَوَّر على ذي ضايع وذي قد رَحَل ... إسأل لُمّ حَوْل العَدَدْ كم خاسر من أطفالها[5]
ما ناحسب ما قلت لك شُفني صَيْدِي أحْجَل حَجَلْ ... باحافظ على لُحْفَتِي ذي لاتِحْرَقْ أذْيَالها
ما بَرْضَا وأنا يافعي أو تسمَح رجَال العمل ... أن نُعطي ولاء المنطقه لا مَنْ رَاموا إذْلاَلها
عِزّ المنطقه بأهلها تبقى شامخه لم تَزَل ... ما نرضا عليها تهُون أو نقبَل بأذْلاَلها
واللعبه كفَى لا هُنَا يا ذي تلعبوا بالهَمَل ... شي لُعبة شرف في شرف والاَّ خير بطّالها
هذا وأنتَ يا خُو علي من بعد المآسي تِسَلّ ... حَطَّيْت الحَمُوله على غَارب ظهر شَلاَّلها
ما لُومك ولا اعتب عليك عَزّ الحربيه بالفشل ... ذي ظليت منذ زمن متعلق بأدقالها
ما نا قد جَمِيْلِي سَبَقْ مثل الخالدي ما بَخَلْ ... طلَعت المعَوَّق زُحَل والوحده رقصنا لها
ساعة ما سمعنا النباء عيّد شعبنا واحتفل ... واستبشر وعَمّ الفرح قلنا الخير وصّالها
هذا موقف اليافعي ما حد با يقول إنْفَصَل ... أو سَاندنا الإنفصال حتى لا الغَبي قالها
كلمه ماعليها عَمَدْ رغم ان ذي حضر ما فسل ... أدَّى واجبه في شرف والجَوده لها ابتالها

---

[1] ذليق : جمع ذلق وهو حد السيف أو الخنجر أو الجنبية (النَّصيل) .

[2] سُقطري : المقصود الصبر السقطري .

[3] الدّوع : الغباء .

[4] ماهل ثعل : ليس إلاّ ثعلب .

[5] لُمّ : الأم .

نَحْنْ أبْتَالها مـن زمـن عَمَّـرْنَا العواصـم فُلَلْ ... وآخـر يـا حُقيـب التَّعَبْ جـاء ذي حَطَّـم أطلالهـا
والوحـده هـي الباقـيه لكـن لـيس وحـدة كُتَّل ... أو وحـدة عِصَـابة لصُـوص تشـتي ذا وهـذا لهـا
مـا احـنا شِـي بحاجـة كُـتل مَـبْلِي بالمَـرض والشَّـلل ... أو لا مـثل وَحْـدَة علِـيْ ذي في مَهْدَهَـا أغْـتَالها
نشـتي مـن يقـود الـيمن يرشـد شـعب مـن حيـث ضـل ... يـتفقد شـئونه وعـن وضـع الـناس واحوالهـا
ختمنـا بذكـر الـنبي مـا شُخب المَخِيْله هطل ... ذي يشـفع لـنا مـن لظَـى حَـرّ الـنار واهوالهـا

بدع

للشاعر أحمد محمد الصنبحي مُوَجَّه للشاعر شائف محمد الخالدي في ٢٤/ ٤/ ١٩٩٦

يا الخالدي بَا تخَبَّرَك عن رحلتك   إلى الإمارات أرض اشبال الأسود
ماذا الذي شاهدت فيها وأعجبك   عبِّر بما شُفته على حيز الوجود
ما هُو تصوركم وماهُو رأيكم   هل ممكن أن تنقُل صُوَر لما تعود
عن كل ما شُفته وشاهدته نظر   بأرض المَحَبَّة ذي مَعَالمها شهود
شُف هذه النهضه وهذه المعجزه   بفضل حِكْمَةْ بُو خليفه والجهود
اللّي بَذَل من أجل تطوير البلد   جهده لها والدَّعم ذي ماله حدود
من بعد ما كانت صحاري قاحله   قام المباني والمزارع والسدود
وساند البُوسنه وقدم للعرب   والمسلمين الدَّعم وأوفى بالوعود



الشاعر شائف محمد الخالدي
على الشاعر أحمد محمد الصنبحي

يا خَابرك يا الصنبحي عن رحلتي	رحله سعيده صادفه سعد السَّعُود
بظرف عشره يوم في بُو ظبي لي	أشعر بأنّي وسط جنات الخلود
شُفنا بلد مغمور في خيراتها	نعمه من الله جلّ وأكرَم من يجود
والأمن والأيمان خَيَّم رَبْعَهَا	بفضل قادتها وثيقين العهود
وبفضل زايد طال عمره ربنا	شَيَّد مبانيها وزرَّعها ورود
طوَّر بلد وأنعم على سُكَّانها	وأبذل على المُعْسَرْ ملايين النقود
سيظل شَاهد له عطاؤه في سَخَا	ومكانه السَّامي على رغم الحسود
والشعب يعرف دور زائد قائده	هو ذلك العملاق والأب الودود
يهنأ لشعبه يَنْتَعِمْ بالحريه	من بعد تحطيم الحواجز والقيود
والعيش في ظل البلاد الطيبه	ثرواتها الغاز الطبيعي والوقود
فرصه أصَلْ لَيْهَا وفرصه شُفتها	مُتلهف استنشق حَمَاها والبرود
أزل زياره بالسلامه زُرتها	من بعد ما لي بالعمر سَبعة عقود

بدع الشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل للشاعر شائف الخالدي في ٢٤/ ١٢/ ١٩٩٧م

الصنبحي قال ثار اليوم بُركاني   بُركان بين الزَّنْدْ والمَيْل والكَبْسُون

لي منعكم يا نقم لَنْصَبْ وعَيْبَاني   فكُّوا قيودي وقتل الخالدي مَضمُون

با ابحث على موقعه من حيث ما كاني   وبَدْخِلَهْ بالقفص وبُندقه مَشحون

اللّي جَلَبْ لي مرض روسي وألماني   شرقي وأمراض من باريس والجَابون

مَرَضْ خبيث إلْتَهَمْ جسمي وعِظْمَاني   وعاد في جعبته قالوا مرض تيفون[1]

با يعْدِي المجتمع به مثل ما اعْدَاني   لا ما قطعته بحكُم العدل والقانون

ها بعد قم يا رسولي بَرْسِلَكْ عَاني   للخالدي واحضره لا عندنا مَدْقُون[2]

إسأل ضواحي عدن والشيخ عُثماني   عنّه وقل أين بَيْت الشاعر المَقْرُون[3]

اللي تناسى وفاء صنعاء ولِحْسَاني   واليوم سيفه على شعب اليمن مسنون

قل له جوابك وصل يا المُجرم الجاني   والمحكمه شُكّلَتْ والحُكم في كانون

ما با يفيدك أبو سامي وحَسَّاني   ولا المُهلهل وأبو هَيْله وبن هارون

حاسب على جَوكرك والبَاش والرَّاني   يا بُو لُوَزْ وانتبه للصّك والرّابون[4]

عاد اللّعِبْ ما بدأ يا قُرَّة أعياني   والجَمْر ما زال في كِيْر الحَدَدْ مدفون

وجِمَالك الضايعه فُطّرْ وحِشْوَاني   من فندق القاهره لا فندق البَارون[5]

الحق بهم واستقر بالموطن الثاني   ما دام قلبك بهم يا الخالدي محنون

ما برغمك تعتنق مايو ونيساني   لا انته على شلتك واعمالهم مغبون

---

[1] تيفون : تيفوئيد .

[2] بَرْسِلك عاني : أرسلك خصيصاً . مدقون : مجرور بذقنه .

[3] المقرون : المجنون .

[4] جوكر ، باشا ، راني ، صك ، رابون : أسماء أوراق ودرجات في لعبة الكوتشينة .

[5] فُطّر : الجمال الكبيرة . والحاشي : الصغير من الجمال .

ارحل من ارض اليمن يا الحاسد الشاني   واحرق بنار الأمل والا اقطع المسهون

اللُول لوُلي وذا المرجان مرجاني   وعاد لُب الذهب بأرض اليمن مخزون

اشبال يافع معي وأشبال ردفاني   وأبناء اليمن كُلّهم من إب لا سيئون

أمثال قاسم وأبو سامي وقحطاني   والفَنْدَم المَعْمَري والشيخ بن شيهون

بصَفّ واحد معي شَيبه وشُبَّاني   من حيث ما قُلت أنا يمشُون با يمشُون

مِنْ الحُديده إلى آنس وسَنْحَاني   ومن زُقر لا شَحَنْ وابين أنا مَمْنُون

جنود في خدمتي الأنس والجَاني   وأنا مُجَنَّدْ مع السّتَعْشَرْ المليون[1]

وكلمتي صادقه نابع من أيماني   بالله ثم الوطن والقائد الميمون

وانته تندَّم على مِعْزَاك والضَّاني   ذي كَلْهُم الذيب في شوال يا مجنون

كانت معك بالمَسَبْ حيّه وثعباني   واليوم بعْتْ المَسَبْ بَيْع الرَّدى والهُون

لعبت بالذيل يا ثعلب مُرَيْتَاني   وانا قطعته ولا غَابن ولا مَغبون[2]

مهما تمظهر لنا بأشكال والواني   رَوَّحْ زمانك على هامان يا فرعون

ما عاد حد في عدن سارق ولا زاني   ولا مَصَانع معك للخمر والأفيون

قرونك اتْكَسَّرَهْ يا كَبش رُوماني   ولعاد با تردع الجَمَّا بدُون قرُون[3]

حَدَّدْ مَصيرك ومُدّ الخَيط للبَاني   والسّر يا الخالدي من بيننا مكنون

إبريل واصل وله مَغْزَا وله شَأني   بأوضَاعنا كُنْ معه صادق وكُن مأمون

واحذر تضلل عَلَيْ من دُون بُرهاني   بالانتخابات شُف وضع اليمن مرهون

والظاهره طيبّه في كل ميداني   ويعلم الله ماذا من وراء الكَالون[4]

قلِ لي فقط وافتني من واقع انسَاني   من الذي يسْتَحِلْ الكُرسي المَصْيُون[5]

---

[1] ١٦ مليوناً يقصد به تعداد سكان اليمن حينها .

[2] غابن ومغبون : قاهر ومقهور .

[3] الجمّا : لا قرون لها .

[4] الكالون : قفل معدني للأبواب .

[5] يستحل : يستحق . المصيون : المُصان .

علي حَبيب الأمم وتَاج لوطاني أو عاد حَدْ من وراء الشُّبَاك والرَّاشون[1]

إشْرَح لنا كل شي راضي وفرحاني حتّى ولو صاحبك من خنجره مطعون

شُفني مُعَذَّب ونوم العين ما جاني صراع في مُهجتي بين السَّبَل والنُّون

واحترت بامراض من مُسلم ونصراني وامراض من عهد واشنطن ونابليون

أُجْرَهْ ورشوه وجهل أحْمَقْ وشيطاني والفقر في منزلي مثل النَّمر مسجون

وآثار وأفكار في قلبي وبِمْكَانِيْ غيّر وعَدِّل ومَنْ خان الوطن ملعون

لكن إذا قلت يا بو سَعد غلطاني عليك بالله قل لي مثل من با كُون

جَاوِبْ وذكر النبي ذي حل عدناني محمد المصطفى والطاهر المأمون

[1] الراشون: الرُّوشان (فارسية) وتعني الغرفة العلية في المنزل



الشاعر شائف محمد الخالدي مرسل للشاعر أحمد محمد الصنبحي في ٢٥/ ٣/ ١٩٩٧م

الخـالدي قـال دَان الليل يـا دانـي — دانـي مع الصنبحي حتى ولو من دُون
بـاقول بـالعكس يـا دَانـي لطحَّـاني — ذي كان مُلزَم يجيب الحَبْ لي مَطحون
لا سـامح الوقـت ذي بالعَـيف أبَلانـي — ذا شـي مقـدر بَلانـا الله في كـرتون[1]
كـرتون فـارغ خَلِـي مَـرْمِي بدُكَّـاني — لا فـيه مـنظر ولا يـنفع وعـاء مـاعون
مـن عـام سـبعين شَـليته عـلى أمْـتَاني — وقلت أنـا الخَال ذي لا جانبه يـا كُون
في حـين أجَـاني بـدُون أعْـيَان وأذانـي — والـيوم حَلبُوب بانـت لـه نُخَـر وعِـيُون
رُويـد يـا ذي تعـادي ذيـب سَـرحاني — مـثلك كمـا ضـفدعه خرسـاء بـدون أسـنون
مـا بـا تجَـادم بـدون أنـيَاب واسْـنَاني — ولا تقـول إن قـتل الخـالدي مضـمون
من يضمنك أنت من سوطي وعصياني — هـل يضـمنك مـثل بنـيامين أو شـارون[2]
الويـل لـك مـن عقـاب الضَّربه الفـاني — ذي عادهـا لـك مُخـبّا عـند أبـو خلـدون
بـا حاسـبك في شَـقا يومـك وبـرّانِي — ضـربة جـزاء كَـيْل والاّ شِـلّها مـوزون[3]
والثانـيه خَـلّ رأسـك تحـت دُنّـاني — إبْقَـى مَحَلّـك وأنـا في موقعـي حَـافون[4]
من يشفي أمراض في جسمك ولَبْدَاني — مـا نـا طبيـبك ولا بـاظل بـك مَمْحُـون
ما هُو بَسيط المرض شُف علّتك ثاني — عِدَاك لـي بـا يسـبب لـك مـرض طاعون
لـك وجـه ظاهـر يـبان أزرق وخُضْـرَاني — ووجـه غَـابي مُلـوّث بـالطلا مدهـون[5]

---

[1] العيف : السيئ.

[2] بنيامين نتنياهو: رئيس وزراء دولة العدو الإسرائيلي السابق . وشارون : رئيس الوزراء الحالي .

[3] شقا يومك : أجرة يومك . براني : إضافي .

[4] حافون : أحد أحياء المعلا .

[5] غابي : باطن ، غير ظاهر .

شَـتَمْت نشـوان ذي ضَـمَّك بلَحْضَـاني	وتـتهمه بالأدانـه وأنـتَ لـه مديـون
ذي كنت بتقول ذا شيخي وسُلطاني	حبيـبك الأوَّلـي والخَـلّ والمَضْـنُون
سَبَّحت له من زمن راضي ورَغْبَاني	والـيوم سَـبِّحْ لمـن في حُـبّهُم مفـتون
مـا بـا تحقـق أمـل يـا العاجـز الواني	وسَـبِّح أو لا تُسَـبِّحْ مـثلك القَـيْطُون[1]
إيَّـاك تذكـر جمَـالي مُـرّ لـك سَـاني	عـادك وعـاد العجينه بـالقدَح مَعْجُون
مـا دام عـاد الطُّـرق عَصْـرات وارْوَانـي	تبقى على جنب وأيام اللقاء مضمون[2]
رغـم إنَّهَـا واصـله والـبعض قـد جـاني	مـا رأي أبو صقر ذي من مُوطنه مَدْحُون
بعـيد مـن موقعـه والـبُعد دَحَّـاني	وأنـا لـه الحمـد لا آسـف ولا محـزون
عـامد محلـي وبـين أهلـي وأخوانـي	واثـق بهـم لا جَـنَابي والـثقه عـربون[3]
ومُسـتعد بـا تحَـدّى مـن تحَدّانـي	وبَطْـرَحْ احمـد وراء في خانـة الصـالون
راعـي وحَطَّـاب مـا شـأنه ومـا شـأني	شـأنه وشـأن الطحـين الـبُرّ والطّـابون[4]
يعجـن ويخـبُز وعـاده يـا كُـرَيماني	شَكّل لِمَنْ محكَمه ذي قال لا كانون
شُـفها لـذي حَمَّلـوا عَفْشِـي وسَـاماني	وأنـا الحَكَـمْ دُون غـيري مـا انـت يالْجَحْـنون
مـن يرتضـي فيك حَـاكِم دون فهمـاني	والشـعب مـا رشَّـحك قاضـي ولا مـأذون
مـا حَـدْ بجنبَك مـن أحـبابي وخلاّنـي	دَوّر لـك أنصـار يـا أحمـد مـن ولايـة بُون
والاّ مـن القاهـره لـو حـد بأسـواني	دَرويش مصـري يوَقّـحْ لـك بـدون عِيُون[5]
مـا الشـعب شُـوفه معـي قاصيه والدّاني	مـن حَـوف لا الجَـوف لا المَهْـرَهْ ولا مَـيُّون
يُمْكِنْ فقط ذي معك عشرين بيضاني	وإبـن الفضـيلي وأبـو مـاجد معك يمشـون

---

[1] القيطون : اسم يضرب به المثل في الكذب والنفاق ، يقول الشاعر :

إذا سبّح القيطون هَمّ بسرقة   فاحذر من القيطون حين يسبح .

[2] العصرات والأروان : المنحنيات الخطيرة في طرق السيارات .

[3] لا جنابي : إلى جانبي .

[4] الطابون : مخبز أو فرن من الفخار تحفظ فيه النار .

[5] يوقح : يصفق .

يشـــجعونك عَلَـيْ فيْ بعـض لَحْـيَاني ويعزفوا لك على نغمات "جعفر فون "[1]

وآخـر تقـول افـتني مـن واقـع إنْسَاني شُفني مـع الشَّخص ذي واثق به المأمون

ذي بـا يحـافظ عـلى خَوخـي ورُمَّـاني مَبْدَاي واحـد وبالشَّخص الوفيْ ما خُون

وقفــت لا جانــبه فيْ كُـل مـيداني واقسمت له بالضحى والتين والزيتون

هـذا ومـا صَـدِّقك لـو قلت سَـهراني أو فقر لو قلت لي فيْ منزلك مَسْجُون

وانـته تقـول إنْ معك جَوهـر ومـرجاني كَمْ فيْ كنُوزك ذهب مَخْزُون يا قارون

أنــا الــذي ثــروتي تأكـلها الجَـاني مـن نفـط شبوه ومأرب مـا معـي جَـالون

هـذا كفـى مـا أريـد اللـوّم يلفـاني ولا نـبَا الأغلبــيه بالخــزأ يــدرون

كَفَتّـتْ غلطَـاتك الجَـارح بلَكفَـاني وســبع مــرات غسَّـلنا فيْ الصَّـابون

لِـنّي بَـرَى الوضـع أسـوأ عـاده الآنـي تسـعين بالمـيه تهـدم واعشــره يبـنُون[2]

ختَّمـت بالمصـطفى شـرحي وقـيفاني ذكـر الـنبي مـا تلـوا طـه وسـورة نـون

---

[1] عَلَيْ : بمعنى ضدّي . جعفر فون : محل تسجيل وبيع اسطوانات غنائية فيْ عدن .

[2] لِنّي بَرَى : لأنني أرى .



للشاعر أحمد محمد الصنبحي مرسل

للشاعر شائف محمد الخالدي في ٢٥/٢/١٩٩٨م

يقول أبُو صقرهيّا أعجل، يا قائد السّرب قم حَمّلْ
على الشّبَح اعشره فاصل ،خمسه صواريخ محموله

بَهْجُمْ وبَرْمِي وبا قَتّل، عالخالدي قبل ما يشعل
ناره وقواتي الباسل،بالبحر با تغرق أسْطُوله

والصُبح بَرْسِل وبا سَجّل، عبرالفضاء بِدْع مُسْتَعْجِل
بَشْرَح به الحق والباطل، وبَفْتَحْ أبواب مَقفوله

ما همّني من زَمَلْ يزمُل، با ابدأ بموجز وبا فَصّل
أخبار جتني من الدّاخل، عبر الأذاعات منقوله

وأمسيت في منزلي حَلّْ، الهُوْن والهَيْمَنَهْ والذّل
وقلت مبروك يستاهل، بالعشر عشرين مَدْبُوله

من طَيّر البُرّ والجلجل، يا بُو لَوَز ويش با يحَصّل
كُلاً يحاسب شُفك عاقل، على سَبُوله ومَحْصُوله

ما حد من العيب مُتْنَصّل، ما هل قد الشرع مُتْعّقل
أصدر بها حُكْمَهْ العَادل، وأعطى بالأحكام مَدْلُوله

حَكَمْ بما قال بَنْ جعبل ، وسعد وأحمد وأبو مَشعل
ودَعم والحَاج مِتْوَاصِلْ، من إتجَاهات مَجْهُوله

والجُرح لا ما أنفجر يِدْمُلْ، لعاد تكثر ولا با ِقّل
نال الجزاء كل متحايل، أهل النواميس مزلوله

لو أنَا مكَانه بَغَيْت أنْزِلْ،أقصى عقوبه وبا دَبّل
بكُل من كان مُتعامل، مع أبرهه ضد مسئوله

لكن على رجل متوَكّل ، ما زال يطمح ومتأمِّل

بالخير للمجتمع شامل،وخدمة الشعب والدوله

والآن نطمح بأن يكمل، ويصدر العفو عن بلبل

ساعة يصل عنده الفَايل،حتى ولا اليد مخجوله

لو صاحبك بقعته مَثّل، كم با يسَحْوِل وبا يقْتُل

وربما بَادِنَا كامل، من أجل تصلح وتحلو له

وصاحبي دايماً يَعْدِلْ، شُف بالمشاريع كم يبذل

ما هو كما صاحبك جاهل، هَمَّهْ بشُربه ومأكُوله

بعض التُّهَم باطله مُبطل، ولعاد للكذب مُتقبل

ما حد دَفَعْ قرش للعامل، وكال من حيث كالوا له

خلاص يا بو لوز قفل،ما عاد بَفْتِنْ وبا عَرْقِلْ

وصاحب الحق متنازل، والمشكله شبه محلوله

وخط باريس متعطل، ما ظن يرسل ويستقبل

مَوْجَهْ طويلة بلا فاصل، وأقمار لِرْسَال مفصوله

يرضيك والاّ اسْحَق الفلفل، واتجرعه قبل ما توكل

ما عاد في خاطري شاغل، ولُغْمَك أبطَلت مفعوله

والموقف المُخزي المُخجل، بصيدلية علي مقبل

طبيبكم ولّدْ الحَامل،لما أنجبت بنت مشلوله

ضاعت خططكم ضيَاع الْبلْ، ذي قلت سارت وباتقبل

وبِلْكْ الضايعه ماهل، عَورا وكَسْرَا ومَعْلُوله

كم من خطط كنت مِتْوَسِّل ، وكم تلقى وكم ترسل

لكن خططكم خطط فاشل،بأسواقنا غير مقبوله

من بعدهم صرت مُتبهذل، ما عاد تلقح ولا تحبل

وكم كوادر معك عاطل، من بعض لعمال معزوله

با قول بالصدق ما با أخْجَل، جمالك الضايعه تدجل

ما حد من أعمالهم غافل، أعمال شَيْنِهْ ومَمْلُوله

هلَّت وعُودَك وفات الحَلّ ، ومن قطع وعد مايهمل

الوعد كالرعد يا فاضل، والناس بالوعد مشغوله

أحسب حسابك معي وأجْمِلْ، وما قصَر زَوِّدَهْ وأكْمِلْ

كَمْ عَاد باقي وكَمْ واصل، وأرسل لي أرقام مَجْمُوله

الحَلّ ما زال مُتسَهِّل، وعَقِّلْ أَلبِلْ لو تَعْقَلْ

لايقع لهم مثل بن كامل،وبنت صدَّام بالغوله

نسيت ما فات والُمقبل، بَسْمِلْ على عيشتك بَسْمِلْ

أيَّاك شُف كُل مِتْطَاول، با نَخْرِجْ العُرض من طُوله

بمية كُنبل ولا كُنبل، لاشي مرض فيك متوغل

أجلس مكانك وبا حاول، خُذْ بك كَراتين كَاكُوله

لما تجيني قفا تهذل، والاّ مُكَلَبَش ومُتكَبِّل

وبا يقع يوم بك حَافل، للوَجبه الصَّحن مَغْسُوله

هذا وما زلت بالمنزل، منزل كريم اعتراه القل

اريد موضوع متكامل، يضمن تحاليل معقوله

با أتْخَبَّرِك وأنت قل لي قل، لأنك مودع ومُستَقْبِل

مَبعوث أوفرقي السَّافل، لويش جاء ويش قالوا له[1]

---

[1] أفورقي : يقصد به الرئيس الأرتيري أساسي أفورقي.

هل جاء زياره ومتجوِّل، أو معتذر لليمن في كل
ما ساه بحُنيش متجَاهل، بمجلس الأمن وحِلُوله
أو جاء مُجَابر ومُتجَمِّل، لما رأى الحُكْم با يشمَل
البحر الأحمر لنا كامل ، وحُنيش بالحُكم مشموله
ذا فصل والثاني إسْتَحْمِلْ، شُفني من الشعب متخَوِّل
بَسْأل بأسمه وبا جادل ، فيما يخصه وما هو له
قل لي هل الوضع مُتعدِّل ، مع المواطن وكم يدخِل
باليوم أشرح لي الحاصل ، وما المحيطات من حوله
لِنْ به مرض سَلّ متنقل، بين الشوارع مرض مُفشل
لو ما رأيناه متفاعل، ما ودي أفْشِيْه أو قوله
بالعاصمه ظاهره مُذهل، من فوق مليون متسَوِّل
كم با تناول وبا ناول، يمكن عصابات معموله
با يشوهوا صورة المبهل، والأمن من جانبه مَهْمِلْ
ما يدري إن بعضهم جَازل، معه مرتب وكَبْسُوله
وشعبنا شعب متأصل، برزقه الله متكفل
مُشْ مهنته لا ولا قابل، بتغلُب دِمَاه وأصُوله
حتى ولو ذا الغَلا مُثقل، ورفع الأسعار مُستفحل
با يصرف المؤمن العاقل ، خَرْجَهْ على قدر مَدْخُوله
بلادنا الطيبه مَنهل، وبا يقع يا مواطن شِلْ
ذهب وفضه وبَحْر آيلْ ، والنفط موجود بحقُوله[1]

[1] آيل : يقصد بها الثروة النفطية .

الوقت بالخير مُتحَمّل، لكن على شكل متسلسل

نهضه بدت مذهله هايل، والتاجر أعرض بها لُوْلَهْ

هذا وما عاد يا طول، بَطْوي كتابي ويا رَسِّل

حروف مُتْصَفّيه كَامل، من الشوائب ومَنْخُوله

ورُدّ لي مثلها قَلّلْ ، والاّ بلا شَكْ بَسْتَعْمِلْ

الفيتو القاسي القاتل، وسيُوف أبُو صقر مَسْلُوله[1]

ذكر النبي يا مُصلي صَلّ، صلاة خاشع ومتأمل

بالمغفره عاجله وآجل، صلوا عليه ألف وأدعوا له

---

[1] الفيتو : حق النقض .

جواب الشاعر شائف محمد الخالدي على الشاعر أحمد محمد الصنبحي

الخالدي قال با بَسْمِل ، قدني على الله متوكل

والصنبحي لا نزل ينزل، فاهم بخَرْجَهْ ومَدْخُوْلَهْ

ما با تقاوم نِمَارْ أثْعِلْ، لي خط واضح وله مَحمل

مابا يصل حيث أنا واصل ،والقيد ملوي على أرجوله

باظل حاضر ومستقبل، قاضي قضا حُر مُتْرَحِّل

وقوة الحَمْرِي الباسل، قدها مُحَطَّم ومشلوله

ما في معك جيش با ترسل، ولا مُزَمِّل ومُتْزَمِّل

وكذب لو قلت با قاتل، مالك في المعركه صَوْلَهْ

إبقى مَحَلَّكْ في المنزل، وحيث حَلَّتْ نعَاجَكْ حِلّ

بعيد ما تسمع الوابل، من حَنَّتْ الفُرم والشُّوله

كافح على لقمتك وأمهل، ما باك تسرع وتستعجل

شُف ضربة الخالدي فاصل، تأتي سريعه ومعجوله

ماذا تقايس وبتشَكَّل، ويش من خَبَابير بتحلل

ذي قلت جاتك من الدَّاخل، عبر الأذاعات منقوله

قد قلت لك يا الْبَزِيْ عدّل، تجاوز أخبار ما تبدل

من أخبرك أو من القائل، إن بُو لُوَز حَطّ ما هو له

وأنا عِنَادي ومُسْتَبْطِل[1]، ما قابل الهيمنه والذِّل

ولابنافق ولا جامل، والحق لي حق باقوله

---

[1] مستبطل : من البطولة أي بطل .

ومن زرع كذب ما يسْبِلْ[١]، مثلك مُجَامل ومتجَمِّل

مالك دَرَا لَيْنْ بتخايل[٢]، يا صاحب أعيان مكحوله

عصاك عُكَّاز عُود اسْحِلْ[٣]، وبين حَرْ الحَمَا والظل

ما شُفت بَكْرَهْ ولا بَازل، ما عينك الاّ على خُوله

بتُـول للغير مُتْبَتِّل، حلقات وأفلام بتمثل

قصدك تسلِّي على العائل، لأن دعوة الأب مقبوله

خُدِعْتْ يا أحمد ومالك عِلّ[٤]، من صاحبك لوّلي والخل

نسيت ذي خرّجك راجل، أيام ما كنت مَرْسُوله

في حين ما جيت بتهَرول، أعْرَجْ على رجل بتحَنْجِل[٥]

لا عاد شارب ولا آكِلْ ، وَيْدَكْ عطيله ومَغْلُوله

ما اليوم يا الثعلب المُذْيلْ، من ظبر لا ظبر بتحوِّل[٦]

من حيد لا قاع لا ساحل، وأشعاب طالع ونازوله

على رُكَبْ مَنْ تشاء قَبِّل، مَسموح لك ضُمّ أو سَرْبِلْ

كُلْ مِنْ عشا مَنْ خَبَزْ عاجل، وأخْصُر مع من طَبَخْ فُوله

وخُص من دون ما تشمل، لأنَّك مُغالط ومُتْحَكْوِل[٧]

دلاّل أخْبَار ومقاول، مالك بسوق الذهب توله

---

[١] ما يسبل : من السبولة وهي السنبلة : أي لن يثمر .

[٢] دَرا : معرفة . ليْن : إلى أين . تخايل : تنظر .

[٣] السِّحِلْ : شجرة عيدانها غير صلبة .

[٤] ما لك عِلّ : ليس لديك معرفة .

[٥] يحنجل : يمشي برجل واحدة بغير استقامة بسبب العرج في الرِّجل الأخرى .

[٦] الظبر : زاوية أو ركن الغرفة .

[٧] متحكول : يلف ويدور حول الموضوع .

طبّل لعمك علي طبّل، قل يا كريم العطا سهّل

لو شي معه لك لبن سائل، من ضرع ناقه في أصُوله

وضد عُوج الرقاب اليلْ، كم ذي لك أعوام بتبلبل

بدون خازي ولا خاجل، ترضي بها أشخاص مهزوله

شُف عادها أحْيَاء وبا تقبل، بأحْمَالها الميل والمُثقل

ما هي مضيَّع ولا هَامِلْ، ولا جثث شبه مقتوله

با تقبل أسْرَابْ مُتسلسل، بدون دْفْرِهْ ولا مُوصل

برغبة الأب والعاهل،واصل مُضَمَّن ومَكْفُوله

هي رغبة الأب ذي تفصل، له يفتح الباب أو يقفل

ومن أمام القضاء العادل، كلاً يخذ ما في اسجوله

والشعب قد قلت له جمّل،مالي وله عند شركة شل

ما يعطي الفرصه الغافل، في بيع غازه وبتروله

وغير ذا من خبر كَنْسِلْ ، ما حد رَعَوِي ومُسْتَدْوِلْ

يبقى الوفاء خير مُتبادل،وكلنا نعتبر دوله

والغازله خَلّها تغزل صَفَّهْ طحينك وزد نَخِّلْ

ما دام أمامك خَلل حاصل ،لا تدعم أحكام مخذوله

هذا وأنا وأنت يا المِقْمِل، قَلّل مِنْ الهَرْجَلَهْ قَلّلْ

شُفني سقطري صَبرْ جافل، ما أبتَاع شي لك بكَاكُوله

كُنْ خُصّ حيث السِّمَنْ والجل،ما أنا تراني عظام أعْجِل[1]

كُلّي عَرَمْ ما بتستأكَلْ[2]، يا هول أبا الهول من هوله

---

[1] الجلّ : الجليلة .

[2] عَرَمْ : عظام كبيرة .

وأنا الذي بِسْحَقْ الفلفل، وبأكِّلْ الجيَعْ من لَطْحِلْ
ما أعطيه لوسط ولا الخَاطل، صحنه على جنب معزوله
والفَحْل أنا حين ما استَفْحِلْ، نَا ذي بلقّح وذي بِحْبِلْ
وأي عادي ومُتخاذل، يَدْعَسْ على أعصاب حَلْحُوله
لي حق أرَشِّح وبا كَنْسِلْ، وإعطي إقامه وبا رَحّل
ما الصنبحي بحسُبَهْ راحل، قد خَذ قميصه وجَرْعُوله[1]
ما هو كما قال مُتخَوِّل، ما هل فضولي ومتفضول
من معترف به ومن سائل، حجر وسط قاع مَجْدُوله
لي حق با شلّها وأجْدِلْ، ما نا بحَاجَة حجر ترْقُلْ[2]
ولا أقارن ولا مَاثل، لاعب جُويهل بهندوله
ما هو مرشح ومتأمل، حتى ولو قال با جوّل
ما له سواعد ولا كاهل، وكُل لَهْدَاف في جَوْله
وقولك أنّي أجيك أهْذَلْ، ذا هرج بالي ومستعمل
ما عادتي حُطّ من نازل، وأنا على أكْوَار مَنْبُوله
با جيك قاتل ومُستقتل ، وأنت خافض جناح الذل
قد عادنا العام بالهَاجل،جيتك بجنبيه مَسْقُوله
وحول مبعوث متجول ، رسول أجاء من طرف مُرسل
يريد نجده ولا مقابل ،ما شله البرق واسيوله
حُنيش ما حَلّهَا ذالحل، قد عاد حنشانها تزجل
وبا تَعُدْ عاجل أم آجل ، باسم وضاحك وبَهْلُوله

---

[1] جرعول : ثوب نسائي .

[2] ترقل : تهتز .

قدها بسروال مُتسرول، ما هي لعازب ومتأرمل

ما غير في غفلة الغافل، نَجَّسْهَا القرد في بوله

وعلى النبي بالصلاه أكمل، ما ظل مزن المطر يهطل

وأمست بلد صالبه قاحل، بالغيث ساقي ومبلوله



للشاعر أحمد حسين بن عسكر

مُوجه لعدد من زملائه الشعراء يطلب آراءهم حول موضوع القَبْيَلَهْ

باالتخَبَّر الشُّعار واسأل عن شرُوع القبيله
ودورها ذا الآن في عهد التقارب والأمان

من بعد توحيد اليمن هل با تظل الأوَّله
بجهلها واحْكَامهَا الماضيه زَيْنَاتْ أو شيَان

مانْنكر إنْ القَبْيَلَهْ قد ناضَلَهْ واستَبْسلَهْ
على الكرامه والشَّهَامه والشَّرَف فيها مُصان

الصدق فيها والتآخي والوفاء ما نِجْهَلَهْ
واشياء كثيره طَيِّبهْ تبقى على مَرّ الزَّمان

لكن لها عادات أُخرى سِلْبيهْ قد عَطَّلَهْ
مثل الغضب لا قد غَضِبْ لِنْسَان يطلع به جِنَان

يضرُب ويطعن وإنْ غَرِيمه حَصَّله با يُقتله
وأهله وأخُوته تفتخر به ما يقولوا له مُدَان

وذي له المخلص غريمه ذي أمامه حَصَّله
ومن فسل والاَّ تراجع با يسمُّونه جَبَان

هذا وباأطلُب رأيكم لي في حروف اتْسجَّله
ردُّوا لِبَنْ عسكر قوافي واشرحوا له كل شأن

رأي الشاعر محمد سالم علي الكمالي

يا ذي بتسألنا على عادات شَرْع القبيله

بالشِّعْر فيها سِتْ مَكْرُوهات أما أرْبَع حِسان

فيها الكَرَمْ والعِزّ بين أبنائها تتبادَله

أعظم سِمَهْ فيها ولا يُنْكِر بها غير الجَبان

والمَنع فيها والشَّجاعه والرُّجُوله مُكْمَلَهْ

واللِّص والشَّحَات بين أبنائها ما له مكان

والسَّلب فيها والعَدَاوَهْ من كره حَدْ بَهْذَلَهْ

لاتِرْحَمْ العَاثر ولا له شِيْ مع الزَّاجي حِيان[1]

والقتل ذي قال إبن عسكر خَسّ فعل ابتفعلَهْ

مثل الذئاب الحُمْر عين الذئب بالبُوش السِّمَان[2]

فيها الدَواء والدَّاء وقد كُلاً فؤاده شَعْمَلَهْ

من بعض سلبيات فيها قطَّعه جسمي بنان

لا اتْجَنَبَتْ مِنْهِنْ فهذا أعظم أمل ذي نأمله

وحِسَانهَا ذي با توصِّلنا على بَرّ الأمان

فيها الأبُوَّهْ والعَمُوْمَهْ والأخاء والمَخْوَلَهْ

وبالتآلف والتعاون يصلح الله كل شان

---

[1] الزاجي : القوي . حِيَان : التناوب في متح الماء من البئر .

[2] البُوش : الماشية من أغنام وأبقار .

رأي الشاعر عبدالله حسين الظفري (أبو رائد)

يقول أبُو رائد بدأنا من حرُوف البَسمَله
بُشْرَى جميله والأمل مكتُوب بأوراَق الضَّمان
آمل من الحاضر يصلَّح كُل ماضي عَطَّلَهْ
آمل ومتأمل يقع كَانت ويا ما كَان كَان
والقبيله هي تاج عاقل صَان بيت المَعْقَلَهْ
ما هي لمن جَا شَلَّهَا ، أُعْقَلْ بعقلك يا فلان
وأصَابعك ما هي سواء لِكُل سَائل مسأله
والشَّر مَنْ جَا في طريقه حَصَّل أشْرَاره ملان
والعَدل حَلاَّل المشاكل ما تعقد حَلَّه
عقلك برأسك وأنت أخْبَرْ خُذْ من الوقت الزِّيَان
صَحيح من ضَحّى بغيره بالنَّصيْل المُسْقَلَهْ
يسهر منامه ما يغَمِّضْ يحسُب الليله ثمان
ومَنْ جَهَلْ عقله تجَاهل والأوادم تَجْهَلَهْ
ومَنْ قتل يُقتَل ورَبِّي وضَحَّهْ وانْزَل بيَان
دُنيا مَرَاحِلْ والزّمن له كل ليله مَرْحَلَهْ
ماانْسَاوت الأوضاع ماانْسَاوت يسَارك واليَمَان

رأي الشاعر أحمد محمد الصنبحي

الصنبحي يا مرحباً سُؤال شاعر فصَّله
يسأل وأنا با رُدّ له جواب له معنى وشأن
با رُدّ أول عن شروع القبيله ما الديوله
قد كُم بها اَعْرَفْ مِنَّنا وكُل مَخفي با يبَان
القبيله كُلّن وضع برنامجه من جدوله
حَدْ فَسْل يا عَسْكَرْ وحَدْ للقبيله يُدعى سِنَان
من هو قبيلي جيْد يصرُف ما بجَيْبَهْ وأبْذَلَهْ
وأصبَحْ بعَادات العَرَبْ مَعْرُوف عند إنْسٍ وجَان
ودوره الدَّعم القوي من مرحله لا مرحله
مع التقارب مثل حَيْدْ العُرْ ذي ما قط لان
على نضاله والوفاء مِنْ ذي كَسَبْ وَتَوَسَّلَه[1]
يصرُف ولا يحسُب وظلا مُحتفظ بأرْبَعْ بَنَان
ما الفَسْل لو ماله يسَاوي مال عُقبَهْ مُجْمَلَهْ
الوجه والخُوْرَهْ سَواء وإنْ عَاهدَك يفجر وخان
هذا هو رأيي ورَدِّي مِنْ صَميم المُرْجَلَهْ
من راس شاعر ما يجَامل حَدْ جَبَل يَابس طُنَان
والثانيه قال المثل من شل صاحبه ما أثْقَلَهْ
يا شِلّ بَنْ عَسْكَر وبَمْحِي سَيئاته بالحِسَان

[1] توسله : جعله احتياطاً لوقت الحاجة .

ما عاد شي من قبيلتنا يا إبن عسكر لوَّله
ما باقي الاَّ ثارَها عاب الزمن فيها وخان
عاداتها واسلافها واعرافها أمْسَتْ مَهْزَلَهْ
واستبدولها أصحَابها بأصواتهم مغنا ودان



الصنبحي يتوسط الشاعرين خالد محمد القعيطي وزايد علي السليماني



الشاعر شايف محمد الخالدي

الخــالدي عقلــي برأســي واجــبي بَسْــتَعْمِلَهْ

يســتعمل الأنســان عقلــه عــند قــلاب الــوزان

وأحمد حسين أوّل سؤاله عن شروع القبيله

ودورهــا ذا الآن مــن بعــد الــتقارب والأمــان

رغـم انْ حاضـرها وماضـيها بذاتـه سلسـله

حَمِّل عليها بُـرْ مـن جانب ومن جانب دَمَـانْ[1]

والقبيله من قبل ما با قول كانت مهزله

أو ظالمه بل كان بعض العطف فيها والحنان

كانت لها عادات وكُنَّا في سَنين السُّنبله

أنا قبيلي لي مكاني وأنت مثلي لك مكان

مـاحد يخُـذْ مـن حق غيره وزن حَبَّهْ خَرْدَلَهْ

كانت في الماضي وساطه مثل ما الآن اللجان

عندك زلط سَلِّم لذا مبلغ وآخر ناوله

وبـا يكونـوا بالنـيابه هـم سـلاحك واللسـان[2]

لوما عَرَفت الشَّم ذي تِكْهَل وذي ما تِكْهَلَهْ

بـالعُود بـا تعرف بخُور العُود لَخْضَـرْ واللُّبَان

وبعــد وخْــدِهْ رُبَّمــا تلقــى الأمــور اتْحَوَّلَــهْ

مـا بـا يظـل الوضـع لـوَّل قـد يَكُـنْ آن الآوان

---

[1] دمان : سماد عضوي .

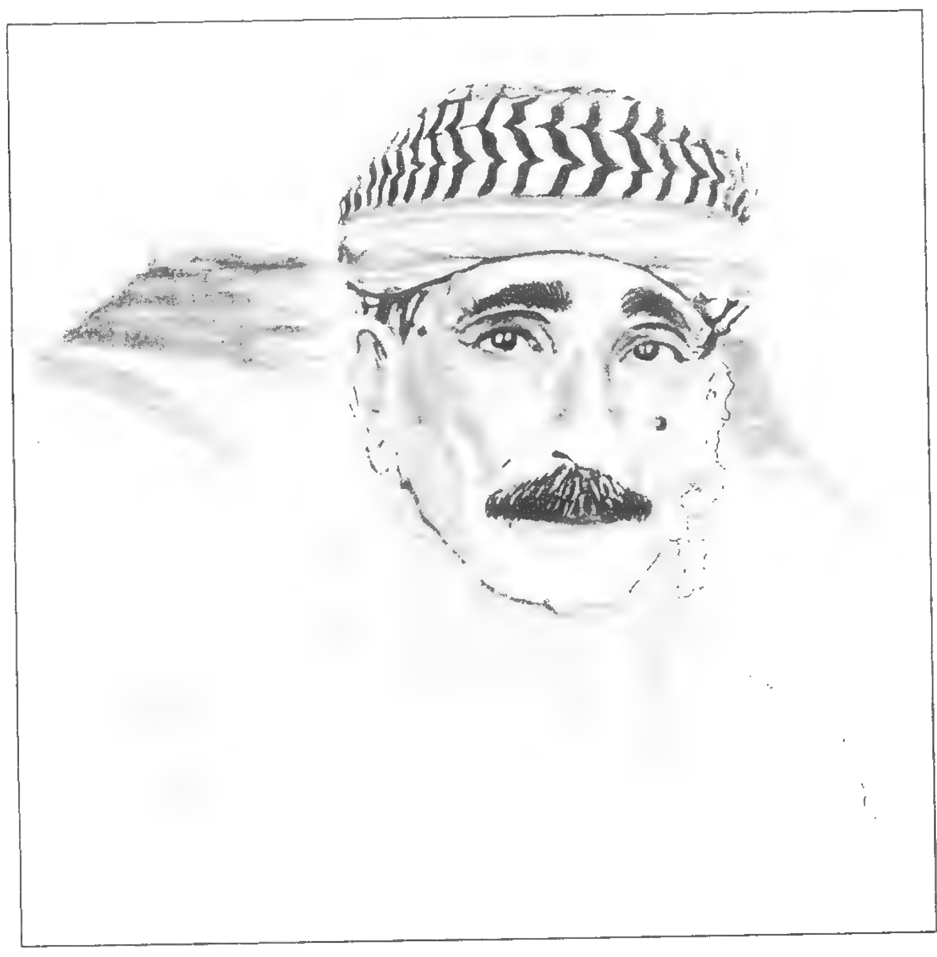
[2] الزّلط : النقود.

نتناسى الماضي وما كُنَّا من أوَّل نعمله

ووحدة الشعب اليماني عز رأسي والكنان

وارجوا بان نهتم في حل القضايا المُهْمَلَهْ

بالسِّلم أو عند الضروره بالحَدِيْد الهندَوان



الشاعر الشعبي الكبير المرحوم شائف محمد الخالدي

الفهرست

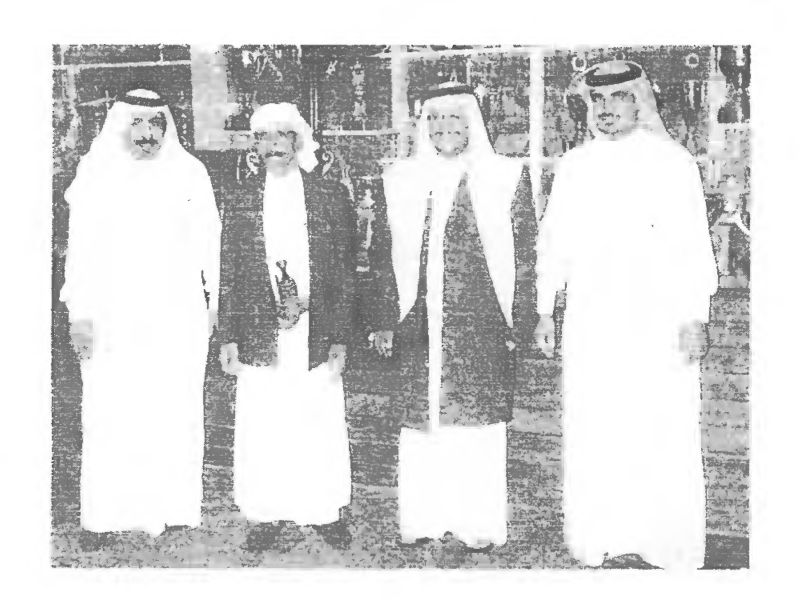
٤٦	شائف محمد الخالدي	جواب	صباح الخير يا حائط محمم بك الكاذي وبك غصن الخزامه
٥٠	أحمد محمد الصنبحي	بدع	الصنبحي يا جهّز المكتوب أنا ذري الغول لا يقولوا اتنازلت والاّ اليوم طوّيت الحبال
٥٥	شائف محمد الخالدي	جواب	يقول أبو لوزه سمعت الهدهدي حُمّا زجل والهاجس اتوصّل معي بينوش لحمال الثقال
٦١	أحمد محمد الصنبحي	بدع	وقال الصنبحي يا رب سالك يا عظيم الشأن تيسر رزقنا وتسهّله من كفّك المليان
٦٣	شائف محمد الخالدي	جواب	صباح الخير بالباكر تصبحنا عسل جردان عسل ذي تشرع النوبه وذي تجناه من لغصان
٦٦	محمد صالح العصري	بدع (مداخلة)	يقول ابو صالح سمعت الليله الزاجر زجر والصوت يتنهجر تسمّعته برغبه واختيار
٦٨	شائف محمد الخالدي	جواب (١)	يقول أبو لوزه صباح الخير حيّا من دفر يملا المعلا حي ناصر ذي حلالي به قرار
٧١	أحمد محمد الصنبحي	جواب (٢)	الصنبحي يا مرحبا من شرق روما والمجر وأسيا وافريقيا والبّر كلّه والبحار
٧٣	أحمد محمد الصنبحي	بدع	قال الصنبحي عادني بَزْغف عذب من كل بير لمّا يشرب الخالدي من حالي مُعسّل وقير
٧٧	شائف محمد الخالدي	جواب	قال الخالدي مرحبا، ما بزّت شموس الهجير وأعقب من قفا نورها ليل أسود وظلمه أدير
٨٢	أحمد محمد الصنبحي	بدع	قال الصنبحي جا خبر، واشغلت الإذاعات به من ليلة سمعته دخل . شائف معركة لنتخاب
٨٩	شائف محمد الخالدي	جواب	قال الخالدي ما معي، للعاصي سوى با أرهبه با شدّد عليه الحصار ، لمّا الوي عليه الذّناب

٩٤	أحمد محمد الصنبحي	بدع	وقال الصنبحي بالميج ياطيار تحدّ الخالدي واقصف مقرّه دمرّه دمّار
٩٧	شائف محمد الخالدي	جواب	يقول الخالدي حيا على رأسي ثنا وأعشار في الحمري وفي ميجه وميراجه وبالطيار
١٠٠	منصر عبدالله القاحلي	بدع (مداخلة)	قال القاحلي بُو تقي، جيبوا لي قلم بركلي با سجّل جوابات به ، للشعار مستعجله
١٠٣	شائف محمد الخالدي	جواب (١)	قال الخالدي بُو لوز، يا توب الجباح ازجلي واجني رمد حالي عسل،لأجل الضيف با ناوله
١١٠	أحمد محمد الصنبحي	جواب (٢)	قال الصنبحي مرحبا،من عيني ومن جرملي لمّا العاصمه تمتلي،بَغصَان الشقر كامله
١١٤	أحمد محمد الصنبحي	بدع	يقول ابو صقر مدفع، هز الحيود الجسيمة واتزعزعت مية موقع،من رأس قمّه عظيمه
١١٧	شائف محمد الخالدي	جواب	الخالدي قال برّع، يا ميل دق الزعيمه ودُق أبو صقر واقرع، شيطانيه أو رجيمه
١٢٢	احمد محمد الصنبحي	بدع	يقول ابوصقر الخبر تم،من ساير العالم تعلَم ياراكب المُهر الملّجم،سلّم على قاصي وداني
١٢٦	شائف محمد الخالدي	جواب	الخالدي يا الهاجس انهم، بادر معي بالرّد واهتم هات السكاكين المسمم،بَذْبَحْ بها معزي وضاني
١٣١	أحمد محمد الصنبحي	بدع	قال الصنبحي للأسف، بَتأسَف على ما جرى بالشطر الجنوبي عدن،يا عيباه يا منكراه
١٣٥	شائف محمد الخالدي	جواب	بُو لوزه بلاش الندم، ما لا قلت با اتذكرا با تقطر عيوني دماء، وأمسي ليلتي ساهراه
١٤١	أحمد محمد الصنبحي	بدع	قال الصنبحي يا راسي،يالراس الصليب القاسي خل الهم والوسواسي، دُق الخصم واخمد ناره

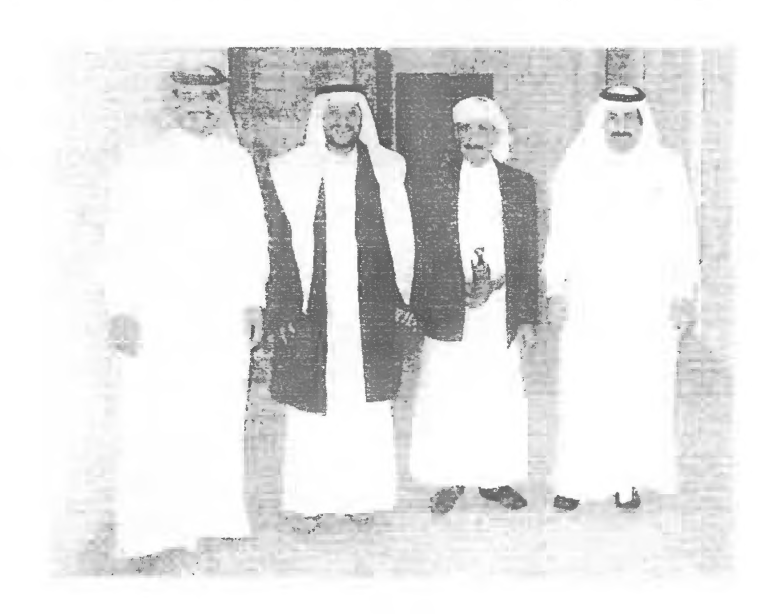
١٤٦	شائف محمد الخالدي	جواب	يُولوزه مكاني عاصي،كلّي نار حمراء لاصي لن يصطادني قنّاصي،لو يضرب مية سحّاره
١٥١	محمد سالم الكهالي	بدع (مداخلة)	قال ابن الكهالي انتظر، يا طيري رشيق الجناح بأرسل خط للصنبحي، ذي عقله بخمسه عقول
١٥٤	أحمد محمد الصنبحي	جواب (١)	قال الصنبحي مرحبا، يا داعي بصوت الصلاح حق الحق والاّ ابطله، ما لاشي على ايدك حلول
١٥٧	شائف محمد الخالدي	جواب (٢)	قال الخالدي رحبَي، يا سُمر الخدود الملاح في خط الكهالي وبه، والضيف المعنّى رسول
١٦١	عبدالله ناصر الحميقاني	بدع (مداخلة)	كُل ما ابدأ بذكر الله ربّي وكيلي وأحمد الله مدى عمري على كُل لحْوال
١٦٣	شائف محمد الخالدي	جواب (١)	مرحبا قال ابو لوزه بشاعر قبيلي والله انّه قبيلي ساس من حيث ما قال
١٦٤	أحمد محمد الصنبحي	جواب (٢)	قال ابو صقر با رحّب وبيدي صميلي والمعابر تزرجم من نميمات لميال
١٦٧	أحمد محمد الصنبحي	بدع	يقول ابو صقر حان الوقت باقي ثواني على صدور البيان
١٧٠	شائف محمد الخالدي	جواب	الخالدي قال باظلّي مرسّي مكاني فارس بظهر الحصان
١٧٤	أحمد محمد الصنبحي	بدع	يقول الصنبحي بالله، يانازل عدن تسأل على شائف محمد،واخبروني وين عاده حال
١٧٦	شائف محمد الخالدي	جواب	يقول الخالدي با اطلق رصاصي من قتل يقتل عسى لا ما بقي حمري مغالط ينكر الأخولال
١٧٩	أحمد عبدربه المعْمَري	بدع (مداخلة)	المعمري قال يكفي، يالصنبحي وابن مخلّد خلاص ما راح قد راح ، نبدأ بصفحة جديده

١٨١	شائف محمد الخالدي	جواب (١)	الخالدي قال حيًا، بالعطر والعود والنَد بخط ابو عبدربه،ذي جاب ساعي بريده
١٨٣	أحمد محمد الصنبحي	جواب (٢)	يقول أبو صقر والله ، لو يصبح الغُر بالحد وحيد حلِيَنْ في أبين،ما أرضا بصُلح المكيده
١٨٥	مانع أحمد الطنّان	بدع (مداخلة)	يقول ابو أبراهيم مانع يا رسولي يا هُمَام إذهب بما في الخط وارجع بالعلوم الشافيه
١٨٧	أحمد محمد الصنبحي	جواب (١)	يقول ابو صقر النمر ما بايدّني للعظام كلاّ وأنا ما باشرب الاّ من كرع قرقافيه
١٨٩	شائف محمد الخالدي	جواب (٢)	يقول ابو لوزه معي للباطلي صاروخ سام والصاحب الوافي معيًا له جواهر ناقيه
١٩١	شائف محمد الخالدي	بدع	قال الخالدي طالما ، قرني كل ساعه يطول با ظلّي على عادتي ناطح في قروني وعول
١٩٣	أحمد محمد الصنبحي	جواب	قال الصنبحي مرحبا، ما جاء من عدوي قبول إن جا بُر وإن جا علس قد ماعذر له من نخول
١٩٦	أحمد محمد الصنبحي	بدع	يقول أبو صقر با استفسر وبا اتخبَر والخالدي با يزودني في الأخبار
١٩٩	شائف محمد الخالدي	جواب	الخالدي قال حيًا باهي المنظر زين السَبل ذي وصل في غفلة السُمّار
٢٠٤	أحمد محمد الصنبحي	بدع	يقول ابو صقر يا عازم بذا المكتوب سلّم على الخالدي بأقوال مكتوبه
٢٠٧	شائف محمد الخالدي	جواب	الخالدي قال با جاوب وانا مغصوب ما واجب أسكت بعكْر الريح والزَوبه
٢١٠	أحمد محمد الصنبحي	بدع	قال الصنبحي من نقم ، دقينا العند والعنيد واحرقنا صواريخكم ، ذي قلتوا مداها بعيد
٢١٢	شائف محمد الخالدي	جواب	قال الخالدي مستعد ، با أتحدى العدد والعديد سُم الموت في صارمي،بقَطَعْ فيه عرق الوريد

٢١٤	أحمد محمد الصنبحي	بدع	قال الصنبحي في عدن ، ذرنا ما لقينا جمل يا قهري ويا باطلي ، باع البل جمّالها
٢١٦	شائف محمد الخالدي	جواب	قال الخالدي عادني با اتزمّل وبعدي غول مت ثرّيت لبوة أسد،ذي معروفه اشبالها
٢١٩	أحمد محمد الصنبحي	بدع	يا الخالدي با اتخبّرك عن رحلتك إلى الإمارات أرض أسبال الأسود
٢٢٠	شائف محمد الخالدي	جواب	يا خابرك يالصنبحي عن رحلتي رحله سعيده صادفه سعد السعود
٢٢١	أحمد محمد الصنبحي	بدع	الصنبحي قال ثار اليوم بركاني بركان بين الزند والميل والكبسون
٢٢٤	شائف محمد الخالدي	جواب	الخالدي قال دان الليل يا داني داني مع الصنبحي حتى ولو من دون
٢٢٧	أحمد محمد الصنبحي	بدع	يقول أبو صقر هيّا أعجل،ياقائد السرب قم حمّل على الشّبح أعشر د فاصل،خمسه صواريخ محموله
٢٣٢	شائف محمد الخالدي	جواب	الخالدي قال با بسمل، قدني على الله متوكل والصنبحي لا نزل ينزل،فاهم بخرجه ومدخوله
٢٣٧	أحمد حسين عسكر	بدع (مداخلة)	يا اتخبّر الشعّار وأسال عن شروع القبيله ودورها ذا الآن في عهد التقارب والأمان
٢٣٨	محمد سالم الكهالي	جواب (١)	يا ذي بتسألنا على عادات شرع القبيله بالشعر فيها ست مكروهات أما أربع حسان
٢٣٩	عبدالله حسين الظفري	جواب (٢)	يقول ابو رائد بدأنا من حروف البسمله بُشرى جميله والأمل مكتوب بأوراق الضمان
٢٤٠	أحمد محمد الصنبحي	جواب (٣)	الصنبحي يا مرحبا سؤال شاعر فصّله يسأل وأنا با رُدّ له جواب له معنى وشأن
٢٤٢	شائف محمد الخالدي	جواب (٤)	الخالدي عقلي برأسي واجبي بسْتَعْمله يستعمل الإنسان عقله عند قلّاب الوزان



الخالدي والصنبحي مع عدد من أبناء الجالية اليمنية في قطر(١٩٩٦م)






دار جامعة عدن للطباعة والنشر